

الكتاب: تفسير ابن أبي حاتم
المؤلف: ابن أبي حاتم الرازي
الجزء: ١
الوفاة: ٣٢٧
المجموعة: مصادر التفسير عند السنة
تحقيق: أسعد محمد الطيب
الطبعة:
سنة الطبع:
المطبعة: صيدا - المكتبة العصرية
الناشر: المكتبة العصرية
ردمك:
ملاحظات:

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم.

ولا حول ولا قوة الا بالله، وصلى الله على محمد واله.
قال الشيخ الامام ' الحافظ ' أبو محمد ابن الإمام الحافظ الكبير أبي حاتم - محمد بن إدريس الرازي - رحمه الله ورضي عنه
الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد خاتم الأنبياء وعلى اله أجمعين. سألني جماعة من اخواني اخراج تفسير القرآن مختصرا بأصح الأسانيد، وحذف الطرق والشواهد والحروف والروايات، وتنزيل السور، وان نقصد لاجراج التفسير مجردا دون غيره، مقتصين تفسير الآي حتى لا نترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا اخرج ذلك.

فأجبتهم إلى ملتسمهم، وبالله التوفيق، وإياه نستعين، ولا حول ولا قوة الا بالله.
فتحررت اخراج ذلك بأصح الاخبار اسنادا، وأشبهها متنا، فإذا وجدت التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم اذكر معه أحدا من الصحابة ممن اتى بمثل ذلك، وإذا وجدته عن الصحابة فان كانوا متفقين ذكرته عن أعلاهم درجة بأصح الأسانيد، وسميت موافقيهم بحذف الاسناد.

وان كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم وذكرت لكل واحد منهم اسنادا، وسميت موافقيهم بحذف الاسناد، فإن لم أجد عن الصحابة ووجدته عن التابعين عملت فيما أجد عنهم ما ذكرته من المثل في الصحابة، وكذا اجعل المثل في اتباع التابعين واتباعهم. جعل الله ذلك لوجهه خالصا، ونفع به.

فاما ما ذكرنا عن أبي العالية في سورة البقرة بلا اسناد فهو ما حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا ادم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن أبي العالية.

وما ذكرنا فيه عن السدى بلا اسناد فهو ما
حدثنا أبو زرعة عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدى.
وما ذكرنا عن الربيع بن انس بلا اسناد فهو ما
حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن
الربيع بن انس.
وما ذكرنا فيه عن مقاتل فهو ما
قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، عن
محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل.

((فاتحة الكتاب))

١ تفسير قوله: بسم الله

١ حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء - يعني ابا كريب - الهمداني، ثنا عثمان بن سعيد - يعني الزيات - الكوفي، ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: أول ما انزل جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قل: بسم الله يا محمد. يقول: اقرا بذكر ربك، قم واقعد بذكره.

والوجه الثاني: ٢ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابنة عبد الملك بن أبي سليمان، ثنا أبي، عن جويبر، عن الضحاك في قوله: بسم الله قال: الباء من بهاء الله والسين من سناء الله والميم من ملك الله. والله: يا اله الخلق.

٣ حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني، ثنا ادم، ثنا أبو هلال الراسبي، ثنا حيان الأعرج عن أبي الشعثاء جابر بن زيد في قوله: بسم الله قال: اسم الله الأعظم هو الله. الا ترى انه في جميع القرآن يبدأ به قبل كل اسم. قوله عز وجل: الرحمن

٤ حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء - يعني ابا كريب - الهمداني، ثنا عثمان بن سعيد - يعني الزيات - الكوفي ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق، عن الضحاك عن ابن عباس قال: أول ما انزل جبريل على محمد - صلى الله عليه وسلم - قال له جبريل قل يا محمد بسم الله. يقول: اقرا بذكر ربك وقم واقعد بذكره بسم الله الرحمن، قال يقول: الرحمن: الفعالان من الرحمة، وهو من كلام العرب.

٥ حدثنا أبي، ثنا جعفر بن مسافر ثنا زيد بن المبارك الصنعاني، ثنا سلام بن وهب الجندي ثنا أبي عن طاووس، عن ابن عباس ان عثمان بن عفان سال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال: هو اسم من أسماء الله، وما بينه وما بين اسم الله الا كما بين سواد العينين وبياضهما من القرب.

قوله: الرحيم

٦ حدثنا ابن طاهر ثنا محمد بن العلاء - يعني ابا كريب الهمداني - ثنا عثمان بن سعيد - يعني الزيات - ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك عن ابن عباس قال: أول ما نزل جبريل على النبي - صلى الله عليه وسلم قال له جبريل: قل: بسم الله الرحمن الرحيم، يقول: الرحيم: الرقيق الرفيق لمن أحب ان يرحمه، البعيد الشديد على من أحب ان يعنف عليه العذاب.

٧ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا زيد بن الحباب حدثني، أبو الأشهب عن الحسن، قال: الرحمن اسم لا يستطيع الناس ان ينتحلوه، تسمى به تبارك وتعالى. قوله عز وجل: الحمد لله

٨ حدثنا أبي، ثنا أبو معمر المنقري ثنا عبد الوارث، ثنا علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران قال: قال ابن عباس: الحمد لله كلمة الشكر، وإذا قال العبد: الحمد لله، قال: شكرني عبدي.

٩ حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء - يعني ابا كريب - ثنا عثمان بن سعيد - يعني الزيات - ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: الحمد لله هو الشكر لله، الاستجداء لله، والاقرار له بنعمه وابتدائه وغير ذلك.

الوجه الثاني: ١٠ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهب ثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن السلولي عن كعب قال: الحمد لله ثناء على الله.

الوجه الثالث: ١١ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحيم الفارسي، ثنا بزيع أبو حازم، عن يحيى بن عبد الرحمن - يعني ابا بسطام - عن الضحاك قال: الحمد رداء الرحمن.

الوجه الرابع ١٢ حدثنا أبي، ثنا أبو معمر القطيعي ثنا حفص عن حجاج، عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس، قال: قال عمر: قد علمنا سبحانه الله، ولا إله إلا الله، فما الحمد لله؟ فقال علي: كلمة رضيها الله لنفسه. قال أبو محمد: كذا رواه أبو معمر القطيعي، عن حفص.

١٣ وحدثنا به الأشج فقال: ثنا حفص. وخالفه فيه، فقال فيه: قال عمر لعلي رضي الله عنهما وأصحابه عنده: لا إله إلا الله، والحمد لله، والله أكبر، قد عرفناها، فما سبحانه الله؟ فقال علي: كلمة أحبها لنفسه، ورضيها لنفسه، وأحب ان تقال. قوله تعالى: رب العالمين

١٤ حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلا - يعني ابا كريب - ثنا عثمان ابن سعيد - يعني الزيات - ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس قال: ثم قال جبريل عليه السلام: قال الحمد لله رب العالمين، قال: يا محمد، له الخلق كله، السماوات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن ومن فيهن، وما بينهن مما يعلم ومما لا يعلم.

والوجه الثاني: ١٥ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن انس، عن أبي العالية: رب العالمين. قال: الانس عالم، والجن عالم، وما سوى ذلك ثمانية عشر الف عالم، أو أربعة عشر الف عالم، من الملائكة على الأرض. والأرض اربع زوايا، ففي كل زاوية ثلاثة آلاف عالم، وخمسمائة عالم خلقهم لعبادته.

١٦ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الفرات بن الوليد، عن معتب بن سمي، عن تبيع، في قوله: رب العالمين، قال: العالمين الف أمة، فستمائة في البحر، وأربعمائة في البر.

١٧ حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا زيد بن الحباب عن حسين بن واقد عن مطر الوراق، عن قتادة في قول الله: رب العالمين قال: ما وصف من خلقه.

الوجه الثالث: ان العالمين: الجن والإنس. فقط.

١٨ حدثنا، أبي، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا قيس، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قولهم العالمين قال: الجن والإنس - وروى عن علي بن أبي طالب باسناد لا يعتمد عليه مثله - وروى عن مجاهد مثله. قوله: الرحمن

١٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا زيد بن الحباب عن عنبة قاضي الري عن مطرف عن سعد بن إسحاق عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول الله: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي، فإذا قال الحمد لله رب العالمين، قال: مدحني عبدي، وإذا قال، الرحمن الرحيم قال: اتنى على عبدي.

الوجه الثاني: ٢٠ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي، ثنا أبي، عن جوير، عن الضحاك في قوله: الرحمن الرحيم قال: الرحمن بجميع خلقه، والرحم بالمؤمنين خاصة.

الوجه الثالث: ٢١ حدثت عن كثير بن شهاب، عن الحكم بن هشام حدثني خالد بن صفوان التميمي في قوله: الرحمن الرحيم قال: هما رقيقان أحدهما ارق من الآخر.

الوجه الرابع: ٢٢ أخبرنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا زيد بن الحباب، حدثني أبو الأشهب، عن الحسن قال: الرحمن اسم لا يستطيع الناس ان ينتحلوه.

قوله: مالك يوم الدين

٢٣ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان بن العلاء، عن أبيه أو غيره، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: قال الله تعالى: كتبت الصلاة بيني وبين عبدي، فإذا قال العبد: مالك يوم الدين قال: فوض عبدي واثني علي.

٢٤ حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء يعني ابا كريب - ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس مالك يوم الدين يقول: لا يملك أحد في ذلك اليوم معه حكما كملكهم في الدين. قوله: يوم الدين

٢٥ حدثنا علي بن طاهر به، عن ابن عباس في قوله: يوم الدين قال: الدين يوم حساب الخلائق، وهو يوم القيامة يدينهم باعمالهم ان خيرا فخير، وان شرا شرا الا من عفا عنه.

٢٦ حدثنا، أبي ثنا محمود بن غيلان، ثنا سفيان بن عيينة، عن حميد الأعرج في قول الله مالك يوم الدين قال: يوم الجزاء. قوله: إياك نعبد

٢٧ حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال جبريل عليه السلام: قل يا محمد، وهو جماع إياك نعبد. يعني إياك نوحد ونخاف ونرجو يا ربنا لا غيرك.

٢٨ حدثنا علي بن حرب، ثنا زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد عن مطر، عن قتادة إياك نعبد وإياك نستعين دل على نفسه انه كذا فقولوا.

٢٩ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب عن سعيد، عن قتادة في قوله: إياك نعبد وإياك نستعين قال: يأمركم ان تخلصوا له العبادة، وان تستعينوه على امركم.

قوله: وإياك نستعين

٣٠ حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: وإياك نستعين قال: على طاعتك وعلى أمورنا كلها.

قوله: اهدنا

٣١ به عن ابن عباس قال: قال جبريل: قل يا محمد: اهدنا يقول: الهمنا. قوله: الصراط المستقيم

٣٢ حدثنا الحسين بن عرفة، حدثني يحيى بن اليمان، عن حمزة الزيات، عن سعد الطائي، عن ابن أخي الحرث الأعور، عن الحارث قال: دخلت على علي بن أبي طالب فقال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول: الصراط المستقيم كتاب الله. والوجه الثاني: ٣٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح ان عبد الرحمن بن جبير بن نفيير حدثه عن أبيه، عن نواس بن سمعان الأنصاري، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: ضرب الله مثلا صراطا مستقيما، والصراط الاسلام.

والوجه الثالث: ٣٤ حدثنا سعدان بن نصر البغدادي، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، أنبا حمزة ابن المغيرة عن عاصم الأحول عن أبي العالية اهدنا الصراط المستقيم قال هو النبي - صلى الله عليه وسلم وصاحبا من بعده. قال عاصم: فذكرنا ذلك للحسن فقال: صدق أبو العالية ونصح.

والوجه الرابع: ٣٥ ثنا يحيى بن عبدك، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا عمر بن ذر عن مجاهد في قوله الصراط المستقيم قال: الحق.

٣٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء أبو كريب، ثنا عثمان بن سعيد الزيات، ثنا بشر بن عمارة ثنا أبو روق عن الضحاك، عن ابن عباس: اهدنا الصراط المستقيم يقول: الهمنا دينك الحق، وهو لا إله إلا الله وحده لا شريك له ٤.

قوله: صراط الذين أنعمت عليهم
 ٣٧ به عن ابن عباس: صراط الذين أنعمت عليهم يقول: طريق من أنعمت عليهم. قوله
 تعالى: أنعمت عليهم
 ٣٨ وبه عن ابن عباس قوله أنعمت عليهم يقول الملائكة والنبیین والصدیقین والشهداء
 الذين أطاعوني وعبدونى. والوجه الثانى
 ٣٩ حدثنا أبى، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبى نجیح، عن مجاهد: صراط الذين
 أنعمت عليهم قال: هم المؤمنون. قوله غير المغضوب عليهم
 والوجه الثانى: ٤٠ حدثنا علان بن المغيرة المصرى، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن
 جعفر غندر، ثنا شعبة قال: سمعت سماك بن حرب يقول: سمعت عباد بن حبیش
 يحدث عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: المغضوب
 عليهم: اليهود، ولا الضالین: النصارى. قال أبو سعيد: ولا اعلم بين المفسرين فى هذا
 الحرف اختلافا. قوله تعالى: ولا الضالین
 ٤١ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكى،
 أنبا عمرو بن أبى قيس، عن سماك بن حرب، عن عباد بن حبیش، عن عدي بن حاتم
 قال: اتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى المسجد فقال: ان اليهود
 مغضوب عليهم، والنصارى ضلال.
 ٤٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء أبو كريب، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا
 بشر بن عمارة، ثنا أبو روق عن الضحاک، عن عبد الله بن عباس: وغير طريق
 الظالمين، فهم النصارى الذين أضلهم الله بعزيتهم عليه، يقول: فالهمنا دينك الحق، وهو
 لا إله إلا الله وحده لا شريك له حتى لا تغضب علينا كما غضبت على اليهود، ولا
 تضلنا كما أضلت النصارى فتعذبنا كما تعذبهم. يقول: امنعنا من ذلك برفقك
 ورحمتك ورقتك وقدرتك. قال أبو محمد: ولا اعلم فى هذا الحرف اختلافا بين
 المفسرين.

((سورة البقرة))

٢ بسم الله الرحمن الرحيم قوله: ألم اية ١

اختلف في تفسيره على أوجه: فمنهم من قال: انا الله اعلم.

٤٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن شريك، عن عطاء بن السائب، عن انس الضحى، عن ابن عباس ألم قال: انا الله اعلم. قال أبو محمد: وكذا فسرهُ سعيد بن جبير والضحاك.

ومن فسره على أنه اسم من أسماء الله:

٤٤ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا يحيى بن عباد، ثنا شعبة، عن السدى قال: بلغني عن ابن عباس أنه قال: ألم اسم من أسماء الله الأعظم.

٤٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد بن نصر، عن السدى ألم: اما ألم فهو حرف اشتق من حروف اسم الله.

٤٦ ثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ثنا أبي ثنا عيسى بن عبيد، عن حسين بن عثمان المزني، عن سالم بن عبد الله قال: ألم، وحم، ون، ونحوها: أسماء الله مقطعة.

٤٧ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالوا: ثنا سويد بن عمرو، عن أبي عوانة، عن إسماعيل بن سالم، عن عامر انه سئل عن ألم، والر، وحم، ص. قال: هي اسم من أسماء الله مقطعة بالهجاء، فإذا وصلتها كانت اسما من أسماء الله. ٤٨ حدثني أبي، حدثني محمد بن معمر، ثنا عياش بن زياد الباهلي، ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ألم، وحم، ن، قال: اسم مقطوع.

ومن فسره على اسم من أسماء الله والآله وبلائه:
٤٩ حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني، ثنا ادم بن أبي اياس، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية في قوله ألم قال: هذه الأحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفا دارت فيها الألسن كلها ليس منها حرف الا وهو مفتاح اسم من أسمائه، وليس منها حرف الا وهو في آله، وليس منها حرف الا وهو في مدة أقوام واجالهم. وقال عيسى بن مريم - صلى الله عليه وسلم وعجب فقال: واعجب انهم ينطقون بأسمائه ويعيشون في رزقه، فكيف يكفرون به؟ فالألف مفتاح اسمه: الله. واللام مفتاح اسمه: لطيف. والميم مفتاح اسمه: مجيد. فالألف آلاء الله، واللام لطف الله، والميم مجد الله فالألف ستة، واللام ثلاثون، والميم أربعون. قال أبو محمد: وروى عن الربيع بن انس مثل ذلك.
ومن فسره على اسم القران: ٥٠ حدثنا، أبي ثنا أبو حذيفة، ثنا شبيل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ألم اسم من أسماء القران. وكذا فسره قتادة، وزيد بن اسلم.
ومن فسره على فواتح القران: ٥١ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، ثنا حجاج بن محمد. قال ابن جريج انها عن مجاهد أنه قال: ألم هي فواتح يفتح الله بها القران.
ومن فسره على القسم: ٥٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن علية عن خالد الحذاء عن عكرمة: ألم قسم. قوله: ذلك الكتاب اية ٢
٥٣ به عن عكرمة: ذلك الكتاب قال: هذا الكتاب. قال: وهكذا فسره سعيد ابن جبير والسدي ومقاتل بن حيان وزيد بن اسلم.

قوله: الكتاب

٥٤ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط بن محمد، عن الهذلي - يعني أبا بكر - عن الحسن في قول الله: الكتاب قال: القران. قال: أبو محمد: وروى عن ابن عباس مثل ذلك. قوله: لا ريب فيه

٥٥ حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، ثنا حريز بن عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي عوف، عن عبد الرحمن بن مسعود الفراري، عن أبي الدرداء قال: الريب - يعني الشك - من الكفر. قال أبو محمد: ولا اعلم في هذا الحرف اختلافا بين المفسرين منهم ابن عباس، وسعيد بن جبير، وأبو مالك ونافع مولى ابن عمر، وعطاء بن أبي رباح، وأبو العالية، والربيع بن انس، وقتادة، ومقاتل بن حيان، والسدي، وإسماعيل بن أبي خالد. قوله: هدى

اختلف في تفسيره على أوجه: فمنهم من قال: هدى من الضلالة.

٥٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق، أخبرني الثوري، عن بيان.

٥٧ وحدثنا أبي، ثنا أبو نعيم وعيسى بن جعفر قالوا: ثنا سفيان، عن بيان، عن الشعبي في قوله: هدى قال: من الضلالة.

ومن فسرهُ على نور: ٥٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي: واما هدى للمتقين نور للمتقين.

ومن فسرهُ على تبيان للمتقين:

٥٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، عن عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبير: هدى للمتقين تبيان للمتقين. قوله: للمتقين

٦٠ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا أبو عقيل عبد الله ابن عقيل، عن عبد الله بن يزيد، عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس، عن عطية

السعدي وكان من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع مالا باس به حذر لما به الباس.

الوجه الثاني:

٦١ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن المغيرة ابن مسلم، عن ميمون، عن أبي حمزة قال: كنت جالسا عند أبي وائل فدخل علينا رجل يقال له أبو عفيف من أصحاب معاذ. فقال له شقيق بن سلمة: يا ابا عفيف، الا تحدثنا عن معاذ بن جبل؟ قال: بلى، سمعته يقول: يجلس الناس يوم القيامة في تقيع واحد فينادى مناد: اين المتقون؟ فيقومون في كنف الرحمن، لا يحتجب الله منهم ولا يستتر. قلت: من المتقون؟ قال: قوم اتقوا الشرك وعبادة الأوثان، واخلصوا لله العبادة؛ فيمرون إلى الجنة.

الوجه الثالث

٦٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: يقول الله سبحانه وبحمده: هدى للمتقين اي الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى ويرجون رحمته بالتصدق بما جاء منه.

والوجه الرابع:

٦٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، ثنا أسباط، عن السدي: هدى للمتقين نور للمتقين، وهم المؤمنون.

٦٤ حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع حدثني سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة في قوله: هدى للمتقين من هم؟ نعمتهم الله، فاثبت نعمتهم ووصفهم. قال: الذين يؤمنون بالغيب. قوله تعالى: الذين يؤمنون اية ٣

٦٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قوله: الذين يؤمنون بالغيب فهم المؤمنون من العرب.

قوله: بالغيب

٦٦ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال: ذكروا أصحاب محمد وإيمانهم عند عبد الله. فقال عبد الله: ان امر محمد كان بينا لمن راه، والذي لا اله غيره ما امن مؤمن أفضل من ايمان بغيب. ثم قرأ: الذين يؤمنون بالغيب إلى قوله: ينفقون.

٦٧ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم العسقلاني، ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع ابن انس، عن أبي العالية في قوله: الذين يؤمنون بالغيب قال يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وجنته وناره ولقائه. ويؤمنون بالحياة بعد الموت، وبالبعث فهذا غيب كله.

٦٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط، عن السدي: اما الذين يؤمنون بالغيب فهم المؤمنون من العرب اما الغيب: فما غاب عن العباد من امر الجنة وامر النار وما ذكر في القران، لم يكن تصديقهم بذلك من قبل أصل الكتاب أو علم كان عندهم. الوجه الثاني:

٦٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو احمد الزبيري، عن سفيان عن عاصم عن زر قال: الغيب القران.

٧٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا عثمان بن الأسود عن عطاء ابن أبي رباح في قول الله عز وجل: الذين يؤمنون بالغيب فقال: من امن بالله، فقد امن بالغيب. والوجه الثالث: ٧١ حدثنا أبي شهاب بن عباد، ثنا إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد: يؤمنون بالغيب قال: بغيب الاسلام.

والوجه الرابع: ٧٢ حدثنا أبي، ثنا محمد بن موسى بن نفيح الحرشي، ثنا عبد الله بن جعفر، عن زيد بن اسلم: الذين يؤمنون بالغيب قال: بالقدر.

والوجه الخامس

٧٣ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد المسندي، ثنا إسحاق بن إدريس، أخبرني إبراهيم بن جعفر بن محمود بن سلمة الأنصاري، أخبرني جعفر بن محمود عن جدته تويلة ابنة اسلم قالت: صليت الظهر أو العصر في مسجد بني حارثة فاستقبلنا مسجد إيليا فصلينا سجدتين ثم جاءنا من يخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقبل البيت الحرام، فتحول الرجال مكان النساء، والنساء مكان الرجال، فصلينا السجدتين الباقيتين مستقبلي البيت الحرام. قال إبراهيم: فحدثني رجال من بني حارثة ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين بلغه ذلك قال: أولئك قوم امنوا بالغيب. قوله: وقيمون الصلاة

٧٤ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد مولى، زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: يقول الله سبحانه وتعالى وبحمده والذين يقيمون الصلاة اي يقيمون الصلاة بفرضها.

٧٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب - يعني ابن عطاء - الخفاف، عن سعيد عن قتادة وقيمون الصلاة وإقامة الصلاة: المحافظة على مواقيتها ووضوئها وركوعها وسجودها.

٧٦ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا أبو وهب محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: وقيمون الصلاة وإقامتها المحافظة على مواقيتها، واسباغ الطهور فيها، وتمام ركوعها وسجودها، وتلاوة القرآن فيها، والتشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اقامتها. قوله: ومما رزقناهم ينفقون

٧٧ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق - قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة اوسعيد بن جبير عن ابن عباس: يقول الله سبحانه وبحمده: ومما رزقناهم ينفقون يؤتون الزكاة احتسابا لها.

الوجه الثاني:

٧٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط، عن السدى: ومما رزقناهم ينفقون فهي نفقة الرجل على أهله، وهذا قبل ان تنزل الزكاة.

الوجه الثالث:

٧٩ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة: ومما رزقناهم ينفقون فانفقوا مما أعطاكم الله، فإنما هذه الأموال عوار وودائع عندك يا ابن آدم أو شكت ان تفارقها. قوله تعالى: والذين يؤمنون بما انزل إليك وما انزل من قبلك آية ٤

٨٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان محمد بن عمرو زينج، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة اوسعيد بن جبير، عن ابن عباس: والذين يؤمنون بما انزل إليك وما انزل من قبلك اي يصدقونك بما جئت من الله، وما جاء به من قبلك من المرسلين، لا يفرقون بينهم ولا يجحدون بما جاء وهم به من ربهم.

٨١ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله: والذين يؤمنون بما انزل إليك وما انزل من قبلك فامنوا بالفرقان وبالكتب التي قد خلت قبله من التوراة والزبور والإنجيل. قوله تعالى: وبالآخرة هم يوقنون

٨٢ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان، محمد بن عمرو ثنا سلمة، عن محمد ابن إسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة اوسعيد بن جبير، عن ابن عباس: وبالآخرة هم يوقنون اي بالبعث والقيامة والجنة والنار والحساب والميزان. اي هؤلاء الذين يزعمون أنهم امنوا بما كان قبلك ويكفرون بما جاءك من ربك.

٨٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدى: وبالآخرة هم يوقنون هؤلاء المؤمنون من أهل الكتاب.

قوله: أولئك على هدى من ربهم اية ٥
٨٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان محمد بن عمرو، وثنا سلمة عن محمد ابن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: أولئك على هدى من ربهم اي على نور من ربهم، واستقامة على ما جاءهم. والوجه الثاني

٨٥ حدثنا أبي، ثنا أبو هارون البكاء، ثنا ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله: أولئك على هدى من ربهم قال: على بينة من ربهم. قوله تعالى: وأولئك هم المفلحون

٨٦ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري، ثنا أبي ثنا ابن لهيعة، حدثني عبيد الله بن المغيرة، عن أبي الهيثم - واسمه سليمان بن عبد - عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل له يا رسول الله: انا نقرا من القرآن فارجوا. ونقرا من القرآن فنكاد ان نياس - أو كما قال: فقال - الا أخبركم عن أهل الجنة وأهل النار؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال: ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - إلى قوله - المفلحون هؤلاء أهل الجنة. قالوا انا نرجو ان نكون هؤلاء. ثم قال: ان الذين كفروا سواء عليهم - إلى قوله - عظيم هؤلاء أهل النار، لسنا هم يا رسول الله؟ قال: اجل.
٨٧ حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني، ثنا ادم بن أبي اياس، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع ابن انس، عن أبي العالية قال: هذه الأربع الآيات من فاتحة السورة - في المؤمنين.

٨٨ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان محمد بن عمرو زينج ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: وأولئك هم المفلحون اي الذين أدركوا ما طلبوا، ونجوا من شر ما منه هربوا.

٨٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط، عن السدى: والذين يؤمنون بما انزل إليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون هؤلاء المرمنمون من أهل الكتاب ثم جمع الفريقين. قوله: أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون

٩٠ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة. أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون قال: قوم استحقوا الهدى والفلاح بحق، فاحقه الله لهم، وهذا نعت أهل الايمان. قوله تعالى: ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنوناية ٦

٩١ حدثني أبي، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، حدثني عبيد الله بن المغيرة، عن أبي الهيثم، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم: قيل يا رسول الله انا نقرا من القران فرجو، ونقرا فنكاد ان نائس. فقال: الا أخبركم؟ ثم قال: ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون هؤلاء أهل النار. قالوا: لسنا منهم يا رسول الله؟ قال: اجل.

٩٢ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان محمد بن عمرو زينج، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس ان الذين كفروا اي بما انزل إليك، وان قالوا انا قد امانا بما جاءنا قبلك سواء عليهم انذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون اي انهم قد كفروا بما عندهم من ذكرك ووجدوا ما اخذ عليهم من الميثاق فقد كفروا بما جاءك، وبما عندهم مما جاءهم به غيرك، فكيف يسمعون منك انذارا وتحذيرا، وقد كفروا بما عندهم من علمك.

٩٣ حدثنا عصام بن رواد بن الجراح، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع ابن انس، عن أبي العالية قال: ايتان في قادة الأحزاب ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون قال: هم الذين ذكرهم الله في هذه الآية: ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفروا وأحلوا قومهم دار البوار.

قوله: ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم اية ٧

٩٤ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: قوله: ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة اي عن الهدى ان يصيبوه ابدا بغير ما كذبوك به من الحق الذي جاءك من ربك حتى يؤمنوا به وان امنوا بكل ما كان قبلك، ولهم بما هم عليه من خلافك عذاب عظيم. فهذا في الأخبار من يهود فيما كذبوا به من الحق بعد معرفته.

٩٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم يقول: فلا يسمعون ولا يعقلون.

٩٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المثنى، ثنا محمد بن جهضم، ثنا أبو معشر، عن سعيد المقبري قال: ختم الله على قلوبهم بالكفر.

٩٧ حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك: ختم الله يعني طبع الله.

٩٨ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلى، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن - يعني النحوي - عن قتادة قال: استحوذ عليهم الشيطان إذ أطاعوه، فختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة، فهم لا يبصرون هدى، ولا يسمعون ولا يفقهون، ولا يعقلون.

٩٩ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، أنبأ الحجاج بن محمد، عن ابن جريح عن مجاهد: ختم الله على قلوبهمقال: الطبع ثبتت الذنوب على القلب تحف به من كل نواحيه حتى تلتقي عليه. فالتقاؤها عليه الطبع. والطبع الختم. قوله: وعلى ابصارهم غشاوة

١٠٠ أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي فيما كتب

إلى حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس في قوله: ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم والغشاوة على ابصارهم.

١٠١ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: وعلى ابصارهم غشاوة: يقول: جعل على ابصارهم غشاوة، يقول: على أعينهم فهم لا يبصرون. قوله: ولهم عذاب عظيم

١٠٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث بشر بن عمارة، عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: عذاب يقول: نكال.

١٠٣ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد ابن مزاحم عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ولهم عذاب عظيم يعني: عذاب وافر. قوله تعالى: ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر اية ٨

١٠٤ حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان محمد بن عمرو زينج، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يعني - المنافقين من الأوس والخزرج، ومن كان على امرهم.

١٠٥ حدثنا عصام بن رواد بن الجراح، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن انس، عن أبي العالية في قوله: ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين قال: هؤلاء المنافقون. قال أبو محمد: وكذلك فسر الحسن، وقتادة، والسدي. قوله تعالى: وما هم بمؤمنين

١٠٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: وما هم بمؤمنينقال: مصدقين. قوله: يخادعون الله اية ٩

١٠٧ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلى ثنا زيد بن المبارك، ثنا محمد بن ثور، عن ابن جريج في قوله يخادعون الله قال: يظهرون لا إله إلا الله، يريدون ان يحرزوا بذلك دماءهم وأموالهم، وفي أنفسهم غير ذلك.

١٠٨ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، في قوله: ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا أنفسهم وما يشعرون نعت المنافق: خنع الاخلاق، يصدق بلسانه وينكر بقلبه، ويخالف بعلمه، ويصبح على حال ويسمى على غيره، ويسمى على حال ويصبح على غيره، يتكفا تكفا السفينة كلما هبت ريح هب معها. قوله تعالى: في قلوبهم مرض اية ١٠

١٠٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن أبي بكر المقدسي، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، عن مالك بن دينار، عن عكرمة في قلوبهم مرض قال: الزنا.

١١٠ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه في قلوبهم مرض قال: ذلك في بعض أمور النساء.

الوجه الثاني

١١١ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قلوبهم مرض قال: المرض النفاق.

والوجه الثالث:

١١٢ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان محمد بن عمرو، ثنا سلمة، عن محمد ابن إسحاق قال: فيما حدثنا محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: في قلوبهم مرض اي شك.

١١٣ حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني، ثنا ادم بن أبي اياس، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية: يقول الله: في قلوبهم مرض يعني الشك. قال أبو محمد: وكذا روى عن مجاهد، والحسن، وعكرمة، والربيع بن انس، السدي، وقتادة. قوله: فزادهم الله مرضا

١١٤ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال:

فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: فزادهم الله مرضاي شكا.

١١٥ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية يقول: فزادهم الله مرضا يعني شكا.

الوجه الثاني

١١٦ حدثنا محمد بن علي بن سعيد النسائي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن محمد بن علي، عن سعد الإسكافي، عن زيد بن علي أنه قال: المرض مرضان: مرض زنا، ومرض نفاق.

١١٧ حدثنا أبي، ثنا أبو عمر حفص بن عمر، ثنا الحارث بن وجيه، عن مالك بن دينار قال: سألت عكرمة عن قوله: فزادهم الله مرضا قال: زنا.

الوجه الثالث

١١٨ حدثنا محمد بن علي أنبا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله: فزادهم الله مرضا اي نفاقا. قوله تعالى: ولهم عذاب اليم

١١٩ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع ابن انس عن أبي العالية، في قوله: ولهم عذاب اليم قال: الأليم الموجه في القرآن كله. قال: وكذلك فسره سعيد بن جعفر، والضحاك بن مزاحم، وقتادة وأبو مالك، وأبو عمران الجوني، ومقاتل بن حيان. قوله: بما كانوا يكذبون

١٢٠ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: بما كانوا يكذبون يقول: يبدلون ويحرفون. قوله تعالى: وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض اية ١١

١٢١ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا ادم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية في قوله: وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الارضقال: يعني

لا تعصوا في الأرض، وكان فسادهم ذلك معصية الله، لأنه من عصى الله في الأرض أو امر بمعصية الله فقد افسد في الأرض؛ لان صلاح الأرض والسماء بالطاعة.
١٢٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا انما نحن مصلحون اما لا تفسدوا في الأرض، فان الفساد هو الكفر والعمل بالمعصية، وروى عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك من قول أبي العالية..

الوجه الثاني:

١٢٣ حدثنا أبو سعيد الأشج وعيسى بن يونس - والسياق لوكيع - قالوا: ثنا الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله الأسيدي، عن سلمان: وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا انما نحن مصلحون قال سلمان: لم يجئ أهل هذه الآية بعد. قوله: انما نحن مصلحون

١٢٤ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان محمد بن عمرو، قالوا ثنا سلمة، عن محمد ابن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة اوسعيد بن جبير عن ابن عباسواذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا انما نحن مصلحون اي انما نريد الاصلاح بين الفريقين من المؤمنين وأهل الكتاب. يقول الله: الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. قوله تعالى: الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون
١٢٥ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع ابن انس، عن أبي العالية في قوله: الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون قال: هم المنافقون. قوله: وإذا قيل لهم امنوا اية ١٣

١٢٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء أبو كريب، ثنا عثمان بن سعيد، الزيات، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: وإذا قيل لهم امنوا كما امن الناس يقول: وإذا قيل لهم صدقوا.

قوله: كما امن الناس
١٢٧ به عن ابن عباس: كما امن الناس صدقوا كما صدق أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - انه نبي ورسول، وان ما انزل الله حق، وصدقوا بالآخرة وانكم تبعثون من بعد الموت. قوله: قالوا أنؤمن
١٢٨ وبه عن ابن عباس: قالوا أنؤمن يقول: انقول. قوله: كما امن السفهاء
١٢٩ وبه عن ابن عباس قالوا: أنؤمن كما امن السفهاء يقولون: انقول كما يقول السفهاء، يعنون أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - بخلافهم لدينهم.
١٣٠ حدثنا عصام بن الرواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية: قالوا أنؤمن كما امن السفهاء يعنون أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم.
وكذا فسره السدي. قوله تعالى: الا انهم هم السفهاء
١٣١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك عن ابن عباس، يقول الله: الا انهم هم السفهاء يقول: الجهال. قوله: ولكن لا يعلمون
١٣٢ حدثنا علي بن الحسين به، عن ابن عباس: ولكن لا يعلمون يقول: ولكن لا يعقلون. قوله تعالى: وإذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا اية ١٤
١٣٣ وبه عن ابن عباس في قوله: وإذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا قال كان رجال من اليهود إذا لقوا أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - أو بعضهم قالوا: انا على دينكم.

١٣٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة، عن محمد ابن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت، عن عكرمة أو سعيد ابن جبير، عن ابن عباس: وإذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا اي صاحبكم رسول الله، ولكنه إليكم خاصة. قوله: وإذا خلوا

١٣٥ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: خلوا يعني مضوا. ١٣٦ حدثنا علي بن الحسين: ثنا محمد بن العلاء: ثنا عثمان بن سعيد عن بشر ابن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: وإذا خلوا إلى شياطينهم وهم اخوانهم.

١٣٧ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: فيما حدثنا محمد بن أبي محمد، عن عكرمة، أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: وإذا خلوا إلى شياطينهم من يهود الذين يأمرونهم بالتكذيب وخلاف ما جاء به الرسول - صلى الله عليه وسلم -

١٣٨ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة، قوله: وإذا خلوا إلى شياطينهم قال: إلى رؤسائهم وقادتهم في الشرك والشر. ١٣٩ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: وإذا خلوا إلى شياطينهم إلى أصحابهم من المناققين والمشركين. ١٤٠ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك. وإذا خلوا إلى

شياطينهم يعني رؤس اليهود، وكعب بن الأشرف. قال أبو محمد: وكذا فسرهُ أبو العالية والسدي والربيع بن انس. قوله: قالوا انا معكم

١٤١ حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: قالوا انا معكم اي انا على مثل ما أنتم عليه. قوله: انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بهم

١٤٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، عن بشر، بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: قالوا انا معكم، انما نحن مستهزئون ساخرون بأصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - وروى عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: الله يستهزئ بهم اية ١٥

١٤٣ به عن ابن عباس: يقول الله عز وجل: الله يستهزئ بهم يسخر منهم للنقمة منهم. قوله: ويمدهم

١٤٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي يمدهم يقول: يملئ لهم.

١٤٥ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، أنبأ الحجاج بن محمد عن ابن جريج، عن مجاهد: يمدهم يزيدهم.

١٤٦ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية قوله، ويمدهم في طغيانهم يعمهون يعني يترددون يقول زادهم ضلالة إلى ضلالتهم، وعمى إلى عماهم. قوله: في طغيانهم

١٤٧ وبه عن أبي العالية في قوله: ويمدهم في طغيانهم يعني في ضلالتهم.

الوجه الثاني:

١٤٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: في طغيانهم قال: في كفرهم. قال أبو محمد: وتابع ابا العالية قتادة والربيع بن انس، وتابع ابن عباس السدي. قوله: يعمهون
١٤٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: يعمهون. قال: يتمادون وكذا فسر السدي، وخالفه آخرون فقالوا: يترددون.

الوجه الثاني

١٥٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمارة، أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: يعمهون قال: في كفرهم يترددون. وكذلك فسره مجاهد، وأبو مالك، وأبو العالية، والربيع بن انس.
والوجه الثالث:

١٥١ حدثنا علي بن الحسن، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن الأعمش في طغيانهم يعمهون قال: يلعبون. وقوله: أولئك الذين اشتروا اية ١٦
١٥٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى قال: استحبوا الضلالة على الهدى. قوله: اشتروا الضلالة بالهدى

١٥٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان محمد بن عمرو، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير: عن ابن عباس: أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى اي الكفر بالايمان.

١٥٤ حدثنا الحسن بن الصباح، ثنا شباة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:
أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى امنوا ثم كفروا.
١٥٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي: أولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى يقول: اخذوا الضلالة وتركوا الهدى. قوله تعالى: فما ربحت تجارتهم
وما كانوا مهتدين

١٥٦ حدثنا الحسن محمد بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة، في قوله
فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين قال: هذه في المنافقين.
١٥٧ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد ابن أبي
عروبة، عن قتادة، في قوله: فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين قد - والله -
رايتموهم فخرجوا من الهدى إلى الضلالة، ومن الجماعة إلى الفرقة، ومن الامن إلى
الخوف، ومن السنة إلى البدعة، يقول: فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين. قوله:
مثلهم كمثل الذي استوقد ناراية ١٧

١٥٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي
طلحة، عن ابن عباس قوله: مثلهم كمثل الذي استوقد نارا قال: هذا مثل ضربه الله
للمنافقين انهم كانوا يتعزون بالاسلام فينا المسلمين ويقاسمونهم الفئ فلما ماتوا سلبهم
الله ذلك العز كما سلب صاحب النار ضوءه.

١٥٩ حدثنا عصام بن الرواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي
العالية: مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فإنما ضوء النار ما اوقدتها، فإذا خمدت ذهب
نورها. وكذلك المنافق كلما تكلم بكلمة الاخلاص بلا إله إلا الله - أضاء له فإذا شك
وقع في الظلمة.

١٦٠ حدثنا عصام بن الرواد، ثنا ادم أبو شيبة - يعني شعيب - بن رزيق - عن عطاء
الخراساني، في قوله: مثلهم كمثل الذي استوقد نارا قال: هذا مثل المنافق

يبصر أحيانا ثم يدركه عمى القلب. وروى عن عكرمة والحسن والسدي والربيع بن انس نحو قول عطاء الخراساني. قوله تعالى: فلما أضاءت ما حوله

١٦١ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: فلما أضاءت ما حوله اما إضاءة النار فاقبالهم إلى المؤمنين والهدى.

١٦٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: فلما أضاءت ما حوله زعم أن أناسا دخلوا في الاسلام مقدم النبي - صلى الله عليه وسلم المدينة ثم إنهم نافقوا فكان مثلهم كمثل رجل كان في ظلمة فأوقد نارا فلما أضاءت ما حوله من قذى أو اذى فأبصره حتى عرف ما يتقي منها فبينما هو كذلك إذ أطفئت ناره، فاقبل لا يدري ما يتقي من اذى، فذلك المنافق كان في ظلمة الشرك فاسلم فعرف الحلال والحرام، والخير من الشر، فبينما هو كذلك إذ كفر فصار لا يعرف الحلال من الحرام ولا الخير من الشر. قوله: ذهب الله بنورهم

١٦٣ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ذهب الله بنورهم وذهب نورهم: اقبالهم إلى الكفار والضلالة.

والوجه الثاني:

١٦٤ حدثنا الحسن بن أبي ربيع، أنبأ عبد الرزاق، ان معمر عن قتادة: حتى إذا ماتوا - يعني المنافقين، ذهب بنورهم.

الوجه الثالث:

١٦٥ أخبرنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري فيما كتب إلى، ثنا وهيب ابن جرير ثنا أبي، علي بن الحكم، عن الضحاك في قوله: ذهب الله بنورهم فهو ايمانهم الذي تكلموا به.

قوله: وتركهم في ظلمات

١٦٦ ذكر أبو زرعة، ثنا سعيد بن محمد الجرمي، ثنا يحيى بن واضح أبو تميلة، ثنا أبو الحارث عبيد بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم: وتركهم في ظلمات قال: هم أهل النار.

١٦٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وتركهم في ظلمات يقول: في عذاب إذا ماتوا.
الوجه الثاني:

١٦٨ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة، أو سعيد بن جبير عن ابن عباس وتركهم في ظلمات حتى إذا خرجوا به من ظلمة الكفر بكفرهم ونفقاتهم فيه فتركهم الله في ظلمات الكفر فهم لا يبصرون هدى ولا يستقيمون على حق.

١٦٩ أخبرنا أبو الأزهر فيما كتب إلى ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن علي ابن الحكم عن الضحاك في قوله: اما الظلمة فهي ضلالتهم وكفرهم.

١٧٠ حدثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة ثنا، إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي ثنا سرور بن المغيرة بن زاذان بن أخي منصور بن زاذان عن عباد بن منصور عن الحسن في قوله وتركهم في ظلمات لا يبصرون فذلك حين يموت المنافق فيظلم عليه عمله عمل السوء، فلا يجد له عملا من خير عمل به يصدق به قول لا إله إلا هو. قوله: لا يبصرون

١٧١ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة، أو سعيد بن جبير عن ابن عباس لا يبصرون اي لا يبصرون الحق يقولون. قوله تعالى: صم بكم عمي اية ١٨
١٧٢ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس صم بكم عمي يقول: لا يسمعون الهدى، ولا يبصرونه ولا يعقلونه.

١٧٣ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدى صم بكم قال: فهم الخرس عمي.

١٧٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة صم عن الحق فهم لا يسمعون، بكم عنه فهم لا ينطقون به، عمي عنه فهم لا يبصرونه. قوله: بكم

١٧٥ حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدى، عن أبي مالك، قوله بكم يعني خرسا عن الكلام بالايمن فلا يستطيعون الكلام. صم يعني صم الاذان. قوله: عمي

١٧٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله عمي قال عمي عن الحق فهم لا يبصرونه. قوله: فهم لا يرجعون

١٧٧ حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق، فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس صم بكم عمي فهم لا يرجعون اي لا يرجعون إلى هدى وكذلك فسره الربيع بن انس

١٧٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى: صم بكم عمي فهم لا يرجعون إلى الاسلام.

الوجه الثاني

١٧٩ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة يقول الله: فهم لا يرجعون اي لا يتوبون ولا يذكرون.

قوله: أو كصيب من السماء اية ١٩
١٨٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أحمد بن بشير، عن هارون بن عنتر، عن أبيه عن ابن عباس: أو كصيب من السماء قال: المطر. قال أبو محمد، وكذلك فسره أبو العالية والحسن وسعيد بن جبير ومجاهد، وعطاء، وعطية العوفي، وقتادة وعطاء الخراساني والسدي والربيع بن انس.

الوجه الثاني:

١٨١ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا مروان، عن جوير عن الضحاك: أو كصيب من السماء قال: هو السحاب. قوله: فيه ظلمات
١٨٢ ثنا أبي، ثنا أبي صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: فيه ظلمات يقول: ابتلاء.

الوجه الثاني:

١٨٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد ابن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت، عن عكرمة أو سعيد ابن جبير، عن ابن عباس: فيه ظلمات اي هم في ظلمة ما هم فيه من الكفر والحذر من القتل - على الذي هم فيه من الخلاف والتخوف لكم، على مثل ما وصف من الذي هو في ظلمة الصيب.

الوجه الثالث:

١٨٤ أخبرنا أبو الأزهر فيما كتب إلى ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك: فيه ظلمات اما الظلمة، فالضلالة. قوله تعالى: ورعد
١٨٥ حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو احمد

الزبيرى، ثنا عبد الله بن الوليد - يعني من ولد معقل بن مقرن - حدثني بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أقبلت يهود إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا أبا القاسم، أخبرنا ما هذا الرعد؟ قال: ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب بيده، أو في يده مخاريق من نار يزجر به السحاب ويسوقه حين أمره الله. قالوا: فما هذا الصوت الذي يسمع قال: صوته. قالوا: صدقت.

الوجه الثاني:

١٨٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، ورعد يقول: تخويف.

الوجه الثالث:

١٨٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن الحسن بن فرات، عن أبيه، عن أبي الجدل قال: كتب إليه ابن عباس يسأله عن الرعد، فكتب إليه: ان الرعد ريح. قوله:

وبرق

١٨٨ وبه عن أبي الجدل قال: كتب إليه ابن عباس يسأله عن البرق، فكتب إليه ان البرق ماء.

١٨٩ حدثنا علي بن المنذر الطريقي، ثنا ابن فضيل، ثنا عطاء بن السائب، عن الشعبي قال: كتب ابن عباس إلى أبي الجدل يسأله عن البرق - وكان عالما يقرأ الكتب فكتب إليه. البرق من تلالئ الماء.

الوجه الثاني:

١٩٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابن اشئ، عن ربيعة بن الأبيض، عن علي قال: البرق مخاريق الملائكة.

١٩١ حدثنا أبي، ثنا سليمان بن حرب وأبو الربيع - واللفظ لسليمان قالوا ثنا حماد بن زيد، عن عبد الجليل، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة انه سئل عن البرق، فقال: اصطفى البرد.

١٩٢ وقال أبو الربيع في حديثه: البرق: اصطفق البرد.
١٩٣ حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة ثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن عبد الجليل، عن شهر
ابن حوشب: قال عبد الله بن عمرو لرجل: سل كعبا عن البرق: فقال كعب: البرق
تصفيق ملك البرد. وحكى حماد بيده، لو ظهر لأهل الأرض لصعقوا.
١٩٤ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى أنبا عثمان بن الأسود، عن مجاهد قال: البرق
مصنع ملك يسوق به السحاب.

الوجه الثالث:

١٩٥ أخبرنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر فيما كتب إلى ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي عن
علي بن الحكم، عن الضحاك في قوله: فيه ظلمات ورعد وبرق فاما البرق فالإيمان.
عني بذلك أهل الكتاب. قوله: يجعلون أصابعهم في اذانهم

١٩٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي، قوله: يجعلون
أصابعهم في اذانهم من الصواعق قال: كان المنافقون إذا حضروا مجلس النبي - صلى
الله عليه وسلم - جعلوا أصابعهم في اذانهم فرقا من كلام النبي - صلى الله عليه وسلم
- ان ينزل فيهم شيء أو يذكروا بشيء فيقتلوا. قوله: من الصواعق

١٩٧ حدثنا علي بن المنذر الطريفي، ثنا ابن فضيل ثنا عطاء بن السائب، عن الشعبي
قال: كتب ابن عباس إلى أبي الجلد يسأله عن الصواعق. فكتب إليه ان الصواعق
مخاريق يزجر بها السحاب. قوله: حذر الموت

١٩٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد ابن
إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن
عباس: يجعلون أصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت والحذر من

القتل على الذي هم عليه من الخلاف والتخوف لكم علي مثل ما وصف من الذي هو في ظلمة الصيب. قوله تعالى: والله محيط بالكافرين
١٩٩ وبه عن ابن عباس: والله محيط بالكافرين يقول الله: والله منزل ذلك بهم من
النقمة - اي محيط بالكافرين.

٢٠٠ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن
جريح عن مجاهد، في قوله: والله محيط بالكافرين قال: جامعهم يوم القيامة في جهنم.
الوجه الثاني

٢٠١ حدثنا الحسن بن الصباح، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد:
والله محيط بالكافرينقال: جامعهم - يعني: يوم القيامة.

٢٠٢ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن
أبيه، عن الربيع بن انس: والله محيط بالكافرين يبعثهم الله من بعد الموت، فيبعث
أولياءه أعداءه فينبئهم بأعمالهم، فذلك قوله: والله محيط بالكافرين. قوله: يكاد البرق
اية ٢٠

٢٠٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن
ابن عباس: يكاد البرق يخطف ابصارهم يقول: يكاد محكم القرآن يدل على عورات
المنافقين. قوله: يخطف ابصارهم

٢٠٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن
الضحاك عن ابن عباس، في قوله: يكاد البرق يخطف ابصارهم يلتمع ابصارهم ولما
يخطف.

٢٠٥ حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، قال: لم اسمع بأحد ذهب البرق ببصره لقول الله: يكاد البرق يخطف ابصارهم.
الوجه الثاني

٢٠٦ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: يكاد البرق يخطف ابصارهم اي لشدة ضوء الحق.
الوجه الثالث

٢٠٧ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلى ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور عن ابن جريج، عن مجاهد: يكاد البرق يخطف ابصارهم قال: هذا مثل آخر، كما إذا كانوا في البر في المطر فرقوا من الصواعق. قال: هذا قول الله لمن شك من الكفار فيما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. قوله: كلما أضاء لهم مشوا فيه
٢٠٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: كلما أضاء لهم مشوا فيه يقول: كلما أصاب المنافقون من الإسلام خيرا اطمأنوا اليه، وان أصاب الإسلام نكبة قاموا ليرجعوا إلى الكفر. ثم إذا اظلم عليهم قاموا، كقوله: ومن الناس من يعبد الله على حرف فان أصابه خير اطمأن به إلى آخر الآية.

٢٠٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة: عن محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد، بن أبي محمد، عن عكرمة او سعيد بن جبير، عن ابن عباس كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا اظلم عليهم قاموا اي يعرفون الحق ويتكلمون به فهم من قولهم به على استقامة، فإذا ارتكسوا منه إلى الكفر قاموا اي متحيرين.

٢١٠ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني بها، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا اظلم عليهم قاموا فمثله كمثل قوم ساروا في ليلة مظلمة لها مطر ورعد وبرق على جادة كلما أبرقت ابصروا الجادة فمضوا فيها، فإذا ذهب البرق تحيروا، فكذلك المنافق كلما تكلم بكلمة الاخلاص أضاء له، وكلما شك تحير ووقع في الظلمة. قال أبو محمد: وروى عن الحسن، وقتادة، والسدي، والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: وإذا اظلم عليهم قاموا

٢١١ حدثنا محمد بن يحيى، أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد، بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: وإذا اظلم عليهم قاموا اي متحيرين. قوله: ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم

٢١٢ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر عن الربيع، عن أبي العالية. ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم قال: ذكر اسماعهم وابصارهم التي عاثوا بها في الناس.

٢١٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد ابن إسحاق قال: فيما حدثنا محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم اي لما تركوا من الحق بعد معرفته، ان الله على كل شئ قدير. قوله: ان الله على كل شئ قدير

٢١٤ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ان الله على كل شئ قدير اي ان الله على ما أراد بعباده من نقمة أو عفو قدير. قوله تعالى: يا أيها الناس اية ٢١

٢١٥ حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن

إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: يا أيها الناس اي الفريقين جميعا من الكفار والمنافقين. قوله: اعبدوا ربكم ٢١٦ وبه عن ابن عباس: قوله يا أيها الناس اعبدوا ربكم اي وحدوا ربكم. قوله: الذي خلقكم والذين من قبلكم

٢١٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد: ثنا أسباط، عن السدي: يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم يقول: خلقكم وخلق الذين من قبلكم. وروى عن مجاهد نحو ذلك. قوله: لعلكم

٢١٨ حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد، ثنا أسباط عن السدي، عن أبي مالك. قوله: لعلكم يعني غير اية في الشعراء لعلكم تخلدون يعني كأنكم تخلدون. قوله: لعلكم تتقون

٢١٩ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا ادم، ثنا أبو صفوان القاسم بن يزيد ابن عوانة عن يحيى أبي النضر، ثنا جويبر عن الضحاك في قوله: لعلكم تتقون قال: يقول: لعلكم تتقون النار بالصلوات الخمس.

الوجه الثاني

٢٢٠ حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، ثنا أبو داود الحفري عن سفيان، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: لعلكم تتقون لعلكم تطيعونه. قوله تعالى: الذي جعل لكم الأرض فراشا اية ٢٢

٢٢١ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا ادم ثنا أبو جعفر - يعني الرازي - عن الربيع، عن أبي العالية: الذي جعل لكم الأرض فراشا قال: مهادا.

٢٢٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى: الذي جعل لكم الأرض فراشا اما فراشا فهي فراش يمشي عليها وهي المهاد والقرار. وروى عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: والسماء بناء

٢٢٣ حدثنا أبي، ثنا محمد بن بشار، ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه عن جده: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: ويحك أتدري مالله؟ ان الله على عرشه وعرشه على سماواته وسماواته، على ارضيه هكذا. وقال بإصبعه مثل القبة.

٢٢٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى: والسماء بناء اما السماء بناء، فبناء السماء على الأرض كهيئة القبة وهي سقف على الأرض وروى عن قتادة نحو ذلك. قوله: وانزل من السماء ماء

٢٢٥ حدثنا أحمد بن الفضل العسقلاني ثنا بشر بن بكير حدثني أم عبد الله يعني - ابنة خالد بن معدان عن أبيها، قال إن المطر ماء يخرج من تحت العرش فينزل من سماء إلى سماء حتى يجتمع في السماء الدنيا فيقع في شئ يقال له الابرز فيجتمع فيه ثم يجيء السحاب السواد فتدخله فتشربه مثل شرب الاسفنجة فيسوقها الله حيث يشاء.

٢٢٦ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا عباد بن العراء ثنا سفيان بن حسين، عن الحكم عن أبي ظبيان عن ابن عباس: قال يرسل الله الريح فتسل الماء من السحاب فيمر به السحاب فتدرة كما تدر الناقة وثجاج مثل العزالي غير أنه مفرق. قوله: فأخرج به من الثمرات رزقا لكم

٢٢٧ حدثنا أبي، ثنا علي بن جعفر الأحمر ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن عمه عبد الرحمن عن عكرمة قال: ما انزل الله من السماء قطرة الا انبت بها في الأرض عشبة أو في البحر لؤلؤة.

قوله تعالى: فلا تجعلوا لله أندادا

- ٢٢٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر - يعني: بن عمارة - عن أبي روق، عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: فلا تجعلوا لله أندادا قال: اشباها.
- ٢٢٩ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد: حدثني أبو عمر، حدثني أبو عاصم، أنبأ شبيب بن بشر، ثنا عكرمة، عن ابن عباس في قوله: فلا تجعلوا لله أندادا قال: الأنداد هو الشرك اخفى من ديب النمل على صفاة سوداء، في ظلمة الليل. وهو ان يقول: والله، وحياتك يا فلانة، وحياتي. ويقول: لولا كلبه هذا لاتانا اللصوص، ولولا البط في الدار لاتي اللصوص. وقول الرجل لصاحبه: ما شاء الله وشئت، وقول الرجل: لولا الله وفلان. لا تجعل فيها فلان، فان هذا كله به شرك.
- ٢٣٠ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: أندادا اي عدلا شركا - وروى عن الربيع بن انس وقتادة والسدي وأبي مالك وإسماعيل بن أبي خالد نحو ذلك. قوله: وأنتم تعلمون
- ٢٣١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد ابن إسحاق، قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون اي لا تشركوا بالله غيره من الأنداد التي لا تنفع ولا تضر، وأنتم تعلمون انه لا رب لكم يرزقكم غيره، وقد علمتم الذي يدعوكم اليه الرسول من توحيده هو الحق لا يشك فيه.
- ٢٣٢ أخبرني عمرو بن ثور القيساري فيما كتب إلي، ثنا الفريابي ثنا سفيان، عمن حدثه عن مجاهد في قوله: فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون قال، تعلمون انه اله واحد في التوراة والإنجيل.
- ٢٣٣ حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة: فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ان الله خلقكم وخلق السماوات والأرض، ثم أنتم تجعلون له أندادا.

قوله تعالى: وان كنتم في ريب اية ٢٣

٢٣٤ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا اي في شك مما جاءكم به.

٢٣٥ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم ثنا أبو جعفر، عن الربيع عن أبي العالية، في قوله: وان كنتم في ريب قال: في شك. وكذلك فسره الحسن وقتادة والربيع بن انس. قوله: مما نزلنا على عبدنا

٢٣٦ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، ثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن في قوله: وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فهذا قول الله لمن شك من الكفار فيما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى فاتوا بسورة من مثله

٢٣٧ حدثنا الحسن بن محمد الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فاتوا بسورة من مثله قال: مثل القران.

٢٣٨ حدثنا أبو زرعة ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله فاتوا بسورة من مثله قال من مثل هذا القران حقا وصدقا لا باطل فيه ولا كذب.

٢٣٩ حدثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة: ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي ثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور، عن الحسن في قوله: فاتوا بسورة من مثله قال: فلا يستطيعون والله ان يأتوا بسورة من مثله ولو حرصوا. قوله: وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين

٢٤٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن

إسحاق فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس وادعوا شهداءكم من استطعتم من أعوانكم على ما أنتم عليه ان كنتم صادقين.

٢٤١ حدثنا أبو بكر عن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك: وادعوا شهداءكم من دون الله يعني شركاءكم.

٢٤٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وادعوا شهداءكم قال: ناس يشهدون به. قوله: فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا اية ٢٤

٢٤٣ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة فان لن تفعلوا فإن لم تطيقوه ولن تطيقوه فاتقوا النار. قوله: فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة

٢٤٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن ابن سابط عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال: ان الحجارة التي سماها الله في القران وقودها الناس والحجارة حجارة من كبريت خلقها الله تعالى عنده كيف يشاء.

٢٤٥ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة فاما الحجارة فهي حجارة في النار من كبريت اسود يعذبون به مع النار.

٢٤٦ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابنة عبد الملك بن أبي سليمان العزمي ثنا أبي عن جدي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة قال: حجارة أنتن من الجيفة - من كبريت. قال أبو محمد: وروى عن أبي جعفر محمد بن علي قال: حجارة من كبريت.

٢٤٧ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلى ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريج عن عمرو بن دينار فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة قال حجارة اصلب من هذه الحجارة وأعظم. قوله تعالى: أعدت للكافرين

٢٤٨ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: أعدت للكافرين اي لمن كان على مثل ما أنتم عليه من الكفر. قوله تعالى: وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الأنهار اية ٢٥

٢٤٩ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله وبشر الذين امنوا يقول: بشرهم بالنصر في الدنيا، والجنة في الآخرة. قوله: الذين امنوا

٢٥٠ حدثنا أبي ثنا نصر بن علي، أخبرني أبي عن خالد بن قيس عن قتادة في قوله المؤمن قال: يعني الذي امن بكتابه. قوله: وعملوا الصالحات

٢٥١ حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال: وقال عطاء: عن ابن عباس قال: اعمال الصالحة: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر. قوله: لهم جنات تجري من تحتها الأنهار

٢٥٢ قرئ على الربيع بن سليمان: ثنا أسد بن موسى ثنا ابن ثوبان عن عطاء بن قره عن عبد الله بن ضمرة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انهار الجنة تفجر من تحت تلال، أو من تحت جبال المسك.

٢٥٣ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك: قوله تجري من تحتها الأنهار يعني المساكن تجري أسفلها أنهارها.

٢٥٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال: قال: عبد الله: انهار الجنة تفجر من جبل المسك. قوله: كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا

٢٥٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية - يعني كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قال: كلما اتوا منه بشيء, ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي الذي أوتينا من قبل.

الوجه الثاني: ٢٥٦ حدثنا المنذر بن شاذان ثنا هوزة ثنا عوف عن علي بن زيد قال: كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قال يعني به ما رزقوا به من فاكهة الدنيا قبل الجنة. قوله تعالى: قالوا هذا الذي رزقنا من قبل

٢٥٧ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: اما قوللهذا الذي رزقنا من قبل فإنهم اتوا بالثمرة في الجنة فلما نظروا إليها قالوا هذا الذي رزقنا من قبل من الدنيا.

٢٥٨ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل يقولون ما أشبهه به, يقول من كل صنف مثل.

٢٥٩ حدثني أبو عبد الله الطهراني أنبأ حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة في قوللهذا الذي رزقنا من قبل قال معناه مثل الذي كان بالأمس. وروي عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: واتوا به متشابها

٢٦٠ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال: ليس في الجنة شيء يشبه ما في الدنيا الا الأسماء.

٢٦١ حدثنا أبي ثنا سعيد بن سليمان ثنا عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير قال: عشب الجنة الزعفران, وكتبانها المسك, ويطوف عليهم الولدان بالفواكه فياكلونها ثم يؤتون بمثلها فيقول لهم أهل الجنة: هذا الذي اتيتمونا به انفا. فيقول لهم الولدان: كلوا فان اللون واحد, والطعم مختلف. وهو قول الله: واتوا به متشابها.

٢٦٢ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا, ويختلف في الطعم. وروى عن مجاهد والضحاك والربيع بن انس والسدي نحو ما حكينا عن أبي العالية.

٢٦٣ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة أخبرنا ابن شعيب - يعني محمد بن شعيب بن شابور - أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة انه حدثهم عن قول الله: واتوا به متشابها يقول: شبه ثمار الدينا, وهي خيار كلها ليس يرذل منها شيء - وروى عن عكرمة نحو قول ابن عباس. قوله: ولهم فيها أزواج مطهرة

٢٦٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أزواج مطهرة يقول: مطهرة من القدر والأذى.

٢٦٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شعبة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قولها أزواج مطهرة قال: مطهرة من الحيض والغائط والبول والنخام والبزاق والمني والولد.

٢٦٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد وابان عن قتادة: لهم فيها أزواج مطهرة قال: مطهرة من الأذى والمآثم.

٢٦٧ حدثنا أبي ثنا ابن نفيل خليل عن قتادة: أزواج مطهرة قال لا حيض, ولا كلف. قال أبو محمد: وروى عن عطاء والحسن والضحاك وأبي صالح وعطية والسدي نحو ما تقدم من التفسير

قوله: وهم فيها خالدون

٢٦٨ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد - يعني ابن إسحاق - قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: وهم فيها خالدون أي خالدون ابدأ، يخبرهم ان الثواب بالخير و الشر مقيم على أهله ابدأ لا انقطاع له.

٢٦٩ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: وهم فيها خالدون يعني: لا يموتون. قوله تعالى: ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها اية ٢٦

٢٧٠ حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قولها ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها فإذا جاءت اجالهم وانقطعت مدتهم صاروا كالبعوضة, تحيا ما جاعت وتموت إذا رويت. فكذلك هؤلاء الذين ضرب لهم هذا المثل إذا امتلأوا من الدنيا ربا اخذهم الله فأهلكهم.

٢٧١ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قولها ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها الأمثال كبيرها وصغيرها. يؤمن به المؤمنون, ويعلمون انه الحق من ربهم اخذهم الله فأهلكهم.

٢٧٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قولها ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها الأمثال كبيرها وصغيرها, يؤمن به المؤمنون, ويعلمون انه الحق من ربهم ويهديهم الله به.

٢٧٣ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي قال: فلما ضرب الله هذين المثليين للمنافقين, قال المنافقون: الله أعلى واجل من أن يضرب هذه الأمثال فانزل الله: ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها.

٢٧٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة قال: لما ذكر الله تبارك وتعالى العنكبوت والذباب قال المشركون: ما بال العنكبوت والذباب يذكران؟ فانزل الله: ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. وروى عن الحسن وإسماعيل بن أبي خالد نحو قول السدى وقاتدة. قوله: فاما الذين امنوا

٢٧٤ أخبرنا محمود بن ادم فيما كتب إلي، قال سمعت النضر بن شميل يقول تفسير المؤمن انه امن من عذاب الله. قوله تعالى: فيعلمون انه الحق من ربهم ٢٧٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم يعني هذا المثل. والوجه الثاني

٢٧٦ حدثنا أبو زرعة ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة: فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم اي يعلمون انه كلام الرحمن.

٢٧٧ حدثنا أبو زرعة صفوان بن الوليد أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة مثله. وزاد: انه كلام الرحمن وانه من عند الله. وروي نحو ذلك عن الربيع بن انس ومجاهد.

٢٧٨ حدثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن في قوله: فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم اي يعلمون انهم ابتلوا بذلك ليعلم الله من يعرف امره ويصدق قوله ويستيقن بما انزل الله من كتابه انه حق وان ما قال كما قال. قوله: واما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله

٢٧٩ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أخبرنا سعيد عن قتادة: واما الذين كفروا في قلوبهم مرض فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا؟.

قوله: فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا؟

٢٨٠ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريج: فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا قال غير مجاهد: قال ذلك الكافرون لما سمعوا ذكر العنكبوت والذباب وغير ذلك لما ضربه مثلا من خلقه في كتابه قالوا ماذا أراد الله بهذا مثلا اي ذكر العنكبوت والذباب، فقال: ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا. قوله: يضل به كثيرا

٢٨١ حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعد: يضل به كثيرا يعني الخوارج.

٢٨٢ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: واما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين فهم أهل النفاق.

وروى عن الربيع بن انس ونحوه. قوله: ويهدي به كثيرا

٢٨٣ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: ويهدي به كثيرا يعني به المؤمنين. قوله: وما يضل به الا الفاسقين

٢٨٤ وبه عن السدي وما يضل به الا الفاسقين قال هم المنافقون.

٢٨٥ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرنا سعيد عن قتادة: قوله: وما يضل به الا الفاسقين فسقوا فاضلهم الله على فسقهم.

٢٨٦ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن جريج عن مجاهد عن ابن عباس: وما يضل به الا الفاسقين يقول يعني الكافرين.

قوله: الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه اية ٢٧
٢٨٧ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
مصعب بن سعد قال: سألت أبي فقلت: قوله: الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
إلى آخر الآية. فقال: هم الحرورية.

الوجه الثاني

٢٨٨ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله:
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه إلى قوله: أولئك هم الخاسرون قال هي ست
خصال في المنافقين إذا كانت فيهم الظهرة على الناس اظهروا هذه الخصائص: إذا
حدثوا كذبوا، وإذا وعدوا أخلفوا، وإذا ائتمنوا خانوا، ونقضوا عهد الله من بعد ميثاقه،
وقطعوا ما أمر الله به أن يوصل، وافسدوا في الأرض، وإذا كانت الظهرة عليهم اظهروا
الخصال: إذا حدثوا كذبوا، وإذا وعدوا أخلفوا، وإذا ائتمنوا خانوا.

الوجه الثالث

٢٨٩ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل
بن حيان: قول الله: الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه يعني ميثاقه الأول الذي أخذ
عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا.

الوجه الرابع

٢٩٠ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: قوله: الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه هو ما عهد إليهم في القران، فاقروا به، ثم كفروا فنقضوه -
وروى عن الربيع بن انس نحو قول أبي العالية. قوله: من بعد ميثاقه
٢٩١ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل

ابن حيان: قوله: من بعد ميثاقه في التوراة ان يؤمنوا بمحمد - صلى الله عليه وسلم -
ويصدقوه، فكفروا ونقضوا الميثاق الأول. قوله: ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
٢٩٢ حدثنا الحسن بن الصباح ثنا يزيد بن هارون، ويحيى بن عباد، وشبابة بن سوار
قالوا: ثنا شعبة عن عمرو بن قرّة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: الحرورية
الذين قال الله: ويعطون ما امر الله به ان يوصل والسياق ليزيد.

والوجه الثاني:

٢٩٣ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدى: ويقطعون ما امر الله به
ان يوصل من الارحام.

والوجه الثالث:

٢٩٤ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل
بن حيان قوله: ويقطعون ما امر الله به ان يوصل في محمد صلى الله عليه وسلم والنيبين
والمرسلين من قبله، ان يؤمنوا جميعا، ولا يفرقوا بين أحد منهم. قوله: ويفسدون في
الأرض

٢٩٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يزيد بن هارون وشبابة بن سوار، ويحيى
بن عباد، قالوا: ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن أبيه: ويفسدون في
الأرض فكان سعد يسميهم الفاسقين.

الوجه الثاني:

٢٩٦ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدى: ويفسدون في الأرض
يعملون فيها بالمعصية.

٢٩٧ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل في قوله:
ويفسدون في الأرض قال اعمالهم السيئة التي يعملون بها في الأرض.

قوله: أولئك هم الخاسرون

٢٩٨ حدثنا أبو زرعة به عن مقاتل بن حيان: أولئك هم الخاسرون في الآخرة.
٢٩٩ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي بن الحسين بن شقيق أنبا محمد بن مزاحم أبو وهب ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان: قوله أولئك هم الخاسرون في الآخرة. يقول: هم أهل النار. قوله: كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم اية
٢٨

٣٠٠ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله: قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين: قال: هي التي في البقرة: كنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم وروى عن الضحاك وعطاء نحو ذلك.

٣٠١ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر - يعني ابن عمارة - عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين قال كنتم ترابا قبل ان يخلقكم فهذه ميتة، ثم أحياكم فخلقكم فهذه حياة، ثم يميتكم فترجعون إلى القبور فهذه ميتة أخرى ثم يبعثكم يوم القيامة فهذه حياة فهما ميتتان، وحياتان. فهو قوله: كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم.

٣٠٢ حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى أنبا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس: كنتم أمواتا فأحياكم في أصلاب ابائكم لم تكونوا شيئا حتى خلقكم، ثم يميتكم موة الحق، ثم يحييكم حين يبعثكم. قال: وهي مثل قوله: أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين وروى عن أبي العالية والحسن البصري وأبي صالح والسدي وقتادة نحو ذلك. قوله: ثم إليه ترجعون

٣٠٣ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: ثم إليه ترجعون قال: ترجعون إليه بعد الحياة.

قوله تعالى: هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا اية ٢٩

٣٠٤ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني إسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة قال: اخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيدي فقال: خلق الله التربة يوم السبت، وخلق الجبال فيها يوم الأحد، وخلق الشجر فيها يوم الاثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل.

٣٠٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا قال: خلق الله الأرض قبل السماء، فلما خلق الأرض ثار منها دخان فذلك حين يقول: ثم استوى إلى السماء وهي دخان قال بعضهم فوق بعض، وسبع أرضين بعضهم تحت بعض.

٣٠٦ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط بن نصر عن السدي قوله: هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات قال: ان الله كان عرشه على الماء ولم يخلق شئاً غير ما خلق قبل الماء، فلما أراد ان يخلق الخلق اخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسماه عليه، فسماه سماء، ثم ايسس الماء فجعله أرضا واحدة ثم فتقها فجعل سبع أرضين في يومين في الاحد والاثنين، فخلق الأرض على حوت، والحوت هو النون الذي ذكر الله في القران يقول: ن. والقلم والحوت في الماء، الماء على صفاة، والصفاة على ظهر ملك، والملك على الصخرة، الصخرة في الريح، وهي الصخرة التي ذكر لقمان، ليست في السماء، ولا في الأرض، فتحرك الحوت فاضطرب فتزلزلت الأرض، فارسي عليها الجبال فقمرت بالجبال، فالجبال تفخر على الأرض، فذلك قوله: وجعل فيها رواسي ان تميد بكم وخلق الجبال فيها واقوات أهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين، وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها - يقول

انبت شجرها - وقدر فيها أقواتها - يقول أقواتها لأهلها - في أربعة أيام سواء للسائلين - يقول من سال فهو كذا الامر.

٣٠٧ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة في قول الله: هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا اي سخر لكم ما في الأرض جميعا كرامة من الله، ونعمة لابن ادم. قوله: ثم استوى إلى السماء

٣٠٨ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: ثم استوى إلى السماء يقول: ارتفع. وروى عن الحسن والربيع بن انس مثله. قوله تعالى: فسواهن سبع سماوات

٣٠٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله: فسواهن سبع سماوات قال بعضهن فوق بعض، بين كل سمائين مسيرة خمسمائة عام.

٣١٠ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: فسواهن يقول: سوى خلقهن.

٣١١ حدثنا ابن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: فسواهن سبع سماوات بعضهن فوق بعض، وسبع أرضين بعضهن تحت بعض. قوله: وهو بكل شئ عليم

٣١٢ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: وهو بكل شئ عليم يعني من اعمالكم عليم. قوله: وإذ قال ربك للملائكة اية ٣٠

٣١٣ حدثنا أبو بكر أبي موسى الأنصاري ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك: قوله: وإذ فقد كان.

٣١٤ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدى: وإذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الأرض خليفة فاستشار الملائكة في خلق ادم. وكذا روى عن قتادة. قوله: اني جاعل

٣١٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سعيد بن سليمان ثنا مبارك بن فضالة ثنا الحسن، قال: قال الله للملائكة: اني جاعل في الأرض خليفة قال لهم: اني فاعل.

٣١٦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة - يعني ابن الفضل - حدثنا محمد بن إسحاق: قوله: اني جاعل في الأرض خليفة يقول: ساكننا وعامرا يسكنها ويعمرها خلقا. ليس منكم. قوله: في الأرض

٣١٧ حدثنا أبي ثنا أبو سلمة ثنا حماد أنبا عطاء بن السائب عن ابن سابط ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: دحيت الأرض من مكة، وأول من طاف بالبيت الملائكة فقال: اني جاعل في الأرض خليفة يعني مكة.

٣١٨ حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري وحميد بن عياش قالوا: ثنا مؤمل ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن خالد الحذاء قال: سألت الحسن فقلت: يا ابا سعيد، ادم للسماء خلق أم الأرض؟ قال: اما تقرا القران: اني جاعل في الأرض خليفة؟ لا بل للأرض خلق. قوله: خليفة

٣١٩ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا وكيع ثنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن رجل عن ابن عباس قال: اخرج الله ادم من الجنة قبل ان يسكنها إياه، ثم قرأ: اني جاعل في الأرض خليفة.

قوله: قالوا أتجعل فيها

٣٢٠ حدثنا أبي ثنا هشام بن عبيد الله أنبأ عتاب أعين عن سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن ابن سابط في قول الله: أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قال: يعنون الحرام. قوله: من يفسد فيها ويسفك الدماء

٣٢١ حدثنا أبي ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن بكير ابن الأخنس عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: كان الجن بنو الجان في الأرض قبل ان يخلق ادم بألفي سنة، فأفسدوا في الأرض، سفكوا الدماء، فبعث الله جندا من الملائكة فضربوهم حتى الحقوهم بجزائر البحور، فقال الله للملائكة: اني جاعل في الأرض خليفة، قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قال: اني اعلم ما لا تعلمون.

٣٢٢ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قول: اني جاعل في الأرض خليفة إلى قوله: واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون قال خلق الله الملائكة يوم الأربعاء، وخلق الجن يوم الخميس، وخلق ادم يوم الجمعة، فكفر قوم من الجان، فكانت الملائكة تهبط إليهم في الأرض فتقاتلهم، فكانت الدماء بينهم، وكان الفساد في الأرض فمن ثم قالوا: أتجعل فيها من يفسد فيها كما أفسدت الجن - ويسفك الدماء - كما سفكوا.

٣٢٣ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سعيد بن سليمان ثنا مبارك بن فضالة ثنا الحسن قال: قال الله تعالى للملائكة: اني جاعل في الأرض خليفة قال لهم اني فاعل. أفضوا برأيهم فعلمهم، علما، وطوى عنهم علما علمه ولم يعلموه، فقالوا بالعلم الذي علمهم. أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قال: اني اعلم ما لا تعلمون قال الحسن: ان الجن كانوا في الأرض يفسدون ويسفكون الدماء ولكن جعل الله في قلوبهم ان ذلك سيكون، فقالوا بالقول الذي علمهم.

والوجه الثاني:

٣٢٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن السدي

عمن حدثه عن ابن عباس قوله: اني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال الله: اني خالق بشرا وانهم يتحاسدون فيقتل بعضهم بعضا، ويفسدون في الأرض، فلذلك قالوا ما قالوا. يعني: أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء.

٣٢٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة في قوله: أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قال: كان الله اعلم أنه إذا كان في الأرض خلق أفسدوا فيها وسفكوا الدماء، فذلك حين قالوا: أتجعل فيها من يفسد فيها يعنون الناس.

٣٢٦ حدثنا أحمد بن عمام، ثنا أبو احمد الزبيري، ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابن سابط في قوله: أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء يعنون الناس. والوجه الثالث:

٣٢٧ حدثنا أبي ثنا هشام الرازي ثنا ابن المبارك عن معروف - يعني ابن خربؤ المكي - عن سمع أبا جعفر محمد بن علي يقول: السجل ملك، وكان هاروت وماروت من أعوانه، وكان له كل يوم ثلاث لمحات ينظرهن في أم الكتاب، فنظر نظرة لم تكن له فابصر فيها خلق ادم وما فيه من الأمور، فاسر ذلك إلى هاروت وماروت وكانا من أعوانه، فلما قال إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قالوا ذلك استطالة على الملائكة.

والوجه الرابع:

٣٢٨ حدثنا أبي هشام بن عبيد الله ثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير قال: سمعت أبي يقول: ان الملائكة الذين قالوا: أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك كانوا عشرة آلاف، فخرجت نار من عند الله فأحرقتهم.

قوله: ونحن نسبح بحمدك
٣٢٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة في قوله: ونحن
نسبح بحمدك قال: التسبيح التسبيح.

الوجه الثاني:

٣٣٠ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدى: ونحن نسبح بحمدك
يقول: نصلي لك. قوله: ونقدس لك

٣٣١ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن
الضحاك عن ابن عباس في قوله: ونقدس لك قال: التقديس: التطهير.

الوجه الثالث:

٣٣٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة في قوله: ونقدس
لك قال: التقديس: الصلاة. قال أبو محمد. وكذا فسر السدى. قوله تعالى: قال إني

اعلم ما لا تعلمون

٣٣٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدى، عن عن
ابن عباس قال: كان إبليس على ملائكة السماء الدنيا فاستكبر وهم بالمعصية وطغى،
فذلك قول الله: اني اعلم ما لا تعلمون في نفس إبليس البغي وروى عن السدى نحو
ذلك.

٣٣٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أحمد بن بشير عن محمد بن مسلم عن علي ابن بزيمة
عن مجاهد: اني اعلم ما لا تعلمون قال: علم من إبليس المعصية، وخلقها لها.

الوجه الثاني:

٣٣٥ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة:

قوله: اني اعلم ما لا تعلمون قال: كان من علم الله انه سيكون من ذلك الخليفة رسل
وأنبياء وقوم صالحون وساكن الجنة. قوله: وعلم ادم الأسماء كلها اية ٣١
٣٣٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبید الله بن موسى أنبا إسرائيل عن السدی، عمّن
حدثه عن ابن عباس: وعلم ادم الأسماء كلها قال: عرض عليه أسماء ولده انسانا
انسانا، والدواب. فقيل: هذا الحمار، هذا الجمل، هذا الفرس.
٣٣٧ حدثنا أبي ثنا عبد المؤمن بن علي ثنا عبد السلام بن حرب الملائي عن عاصم بن
كليب عن سعيد بن معبد عن ابن عباس: وعلم ادم الأسماء كلها قال: علمه اسم
الصفحة والقدر، قال: نعم حتى الفسوة والفسية.
٣٣٨ حدثني أبي ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله محمد بن إسحاق الأذرمي ثنا قاسم بن
يزيد الجرمي ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: وعلم ادم الأسماء كلها قال:
علمه كل دابة وكل طير وكل شيء. قال أبو محمد: وروى عن مجاهد، وسعيد بن
جبير، وقتادة نحو قول ابن عباس.
والوجه الثاني:
٣٣٩ حدثنا علي بن الحسين ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو احمد الزبيرى عن
الحسن بن صالح عن أبيه عن حميد الشامي قال: علم ادم النجوم. قال أبو محمد: يعني
أسماء النجوم. قوله: ثم عرضهم على الملائكة
٣٤٠ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة قال: ثم عرض
تلك الأسماء على الملائكة فقال: انبؤني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين.
٣٤١ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدى: وعلم ادم الأسماء
كلها ثم عرض الخلق على الملائكة.

قوله: فقال انبؤني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين
٣٤٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شعبة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد: فقال: أنبؤني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين بأسماء هذه التي حدث بها ادم.

قوله: قالوا سبحانك اية ٣٢
٣٤٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن ابن أبي مليكة عن ابن
عباس: سبحان الله قالوا قال تنزيه نفسه عن السوء، قال: ثم قال عمر لعلي وأصحابه
عنده: لا إله إلا الله قد عرفناه، فما سبحان الله؟ فقال له علي: كلمة أحبها الله لنفسه
ورضيها وأحب ان تقال.

والوجه الثاني:

٣٤٤ حدثنا أبي ثنا ابن نفيل ثنا النضر بن عربي قال: قال رجل ميمون بن مهران عن
سبحان الله. فقال: اسم يعظم الله به ويحاشى به من السوء.

الوجه الثالث:

٣٤٥ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا زيد بن الحباب، حدثني أبو
الأشهب عن الحسن قال: سبحان الله اسم لا يستطيع الناس ان ينتحلوه. قوله: لا علم
لنا الا ما علمتنا

٣٤٦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة بن
الفضل عن ابن إسحاق: قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك أنت العليم الحكيم
اي انما اجبتك فيما علمتنا، فاما ما لم تعلمن فإنك اعلم به منا. قولها أنت العليم
الحكيم

٣٤٧ وبه عن سلمة ثنا محمد بن إسحاق: العليم اي عليم بما تخفون. قوله: الحكيم
٣٤٨ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية: قوله:
الحكيم قال: حكيم في امره.

٣٤٩ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير قوله: الحكيم قال: الحكيم في عذره وحقته إلى عباده.

قوله: يا ادم أنبئهم بأسمائهم اية ٣٣

٣٥٠ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن المثنى ثنا إبراهيم بن سليمان ثنا محمد ابن ابان قال: سألت زيد بن اسلم عن قوله: أنبئهم بأسمائهم قال: أنت جبريل، أنت ميكائيل، أنت إسرافيل، حتى عدد الأسماء كلها، حتى بلغ الغراب.

٣٥١ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا أبو داود ثنا قيس عن خصيف عن مجاهد في قول الله تعالى: يا ادم أنبئهم بأسمائهم قال: اسم الحمامة والغراب، واسم كل شيء. وروى عن سعيد بن جبير والحسن وقتادة نحو ذلك. قوله: فلما انباهم باسمهم

٣٥٢ حدثنا الحسين بن الحسن الرازي ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريح عن مجاهد: فلما انباهم أنبأ ادم الملائكة بأسمائهم، أسماء أصحاب الاسماء. قوله تعالى: قال ألم أقل لكم اني اعلم غيب السماوات والأرض ٣٥٣ حدثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي ثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال: فجعل ادم ينبئهم بأسمائهم ويقول: هذا اسم كذا وكذا من خلق الله، وهذا اسم كذا وكذا فعلم الله ادم من ذلك ما لم يعلموا حتى علموا انه اعلم منهم. قال: فلما انباهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم اني اعلم غيب السماوات والأرض قوله: واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون

٣٥٤ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا أبو معاذ الفضل بن خالد النحوي عن عبيد - يعني ابن سليمان - عن الضحاك: قال: كان ابن عباس يقول: فذلك قوله للملائكة: اني اعلم غيب السماوات والأرض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون يعني ما أسر إبليس في نفسه من الكبير.

٣٥٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة ثنا صالح بن حيان ثنا عبد الله بن بريدة قال: فكان الله قد علم من إبليس فيما يخفي انه غير فاعل، فذلك قوله: واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون اما ابداءه فاقراره بالسجود، واما ما يخفى فاباؤه له.
الوجه الثاني:

٣٥٦ حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني ثنا ادم ثنا أبو جعفر - يعني الرازي - عن الربيع عن أبي العالية: واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون فكان الذي كنتم تقولهم: لن يخلق ربنا خلقا الا كنا نحن اعلم منه وأكرم. وروى عن الحسن نحو ذلك.
٣٥٧ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي عن أبيه عن الربيع بن انس: قوله: واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون فكان الذي كنتم تقولهم قولهم: لم يخلق الله تعالى خلقا الا كنا أكرم منه، واعلم، فعرفوا ان الله فضل ادم عليهم في العلم والكرم. وتابع ابن عباس على تفسيره قوله: وما كنتم تكتمون: مجاهد وسعيد بن جبير والسدي والضحاك. وتابع ابا العالية: قتادة والحسن. قوله: وإذ قلنا للملائكة اية
٣٤

٣٥٨ حدثني أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قول الله: وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم قال: الملائكة الذين كانوا في الأرض. قوله: اسجدوا لادم
٣٥٩ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي ثنا سرور ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن: وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم ثم امرهم ان يسجدوا لادم فسجدوا له كرامة من الله أكرم بها ادم، وليعلموا ان الله لا يخفى عليه شئ وانه يصنع ما أراد.

٣٦٠ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد ثنا سعيد عن قتادة عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى: وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم قال: كانت السجدة لآدم، والطاعة لله. قوله: فسجدوا إلا إبليس

٣٦١ حدثنا أبي حدثني سعيد بن سليمان ثنا عباد - يعني ابن العوام - عن سفيان ابن حسين عن يعلي بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان إبليس اسمه عزازيل، وكان من أشرف الملائكة من ذوي الأربعة الأجنحة ثم ابلس بعد.

٣٦٢ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: إنما سمي إبليس لأن الله ابلسه من الخير كله إيسه منه

وروى عن قتادة أنه ابلس عن الطاعة وروى عن السدي نحو قول ابن عباس. قوله: أبي

٣٦٣ حدثنا محمد بن حبال القهндزي فيما كتب إلى ثنا عمر بن عبد الغفار القهندزي قال: سئل سفيان بن عيينة عن قوله: ليدخلن الجنة إلا من أبي قال إلا من عصى الله لقوله عز وجل فسجدوا إلا إبليس. قوله: أبي واستكبر

٣٦٤ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قوله: أبي واستكبر وكان من الكافرين حسد عدو الله إبليس آدم على ما أعطاه الله من الكرامة وقال: أنا ناري وهذا طيني، فكان بدؤ الذنوب الكبير، استكبر عدو الله أن يسجد لآدم.

٣٦٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله أنبأ إسرائيل عن السدي، عمن حدثه عن ابن عباس قال: كان إبليس أميناً على ملائكة سماء الدنيا. قال: فهم بالمعصية وبغى واستكبر. قوله: وكان من الكافرين

٣٦٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة ثنا صالح بن حيان ثنا عبد الله بن بريدة قوله: وكان من الكافرين من الذين أبوا فأحرقتهم النار.

٣٦٧ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا ادم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية في قوله: وكان من الكافرين يعني من العصيين.

٣٦٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو الرازي - يعني إسحاق بن سليمان - عن موسى بن عبيدة الربذي عن محمد بن كعب القرظي قال: ابتداء الله عز وجل خلق إبليس على الكفر والضلالة، وعمل بعمل الملائكة فصيره إلى ما أدى إليه خلقه من الكفر، قال الله تعالى: وكان من الكافرين.

٣٦٩ ذكر عن عمرو بن محمد العنقزي ثنا أسباط عن السدي: وكان من الكافرين قال: من الكافرين الذين لم يخلقهم الله يومئذ، يكونون بعد. قوله: وقلنا يا ادم اية ٣٥ ٣٧٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن أبي الضحى عن ابن عباس قال: وانما سمي ادم لأنه خلق من أديم الأرض. قوله: يا ادم اسكن أنت وزوجك الجنة

٣٧١ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا ادم ابن أبي اياس ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية قال: قال الله تبارك وتعالى: يا ادم اسكن أنت وزوجك الجنة قال: خلق الله ادم يوم الجمعة، وادخله الجنة يوم الجمعة، فجعله في جنات الفردوس.

٣٧٢ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي قال: اخرج إبليس من الجنة، واسكن ادم الجنة، فكان يمشي فيها وحشا ليس له زوج يسكن إليها، فنام نومة فاستيقظ وعند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله من ضلعه، فسألها ما أنت؟ فقالت امرأة قال: ولم خلقت؟ قالت تسكن إلي قالت له الملائكة ينظرون ما بلغ من علمه ما اسمها يا ادم؟ قال: حواء. قالوا: ولم حواء؟ قال: انها خلقت من شئ حي فقال الله: يا ادم اسكن أنت وزوجك الجنة. قوله: وكلا منها رغدا حيث شئتما

٣٧٣ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: وكلا منها رغدا قال: الرغد سعة المعيشة.

الوجه الثاني:

٣٧٤ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: رغدا قال: لا حساب عليهم.

الوجه الثالث:

٣٧٥ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة عن السدي: وكلا منها رغدا حيث شئتما والرغد الهنيء. قوله: ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين

٣٧٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن السدي، عمن حدثه عن ابن عباس قال: الشجرة التي نهى ادم عنها الكرم. وكذلك فسره سعيد بن جبير والشعبي وجعدة بن هبيرة والسدي ومحمد بن قيس.

الوجه الثاني:

٣٧٧ حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمس ثنا أبو يحيى الحماني حدثنا النظر أبو عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس: قال الشجرة التي نهى الله عنها ادم السنبلة. وكذلك فسره الحسن البصري، ووهب بن منبه، وعطية العوفي وأبو مالك ومحارب بن دثار، وعبد الرحمن بن أبي ليلى.

٣٧٨ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عيسى ثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق عن بعض أهل اليمن عن وهب بن منبه انه كان يقول: هي البر ولكن الحبة منها في الجنة ككلى البقرة، الين من الزبد، واحلى من العسل.

الوجه الثالث:

٣٧٩ حدثنا أبو زرعة ثنا إبراهيم بن موسى أنبأ أبو زائدة قال ابن جريج، عن مجاهد: ولا تقربا هذه الشجرة قال: تينة. وكذلك فسره قتادة وابن جريج.

الوجه الرابع:

٣٨٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو احمد عن سفيان عن حصين عن أبي مالك: ولا تقربا هذه الشجرة قال: النخلة.

٣٨١ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية قال: كانت الشجرة من اكل منها احدث، ولا ينبغي ان يكون في الجنة حدث.

٣٨٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ عمر بن عبد الرحمن بن مهرب قال سمعت وهب بن منبه يقول: لما اسكن الله ادم وزوجه الجنة نهاه عن الشجرة، وكانت شجرة غصونها متشعب بعضها في بعض، وكان لها ثمر يأكله الملائكة لخلدهم، وهي الثمرة التي نهى الله عنها ادم وزوجته. قوله: فأزلهما الشيطان عنها اية
٣٦

٣٨٣ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن ابان العطار عن عاصم بن بهدلة فأزلهما قال: فنحاهما.
الوجه الثاني:

٣٨٤ حدثنا الحسن بن محمد الصباح ثنا عبد الوهاب عن إسماعيل عن الحسن: فأزلهما قال: من قبل الزلل.

٣٨٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب عن ابان العطار عن قتادة - مثل ذلك.

الوجه الثالث:

٣٨٦ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلى ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريج عن ابن عباس: فأزلهما الشيطان قال: فاغواهما. قوله: الشيطان

٣٨٧ حدثنا أبي ثنا خالد بن خدّاش المهلبى ثنا حماد بن زيد عن الزبير ابن خريت عن عكرمة قال: انما سمي الشيطان لأنه تشيطن. قوله: فاخرجهما مما كان فيه

٣٨٨ حدثنا علي بن الحسين بن اشكاب ثنا علي بن عاصم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله عز وجل خلق ادم رجلا طوالا كثير شعر الرأس كأنه نخلة سحوق،

فلما ذاق الشجرة سقط عنه لباسه، فأول ما بدا منه عورته، فلما نظر إلى عورته جعل يشتد في الجنة فأخذت شعره شجرة فنازعها، فناداه الرحمن يا ادم مني تفر، فلما سمع كلام الرحمن، قال: يا رب لا ولكن استحياء.

٣٨٩ حدثني جعفر بن أحمد بن الحكم القومسي سنة اربع وخمسين ومائتين ثنا سليم بن منصور بن عمار ثنا علي بن عاصم عن سعيد عن قتادة عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما ذاق ادم من الشجرة فر هاربا فتعلقت شجرة بشعره فنودي: يا ادم افرارا مني؟ قال: بل حياء منك قال يا ادم اخرج من جوارى، فبعزتي لا اساكُن فيها من عصاني، ولو خلقت ملء الأرض منك خلقتك ثم عصوني لاسكنتهم دار العاصين.

٣٩٠ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر الرازي، قال الربيع بن انس: فأخرج ادم من الجنة للساعة التاسعة أو العاشرة، فأخرج ادم معه غصنا من شجر الجنة، وعلى رأسه تاج من شجر الجنة، وهو الإكليل من ورق الجنة. قوله: وقلنا اهبطوا

٣٩١ حدثنا أبو هارون محمد بن خالد الخراز ثنا يحيى بن زياد، حدثني ابن أبي الخطيب أخبرني ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال: اهبط ادم يديه على ركبتيه مطاطنا رأسه، واهبط إبليس مشبكا بين أصابعه رافعا رأسه إلى السماء.

٣٩٢ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن أبي عدي - يعني الزبير بن عدي - عن ابن عمر قال: اهبط ادم بالصفاء، وحواء بالمروة.

٣٩٣ حدثنا علي بن الحسين ثنا المقدمي ثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ان أول ما اهبط الله ادم إلى الأرض أهبطه بدحنا، ارض بالهند.

٣٩٤ حدثنا أبو زرعة ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: اهبط ادم - عليه السلام - إلى ارض يقال لها دحنا بين مكة والطائف.
٣٩٥ حدثنا علي بن الحسين ثنا هشام بن عمرو الغساني ثنا عباد بن مسرة عن الحسن قال: اهبط ادم بالهند، وحواء بجدة، وإبليس بدست ميسان من البصرة على أميال وأهبطت الحية بأصبهان.

٣٩٦ أخبرني أبي، حدثني أيوب بن محمد الرقي ثنا ضمرة عن السري - يعني ابن يحيى - قال: اهبط ادم من الجنة ومعه البزور فوضع إبليس عليه يده، فما أصاب يده ذهب منفعته.

٣٩٧ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي قال: قال الله: اهبطوا منها جميعا فهبطوا فنزل ادم بالهند، وانزل معه الحجر الأسود وقبضة من ورق الجنة فبثه بالهند فنبتت شجر الطيب، فإنما أصل ما . يجاء به من الطيب من الهند من قبضة الورق التي هبط بها ادم، وانما قبضها ادم حين اخرج من الجنة اسفا على الجنة حين اخرج منها. قوله: بعضكم لبعض عدو

٣٩٨ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أخبرني ابن وهب، حدثني عبد الرحمن ابن مهدي عن إسرائيل عن إسماعيل السدي، حدثني من سمع ابن عباس يقول: اهبطوا بعضكم لبعض عدو قال: ادم وحواء وإبليس والحية. قوله: ولكم في الأرض مستقر
٣٩٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن السدي عن ابن عباس في قوله: ولكم فيها مستقر قال: المستقر القبور.

٤٠٠ حدثنا أبي ثنا محمد بن حاتم الزمي ثنا عبيدة بن حميد عن عمار الدهني عن حميد المدني عن كريب عن ابن عباس: قوله ولكم في الأرض مستقر قال: مستقر فوق الأرض، ومستقر تحت الأرض.

٤٠١ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: ولكم في الأرض مستقر قال: هو قوله: الذي جعل لكم الأرض فراشا. قوله: ومتاع
٤٠٢ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدى قوله: ومتاع إلى حين يقول: بلاغ إلى الموت. قوله: إلى حين
٤٠٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله أنبأ إسرائيل عن السدى عن عكرمة عن ابن عباس ومتاع إلى حين قال: الحياة.
٤٠٤ حدثنا أبي ثنا محمد بن حاتم الزمي ثنا عبيدة بن حميد عن عمار الدهني عن حميد المدني عن كريب عن ابن عباس قوله: ومتاع إلى حين قال: حتى يصير إلى الجنة أو النار.

٤٠٥ حدثني عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، حدثني أبي - يعني أحمد بن عبد الرحمن - عن أبيه عن إبراهيم - يعني - الصايغ عن يزيد النحوي - قال: قال عكرمة: ومتاع إلى حين قال: الحين الذي لا يدرك. قوله: فتلقى ادم من ربه كلمات اية ٣٧

اختلف في تفسيره على ستة أوجه، فاحدها: ٤٠٦ حدثنا علي بن الحسين بن اشكاب ثنا علي بن عاصم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال ادم عليه السلام: أرأيت يا رب ان تبت ورجعت، اعايدي إلى الجنة؟ قال: نعم. قال: فذلك قوله: فتلقى ادم من ربه كلمات. والوجه الثاني: ٤٠٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله ثنا إسرائيل عن السدى عن حدثه عن ابن عباس: فتلقى ادم من ربه كلمات قال: قال ادم: يا رب، ألم تخلقني بيدك؟

قيل له: بلى: ونفخت في من روحك؟ قيل له: بلى. وعطست فقلت يرحمك الله، وسبقت رحمتك غضبك؟ قيل: بلى. وكتبت علي ان اعمل هذا؟ قيل بلى قال: أرأيت ان تبت هل أنت أنت راجعي إلى الجنة. قال: نعم. وكذلك فسرهُ عطية والسدي.
الوجه الثالث:

٤٠٨ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن رجل من بني تميم قال: اتيت ابن عباس فسألته: ما الكلمات التي تلقى ادم من ربه؟ قال: علم شان الحج، فهي الكلمات.
والوجه الرابع:

٤٠٩ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع أخبرني من سمع عبيد بن عمير يقول قال ادم: يا رب، خطيئتي التي أخطأت شيء كتبت علي قبل ان تخلقني، أو شيء ابتدعته من قبل نفسي؟ قال: بل كتبتهُ عليك قبل ان اخلقك. قال: فكما كتبتهُ علي فاغفره لي. قال: فذلك قوله: فتلقى ادم من ربه كلمات.
والوجه الخامس:

٤١٠ حدثنا أحمد بن سنان ثنا ابن مهدي عن سفيان عن خصيف عن مجاهد وسعيد بن جبير: فتلقى ادم من ربه كلمات قالوا: قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. وروى عن الحسن وقتادة ومحمد بن كعب القرظي وخالد بن معدان وعطاء الخراساني والربيع بن انس نحو ذلك.
الوجه السادس:

٤١١ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل، حدثني عبد الله بن كثير ان مجاهدا كان يقول في قول الله فتلقى ادم من ربه كلمات الكلمات: اللهم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي انك خير الغافرين. اللهم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، رب اني ظلمت نفسي فتب علي انك أنت التواب الرحيم.

قوله: فتاب عليه انه هو التواب الرحيم
٤١٢ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عيسى ثنا جرير عن عمارة - يعني ابن
الققعقاع - عن أبي زرعة - يعني ابن عمرو بن جرير - قال: ان أول شيء كتب: انا
التواب أتوب على من تاب.
٤١٣ حدثنا الحسين بن الحسن الرازي ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا حجاج ابن
محمد عن ابن جريج عن مجاهد: فتلقى ادم من ربه كلمات قال: اي رب اتوب علي
ان تبت: قال: نعم. فتاب ادم، فتاب عليه ربه. قوله: التواب الرحيم
٤١٤ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق في
قوله: الرحيم قال يرحم العباد على ما فيهم.
٤١٥ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن
دينار عن سعيد بن جبير: قوله: الرحيم قال رحيم بهم بعد التوبة. قوله: قلنا اهبطوا منها
جميعا اية ٣٨
٤١٦ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن
إسماعيل بن سالم عن أبي صالح مولى أم هانئ، في قوله: اهبطوا منها جميعا قال: يعني
ادم وحواء والحية - وروى عن السدي نحو ذلك - وزاد فيه إبليس.
٤١٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبا عبد الرزاق قال: قال معمر واخبرني عوف عن
قسامة عن أبي موسى قال: ان الله تعالى حين اهبط ادم من الجنة إلى الأرض علمه
صنعة كل شيء وزوده من ثمار الجنة مثل ثمرتكم هذه من ثمار الجنة غير أن هذه تتغير
وتلك لا تتغير.
٤١٨ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي: اهبطوا منها
جميعا فهبطوا فنزل ادم بالهند. وانزل معه بالحجر الأسود، وانزل بقبضة من ورق الجنة
فبثه بالهند فنبت شجر الطيب. فإنما أصل ما يجاء به من الهند من الطيب - من قبضة
الورق التي هبط بها ادم، وانما قبضها ادم حين اخرج من الجنة اسفا على الجنة حين
اخرج منها.

قوله: فاما يأتينكم مني هدى
٤١٩ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية في
قوله: فاما يأتينكم مني هدى قال: الهدى الأنبياء والرسل، والبيان.

الوجه الثاني:

٤٢٠ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل ابن حيان
في قول الله عز وجل فاما يأتينكم مني هدى يعني بالهدى محمد - صلى الله عليه وسلم
-

الوجه الثالث:

٤٢١ حدثنا محمود بن الفرغ الأصبهاني الزاهد ثنا محمد بن يحيى بن فياض الزماني،
ثنا أبو بكر الحنفي البراء بن يزيد عن الحسن في قوله: فاما يأتينكم مني هدى قال:
القران. قوله: فمن تبع هداي

٤٢٢ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: فمن
تبع هداي يعني البيان.

٤٢٣ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل ابن حيان
في قول الله: فمن تبع هداي يقول: فمن تبع محمدا صلى الله عليه وسلم

٤٢٤ حدثنا أبي ثنا شهاب بن عباد ثنا إبراهيم بن حميد عن أبي خالد: فمن تبع هداي
يعني كتابي. قوله: فلا خوف عليهم

٤٢٥ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني
عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: فلا خوف عليهم يعني في الآخرة. قوله:
ولا هم يحزنون

٤٢٦ وبه عن سعيد بن جبير في قوله: ولا هم يحزنون يعني لا يحزنون للموت.

قوله: والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اية ٣٩
٤٢٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن سعيد عن قتادة
قوله: والذين كفروا قال: المشركون من قريش. قوله تعالى: بآياتنا
٤٢٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدي: اما
آيات الله فمحمد صلى الله عليه وسلم
والوجه الثاني: ٤٢٩ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله: بآياتنا يعني القران. قوله: أولئك
أصحاب النار
٤٣٠ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن ابن
أبي حماد ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك في قوله: أصحاب النار يعذبون
فيها. قوله: هم فيها خالدون
٤٣١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق
قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس:
أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون اي خالدون ابدا.
٤٣٢ حدثنا أبي ثنا أبو صفوان نصر بن قديد بن نصر بن سيار الليثي ثنا ربعي بن عبد
الله بن الجارود بن أبي سبرة الهذلي عن الجارود بن أبي سبرة عن انس يرفعه قال:
المخلدون في النار في توأيت من حديد مطبقة. قوله: يا بني إسرائيل اية ٤٠
٤٣٣ حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر حدثني عبد
الله بن عباس قال: حضرت عصابة من اليهود نبي الله - صلى الله عليه وسلم - فقال
لهم: هل تعلمون ان إسرائيل يعقوب؟ فقالوا: اللهم نعم قال النبي - صلى الله عليه
وسلم: اشهد عليهم.

قوله: اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم
٤٣٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق
قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:
يا أهل الكتاب، للأحبار من يهود: اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم اي بلائي عندكم
وعند آبائكم؛ لما كان نجاهم به من فرعون وقومه.
٤٣٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية قال:
نعمته ان جعل منهم الأنبياء والرسل وانزل عليهم الكتب.
٤٣٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد، قوله: يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم فنعمة الله التي أنعم بها
على بني إسرائيل فيما سمى وفيما سوى ذلك، فجر لهم الحجر وانزل عليهم المن
والسلوى وانجاهم من عبودية ال فرعون. قوله: وأوفوا بعهدي
٤٣٧ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي ورق عن الضحاك عن ابن عباس في
قوله: وأوفوا بعهدي يقول: ما أمرتكم به من طاعة ونهيتمكم عنه من معصية في النبي -
صلى الله عليه وسلم وغيره. وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك من رواية حاتم ابن
إسماعيل عن أبي جعفر.
٤٣٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق فيما
حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: أوفوا بعهدي
الذي اخذت في أعناقكم للنبي - صلى الله عليه وسلم - إذ جاءكم.
٤٣٩ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله:
وأوفوا بعهدي قال عهده إلى عبادة دينه الاسلام ان يتبعوه. وروى عن الضحاك، وقتادة
والسدي، والربيع نحو ذلك.

قوله: أوف بعهدكم

٤٤٠ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: أوف بعهدكم يقول: ارضى عنكم وادخلكم الجنة.
٤٤١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: أوف بعهدكم انجز لكم ما وعدتكم عليه بتصديقه واتباعه، فوضع عنكم ما كان عليكم من الاصر والاغلال التي كانت في أعناقكم بذنوبكم التي كانت من احداثكم. وروى عن أبي العالية والضحاك والسدي والربيع بن انس نحو ما ذكرنا عن الضحاك عن ابن عباس. قوله: وإياي فارهبون

٤٤٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: وإياي فارهبون ان انزل بكم ما أنزلت بمن كان قبلكم من ابائكم من النقمات التي قد عرفتم من المسخ وغيره.

٤٤٣ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا ادم أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية وإياي فارهبون فإخشون. قال: أبو محمد وكذا روي عن السدي والربيع ابن انس وقتادة. قوله: وامنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم اية ٤١
٤٤٤ به عن أبي العالية في قوله: وامنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم يقول: يا معشر أهل الكتاب، امنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم. يقول: لأنهم يجدون محمدا مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل.

الوجه الثاني:

٤٤٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شباة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد قوله: وامنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم يقول: بما أنزلت القرآن، لما معكم الإنجيل - قال: وروى عن الربيع بن انس وقتادة نحو قول أبي العالية. قوله: ولا تكونوا أول كافر به

٤٤٦ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق فيما حدثنا محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: ولا تكونوا أول كافر به وعندكم فيه من العلم ما ليس عند غيركم.

٤٤٧ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: ولا تكونوا أول كافر به يقول: لا تكونوا أول من كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم.

٤٤٨ حدثنا أبي أخبرني عبيد الله بن حمزة قال سمعت أبي ثنا أبو سنان في قوله: ولا تكونوا أول كافر به قال: أنزلت في يهود يثرب. قال أبو محمد: وروى عن الحسن والسدي والربيع بن انس نحو قول أبي العالية. قوله: ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون

٤٤٩ حدثنا عصام بن رواد بن الجراح ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا يقول: لا تأخذوا عليه اجرا، قال: وهو مكتوب عندهم في الكتاب: الأول يا ابن ادم، علم مجاننا كما علمت مجاننا. قوله: بآياتي

٤٥٠ ذكر عن الحسن بن علي الحلواني عن سعيد بن أبي مريم أخبرني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله: ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وان

آياته كتابه الذي انزل إليهم، وان الثمن القليل هو الدنيا وشهواتها قوله: ثمنا قليلا

٤٥١ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا يقول لا تأخذوا طمعا قليلا وتكتموا اسم الله، فذلك الطمع وهو الثمن.

الوجه الثاني:

٤٥٢ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن علي بن حمزة المروزي ثنا علي بن الحسن أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن هارون بن يزيد قال: سئل الحسن عن قوله: ثمنا قليلا قال: الثمن القليل: الدنيا بحذافيرها. قوله: وإياي فاتقون ٤٥٣ حدثنا أبو عمر الدوري ثنا أبو إسماعيل المؤدب عن عاصم الأحول عن أبي العالية عن طلق بن حبيب قال: التقوى ان يعمل بطاعة الله رجاء رحمة الله على نور من الله، والتقوى ان يترك معصية الله مخافة عذاب الله على نور من الله. قوله: ولا تلبسوا الحق بالباطل اية ٤٢

٤٥٤ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: ولا تلبسوا الحق بالباطل يقول ولا تخلطوا الحق بالباطل، وأدوا النصيحة لعباد الله في امر محمد - صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني:

٤٥٥ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد عن قتادة في قول الله: ولا تلبسوا الحق بالباطل قال: لا تلبسوا اليهودية والنصرانية بالاسلام، ان دين الله الاسلام واليهودية والنصرانية بدعة ليست من الله. قال أبو محمد: وروى عن سعيد بن جبير والربيع بن انس نحو ما ذكرنا عن أبي العالية، وروى عن الحسن نحو قول قتادة. قوله: وتكتموا الحق

٤٥٦ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قول الله: وتكتموا الحق قال كتموا نعت محمد وهم يجدونه مكتوبا عندهم.

٤٥٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: وتكتموا الحق وأنتم تعلمون اي تكتموا ما عندكم من المعرفة برسولي وبما جاء به وأنتم تجدونه عندكم فيما تعلمون من الكتب التي بأيديكم.

٤٥٨ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: وتكنموا الحق قال الحق هو محمد - صلى الله عليه وسلم - وروى عن مجاهد وقتادة والربيع بن انس نحو

ذلك. قوله: وأنتم تعلمون

٤٥٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: وأنتم تعلمون اي أنتم تجدونه عندكم فيما تعلمون من الكتب التي بأيديكم.

٤٦٠ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد عن قتادة قوله: وأنتم تعلمون قال وهم يعلمون انه رسول الله، وكنتموا الاسلام وهم يعلمون انه دين الله. قوله: وأقيموا الصلاة اية ٤٣

٤٦١ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن في قوله: وأقيموا الصلاة قال: فريضة واجبة لا تنفع الاعمال الا بها وبالزكاة.

٤٦٢ حدثنا علي بن الحسين ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن بن نمير قال: سألت الزهري عن قول الله وأقيموا الصلاة قال الزهري: اقامتها ان تصلي الصلوات الخمس لوقتها قال أبو سعيد: وكذا روى عن عطاء بن أبي رباح وقتادة نحو قول الحسن.

٤٦٣ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي أنبأ أبو هب ثنا بكير ابن معروف عن مقاتل بن حيان قال: قوله لأهل الكتاب وأقيموا الصلاة امرهم ان يصلوا مع النبي - صلى الله عليه وسلم. قوله: واتوا الزكاة

٤٦٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن طلحة عن ابن عباس قوله: واتوا الزكاة يعني الزكاة طاعة لله والاحلاص.

الوجه الثاني: ٤٦٥ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبه قالوا ثنا وكيع عن أبي جناب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: واتوا الزكاة قال ما يوجب الزكاة؟ قال مائتين فصاعدا.

٤٦٦ حدثنا أبو عبد الله الطهراني ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة: واتوا الزكاة قال زكاة المال من كل مائتي درهم قفلة خمسة دراهم.
٤٦٧ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن: واتوا الزكاة قال فريضة واجبة لا تنفع الاعمال الا بها مع الصلاة. قال أبو محمد: وكذا روى عن قتادة.
الوجه الثالث:

٤٦٨ حدثنا أبو زرعة ثنا عثمان بن أبي شيبه ثنا جرير عن أبي حيان التيمي عن الحارث العكلي في قوله: واتوا الزكاة قال: صدقة الفطر.
الوجه الرابع:

٤٦٩ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق أنبا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان: قوله لأهل الكتاب: واتوا الزكاة امرهم ان يؤتوا الزكاة، يدفعونها إلى النبي - صلى الله عليه وسلم. قوله: واركعوا مع الراكعين

٤٧٠ حدثنا أبو سعيد حدثنا رجل سماه عن ابن جريج عن مجاهد: واركعوا قال: صلوا.

٤٧١ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي الشقيقي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله لأهل الكتاب: واركعوا مع الراكعين امرهم ان يركعوا مع الراكعين، مع أمة محمد يقول: كونوا منهم ومعهم. قوله: اتامرون الناس بالبر اية ٤٤

٤٧٢ حدثنا حجاج بن يوسف بن الشاعر ثنا سهل بن حماد أبو عتاب ثنا هشام الدستوائي عن المغيرة بن حبيب عن مالك بن دينار عن ثمامة عن انس بن مالك قال:

لما عرج بالنبى - صلى الله عليه وسلم مر على قوم تقرض شفاههم، فقال: يا جبريل من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الخطباء من أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم، ويتلون الكتاب ولا يعقلون. قوله: وأنتم تتلون الكتاب، أفلا تعقلون؟

٤٧٣ به عن ابن عباس: وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون؟ اي تكفرون بما فيه من عهدي إليكم في تصديق رسولي فتنقضون ميثاقي وتجحدون بما تعلمون من كتابي. قوله: أفلا تعقلون؟

٤٧٤ أخبرنا أبو زيد القراطيسي فيما كتب إلى أنبأ اصبغ بن الفرغ: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن أبيه في قوله: أفلا تعقلون أفلا تتفكرون. قوله: واستعينوا بالصبر والصلاة اية ٤٥

٤٧٥ حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب الكوفي ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن جري بن كليب عن رجل من بني سليم عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: الصوم نصف الصبر.

٤٧٦ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بن إسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: اتامرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون؟ اي تنهون الناس عن الكفر بما عندكم من النبوة والعهد من التوراة.

٤٧٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة في قوله: اتامرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم قال: كان بنو إسرائيل يأمرون الناس بطاعة الله وبتقواه وبالبر، ويخالفون، فغيرهم الله.

٤٧٨ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدى: اتامرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب قال كانوا يأمرون الناس بطاعته، وهم يعصونه.

قوله: وتنسون أنفسكم

٤٧٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال فيما حدثني بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: وتنسون أنفسكم اي تتركون أنفسكم.

٤٨٠ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة قال حدثونا - يعني ابن أبي نجيح - عن مجاهد قوله: واستعينوا بالصبر قال الصبر الصيام.

٤٨١ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن أبي العالية يقول: استعينوا بالصبر والصلاة على مرضاة الله، واعلموا انها من طاعة الله.

٤٨٢ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا ابن أبي فديك عن محمد بن طلحة الأسدي يقول: استعينوا بالصبر على الصيام.

٤٨٣ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: واستعينوا بالصبر والصلاة قال: استعينوا على طلب الآخرة بالصبر على الفرائض والصلاة. قال أبو محمد: سمعت أبا بكر حبش بن الورد البغدادي بمكة وسأل أصحابه عن الصبر ما هو؟ فقال بعضهم: هو الصلاة ونزعوا بقول الله: واستعينوا بالصبر والصلاة فقال: قد ميز الله بينهما، فقال: استعينوا بالصبر والصلاة فلم يجعله صلاة، وقال: جعلهما شيئين وقال بعضهم: الصبر هو الصيام. وقال بعضهم: الصبر ان يصبر على الشيء. فقال: ما معنى يصبر؟ فلم يرض جواب أحد. وسأله ان يخبرهم، فقال: الصبر هو الثبات في الشيء.

٤٨٤ حدثنا أبي ثنا عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل ثنا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن عمر بن الخطاب قال: الصبر صبران، صبر عند المصيبة حسن، وأحسن منه الصبر عن محارم الله. قال أبو محمد: وروى عن الحسن نحو قول عمر.

٤٨٥ حدثنا أبي ثنا هشام بن عبيد الله ثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار ان سيعد بن جبير قال: الصبر اعتراف العبد لله بما أصاب فيه، واحتسابه عند الله، ورجاء ثوابه، وقد يجزع الرجل وهو يتجلد لا يرى منه الا الصبر.

قوله: وانها لكبيرة

٤٨٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شباة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وانها لكبيرة قال: الصلاة.

٤٨٧ ذكر عن زيد بن هارون أنبا جوير عن الضحاك في قوله: وانها لكبيرة قال لثقيلة.

٤٨٨ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ثنا

أبو وهب ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله: وانها لكبيرة يقول صرفك من بيت المقدس إلى الكعبة، كبير ذلك على المنافقين واليهود. قوله: الا على الخاشعين

٤٨٩ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن

عباس: الا على الخاشعين يقول: المصدقين بما انزل الله تعالى.

الوجه الثاني:

٤٩٠ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شباة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن

مجاهد في قوله: وانها لكبيرة الا على الخاشعين قال المؤمنون حقا.

الوجه الثالث:

٤٩١ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: الا

على الخاشعين قال يعني الخائفين.

الوجه الرابع:

٤٩٢ قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي أنبا أبو وهب ثنا بكير بن معروف

عن مقاتل بن حيان قوله: الا على الخاشعين يعني به المتواضعين. قوله: الذين يظنون

أنهم ملاقوا ربهماية ٤٦

٤٩٣ حدثنا عصام بن رواد بن الجراح ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في

قوله: الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم قال الظن ها هنا يقين.

٤٩٤ حدثنا أبي ثنا يحيى بن المغيرة أنبأ جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد في قوله: الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم قال الذين شروا أنفسهم لله، ووطنوها على الموت - قال أبو محمد: وروى عن مجاهد والسدي والربيع بن انس وقتادة نحو ما روينا عن أبي العالية. قوله: وانهم اليه راجعون

٤٩٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: وانهم اليه راجعون قال يستيقنون انهم يرجعون اليه يوم القيامة. قوله: يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم اية ٤٧

٤٩٦ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرنا سعيد عن قتادة ان عمر بن الخطاب كان إذا تلا: اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم قال: مضى القوم، وانما يعني به أنتم. وقد تقدم تفسير هذه الآية. قوله: واني فضلتكم على العالمين

٤٩٧ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: واني فضلتكم على العالمين قال بما أعطوا من الملك والرسل والكتب على عالم من كان في ذلك الزمان، فان لكل زمان عالما - قال أبو محمد: وروى عن مجاهد، والربيع بن انس وقتادة وإسماعيل بن أبي خالد نحو ذلك. قوله: واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اية ٤٨

٤٩٨ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي: واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اما تجزي، فتعني. وكذا فسره سعيد بن جبير وأبو مالك. قوله: نفس عن نفس شيئا

٤٩٩ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك: قوله: ولا تجزي نفس عن نفس شيئا يعني لا تعني نفس مؤمنة عن نفس كافرة من المنفعة شيئا.

قوله: ولا يقبل منها شفاعة
٥٠٠ حدثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي،
حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن: قوله: ولا يقبل منها شفاعة
فقال: يوم القيامة يوم لا ينفع فيه شفاعة شافع أحد - قال أبو محمد: يعني من الكفار.
قوله: ولا يؤخذ منها عدل
٥٠١ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: ولا
يؤخذ منها عدل يعني فداء.
وروى عن أبي مالك والحسن وسعيد بن جبير وقتادة والربيع بن انس نحو ذلك.
الوجه الثاني:
٥٠٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ الثوري عن الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن أبيه عن علي في حديث طويل: والصراف والعدل: التطوع والفريضة.
٥٠٣ حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن الضحاك ثنا الوليد - يعني ابن مسلم - ثنا عثمان
بن أبي العاتكة عن عمير بن هانئ في قوله: ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل
قال: لا فريضة ولا نافلة. قوله: ولا هم ينصرون
٥٠٤ حدثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي،
حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن: ولا هم ينصرون فقال: يوم
القيامة. قوله تعالى وإذ نجيناكم من آل فرعون الآية ٤٩
٥٠٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: وإذ
نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب قال إن فرعون ملكهم

أربعمائة سنة فقالت له الكهنة: سيولد العام غلام بمصر يكون هلاكك على يديه، فبعث في أهل مصر نساء قوابل فإذا ولدت امرأة غلاما اتى به فرعون فقتله. ويستحيي الجواري.

قال أبو محمد: يعني البنات.

٥٠٦ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي: وإذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم كان من شأن فرعون انه رأى رؤيا في منامه ان نارا أقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر فأحرقت القبط وتركت بني إسرائيل، وأحرقت بيوت مصر، فدعا السحرة والكهنة والقافة والحازة - واما القافة: فهم العافة. واما الحازة: فهم الذين يزجرون الطير - فسألهم عن رؤياه فقالوا له: يخرج من هذا البلد الذي جاء بنو إسرائيل منه يعني بيت المقدس رجل يكون على وجهه هلاك مصر، فامر بني إسرائيل ان لا يولد غلام الا ذبحوه ولا يولد لهم جارية الا تركت، وقال للقبط: انظروا مملوكيكم الذين يعملون خارجا فادخلوهم واجعلوا بني إسرائيل يلون تلك الأعمال القذرة. فجعل بني إسرائيل في اعمال غلمانهم. فجعل لا يولد لبني إسرائيل مولود الا ذبح، فلا يكبر الصغير، وقذف الله في مشيخة بني إسرائيل الموت فاسرع فيهم، فدخل رؤوس القبط على فرعون فكلموه فقالوا: ان هؤلاء القوم قد وقع فيهم الموت فيوشك ان يقع العمل على غلماننا بذبح أبنائهم فلا يبلغ الصغار فيفنى الكبار، فلو انك كنت تبقي من أولادهم؟ فامر ان يذبحوا سنة ويتركوا سنة. قوله: وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم

٥٠٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: بلاء من ربكم عظيم يقول نعمة. وروى عن مجاهد وأبي مالك والسدي نحو ذلك. قوله: وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا ال فرعون اية ٥٠

٥٠٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أبي إسحاق الهمداني عن عمرو بن ميمون الأودي في قوله: وإذ فرقنا بكم البحر إلى قوله

تنظرون قال: لما خرج موسى ببني إسرائيل، بلغ ذلك فرعون فقال: لا تتبعوهم حتى يصيح الديك. قال فوالله ما صاح ليلتئذ ديك حتى أصبحوا، فدعا بشاة فذبحت ثم قال: لا افرغ من كبدها حتى يجتمع إلى ستمائة الف من القبط. فلم يفرغ حتى اجتمع اليه ستمائة الف من القبط، ثم سار فلما اتى موسى قال له رجل من أصحابه يقال له يوشع بن نون: اين امر ربك يا موسى؟ قال: امامك يشير إلى البحر. فاقتحم يوشع فرسه في البحر حتى بلغ الغمر فذهب به الغمر ثم رجع فقال: اين امر ربك يا موسى، فوالله ما كذبت ولا كذبت ففعل ذلك ثلاث مرار، ثم أوحى الله إلى موسى: ان اضرب بعصاك البحر فضره فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. يقول مثل الجبل، ثم سار موسى ومن معه واتبعهم فرعون في طريقهم حتى إذا تماموا فيه أطبقه الله عليهم، فلذلك قال أغرقنا ال فرعون وأنتم تنظرون

٥٠٩ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب إلى ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوي عن قتادة: قوله: وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا ال فرعون وأنتم تنظرون قال اي والله لفرق لهم البحر حتى صار طريقا يبسا يمشون فيه فانجناهم وأغرق ال فرعون عدوهم، نعمنا من الله يعرفهم بها لكي ما يشكروا ويعرفوا حقه.

٥١٠ أخبرنا عمار بن خالد ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن اصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال فلما جاوز أصحاب موسى - عليه السلام - البحر قالوا: انا نخاف ان لا يكون فرعون غرق، ولا نؤمن بهلاكه، فدعا ربه تبارك وتعالى فأخرجه لهم ببدنه حتى يستيقنوا. قوله: وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة اية ٥١

٥١١ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع بن انس عن أبي العالية في قوله: وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة يعني ذا القعدة وعشرا من ذي الحجة، وذلك حين خلف موسى أصحابه واستخلف عليهم هارون، فمكث على الطور أربعين ليلة، وانزل عليه التوراة في الألواح، فقربه الرب نجيا وكلمه، وسمع صريف القلم، وبلغنا انه لم يحدث في الأربعين ليلة حتى هبط من الطور.

قوله: ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون
٥١٢ به عن الربيع قال: قال أبو العالية: وانما سمي العجل لأنهم عجلوا فاتخذوه قبل
ان يأتيهم موسى.
٥١٣ حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله:
العجل حسيل البقرة - ولد البقرة. قوله: وأنتم ظالمون
٥١٤ به عن مجاهد قوله: الظالمون، قال: أصحاب العجل. قوله: ثم عفونا عنكم من
بعد ذلك اية ٥٢
٥١٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية في
قوله: ثم عفونا عنكم من بعد ذلك يعني من بعد ما اتخذوا العجل. وروى ذلك عن
الربيع بن انس. قوله: لعلكم
٥١٦ حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر العدني ثنا سفيان عن مسعر عن عون بن عبد الله في
قوله: لعلكم قال إن لعل من الله واجب.
٥١٧ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الكوفي ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن ابن أبي
حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك: قوله: لعلكم يعني كي. قوله: تشكرون
٥١٨ أخبرنا محمد بن حبال القهндزي فيما كتب إلى ثنا عمر - يعني ابن عبد الغفار
- قال: قال سفيان بن عيينة: على كل مسلم ان يشكر ربه عز وجل: لان الله قال:
لعلكم تشكرون. قوله: وإذ اتينا موسى الكتاب اية ٥٣
٥١٩ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجاء أنبأ عمران أبو العوام - القطان عن قتادة عن أبي
المليح عن واثلة ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال نزل صحف إبراهيم في أول ليلة
من رمضان، وانزل التوراة لست مضين من رمضان.

٥٢٠ حدثنا أبي ثنا نصر بن علي، أخبرنا أبي عن خالد بن قيس عن قتادة في قوله الكتاب قال التوراة. قوله: والفرقان لعلكم تهتدون
٥٢١ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: وإذا اتينا موسى الكتاب والفرقان قال فرق فيه بين الحق والباطل وروى عن مجاهد والربيع بن انس نحو ذلك.
الوجه الثاني:

٥٢٢ ذكر لي عن سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد ابن جبير: اتينا موسى الكتاب والفرقان علم الكتاب وتبيانه وحكمته. قوله: لعلكم تهتدون
٥٢٣ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله عز وجل لعلكم يعني لكي. قوله: وإذا قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل اية ٥٤
٥٢٤ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شباة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله: باتخاذكم قال: حلي استعاروه من ال فرعون. فقال لهم هارون: احرقوه تطهروا منه.

٥٢٥ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن في قوله: وإذا قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فقال ذلك حين وقع في قلوبهم من شان عبادتهم العجل ما وقع، وحين قال الله: ولما سقط في أيديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا قال: فذلك حين يقول موسى: يا قوم انكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل.

قوله: فتوبوا إلى بارئكم

٥٢٦ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: فتوبوا إلى بارئكم اي إلى خالقكم - قال: وكذلك فسره سعيد بن جبير والربيع بن انس. قوله: فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم

٥٢٧ حدثنا عمار بن خالد ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد بن هارون عن الأصمغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فقال الله تبارك وتعالى: ان توبتهم ان يقتل كل رجل منهم كل من لقي من والد أو ولد فيقتله بالسيف ولا يبالي من قتل في ذلك الموطن، فتاب أولئك الذين كان قد خفى على موسى وهارون ما اطلع الله من ذنوبهم، فاعترفوا بها وفعلوا ما أمروا به، فغفر الله للقاتل والمقتول.

٥٢٨ حدثنا الحسن بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني القاسم بن أبي بزة انه سمع سعيد بن جبير ومجاهد يقولان في قوله: فاقتلوا أنفسكم قالوا: قام بعضهم إلى بعض بالخناجر فقتل بعضهم بعضا لا يحنو رجل على قريب ولا بعيد، حتى الوى موسى بثوبه، فطرحوا ما بأيديهم، فكشف عن سبعين الف قتيل، وان الله عز وجل أوحى إلى موسى ان حسبي فقد اكتفيت، فذلك حين الوى موسى ثوبه.

٥٢٩ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني سعيد عن قتادة قال امر القوم بشديد من الامر، فقاموا يتناحرون بالشفار، فقتل بعضهم بعضا حتى بلغ الله فيهم نعمته وسقطت الشفار من أيديهم، فامسك عنهم القتل. فجعله لحيهم توبة، وللمقتول شهادة. ٥٣٠ حدثنا أبي ثنا أحمد بن هاشم الرملي ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن الحسن: قوله: فاقتلوا أنفسكم قال أصابت بني إسرائيل ظلمة حندس فقتل بعضهم بعضا ثم انكشف عنهم، فجعل توبتهم في ذلك. قوله: ذلكم خير لكم

٥٣١ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله عز وجل: خير لكم يعني أفضل.

قوله: فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم
٥٣٢ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجاء أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمارة ابن عبد
وأبي عبد الرحمن عن علي قال: قالوا لموسى: ما توبتنا؟ قال يقتل بعضكم بعضا
فاخذوا السكاكين فجعل الرجل يقتل أخاه وأباه وأمه لا يبالي من قتل، حتى قتل منهم
سبعون ألفا فأوحى الله إلى موسى: مرهم فليرفعوا أيديهم، وقد غفر الله لمن قتل، وتيب
على من بقي.

٥٣٣ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدى:
فاقتلوا أنفسكم قال: فاجتلد الذين عبدوه والذين لم يعبدوه بالسيوف، فكان من قتل من
الفريقين كان شهيدا حتى كثر القتل حتى كادوا ان يهلكوا حتى قتل منهم سبعون ألفا،
وحتى دعا موسى وهارون: ربنا أهلكت بني إسرائيل، ربنا البقية، البقية! فامرهم ان
يضعوا السلاح، وتاب عليهم، فكان من قتل من الفريقين كان شهيدا، ومن كان بقي
كان مكفرا عنه؛ فذلك قوله: فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم. قوله: وإذ قلتم يا
موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة اية ٥٥

٥٣٤ حدثني أبي قال كتب إلى أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري، حدثني أبي،
حدثني إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق عن أبي الحويرث عن ابن عباس أنه قال
في قول الله: لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة: اي علانية، اي حتى نرى الله.

٥٣٥ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني سعيد عن قتادة في قول الله تعالى:
وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة اي عيانا. قال أبو محمد: وكذا
فسره الربيع بن انس، عيانا. قوله: فاخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون

٥٣٦ حدثنا أبي ثنا محمد بن صدقة الحمصي وعيسى بن يونس الرملي قالا: ثنا محمد
بن شعيب بن شابور قال سمعت عدوة بن رويم يقول سال بنو إسرائيل موسى فقالوا:
لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة، فأخبرهم انهم لن يطيقوا ذلك، فأبوا، فسمعوا من
كلام الله فصعق بعضهم وبعض ينظرون، ثم بعث هؤلاء وصعق هؤلاء. والسياق
لمحمد.

٥٣٧ وفي حديث عيسى بن يونس: ثم بعث الذين صعقوا، وصعق الآخرون، ثم بعثوا، فقال الله: فاخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون إلى قوله: لعلكم تشكرون.

٥٣٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة في قوله: فاخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون قال: اخذتهم الصاعقة اي ماتوا.

٥٣٩ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس في قوله: فاخذتكم الصاعقة قال: هم السبعون الذين اختارهم موسى فساروا معه. قال: فسمعوا كلاما فقالوا: لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة قال: فسمعوا صوتا فصعقوا، يقول ماتوا. قوله: الصاعقة

٥٤٠ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: قوله: وإذ قلت يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة والصاعقة نار. والوجه الثاني:

٥٤١ حدثنا أبي ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقا ثنا أبي ثنا شبل عن ابن محيصن عن أبيه قال رايت مروان بن الحكم على منبر مكة فسمعتة يقول وهو يخطب: فاخذتكم الصاعقة والصاعقة من السماء، صيحة من السماء. قوله: وأنتم تنظرون

٥٤٢ حدثنا أبي ثنا محمد بن صدقة ثنا محمد بن شعيب بن شابور قال سمعت عروة بن رويم يقول: وأنتم تنظرون قال فصعق بعضكم وبعض ينظرون. قوله: ثم بعثناكم من بعد موتكم اية ٥٦

٥٤٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة: قوله: فاخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ثم بعثهم الله ليكملوا بقية اجالهم.

٥٤٤ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس: قوله: ثم بعثناكم من بعد موتكم فبعثوا من بعد موتهم؛ لان موتهم ذلك كان عقوبة لهم فبعثوا من بعد الموت ليوفوا اجالهم.

٥٤٥ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: فاخذتكم الصاعقة فماتوا. فقام موسى يبكي ويدعو الله ويقول: رب ماذا أقول لبني إسرائيل إذا اتيتهم وقد أهلكت خيارهم؟ لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي، أتهلكنا بما فعل السفهاء منا فأوحى الله إلى موسى ان هؤلاء السبعين ممن اتخذوا العجل، ثم إن الله أحياهم فقاموا وعاشوا رجلا رجلا ينظر بعضهم إلى بعض كيف يحييون. قال: فذلك قوله: ثم بعثناكم من بعد موتكم. قوله: لعلكم تشكرون

٥٤٦ حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن مسعر عن عون بن عبد الله: قوله:

لعلكم لعل من الله واجبة: وقال سفيان أيضا. قوله: وظللنا عليكم الغمامية ٥٧

٥٤٧ حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن اصبح بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ثم ظلل عليهم في التيه بالغمم - قال أبو محمد: وروى عن ابن عمر والربيع انس وأبي مجلز والضحاك والسدي نحو قول ابن عباس.

٥٤٨ حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب إلى ثنا يونس بن محمد ثنا سفيان عن قتادة قوله: وظللنا عليكم الغمام قال: كان هذا في البرية، ظلل الغمام من الشمس. وروى عن الحسن نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٥٤٩ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: وظللنا عليكم الغمام قال ليس بالسحاب، هو الغمام الذي يأتي الله فيه يوم القيامة، ولم يكن الا لهم.

٥٥٠ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلى ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريج: قوله: وظللنا عليكم الغمام قال ابن جريج: قال آخرون: هو غمام أبرد من هذا وأطيب.

قوله: وأنزلنا عليكم المن

٥٥١ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال خرج إلينا النبي - صلى الله عليه وسلم - وفي يده كمامة فقال اتدون ما هذا؟ هذا من المن الذي أنزل الله على بني إسرائيل وماؤها شفاء للعين.

٥٥٢ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال كان المن ينزل عليهم بالليل على الأشجار فيغدون إليه فيأكلون منه ما شاءوا.

الوجه الثاني:

٥٥٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: وأنزلنا عليكم المن والسلوى قال: المن صمغه.

الوجه الثالث:

٥٥٤ حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة قال: المن شئ أنزله الله عليهم مثل الطل، شبه الرب الغليظ.

٥٥٥ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي: قالوا يا موسى، فكيف لنا بما هاهنا، اين الطعام؟ فانزل الله عليهم المن، فكان يسقط على شجرة الزنجبيل.

٥٥٦ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة في قول الله وأنزلنا عليكم المن قال كان المن يسقط عليهم في محلثهم سقوط الثلج، أشد بياضا من اللبن واحلى من العسل، يسقط عليهم من طلوع الفجر، إلى طلوع الشمس، يأخذ الرجل منهم قدر ما يكفيه يومه ذلك، فإذا تعدى ذلك فسد ولم يبق، حتى إذا كان يوم سادسه ليوم جمعته اخذ ما يكفيه ليوم سادسه ويوم سابعه؛ لأنه كان يوم عيد لا يشخص فيه لامر معيشتة ولا لشئ يطلبه، وهذا كله في البرية.

الوجه الرابع:

٥٥٧ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلى ثناء إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع وهب بن منبه وسئل: ما المن؟ قال: خبز الرقاق مثل الذرة أو مثل النقي.

الوجه الخامس:

٥٥٨ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس قال المن شراب كان ينزل عليهم مثل العسل، يمزجونه بالماء ثم يشربونه. قوله: والسلوى

٥٥٩ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا قرّة ابن خالد عن جهضم عن ابن عباس قال: السلوى هو السمانى.

٥٦٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: السلوى طائر شبيه بالسمانى، كانوا يأكلون منه.

٥٦١ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن ابن منبه قال: سالت بنو إسرائيل موسى اللحم فقال الله: لا طعمنهم من أقل لحم يعلم في الأرض، فأرسل عليهم ريحا فاذرت عن مساكنهم السلوى وهو السمانى، مثل ميل في ميل قيد رمح في السماء، فخبوا للغد فنتن اللحم وخبز الخبز قال أبو محمد: وروى عن مجاهد والشعبي والضحاك والحسن وعكرمة والربيع بن انس نحو مما روى جهضم عن ابن عباس.

الوجه الثانى:

٥٦٢ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أخبرني سعيد عن قتادة قوله: والسلوى قال كان السلوى من طير إلى الحمرة يحشرها عليهم الريح الجنوب، فكان الرجل منهم يذبح منها قدر ما يكفيه يومه، ذلك فإذا تعدى فسد ولم يبق عنده حتى إذا كان يوم سادسه ليوم جمعته اخذ ما يكفيه ليوم سادسه ويوم سابعه؛ لأنه كان يوم عبادة لا يشخص فيه لشيء ولا يطلبه.

الوجه الثالث:

٥٦٣ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلى ثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع وهب بن منبه وسئل ما السلوى؟ قال طير سمين مثل الحمام فكان يأتيهم فيأخذون منه من سبت إلى سبت.

الوجه الرابع:

٥٦٤ حدثني أبو عبد الله الطهراني ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة واما السلوى فطير، كطير يكون باطنه أكبر من العصفور أو نحو ذلك. قوله: كلوا من طبيبات ما رزقناكم

٥٦٥ حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو عامر الخزاز عن الحسن في قول الله: كلوا من طبيبات ما رزقناكم اما انه لم يذكر اصفركم واحمركم ولكنه قال ينتهون إلى حلاله. وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله: وما ظلمونا

٥٦٦ حدثنا محمد بن يحيى الواسطي ثنا محمد بن بشير - يعني الواعظ - ثنا عمرو بن عطية عن أبيه عن ابن عباس في قوله: وما ظلمونا قال نحن أعز من أن نظلم. قوله: ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

٥٦٧ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قولها أنفسهم يظلمونقال يضرون.

٥٦٨ حدثنا أبي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا مبارك عن الحسن قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما أحد أحب إليه المدح من الله، ولا أكثر معاذيرا من الله، عذب قوما بذنوبهم، اعتذر إلى المؤمنين قال وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون. قوله: وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية اية ٥٨

٥٦٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة ادخلوا هذه القرية قال: بيت المقدس.

وروى عن الربيع بن انس والسدي نحو ذلك.

قوله: فكلوا منها حيث شئتم رغدا
٥٧٠ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: رغدا
قال لا حساب عليهم.
الوجه الثاني:
٥٧١ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي: رغدا قال:
الهنئ. قوله: وادخلوا الباب
٥٧٢ حدثنا محمد بن عمار قال: قرانا على يحيى بن الضريس عن سفيان عن الأعمش
عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: وادخلوا الباب سجدا قال من
باب صغير.
٥٧٣ حدثنا أبي ثنا مالك بن إسماعيل أبو غسان ثنا زهير قال سئل خصيف عن قول
الله: وادخلوا الباب سجدا قال عكرمة: قال ابن عباس: كان الباب قبل القبلة.
٥٧٤ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد قال: باب الحطة من باب ايلياء من بيت المقدس. وروى عن الضحاك والسدي
نحو قول مجاهد. قوله: سجدا
٥٧٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع
أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله لبني إسرائيل: وادخلوا
الباب سجدا فدخلوا الباب يزحفون على استاهم.
٥٧٦ حدثنا أبو أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن ادم ثنا سفيان
عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: وادخلوا الباب
سجدا قال: ركعا من باب صغير. فدخلوا من قبل استاهم.

الوجه الثاني:

٥٧٧ حدثنا أبي ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا زهير قال سئل خصيف عن قول الله: وادخلوا الباب سجدا قال ابن عباس فدخلوا على شق.
٥٧٨ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس قوله: سجدا قال وكان سجود أحدهم على خده.

الوجه الثالث:

٥٧٩ حدثنا أبي ثنا محمد بن مقاتل ثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن أبي سعيد الأزدي عن أبي الكنود عن عبد الله بن مسعود قال: قيل لهم: ادخلوا الباب سجدا، فدخلوا مقنعي رؤسهم. قال أبو محمد: اختلف التابعون، فروى عن مجاهد نحو قول عكرمة عن ابن عباس، وروى عن السدي نحو ما روى عن ابن مسعود. قوله: وقولوا حطة

٥٨٠ حدثنا أبو أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن ادم ثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: وقولوا حطة قال: مغفرة، استغفروا. قال أبو محمد: وروى عن عطاء والحسن وقتادة والربيع بن انس نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٥٨١ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: وقولوا حطة قال: قولوا هذا الامر حق، كما قيل لكم. وروى عن عكرمة قول ثالث.

٥٨٢ حدثنا أبو عبد الله الطهراني ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة في قوله: وقولوا حطة يقول قولوا لا إله إلا الله.

الوجه الرابع:

٥٨٣ حدثنا أبي ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا عمر بن عبد الواحد قال: سمعت الأوزاعي يحدث قال كتب ابن عباس إلى رجل قد سماه يسأله عن قوله: وقولوا حطة فكتب إليه ان أقرؤا بالذنب.

الوجه الخامس:

٥٨٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة في قوله: وقولوا حطة قال الحسن وقاتدة: اي احطط عنا خطايانا. قوله: نغفر لكم خطاياكم
٥٨٥ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة في قوله: نغفر لكم خطاياكم من كان خاطئا غفرت له خطيئته. قوله: وسنزيد المحسنين
٥٨٦ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة: قوله: وسنزيد المحسنين من كان محسنا زيد في احسانه. قوله: فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم اية ٥٩

٥٨٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لبني إسرائيل: ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا، فدخلوا الباب يزحفون على استاهمهم، فقالوا حبة في شعرة،

٥٨٨ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن السدي عن أبي سعيد الأزدي عن أبي الكنود: وقولوا حطة فقالوا: حنطة حبة حمراء فيها شعرة، فانزل الله: فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم.

٥٨٩ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة قال: فزعم أسباط عن السدي عن مرة الهمداني عن ابن مسعود أنه قال: انهم قالوا هطى سمقا تا اربه مزبا. فهي بالعربية: حبة حنطة حمراء مثقوبة فيها شعرة فذلك قوله: فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم.

٥٩٠ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن ادم ثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: في قوله: ادخلوا

الباب سجدا ركعا من باب صغير يدخلون من قبل استاههم، وقالوا، حنطة فهو قوله: فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم. وروى عن عطاء ومجاهد وعكرمة وقتادة والضحاك والحسن والربيع ويحيى بن رافع نحو ذلك. قوله: فأنزلنا على الذين ظلموا رجلاً من السماء

٥٩١ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن سعد بن مالك وأسامة بن زيد وخزيمة بن ثابت قالوا: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : الطاعون رجز عذاب، عذب به قوم من قبلهم وروى عن سعيد بن جبيرة نحو ما روي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

٥٩٢ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: رجلاً قال: كل شيء في كتاب الله من الرجز يعني به العذاب: قال أبو محمد: وروى عن الحسن وأبي مالك ومجاهد والسدي وقتادة نحو ذلك الوجه الثاني:

٥٩٣ حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله: فأنزلنا على الذين ظلموا رجلاً قال الرجز الغضب. الوجه الثالث:

٥٩٤ حدثنا علي بن الحسين ثنا عمرو بن إسماعيل بن مجالد ثنا أبي عن مجالد عن الشعبي قال الرجز أما الطاعون، وأما البرد. قوله: بما كانوا يفسقون ٥٩٥ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة في قوله: بما كانوا يفسقون بما كانوا يعصون.

٥٩٦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق: بما كانوا يفسقون أي بما تعدوا في أمري.

قوله: وإذ استسقى موسى لقومه اية ٦٠
٥٩٧ أخبرنا محمد بن عبيد الله المنادي فيما كتب إلى ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا
شيبان النحوي عن قتادة قوله: وإذ استسقى موسى لقومه فاستسقى موسى، فامر بحجر
ان يضربه بعصاه. قوله: فقلنا اضرب بعصاك الحجر
٥٩٨ حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد بن هارون
واللفظ لمحمد عن اصبع بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد ابن جبير
عن ابن عباس قال: وجعل بين ظهرائهم حجرا مربعا وامر موسى فضربه بعصاه.
٥٩٩ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ثنا يزيد بن هارون أنبا فضيل عن عطية
العوفي: وجعل لهم حجرا مثل راس الثور يحمل على ثور، فإذا نزلوا منزلا وضعوه،
فضربه موسى بعصاه فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا، فاستمسك الماء.
٦٠٠ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال كان لبني
إسرائيل حجر، فكان يضعه هارون ويضربه موسى بعصاه.
٦٠١ أخبرنا محمد بن عبيد الله المنادي فيما كتب إلى ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا
شيبان النحوي عن قتادة: قوله: وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر
فامر بحجر ان يضربه بعصاه، وكان حجرا طوريا من الطور يحملونه معهم حتى إذا
نزلوا ضربه موسى بعصاه. قوله: فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا
٦٠٢ حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد بن هارون -
واللفظ لمحمد - عن اصبع بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن
جبير عن ابن عباس: فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا في كل ناحية منه ثلاث عيون.
٦٠٣ أخبرنا أبو الأزهر النيسابوري فيما كتب إلى ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن علي
بن الحكم عن الضحاك قال: قال ابن عباس: لما كان بنو إسرائيل في التيه شق لهم من
الحجر انهارا.

قوله: قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله
٦٠٤ حدثنا عمار بن خالد ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد بن هارون - واللفظ
لمحمد - عن اصبع بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير
عن ابن عباس: واعلم كل سبط عينهم يشربون منها، لا يرتحلون من منقلة الا وجدوا
ذلك الحجر منهم بالمكان الذي كان منهم بالمنزل الأول.
٦٠٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو صفوان القاسم بن يزيد عن يحيى بن أبي
النضر قال: قلت لجويبر: كيف علم كل أناس مشربهم؟ قال: كان موسى يضع
الحجر ويقوم كل من سبط رجل، ويضرب موسى الحجر فينفجر منه اثنتا عشرة عينا،
فينتضح من كل عين على رجل فيدعو ذلك الرجل سبطه إلى تلك العين. قوله: ولا تعثوا
في الأرض مفسدين
٦٠٦ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: ولا
تعثوا في الأرض مفسدين يقول: لا تسعوا في الأرض فسادا.
٦٠٧ أخبرنا محمد بن عبيد الله المنادي فيما كتب إلى ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان
عن قتادة: ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال لا تسيروا في الأرض مفسدين: قوله:
مفسدين
٦٠٨ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن ابن
أبي حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك قوله: ولا تعثوا في الأرض مفسدين
يعني: لا تمشوا بالمعاصي. قوله: وإذ قلت يا موسى لن نصبر على طعام واحد اية ٦١
٦٠٩ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله: لن نصبر
على طعام واحد قال كان طعامهم السلوى وشرابهم المن، فسألوا ما ذكروا.
٦١٠ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي قال: فاجمعوا ذلك
وقالوا: يا موسى لن نصبر على طعام واحد. قال عمرو بن حماد: اجمعوا يعني: بشموا
قال أبو زرعة: فاجمعوا: اي كرهوه.

٦١١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة في قوله: لن نصبر لك على طعام واحد قال: ملوا طعامهم، وذكروا عيشهم الذي كانوا فيه قبل ذلك.

قوله: فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقتائها
٦١٢ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم قال قال أبو جعفر الرازي: قال قتادة انهم لما قدموا الشام فقدوا أطعمتهم التي كانوا يأكلونها فقالوا: فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها قوله: وفومها

٦١٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدة بن سليمان عن أبي سعيد - يعني سعيد بن المرزبان - عن عكرمة عن ابن عباس: وفومها الخبز. قال مرة: البر.

٦١٤ حدثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ وهب قال: وحدثني نافع بن أبي نعيم ان ابن عباس سئل عن قول الله: وفومها ما فومها؟ قال: الحنطة. قال ابن عباس: اما سمعت قول أحيحة بن الحلاح وهو يقول:

قد كنت اغنى الناس شخصا واحداورد المدينة عن زراعة فوم
وروى مجاهد، والحسن، وأبي مالك، وعكرمة، وعطاء بن أبي رباح، والسدي، وقتادة نحو ذلك. وخالفهم آخرون.

الوجه الثاني:

٦١٥ حدثنا أبي ثنا عمرو بن رافع أنبأ أبو عمارة يعقوب بن إسحاق البصري عن يونس عن الحسن في قوله: وفومها قال: قال ابن عباس: الثوم. وروى عن سعيد بن جبير والربيع والضحاك نحو ذلك. قوله: وعدسها وبصلها

٦١٦ حدثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قال: فبطروا ذلك

ولم يصبروا عليه وذكروا عيشهم الذي كانوا يعيشون فيه، وكانوا قوما أهل اعداس وبصل وبقول وفوم، فذكروا عيشهم من ذلك فقالوا: يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قوله: قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير

٦١٧ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة: أتستبدلون الذي هو أدنى - الذي هو شر - بالذي هو خير. وروى عن الحسن نحو ذلك. قوله: اهبطوا مصرا

٦١٨ حدثنا العباس بن يزيد العبدى ثنا سفيان بن عيينة عن أبي سعيد البقال عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: اهبطوا مصرا قال: مصرا من الأمصار وروى عن السدى وقاتادة والربيع بن انس نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٦١٩ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال: يعني به مصر فرعون.

٦٢٠ حدثنا الفضل بن شاذان ثنا إسحاق بن الحجاج ثنا يحيى بن ادم عن الكسائي عن الأعمش قال: هي مصر التي عليها صالح بن علي، وكان يومئذ عليها. قوله: فان لكم ما سألتم

٦٢١ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدى: اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم فلما خرجوا من التيه رفع المن والسلوى واكلوا البقول. قوله: وضربت عليهم الذلة

٦٢٢ حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن القاسم الأسدي عن عبيد بن طفيل الطفاوي أبي سيدان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله: وضربت عليهم الذلة والمسكنة قال هم أصحاب القبالات، كفروا بالله العظيم - قال أبو محمد: يعني بأصحاب القبالات أصحاب الجزية.

٦٢٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر عن الحسن وقتادة في قوله: وضربت عليهم الذلة قالوا: يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون.

الوجه الثاني

٦٢٤ حدثنا أبي ثنا سريج بن يونس ثنا محمد بن يزيد عن جوير عن الضحاك قوله: وضربت عليهم الذلة قال: الذل.

٦٢٥ حدثنا المنذر بن شاذان ثنا هوزة ثنا عوف عن الحسن: وضربت عليهم الذلة قال: أدركتهم هذه الأمة، وإن المجوس لتجيبهم الجزية.

٦٢٦ حدثنا الحسين بن أحمد ثنا موسى بن محلم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور: سألت الحسن عن قوله: وضربت عليهم الذلة قال: اذلهم الله فلا منعة لهم، وجعلهم الله تحت اقدام المسلمين. قوله: والمسكنة

٦٢٧ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: وضربت عليهم الذلة والمسكنة قال: المسكنة الفاقة. وروى عن السدي والربيع نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٦٢٨ حدثنا علي بن الحسين ثنا بشر بن ادم بن بنت أزهر أنبأ عبد الله ابن رجاء ثنا عبيد بن الطفيل عن عطية: وضربت عليهم الذلة والمسكنة قال: الخراج.

الوجه الثالث:

٦٢٩ حدثنا أبي ثنا سريج بن يونس ثنا محمد بن يزيد عن جوير عن الضحاك: والمسكنة الجزية. قوله: وباءوا بغضب من الله

٦٣٠ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: وباءوا بغضب من الله يقول استوجبوا سخطا.

٦٣١ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس وباءوا بغضب من الله فحدث عليهم من الله غضب. وروي عن الضحاك نحو ذلك. قوله: ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق

٦٣٢ حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر الأزدي عن عبد الله بن مسعود قال: كانت بنو إسرائيل في اليوم تقتل ثلاثمائة نبي ثم تقوم بقلهم من آخر النهار. قوله: ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون

٦٣٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون اجتنبوا المعصية والعدوان فان بهما هلك من هلك قبلك من الناس. قوله: ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى ٦٢

٦٣٤ حدثنا أبي عن ابن أبي عمر العدني ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال سلمان: سألت النبي - صلى الله عليه وسلم - عن أهل دين كنت معهم، فذكر من صلاتهم وعبادتهم، فنزلت: ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر.

٦٣٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس: ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا.

فانزل الله بعد ذلك: ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه، وهو في الآخرة من الخاسرين.

٦٣٦ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر قال: نزلت هذه الآية في أصحاب سلمان الفارسي، فبينما هو يحدث النبي - صلى الله عليه وسلم إذ ذكر أصحابه فأخبره خبرهم فقال: كانوا يصومون ويصلون ويؤمنون بك، ويشهدون انك ستبعث نبيا، فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم قال له نبي الله - صلى الله عليه وسلم: يا سلمان هم من أهل النار. فاشتد ذلك على سلمان، فانزل الله تعالى هذه الآية: ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر فكان ايمان اليهود انه من تمسك بالتوراة وسنة موسى حتى جاء عيسى، فلما جاء عيسى كان من تمسك بالإنجيل منهم وشرائع عيسى كان مؤمنا مقبولا منه، حتى جاء محمد - صلى الله عليه وسلم: فمن لم يتبع محمدا - صلى الله عليه وسلم - منهم ويدع ما كان عليه من سنة عيسى والإنجيل كان هالكا. وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك. قوله: والصابئين قال أبو محمد: اختلفوا في تفسيره على ثمانية أقاويل، فمن ذلك:

٦٣٧ ما حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قال الصابئين: منزلة بين اليهود والنصارى.

والقول الثاني:

٦٣٨ ما حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمس ثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال: الصابئين قوم بين بين المجوس واليهود والنصارى، ليس لهم دين. وروى عن عطاء نحو ذلك.

والقول الثالث:

٦٣٩ ما حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال: الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرأون الزبور. وروى عن الضحاك والسدي والربيع بن انس وجابر بن زيد.

والقول الرابع

٦٤٠ ما حدثنا أبي ثنا أبي محمد بن عبد الرحمن العرزمي ثنا هشيم عن مطرف قال كنا عند الحكم فحدثه رجل من البصرة عن الحسن انه كان يقول في الصابئين انهم كالمجوس، قال الحكم: ألم أخبركم بذلك؟
والقول الخامس:

٦٤١ ما حدثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه قال: الصابئون قوم مما يلي العراق، وهو بكوش، وهم يؤمنون بالنبیین كلهم، ويصومون من كل سنة شهرا ثلاثين يوما ويصلون إلى اليمن كل يوم خمس صلوات.
والقول السادس:

٦٤٢ ما حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم قال: قال أبو جعفر الرازي: بلغني ان الصابئين قوم يعبدون الملائكة ويقرأون الزبور ويصلون إلى القبلة.
٦٤٣ حدثنا أبو زرعة ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن عبد الكريم قال سمعت الحسن، فذكر الصابئين فقال هم قوم يعبدون الملائكة.

والقول السابع:

٦٤٤ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلى ثنا إسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه انه قيل له: ما الصابئين؟ قال: الذي يعرف الله وحده وليست له شريعة يعمل بها ولم يحدث كفرا.
القول الثامن:

٦٤٥ ما حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله: والصابئين قال: بين المجوس واليهود، لا دين لهم. قوله: من امن بالله
٦٤٦ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله من امن بالله يعني من وحد الله.

قوله: واليوم الآخر
٦٤٧ به عن ابن عباس: واليوم الآخر يعني من امن باليوم الاخر، يقول: امن بما انزل
الله. قوله: فلهم اجرهم عند ربهم
٦٤٨ حدثنا أبي ثنا هشام بن خالد ثنا شعيب بن إسحاق ثنا سعيد بن أبي عروبة عن
قتادة قال: اجر كبير لحسناتهم، وهي الجنة. قوله: وإذ أخذنا ميثاقكم اية ٦٣
٦٤٩ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: قوله: ميثاقكم
يقول: اخذ موثيقهم ان يخلصوا له ولا يعبدوا غيره. قوله: ورفعنا فوقكم الطور
٦٥٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن الأعمش عن مسلم
البتين ورفعناه: ورفعنا فوقكم الطور قال: رفعته الملائكة. قوله: الطور
٦٥١ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن
الضحاك عن ابن عباس في قوله: الطور قال الطور ما انبت من الجبال وما لم ينبت
فليس بطور. قال: وروى عن ابن عباس قول اخر.
الوجه الثاني:
٦٥٢ حدثنا أبي عن إبراهيم بن مهدي المصيص ثنا أبو عبد الصمد العمي عن عطاء بن
السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: الطور جبل. قال: وروى عن مجاهد
وعطاء وعكرمة والحسن والضحاك والربيع بن انس وأبي صخر نحو ذلك.
٦٥٣ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج قال ابن جريج: قال لي عطاء:
رفعنا فوقكم الطور قال رفع فوقهم الجبل على بني إسرائيل فقال: لتؤمنن به أو ليقعن
عليكم.

٦٥٤ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط بن نصر عن السدى قال: فلما أبوا ان يسجدوا امر الله ان يقع عليهم فنظروا اليه وقد غشيهم فسقطوا سجدا فسجدوا على شق ونظروا بالشق الاخر فرحمهم الله وكشفه عنهم. فقالوا ما سجدة أحب إلى الله من سجدة كشف بها العذاب عنهم؛ فهم يسجدون كذلك. وذلك قول الله: ورفعنا فوقكم الطور قوله: خذوا ما اتيناكم

٦٥٥ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن بن الحسن بن أحمد: خذوا ما اتيناكم بقوة يعني التوراة. قوله: بقوة ٦٥٦ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: خذوا ما اتيناكم بقوة اي بطاعة. قال: وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك.

الوجه الثاني

٦٥٧ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله: بقوة بعمل بما فيه.

والوجه الثالث:

٦٥٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة: خذوا ما اتيناكم بقوة والقوة: الجد، والا دفتته عليكم. قال: فاقروا بذلك انهم يأخذون ما أوتوا بقوة. قال أبو محمد: والا دفتته عليكم اي دفعته. قوله: واذكروا ما فيه ٦٥٩ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: واذكروا ما فيه يقول أقروا ما في التوراة واعملوا به. وروى عن الربيع نحو ذلك.

قوله: لعلكم تتقون

قد تقدم تفسيره. قوله: ثم توليتم من بعد ذلكاية ٦٤

٦٦٠ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله: من بعد ذلك قال من بعد ما اتاهم. قوله: فلولا

٦٦١ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة ثنا عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله: فلولا قال يعن: هلا. قوله: فضل الله عليكم ٦٦٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد - يعني سليمان بن حيان الأحمر - عن حجاج عن عطية عن ابن عباس. وحجاج عن القاسم عن مجاهد، قال: فضل الله الدين. وروى عن أبي العالية وهلال بن يساف وفتادة والربيع وعكرمة نحو ذلك. الوجه الثاني:

٦٦٣ حدثنا أبي ثنا سريج بن يونس ثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري في قوله: فضل الله قال: فضل الله القران. قال أبو محمد: وروى عن زيد بن اسلم مثل ذلك. قوله: ورحمته لكنتم من الخاسرين ٦٦٤ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية في قوله: ورحمته قال القران. وروى عن فتادة والربيع بن انس ومجاهد والحسن والضحاك وهلال بن يساف نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٦٦٥ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: فلولا فضل الله عليكم ورحمته يعني ورحمته.

٦٦٦ حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: لكنتم من الخاسرين قال: خسروا الدنيا والآخرة. قوله: ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت اية ٦٥

٦٦٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة في قوله: ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت قال نهو عن صيد الحيتان في السبت فكانت تشرع إليهم يوم السبت فبلوا بذلك، فاعتدوا فاصطادوها؛ فجعلهم الله قردة خاسئين.

٦٦٨ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال: افترقوا ثلاث فرق: فرقة اكلت، وفرقة اعتزلت ولم تنه، وفرقة نهت ولم تعتزل، فنودي الذين اعتدوا في السبت ثلاثة اصواب نودوا يا أهل القرية فانتهت طائفة، ثم نودوا يا أهل القرية فانتهت طائفة أكثر من الأولى. ثم نودوا يا أهل القرية فانتهت الرجال والنساء والصبيان فقال الله لهم: كونوا قردة خاسئين فجعل الذين نهوهم يدخلون عليهم فيقولون: يا فلان، ألم أنهكم؟ فيقولون برؤوسهم. اي بلى.

٦٦٩ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت. الآية قال هم أهل ايلياء فكانت الحيتان إذا كانت يوم السبت - وقد حرم الله على اليهود ان يعملوا في السبت - لم يبق حوت في البحر الا خرج حتى يخرجن خراطيمهن من الماء، فإذا كان يوم الأحد لزم من مقل البحر فلم ير منهن شيء حتى يكون يوم السبت. وروى عن قتادة نحو ذلك. قوله: فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين

٦٧٠ حدثنا علي بن الحسين ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة بالمصيصة ثنا محمد ابن مسلم الطائفي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: إذا كان الذين اعتدوا في السبت فجعلوا قردة فواقا ثم هلكوا ما كان للمسوخ نسلا.

٦٧١ أخبرنا محمد بن عبد الله المنادي فيما كتب إلى ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوي عن قتادة: فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فصار القوم قرودا تعاوى، لها أذنان، بعد ما كانوا رجالا ونساء.

الوجه الثاني:

٦٧٢ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين قال: مسخت قلوبهم، ولم يمسخوا قردة وخنازير، وإنما هو مثل ضربه الله لهم مثل الحمار يحمل أسفارا.

الوجه الثالث:

٦٧٣ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب إلى حدثني أبي حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس: فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعل الله منهم القردة والخنازير، فزعموا أن شباب القوم صاروا قردة والمشيمة صاروا خنازير. قوله: خاسئين

٦٧٤ ثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: قردة خاسئين قال يعني أذلة صاغرين. وروي عن مجاهد وقاتدة والربيع بن انس وأبي مالك نحو ذلك. قوله: فجعلناها نكالا اية ٦٦

٦٧٥ به عن أبي العالية في قوله: فجعلناها نكالا اي عقوبة. قوله: لما بين يديها

٦٧٦ حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان الكندي المحاربي عن محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس: قال الله تعالى: فجعلناها نكالا لما بين يديها من القرى.

الوجه الثاني:

٦٧٧ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: فجعلناها نكالا لما بين يديها اي عقوبة لما خلا من ذنوبهم. وروى عن الربيع ابن انس نحو ذلك. وروى عن مجاهد والسدي وقتادة في رواية معمر والحسن وعكرمة نحو ذلك. الوجه الثالث: ٦٧٨ حدثنا أبي ثنا شهاب بن عباد ثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل بن أبي خالد: فجعلناها نكالا لما بين يديها قال ما كان قبلها من الماضين في شان السبت. وروى عن قتادة وعطية نحو ذلك.

الوجه الرابع:

٦٧٩ ذكر لي عن سعيد بن أبي مريم أخبرني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله: فجعلناها نكالا لما بين يديها قال من بين يديها: من بحضرتها يومئذ من الناس. قوله: وما خلفها

٦٨٠ حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان العسكري ثنا المحاربي عن محمد ابن إسحاق عن داود بن الحسين عن عكرمة عن ابن عباس قال الله: وما خلفها من القرى. الوجه الثاني ٦٨١ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: وما خلفهما اي عبرة لمن بقي بعدهم من الناس. وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٦٨٢ حدثنا بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله: وما خلفها التي قد أهلكوا بها. يعني خطاياهم. وروى عن قتادة نحو ذلك.

الوجه الرابع:

٦٨٣ حدثنا أبي ثنا الحمانى ثنا يعقوب القمى عن مطرف عن عطية في قوله: وما خلفها لما كان من بعدهم من بني إسرائيل، لا يعملوا فيها بمثل اعمالهم. قوله: وموعظة للمتقين

٦٨٤ حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا المحاربي عن محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس: وموعظة للمتقين الذين من بعدهم إلى يوم القيامة. ٦٨٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم، ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: وموعظة للمتقين قال: موعظة للمتقين خاصة.

٦٨٦ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار ثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن: وموعظة للمتقين بعدهم؛ فيتقوا نعمة الله ويحذروها. وروى عن قتادة نحو قول الحسن.

الوجه الثاني

٦٨٧ حدثني أبي ثنا يحيى الحمانى ثنا يعقوب القمى عن مطرف عن عطية في قوله: وموعظة للمتقين قال: لامة محمد - صلى الله عليه وسلم، لا يلحدوا في حرم الله.

٦٨٨ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدى: وموعظة للمتقين قال: فهم أمة محمد - صلى الله عليه وسلم. قوله: وإذ قال موسى لقومه اية ٦٧

٦٨٩ وبه عن السدى قال: قالوا لموسى: يا رسول الله، ادع لنا حتى يبين لنا من صاحبه فيؤخذ، فوالله ان ديتة لهينة، فقال لهم موسى: ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة.

قوله: ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة
٦٩٠ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يزيد بن هارون، أنبأ هشام بن حسان عن
محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني قال: كان رجل في بني إسرائيل عقيم لا يولد له،
وكان له مال كثير، وكان ابن أخيه وارثه، فقتله ثم احتمله ليلاً فوضعه على باب رجل
منهم، ثم أصبح يدعيه عليهم، حتى تسلحوا وركب بعضهم إلى بعض، فقال ذوو الرأي
والنهي: علام يقتل بعضكم بعضاً، وهذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم فيكم؟ فاتوا
موسى فذكروا ذلك له فقال: ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فقالوا: أتتخذنا هزوا؟ قال
أعوذ بالله ان أكون من الجاهلين. قال: فلو لم يعترضوا البقرة، لاجزت عنهم أدنى بقرة،
ولكنهم شددوا فشدد عليهم حتى انتهوا إلى البقرة التي أمروا بذبحها فوجدوها عند
رجل ليس له بقرة غيرها. فقال: والله لا انقصها من ملء جلدتها ذهباً. فاخذوها بملء
جلدها ذهباً فذبحوها فضربوه ببعضها فقام، فقالوا: من قتلك؟ فقال: هذا. لابن أخيه،
ثم مال ميتاً، فلم يعط من ماله شيء، ولم يورث قاتل بعد. قوله: أتتخذنا هزوا قال أعوذ
بالله ان أكون من الجاهلين

٦٩١ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي قال: فقال لهم موسى:
ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا: أتتخذنا هزوا نسالك عن القتل ومن قتله، وتقول
اذبحوا بقرة، اتهزا بنا؟ فقال موسى: أعوذ بالله ان أكون من الجاهلين. قوله: أعوذ بالله
ان أكون من الجاهلين
٦٩٢ به عن السدي: قالوا أتتخذنا هزوا فقال موسى: أعوذ بالله ان أكون من الجاهلين

قوله: قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هياية ٦٨
٦٩٣ به عن السدى قال: قال لي ابن عباس: فلو اعترضوا بقرة فذبوها لاجزات
عنهم، ولكنهم شددوا وتعنتوا على موسى فشدد الله عليهم فقالوا: ادع لنا ربك يبين لنا
ما هي قوله: قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر
٦٩٤ حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس: لا فارض. قال: الفارض الهرمة. قال أبو محمد: وروى عن أبي العالية
والحسن وعطية وعكرمة وعطاء الخراساني وقتادة الربيع بن انس ووهب بن منبه
والسدي والضحاك نحو ذلك.
الوجه الثاني:

٦٩٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد السلام بن حرب ابن خصيف عن مجاهد في
قوله: لا فارض قال: لا كبيرة ولا صغيرة، قد ولدت بطنا أو بطنين. وروى عن عطية
مثل ذلك. قوله: ولا بكر
٦٩٦ حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء بن
ابن عباس ولا بكر قال البكر الصغيرة.
٦٩٧ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن
ابن عباس في قوله: ولا بكر قال يقول: ليست بصغيرة ضعيفة.
٦٩٨ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدى: ولا بكر قال
البكر التي لم تلد الا ولدا واحدا. وروى عن أبي العالية وعطاء الخراساني وقتادة
وعكرمة قالوا: صغيرة.

قوله: عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون
٦٩٩ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن
عباس في قوله: عوان بين الصغيرة والكبيرة، وهي أقوى ما يكون من الدواب والبقر
وأحسن ما يكون. قال أبو محمد: وروى عن أبي العالية ومجاهد والربيع بن انس
وعطاء الخراساني وقتادة والضحاك وعكرمة نحو ذلك.
٧٠٠ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي قال: العوان النصف التي
بين ذلك، التي ولدت وولد ولدها.
٧٠١ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد السلام بن حرب، أنبأ خصيف عن مجاهد: قوله:
لا فارض ولا بكر قال لا صغيرة ولا كبيرة، قد ولدت بطنا أو بطنين.
الوجه الثاني:
٧٠٢ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن بشار ثنا سرور بن
المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن: عوان بين ذلك، اي بين الهرمة والفتية، فافعلوا
ما تؤمرون. قوله: قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونهاية ٦٩
٧٠٣ ذكر لي عن علي بن محمد بن يزيد الواسطي عن جوير عن الضحاك: ادع لنا
ربك قال: سل لنا ربك يبين لنا ما لونها. قوله: قال إنه يقول إنها بقرة
٧٠٤ حدثنا أبي ثنا ابن نفيل الحراني ثنا هشيم عن جوير عن كثير بن زياد عن
الحسن، في البقرة قال: كانت بقرة وحشية. قوله: صفراء
فمن فسرهم على أنها صفراء اللون:
٧٠٥ حدثنا أبي ثنا سهيل بن عثمان بن العذراء عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس
قال: من لبس نعلا صفراء لم يزل في سرور ما دام لابسها، وذلك قول الله: صفراء فاقع
لونها تسر الناظرين

٧٠٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شباة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: انه يقول إنها بقرة صفراء فلو اخذوا بقرة صفراء من هذا الوصف لاجزأت عنهم. وكذا روى عن وهب بن منبه.

ومن فسرہ انها صفراء القرن والظلف:

٧٠٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا علي بن حكيم ثنا شريك عن الأعمش عن مغراء عن ابن عمر في قوله: صفراء قال: صفراء الظلف.

٧٠٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مغراء عن سعيد بن جبير في قوله: صفراء قال صفراء القرن والظلف.

ومن فسرہ انها سوداء:

٧٠٩ حدثنا أبي ثنا نصر بن علي، أنبأ نوح بن قيس، أنبأ أبو رجاء عن الحسن في قوله: بقرة صفراء قال: سوداء شديدة السواد. قوله: فاقع لونها

فمن فسرہ على شدة الصفرة:

٧١٠ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو شيبة - شعيب بن زريق - عن عطاء الخراساني فاقع لونها شديد الصفرة.

ومن فسرہ على صفاء اللون:

٧١١ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مغراء عن سعيد ابن جبير: فاقع لونها قال صافية اللون. وروى عن الحسن وأبي العالية والسدي وقتادة

والربيع بن انس نحو ذلك.

٧١٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا علي بن حكيم ثنا شريك عن الأعمش عن مغراء عن ابن عمر في قوله: فاقع قال: صاف.

ومن فسرہ على تكاد تسود من صفرتها:

٧١٣ حدثنا أبي ثنا ابن نمير ثنا ابن إدريس عن أبيه عن عطية العوفي: فاقع لونها تكاد تسود من صفرتها.

من فسرهُ على تكاد تبيض من صفرتها:

٧١٤ أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي فيما كتب إلي،
حدثني أبي ثنا عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال: والفاقع لونها شديدة
الصفرة تكاد من صفرتها تبيض.
ومن فسرهُ على شدة السواد:

٧١٥ حدثنا أبي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا نوح بن قيس ثنا أبو رجاء محمد بن سيف
الحداني عن الحسن في قوله: صفراء فاقع لونها قال: الفاقع سوداء شديد السواد. قوله:
تسر الناظرين

٧١٦ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط بن نصر عن السدي: تسر
الناظرين قال تعجب الناظرين. وروى عن أبي العالية وقتادة والربيع بن انس مثل ذلك.
٧١٧ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم
الصنعاني عن عبد الصمد بن معقل انه سمع وهبا يقول. تسر الناظرين ذا نظرت إلى
جلدها يخيل إليك ان شعاع الشمس يخرج من جلدها. قوله: قالوا ادع لنا ربك يبين لنا
ما هي اية ٧٠

٧١٨ أخبرنا محمد بن سعيد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي فيما كتب إلي،
حدثني أبي حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس: قالوا ادع لنا
ربك يبين لنا ما هي قالوا ادع لنا ربك - يعني أهل المدينة - يبين لنا ما هي. قوله: ان
البقر تشابه علينا

٧١٩ حدثنا الفضل بن شاذان المقرئ ثنا محمد بن عيسى - يعني أبا عبد الله
الأصبهاني المقرئ - ثنا معلي بن أسد العمي ثنا بكار بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن
قيس عن عكرمة انه سمعه يقرأ: ان البقر تشابه علينا قال عكرمة: الباقر كثير.

٧٢٠ حدثنا أبو زرعة ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا مسلم بن قتيبة ثنا عبد الرحمن ابن قيس مولى يزيد بن الملهب قال: سمعت يحيى بن يعمر يقرأ البقر تشابه علينا قال: البقر أكثر من البقر. قوله: تشابه علينا

٧٢١ قرئ على الفضل بن شاذان ثنا سهيل بن عبد الله ثنا قيس بن نصر عن عيسى بن عمر عن طلحة بن مصرف قوله: تشابه علينا ذابحوها. قوله: وانا إن شاء الله لمهتدون
٧٢٢ حدثنا أحمد بن يحيى الأودي الصوفي ثنا أبو سعيد أحمد بن داود الحداد، ثنا سرور بن المغيرة الواسطي ابن أخي منصور بن زاذان عن عباد بن منصور عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة قال: قال رسول - صلى الله عليه وسلم لولا أن بني إسرائيل استثنوا فقالوا: وانا إن شاء الله لمهتدون، ما أعطوا، ولكن استثنوا. قوله: قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلولاية ٧١

٧٢٣ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن الاعراج عن مجاهد لا ذلول تثير الارض يقول ليست بذلول بفعل ذلك.

٧٢٤ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن أبي العالية: لا ذلوليقول: لم يذلها العمل.

٧٢٥ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلى، أنبا إسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل انه سمع وهبا يقول: وليست بذلول ولا الصعبة.

٧٢٦ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو شيبه - يعني شعيب بن زريق - عن عطاء الخراساني في قوله: لا ذلول تثير الأرض قال: لم تكن البقرة ذلولا يحرث عليها ولا يستقى عليها ماء يسقى به الحرث.

الوجه الثاني:

٧٢٧ حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب إلى ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوي عن قتادة: قوله: لا ذلول قال يعني صعبة، يقول لم يذلها العمل.

قوله: تثير الأرض

٧٢٨ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدى قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض قال: ليست بذلول يزرع عليها وليست تسقى الحرث.

٧٢٩ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا ادم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن أبي العالية: تثير الأرض قال: يعني ليست بذلول تثير الأرض. قوله: ولا تسقى الحرث

٧٣٠ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم - يعني العسقلاني - ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن أبي العالية: ولا تسقى الحرث يقول لا تعمل في الحرث.

٧٣١ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة أخبرني ابن شعيب أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه: ولا تسقى الحرث فلم تكن البقرة ذلولاً يحترث عليها، ولا يستقى عليها الماء، يسقى به الحرث. قوله: مسلمة

٧٣٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شباة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: مسلمة من الشية.

٧٣٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر عن قتادة في قوله: مسلمة يقول: لا عيب فيها. وكذا روى عن أبي العالية، والربيع بن انس.

الوجه الثاني:

٧٣٤ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو شيبه - شعيب بن زريق - عن عطاء الخراساني: مسلمة قال مسلمة القوائم والخلق. قوله: لا شية فيها

٧٣٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شباة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: لا شية فيها قال لا بياض ولا سواد.

٧٣٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا أبو قطن ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن في قول الله: لا شية فيها قال: ليس فيها بياض. وروى عن أبي العالية وقتادة والربيع بن انس مثله.

٧٣٧ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة أخبرني ابن شعيب أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء بن أبي مسلم لا شية فيها: قالوا: لونها واحد بهيم. وروى عن عطية العوفي ووهب بن منبه وإسماعيل بن أبي خالد نحو ذلك.

٧٣٨ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي: لا شية فيها من بياض ولا سواد ولا حمرة. قوله: قالوا الان جئت بالحق

٧٣٩ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب إلى ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوي عن قتادة: قالوا الان جئت بالحق قال: قالوا: الان بينت لنا. قوله: فذبحوها

٧٤٠ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: الذبح والنحر في البقر سواء؛ لان الله عز وجل يقول: فذبحوها وروى عن الزهري وقتادة نحو ذلك.

٧٤١ حدثنا أبي ثنا مقاتل بن محمد عن وكيع عن سفيان عن رجل من خثعم عن مجاهد: فذبحوها قال: كان الذبح فيهم، والنحر فيكم. قوله: وما كادوا يفعلون
٧٤٢ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: فذبحوها وما كادوا يفعلون يقول: كادوا ان لا يفعلوا، ولم يكن ذلك لأنه أرادوا ان لا يذبحوها. وكل شئ في القران: أكاد. وكادوا وكاد ولو. فإنه لا يكون ابدا. وهو مثل قوله: أكاد أخفيها.

الوجه الثاني: ٧٤٣ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي في قوله: فذبحوها وما كادوا يفعلون قال: لكثرة الثمن.

٧٤٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ ابن عيينة أخبرني محمد ابن سوقة عن عكرمة قال: ما كان ثمنها الا ثلاثة دنانير. قوله: وإذ قتلتم نفسااية ٧٢

٧٤٥ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وإذ قتلتم نفسا قال: صاحب البقرة رجل من بني إسرائيل قتله رجل فالفاه على باب ناس آخرين، فجاء أهل المقتول فادعوا دمه، فاقتتلوا. قوله: فاداراتم فيها

٧٤٦ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: وإذ قتلتم نفسا فاداراتم فيها اختلفتم.

الوجه الثاني

٧٤٧ حدثنا عصام بن رواد ثنا أبو شيبة - يعني شعيب بن زريق - عن عطاء الخراساني في قوله فاداراتم فيها يقول اختلفتم فيها. وروى عن الضحاك مثل ذلك. قوله: والله مخرج ما كنتم تكتمون

٧٤٨ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: والله مخرج ما كنتم تكتمون قال ما تغيبون.

٧٤٩ حدثنا عمرو بن سلم البصري ثنا محمد بن الطفيل العبدي ثنا صدقة ابن رستم قال: سمعت المسيب بن رافع يقول: ما عمل رجل حسنة في سبعة ابيات الا أظهرها الله، وما عمل رجل سيئة في سبعة ابيات الا اظهرها الله، وتصديق ذلك: والله مخرج ما كنتم تكتمون

قوله: فقلنا اضربوه ببعضها اية ٧٣

٧٥٠ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عفان بن مسلم ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا سليمان الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن أصحاب بقره بني إسرائيل طلبوها أربعين سنة حتى وجدوها عند رجل في بقر له وكانت بقره تعجبه، قال: فجعلوا يعطونه بها ويأبى حتى اعطوه ملء مسكها دنانير، فذبحوها، فضربوه بعضو منها فقام تشخب أوداجه دما، فقالوا له: من قتلك؟ فقال: قتلني فلان.

٧٥١ حدثنا علي بن الحسن ثنا أبو الوليد ثنا قيس عن سعيد بن مسروق عن عكرمة عن ابن عباس: فقلنا اضربوه ببعضها قال: ضرب بالعظم الذي يلي الغضروف.

٧٥٢ حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو الأودي قالوا: ثنا أبو اسامة عن النضر أبي عربي عن عكرمة: فقلنا اضربوه ببعضها فضرب بفخذها فقام فقال: قتلني فلان. وروى عن مجاهد وقتادة نحو ذلك. قوله: كذلك يحيي الله الموتى

٧٥٣ حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني يعلي بن عطاء قال: سمعت وكيع بن عدس يحدث عن أبي رزين العقيلي قال: قلت يا رسول الله، كيف يحيي الله

الموتى؟ قال اما مررت بوادي أهلك ممحلا، ثم مررت به حضرا؟ قال: بلى. قال

كذلك النشور. أو قال: كذلك يحيي الله الموتى. قوله: ويريكم آياته لعلكم تعقلون

٧٥٤ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن بشار الواسطي

حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قال: فضربوه ببعضها فقام حيا

فقال: قتلني فلان، ثم مات، لم يزد على ذلك. وذلك حين يقول: كذلك يحيي الله

الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون

قوله: ثم قست قلوبكماية ٧٤
٧٥٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: ثم قست قلوبكم من بعد ذلك يعني به بني إسرائيل.
٧٥٦ أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال: قال الله: ثم قست قلوبكم من بعد ذلك يعني به بني إسرائيل. قوله: من بعد ذلك
٧٥٧ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب إلي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوي عن قتادة: ثم قست قلوبكم من بعد ذلك قال: من بعد ما أراهم ما أحيأ من الموتى، ومن بعد ما أراهم من امر القتل ما أراهم.
٧٥٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر عن قتادة في قوله: ثم قست قلوبكم من بعد ذلك قال: قست قلوبهم من بعد ما أراهم. قوله: فهي كالحجارة أو أشد قسوة
٧٥٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس وقست قلوبهم بعد ذلك حتى كانت كالحجارة أو أشد قسوة. قوله: وان من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار
٧٦٠ حدثنا أبي، حدثني هشام بن عمار ثنا الحكم بن هشام الثقفي، حدثني أبو طالب - يعني يحيى بن يعقوب - في قول الله: وان من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار قال: هو كثرة البكاء. قوله: وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء
٧٦١ وبه عن ابن أبي طالب يحيى بن يعقوب في قول الله: وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء قال: البكاء.

قوله: وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون ٧٦٢ حدثنا أبي ثنا عبيد الله بن موسى, أنبأ إسرائيل عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس في قوله: وان منها لما يهبط من خشية الله قال: ان الحجر ليقع إلى الأرض فلو اجتمع عليه قوم من الناس ما استطاعوا القيام به، وانه ليهبط من خشية الله.

٧٦٣ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: فهي كالحجارة أو أشد قسوة إلى قوله: لما يهبط من خشية الله فعذر الله الحجارة، ولم يعذر القاسية قلوبهم. قال أبو محمد: وروى عن قتادة والربيع بن انس نحو قول أبي العالية.

٧٦٤ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ثم قست قلوبكم إلى قوله: لما يهبط من خشية الله قال: كان يقول كل حجر يتفجر منه الماء، أو ينشق عن ماء أو يتردى من راس جبل: لمن خشية الله، نزل القرآن بذلك.

٧٦٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة ابن عباس: وان من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار، وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء، وان منها لما يهبط من خشية الله اي وان من الحجارة لالين من قلوبكم عما تدعون اليه من الحق وما الله بغافل عما تعملون.

٧٦٦ حدثنا أبي حدثني هشام بن عمار ثنا الحكم بن هشام، حدثني أبو طالب في قول الله: وان منها لما يهبط من خشية الله قال: بكاء القلب من غير دموع العين. قوله: وما الله بغافل عما تعملون

٧٦٧ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير: تعملون يعني بما يكون عليهم.

قوله: أفتطمعون ان يؤمنوا لكم اية ٧٥

٧٦٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن أبي محمد بن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ثم قال لنييه محمد - صلى الله عليه وسلم ولمن معه من المؤمنين يؤئسهم منهم: أفتطمعون ان يؤمنوا لكم.

٧٦٩ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس في قوله تعالى: أفتطمعون ان يؤمنوا لكم يعني أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم يقول أفتطمعون ان يؤمنوا لكم اليهود. قال وروى عن الحسن نحو ذلك. قوله: وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله

٧٧٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله وليس قوله: سمعوا التوراة - كلهم قد سمعوا، ولكنهم الذين سألوا موسى رؤية ربهم فآخذتهم الصاعقة فيها.

٧٧١ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس: وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله فكانوا يسمعون الوحي، يسمعون من ذلك ما كان يسمع أهل النبوة: ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون.

٧٧٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: فيما حدثني بعض أهل العلم انهم قالوا لموسى: يا موسى، قد حيل بيننا وبين رؤية الله، فاسمعنا كلامه حين يكلمك. فطلب ذلك موسى إلى ربه، فقال: نعم. مرهم ان يتطهروا وليطهروا ثيابهم ويصوموا، ففعلوا ثم خرج بهم حتى اتوا الطور، فلما غشيهم الغمام امرهم موسى فوقعوا سجودا، وكلمه ربه، فلما سمعوا كلامه يأمرهم وينهاهم حتى عقلوا عنه ما سمعوا ثم انصرف بهم إلى بني إسرائيل.

قوله ثم يحرفونه

٧٧٣ حدثنا الحسن بن محمد الصباح ثنا شباية ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون فالذين يحرفونه، والذين يعلمونه - العلماء منهم والأميون. يقول: فهؤلاء كلهم يهود.

٧٧٤ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه قال: هي التوراة حرفوها.
الوجه الثاني: ٧٧٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال: عمدوا إلى ما انزل الله في كتابهم من نعت محمد - صلى الله عليه وسلم فحرفوه عن مواضعه. قوله: من بعد ما عقلوه وهم يعلمون

٧٧٦ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب إلى ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوي عن قتادة: ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون قال: هم اليهود وكانوا يسمعون كلام الله ثم يحرفونه بعد ما سمعوه ووعوه. قوله: وهم يعلمون

٧٧٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدي واما وهم يعلمون قال فيعلمون انهم قد أذنبوا. قوله: وإذا لقوا الذين امنوا قالوا امناية ٧٦

٧٧٨ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس: وإذا لقوا الذين امنوا قالوا امناية قال هم اليهود.

٧٧٩ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: وإذا لقوا الذين امنوا قال: هؤلاء ناس من اليهود امنوا ثم نافقوا. قال أبو محمد: وروى عن قتادة نحو قول الربيع.

قوله: وإذا خلا بعضهم إلى بعض

٧٨٠ حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة: ان امرأة من اليهود أصابت فاحشة فجاءوا إلى النبي - صلى الله عليه وسلم يبتغون منه الحكم رجاء الرخصة، فدعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم عالمهم وهو ابن صوريا، فقال له: احكم. قال فجبوه. قال عكرمة: التجييه يحملونه على حمار ويجعلون وجهه إلى ذنب الحمار - وذكر فيه كلاما - فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم: أبحكم الله حكمت؟ أو بما انزل على موسى؟ قال: لا. ولكن نساءنا كن حسانا فاسرع فيهن رجالنا فغيرنا الحكم، وفيه أنزلت: وإذا خلا بعضهم إلى بعض قال عكرمة: انهم غيروا الحكم منذ ستمائة سنة. قوله: قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم، أفلا تعقلون؟

٧٨١ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية في قول الله: أتحدثونهم بما فتح الله عليكم في كتابكم من نعت محمد - صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني:

٧٨٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شباية ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله: بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم قال تقوله يهود من قريظة حين سبهم محمد بأنهم اخوة القردة والخنزير، فقالوا: من حدثك هذا؟ حين ارسل إليهم عليا فاذاوا محمد قال: يا اخوة القردة والخنزير.

الوجه الثالث:

٧٨٣ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط بن نصر عن السدي قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم من العذاب ليحاجوكم به عند ربكم هؤلاء ناس من اليهود امنوا ثم نافقوا فكانوا يحدثون المؤمنين من العرب بما عذبوا به، فقال بعضهم: أتحدثونهم بما فتح الله عليكم من العذاب؟ فقالوا: نحن أكرم على الله منكم وأحب إلى الله منكم.

الوجه الرابع:

٧٨٤ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو شيبه عن عطاء الخراساني في قوله: أتحدثونهم بما فتح الله عليكم. يقول بما قضى لكم وعليكم.

٧٨٥ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن: قوله: قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون قال: هؤلاء اليهود، كانوا إذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا، وإذا خلا بعضهم إلى بعضهم قال بعضهم: لا تحدثوا أصحاب محمد بما فتح الله عليكم مما في كتابكم ليحاجوكم به عند ربكم فيخصمونكم. قوله: أولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ٧٧

٧٨٦ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية: قوله: أو لا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون يعني ما أسروا من كفرهم بمحمد وتكذيبهم به وهم يجدونه مكتوبا عندهم.

٧٨٧ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار ثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قال: قال الله: أو لا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون قال: وكان ما أسروا انهم كانوا إذا تولوا عن أصحاب محمد وخلا بعضهم إلى بعض تناهوا ان يخبر أحدهم منهم أصحاب محمد بما فتح الله عليهم في كتابهم خشية ان يحاجهم أصحاب محمد بما في كتابهم عند ربهم ليخاصموهم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون. وروى عن قتادة نحو ما روى عن أبي العالية. قوله: وما يعلنون ٧٨٨ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: وما يعلنون حين قالوا للمؤمنين: امنا. وروى عن الحسن وقاتدة والربيع نحو ذلك.

قوله: ومنهم اميوناية ٧٨
٧٨٩ به عن أبي العالية يقول الله: ومنهم أميون يعني اليهود.
٧٩٠ وبه في قوله: لا يعلمون الكتاب لا يدرون ما فيه. قال: وروى عن قتادة والربيع
بن انس نحو ذلك. قوله: الكتاب
٧٩١ حدثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن منصور قال: سألت
إبراهيم عن ذبائح نصارى العرب. قال: لا بأس، ثم قرأ: ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب
الا أماني ثم قال أوليس من أهل الكتاب من لا يحسن الكتاب. قوله: الا أماني
٧٩٢ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي
طلحة عن ابن عباس: الا أماني يقول الا أحاديث.
الوجه الثاني: ٧٩٣ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في
قوله: الا أماني يتمنون على الله ما ليس لهم وروى عن الربيع بن انس وقتادة نحو ذلك.
الوجه الثالث: ٧٩٤ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا أماني الا كذبا. قوله: وان هم
الا يظنون
٧٩٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن أبي العالية يعني قوله: وان هم الا
يظنون يظنون الظنون بغير الحق.
وروى عن قتادة، والربيع بن انس نحو ذلك.
٧٩٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد وان هم الا يظنون الا يكذبون.

٧٩٧ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار ثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن: قوله: ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا أمانى وان هم الا يظنون قال هؤلاء ناس من اليهود لم يكونوا يعلمون من الكتاب شيئا كما قال الله، فكانوا يتكلمون بالظنون بغير ما في كتاب الله، ويقولون: هو من الكتاب، أمانى يتمنونها. قوله: فويلاية ٧٩

٧٩٨ حدثنا يونس بن عبد الأعلى المصري، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو - يعني ابن الحارث - عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال: ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره. ٧٩٩ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن زياد بن فياض قال: سمعت عياض يقول: ويل سيل من صديد في أصل جهنم.

٨٠٠ حدثنا أبي ثنا عبده بن سليمان، أنبا المبارك، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال: الويل: واد في جهنم لو سيرت فيه الجبال لما عت من حره. قوله: للذين يكتبون الكتاب

٨٠١ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثني أبي حدثني أبو الضحاك بن مخلد، أنبا شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس: للذين يكتبون الكتاب بأيديهم قال: هم أحبار اليهود.

٨٠٢ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدى قوله: للذين يكتبون الكتاب بأيديهم قال: كان ناس من اليهود يكتبون كتابا ويبيعونه على العرب. قوله: بأيديهم

٨٠٣ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدى: بأيديهم قال: من عندهم.

قوله: ثم يقولون هذا من عند الله

٨٠٤ حدثنا محمد بن عزيز الأيلي ثنا سلامة عن عقيل عن ابن شهاب، أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أنه قال: يا معشر المسلمين، كيف تسالون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيه - صلى الله عليه وسلم احدث اخبار الله، تعرفونه غضا لم يشب، وقد حدثكم الله ان أهل الكتاب قد بدلوا كتاب الله وغيروه، وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا؟ أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم. لا والله ماراينا أحدا منهم قط يسألكم عن الذي انزل إليكم.

٨٠٥ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثني أبي عمرو بن الضحاك، حدثني أبو الضحاك بن مخلد، أنبا شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس: الذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أحبار يهود وجدوا صفة النبي - صلى الله عليه وسلم محمد مكتوبا في التوراة اكحل، أعين ربعة جعدة الشعرة حسن الوجه، فلما وجدوه في التوراة محوه حسدا وبغيا، فاتاهم نفر من قريش من أهل مكة فقالوا: أتجدون في التوراة نبيا أميا؟ فقالوا: نعم، نجده طويلا ازرق سبط الشعر. فأنكرت قريش وقالوا: ليس هذا منا.

الوجه الثاني:

٨٠٦ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله قال: كان ناس من اليهود يكتبون كتابا من عندهم ويبيعونه من العرب ويحدثونهم انه من عند الله فيأخذون ثمنا قليلا.

٨٠٧ حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو بن عبد الله الأودي قالوا: ثنا وكيع ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم انه كره كتابة المصاحف بالاجر وتلا هذه الآية: فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم. قوله: ليشتروا به ثمنا قليلا

٨٠٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في

قوله: فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا قال كان ناس من بني إسرائيل كتبوا كتباً بأيديهم ليتاكلوا الناس، فقالوا: هذه من عند الله، وما هي من عند الله.

٨٠٩ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله: ليشتروا به ثمنا قليلا كذبا وفجورا وما هو من عند الله. قال: ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. قوله: ثمنا قليلا

٨١٠ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن علي بن حمزة ثنا علي بن الحسن عن ابن المبارك، أنبأ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن هارون بن يزيد قال: سئل الحسن عن قوله: ثمنا قليلا قال: الثمن القليل الدنيا بحذافيرها. قوله: فويل لهم مما كتبت أيديهم

٨١١ حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال: عمدوا إلى ما أنزل الله في كتابهم من نعت محمد - صلى الله عليه وسلم فحرفوه عن مواضعه، يبتغون بذلك غرض الدنيا. قال الله عز وجل: فويل لهم مما كتبت أيديهم. قوله: وويل لهم مما يكسبون

٨١٢ حدثنا عصام به عن أبي العالية وويل لهم مما يكسبون يعني من الخطية. قوله: وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة اية ٨٠

٨١٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل قال: قال محمد ابن إسحاق: فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة عن ابن عباس قال: قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم المدينة ويهود تقول انما مدة الدنيا سبعة، آلاف سنة وانما يعذب الناس بكل الف سنة من أيام الدنيا يوما واحدا في النار من أيام الآخرة؛ فإنما هي سبعة أيام ثم ينقطع العذاب، فانزل الله عز وجل في ذلك من قولهم: وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة. وروى عن ابن عباس قول اخر.

٨١٤ أخبرنا أبو الأزهر النيسابوري أحمد بن الأزهر فيما كتب إلى ثنا وهب ابن جرير ثنا أبي عن علي بن الحكم عن الضحاك في قوله: لن تمسنا النار الا أياما معدودة فان ابن عباس قال: زعم اليهود انهم وجدوا في التوراة مكتوبا ان ما بين طرفي جهنم مسيرة أربعين سنة إلى أن ينتهوا إلى شجرة الزقوم التي هي نابتة في أصل جهنم الجحيم. وقال أعداء الله انما نعذب حتى ننتهي إلى شجرة الزقوم فتذهب جهنم وتقلل، وذلك: لن تمسنا النار الا أياما معدودة.

الوجه الثالث:

٨١٥ حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني ثنا الحكم - يعني ابن ابان - عن عكرمة في قوله: لن تمسنا النار الا أياما معدودة قال: خاصمت اليهود رسول الله - صلى الله عليه وسلم فقالوا: لن ندخل النار الا أربعين ليلة وسيخلفنا إليها قوم آخرون. يعنون محمدا صلى الله عليه وسلم - وأصحابه. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم بيده على رؤوسهم بل أنتم فيها خالدون مخلدون لا يخلفكم إليها أحد فانزل الله: وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة.

٨١٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر عن قتادة في قوله: لن تمسنا النار الا أياما معدودة قالوا: أياما معدودة بما أصبنا في العجل. قال الله: قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدا.

الوجه الرابع: ٨١٧ حدثني أبي ثنا الحكم بن موسى ثنا مروان - يعني الفزاري، أنبأ جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قول الله وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة قال وجد أهل الكتاب مسيرة ما بين طرفي جهنم مسيرة أربعين. فقالوا: لن يعذب أهل النار الا قدر أربعين، فإذا كان يوم القيامة الجموا في النار فساورا فيها حتى انتهوا إلى سقر وفيها شجرة الزقوم إلى آخر يوم من الأيام المعدودة. فقال لهم خزنة النار: يا أعداء الله، زعمتم انكم لن تعذبوا في النار الا أياما معدودة، فقد انقضى العدد وبقى الأبد. فيؤخذون في الصعود يرهقون على وجوههم.

قوله: قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدا
٨١٨ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن قتادة قال: قالت اليهود: لن ندخل
النار الا تحلة القسم خلال عدد الأيام التي عبدنا فيها العجل. فقال الله: اتخذتم عند الله
عهدا بهذا الذي تقولون؟ الكم بهذا حجة وبرهان فلن يخلف الله عهدا؟ هاتوا حجتكم
وبرهانكم أم تقولون على الله ما لا تعلمون؟ قال أبو محمد: وكذا روى عن الربيع بن
انس.

٨١٩ حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله:
قل اتخذتم عند الله عهدا موثقا من الله بذلك انه كما تقولون؟
٨٢٠ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة
عن عباد بن منصور عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن عمار عن عبد الله بن
عهد انه ليس معذبكم؟ أم هل أرضيتم الله باعمالكم فعملتم بما افترض عليكم وعهد
إليكم فلن يخلف الله عهدا؟ أم تقولون على الله ما لا تعلمون؟ قوله: أم تقولون على الله
ما لا تعلمون؟

٨٢١ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب إلى ثنا يونس بن محمد
المؤدب ثنا شيبان النحوي عن قتادة: أم تقولون على الله ما لا تعلمون؟ قال: قال القوم
الكذب والباطل وقالوا على الله ما لا يعلمون. قوله: بلى من كسب سيئة اية ٨١
٨٢٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق:
حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة عن ابن عباس: بلى من
كسب سيئة اي من عمل بمثل اعمالكم، وكفر بمثل ما كفرتم به.
٨٢٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الحميد الحماني ثنا رجل - يعني النضر الخزاز -
عن عكرمة عن ابن عباس: بلى من كسب سيئة قال: الشرك:

قال أبو محمد: وكذا روي عن أبي وائل وأبي العالية ومجاهد وعطاء وقتادة والحسن والربيع بن انس وعكرمة. وروى عن الحسن قول آخر.
الوجه الثاني:

٨٢٤ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن: بلى من كسب سيئة قال: السيئة الكبيرة من الكبائر . وروى عن السدي نحو ذلك. قوله: وأحاطت به

٨٢٥ حدثنا المنذر بن شاذان ثنا زكريا بن عدي، أنبأ ابن المبارك عن ابن جرير عن مجاهد: وأحاطت به خطيئته قال: بقلبه.

٨٢٦ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس: وأحاطت به خطيئته اي من عمل بمثل اعمالكم وكفر بمثل ما كفرتم به حتى يحيط كفره بماله من حسنة.

٨٢٧ حدثنا عبد الله بن إسماعيل البغدادي ثنا سريج بن يونس ثنا يحيى بن أبي بكير عن أبي بكر عياس عن يحيى بن أيوب عن أبي زرعة عن أبي هريرة - يعني قوله: وأحاطت به خطيئته قال: أحاط به شره - قال أبو محمد: وروى في تفسير هذا الحرف ثلاثة أقاويل.

أحدها: ما تقدم وقد اتينا به. وكذا فسره أبو وائل، وعطاء والحسن في رواية عباد بن منصور.

الوجه الثاني:

٨٢٨ حدثنا أبو سعيد الأشج وأحمد بن سنان قالا: ثنا أبو يحيى الحماني ثنا الأعمش عن أبي رزين عن الربيع بن خيثم: وأحاطت به خطيئته قال: الذي يموت على خطايا من قبل ان يتوب. والسياق لآحمد. قال: وروى عن السدي، وأبي رزين، والأعمش نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٨٢٩ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته قال: الكبيرة الموجبة. قال وروى عن الحسن في رواية سلام بن مسكين ومجاهد وقتادة والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

٨٣٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ سعيد أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير، أو عكرمة عن ابن عباس: فأولئك هم أصحاب النار هم فيها خالدون اي خالدا ابدا. وروى عن السدى نحو ذلك. قوله: والذين امنوا وعملوا الصالحات اية ٨٢

٨٣١ حدثنا أبي ثنا أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار، أنبأ إسماعيل بن أبي أويس حدثني عبد الله بن نافع الصائغ عن عاصم بن عمر عن زيد بن اسلم: والذين امنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون قال: رسول الله وأصحابه. قوله: أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون

٨٣٢ حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير، أو عكرمة عن ابن عباس: والذين امنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون اي من امن بما كفرتم وعمل ما تركتم من دينه فلهم الجنة خالدون فيها، يخبرهم ان الثواب بالخير والشر مقيم على أهله لا انقطاع له. قوله: وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون الا الله اية ٨٣ ٨٣٣ وبه عن ابن عباس ثم قال يؤنبهم وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل اي ميثاقكم لا تعبدون الا الله.

٨٣٤ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله: وإذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون الا الله قال: اخذ موثيقهم ان يخلصوا له ولا يعبدوا غيره وبالوالدين احسانا إلى اخر الآية.

٨٣٥ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلى ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريج وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل قال: الميثاق الذي اخذ عليهم في سورة المائدة. قوله: لا تعبدون الا الله

٨٣٦ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله: لا تعبدون الا الله لا تعبدوا غيره. قوله: وبالوالدين احسانا وذو القربى
٨٣٧ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قول الله: وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذو القربى واليتامى والمساكين قال: فيما امركم به من حق الوالدين، وذو القربى، واليتامى والمساكين. قوله: وذو القربى

٨٣٨ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أنبأ محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: وذو القربى يعني القرابة. قوله: واليتامى

٨٣٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر عن جوير عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي بن أبي طالب عن النبي - صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا يتم بعد الحلم.

٨٤٠ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن يزيد بن الهرم سئل ابن عباس عن اليتيم متى ينقضي يتمه، فقال: إذا اونس منه رشدًا.

قوله: والمساكين

٨٤١ حدثنا هارون بن إسحاق وأحمد بن سنان قالوا: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: ليس المسكين بالطواف ولا بالذي ترده اللقمة واللقمتان ولا التمرة والتمرتان، ولكن المسكين المتعفف الذي لا يسأل الناس شيئا، ولا يفتن له فيتصدق عليه. قوله: وقولوا للناس حسنا

٨٤٢ حدثنا علي بن الحسين ثنا أحمد بن عبد الرحمن - يعني الدشتكي حدثني ابن عن أبيه عن الأشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: وقولوا للناس حسنا قال: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الوجه الثاني:

٨٤٣ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: وقولوا للناس حسنا يقول: قولوا للناس معروفا.

الوجه الثالث:

٨٤٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن يمان وابن فضيل ومحمد بن عبيد قالوا: ثنا عبد الملك - يعني - بن سليمان عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين وعطاء بن أبي رباح في قوله: وقولوا للناس حسنا قال: للناس كلهم. وكذا روى عن عكرمة.

الوجه الرابع:

٨٤٥ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قول الله: وقولوا للناس حسنا قال: قولوا في محمد صدقا انه نبي، ولا تكتموا امره، وقولوا صدقا فيما امركم به من عبادته وطاعته وحدوده.

الوجه الخامس:

٨٤٦ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن في قوله: وقولوا للناس حسنا فالحسن من

القول تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتحلم وتعفوا وتصفح، وتقول للناس حسنا كما قال الله، وهو كل خلق حسن رضىه الله.

الوجه السادس:

٨٤٧ حدثنا أبي ثنا شهاب بن عباد ثنا إبراهيم بن حميد الراسي عن إسماعيل بن أبي خالد: وقولوا للناس حسنا قال: هذه الآية امر بها قبل ان يؤمر بالجهاد.

الوجه السابع:

٨٤٨ حدثنا أبي ثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا عبد الله بن يوسف - يعني - الثبي ثنا خالد بن صبيح عن حميد بن عقبة عن أسد بن وداعة انه كان يخرج من منزله فلا يلقي يهوديا ولا نصرانيا الا سلم عليه، فقيل له ما شانك تسلم على اليهودي والنصراني؟ فقال: ان الله يقول: وقولوا للناس حسنا وهو السلام. ٣ وروى عن عطاء الخراساني نحو قول أسد بن وداعة. قوله: وأقيموا الصلاة واتوا الزكاة

٨٤٩ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه قوله: وأقيموا الصلاة واتوا الزكاة قال: كان قتادة يقول: فريضتان واجبتان اوهما إلى الله قال

أبو محمد: قد تقدم تفسيرهما. قوله: ثم توليتم الا قليلا منكم وأنتم معرضون ٨٥٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق

حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير، أو عكرمة عن ابن عباس ثم وليتم الا قليلا منكم وأنتم معرضون اي تركتم ذلك كله. قوله: وأنتم معرضون

٨٥١ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: لا تسفكون دماءكم يقول: لا يقتل بعضكم بعضا.

قوله تعالى: وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم
٨٥٢ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي: وإذ أخذنا
ميثاقكم لا تسفكون دماءكم قال: ان الله اخذ على بني إسرائيل في التوراة ان لا يقتل
بعضهم بعضا. وروى عن قتادة والربيع بن انس نحو قول أبي العالية. قوله: ولا
تخرجون أنفسكم من دياركم ٨٤

٨٥٣ حدثنا عصام بن رواد ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: ولا
تخرجون أنفسكم من دياركم يقول: لا يخرج بعضكم بعضا من الديار وكان في بني
إسرائيل إذا استضعفوا قوما أخرجوهم من ديارهم، وقد اخذ عليهم الميثاق ان لا
يسفكوا دماءهم ولا يخرجوا أنفسهم من ديارهم. وروى عن الحسن والسدي ومقاتل
بن حيان نحو قول الأول إلى ذكر الديار. قوله: ثم أقررتم وأنتم تشهدون
٨٥٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق حدثني
محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة عن ابن عباس في قوله: ثم أقررتم
وأنتم تشهدون ان هذا حق من ميثاقكم.

٨٥٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية ثم أقررتم
وأنتم تشهدون يقول: أقررتم بهذا الميثاق وأنتم شهود. قوله: ثم أنتم هؤلاء تقتلون
أنفسكم ٨٥

٨٥٦ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال قال محمد بن إسحاق:
حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبيرة، أو عكرمة عن ابن عباس ثم أنتم هؤلاء
تقتلون أنفسكم اي أهل الشرك حتى يسفكوا دماءهم معهم.

٨٥٧ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي: قال: فكانت
قريظة حلفاء الأوس، وكانت النضير حلفاء الخزرج، فكانوا يقتتلون في حرب سمير
فتقاتل بنو قريظة مع حلفائها. النضير وحلفائهم. وكانت النضير تقاتل قريظة وحلفائها
ويغلبون فيخربون ديارهم ويخرجونهم منها فإذا أسر رجل من الفريقين

كليهما جمعوا له حتى يفتدوه فتعيرهم العرب بذلك، ويقولون: كيف تقاتلونهم وتفدونهم، قالوا: أمرنا ان نفديهم وحرّم علينا قتالهم قالوا: انا نستحي ان يستدل بحلفائنا.

فذلك حين عيرهم الله فقال: ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم.

٨٥٨ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس: ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم يقول: يقتل بعضكم بعضا.

وروى عن الحسن وقتادة نحو ذلك. قوله: وتخرجون فريقا منكم من ديارهم ٨٥٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبيرة، أو عكرمة عن ابن عباس: وتخرجون فريقا منكم من ديارهم قال: يخرجونهم من ديارهم معهم. وروى عن الحسن، وقتادة نحو ذلك. قوله: تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان

٨٦٠ به عن ابن عباس تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان قال: فكانوا إذا كان بين الأوس والخزرج حرب خرجت بنو قينقاع مع الخزرج، وخرجت النضير وقريظة مع الأوس، يظاهر كل واحد من الفريقين حلفاءه على اخوانه حتى يتسافكوا دماءهم بينهم.

٨٦١ حدثنا علي بن الحسين ثنا حمدان بن الوليد البصري - يعني البصري ثنا محمد بن جعفر - يعني غندر - ثنا شعبة عن السدي قال: نزلت هذه الآية في قيس بن خطيم: ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان.

قوله: بالاثم
٨٦٢ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني
عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: بالاثم بعد المعصية.
وروى عن مقاتل بن حيان مثل ذلك. قوله: والعدوان
٨٦٣ به عن سعيد بن جبير في قول الله: العدوان قال: بعض الظلم. قوله: وان ياتوكم
أسارى تفادوهم

٨٦٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق:
حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير، أو عكرمة عن ابن عباس: وان ياتوكم
أسارى تفادوهم وقد عرفتم ان ذلك عليكم في دينكم.
٨٦٥ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا أسباط
بن نصر عن السدى عن عبد خير قال: غزونا مع سلمان بن ربيعة الباهلي بلنجر،
فحاصرنا أهلها ففتحنا المدينة واصبنا سبايا، واشترى عبد الله بن سلام يهودية بسبعمئة
درهم، فلما مر برأس الجالوت نزل به فقال له عبد الله: يا راس الجالوت هل لكم في
عجوزها هنا من أهل دينك تشتريها مني؟ قال: نعم. قال: اخذتها بسبعمئة درهم.
قال: فاني أربحك سبعمئة أخرى. قال: فاني قد حلفت ان لا انقصها من أربعة آلاف.
قال: لا حاجة لي فيها. قال: والله لتشتريها مني أو لتكفرن بدينك الذي أنت عليه. قال:
ادن مني، فدنا منه فقرا في اذنه التي في التوراة: انك لا تجد مملوكا في بني إسرائيل الا
اشتريته فأعتقته: وان ياتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم قال: أنت
عبد الله بن سلام؟ قال: نعم. قال: فجاء بأربعة فاخذ عبد الله الفي درهم، ورد عليه
الفين.

٨٦٦ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال: وقد اخذ
عليهم الميثاق ان أسر بعضهم ان يفادوهم، فاخرجوهم من ديارهم ثم فادوهم قوله:
وهو محرم عليكم اخراجهم.

٨٦٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق:
حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير، أو عكرمة عن ابن عباس وان ياتوكم
أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم في كتابكم: اخراجهم

٨٦٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قوله: وان ياتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم قال: والله ان فداءهم لايمان وان اخراجهم لكفر. قوله: أفتؤمنون ببعض الكتاب

٨٦٩ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدى: أفتؤمنون ببعض الكتاب قال: كان ايمانهم ببعض الكتاب حين فدوا الأسارى. قوله: وتكفرون ببعض

٨٧٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبيرة، أو عكرمة عن ابن عباس: أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض اتفادونهم بذلك وتخرجونهم كفرا بذلك فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون يقول الله حين أنبأهم بذلك: أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض اي تفاديه بحكم التوراة، وتقتله. وفي حكم التوراة الا تفعل وتخرجه من داره، وتظاهر عليه من يشرك بالله ويعبد الأوثان من دونه ابتغاء عرض الدنيا، ففي ذلك من فعلهم مع الأوس والخزرج نزلت هذه القصة.

٨٧١ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدى: أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فكان ايمانهم ببعض الكتاب حين فدوا الأسارى وكفرهم حين قتل بعضهم بعضا: فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا.

٨٧٢ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال: فامنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض، امنوا بالفدية ففدوا وكفروا بالاخراج من الديار فأخرجوا.

٨٧٣ حدثنا عصام بن رواد ثنا أبو شيبعة - يعني شعيب بن زريق - عن عطاء الخراساني في قوله: أفتؤمنون لنا ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فكفرهم انهم كانوا يقتلون أبناءهم وأنفسهم. وإيمانهم انهم كانوا يرون حقا عليهم ان يفادوا من وجدوا منهم أسيرا. قوله: فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ٨٧٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي بكر، أو سعيد بن جبيرة عن ابن عباس: فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب إلى قوله: ولا هم ينصرون فانباهم بذلك من فعلهم، وقد حرم عليهم في التوراة سفك دمائهم، وافترض عليهم فداء أسراهم. قوله: ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون

٨٧٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عفان ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حبيب السلمي قال: كان يكون أول الآية عاما، واخرها خاصا، وقرا هذه الآية: يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون. قوله: أولئك الذين اشتروا

٨٦

٨٧٦ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة أخبرني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبيرة في قول الله: أولئك الذين ذكر الله في هذه الآية. ٨٧٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله: أولئك الذين اشتروا قال استحبوا. وبه عن قتادة قوله: أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة استحبوا قليل الدنيا على كثير الآخرة. قوله: فلا يخفف عنهم العذاب ٨٧٨ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن البيع عن أبي العالية في قوله: فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون قال: هو كقوله: هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون.

قوله: ولقد اتينا موسى الكتاباية ٨٧
٨٧٩ حدثني أبي ثنا ابن نفيل ثنا عتاب عن خصيف عن زياد بن أبي مريم في قوله: اتينا
قال: أعطينا. قوله: وقفينا من بعده بالرسل
٨٨٠ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد
عن أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك قوله: وقفينا يعني - اتبعنا. قوله: واتينا
عيسى بن مريم البيئات
٨٨١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق:
حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير، أو عكرمة عن ابن عباس ولقد اتينا
موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى بن مريم البيئات اي الآيات التي
وضع على يديه، من احياء الموتى وخلقه من الطين كهيئة الطير، ثم ينفخ فيه فيكون
طيورا بإذن الله وبراء الأسقام والخبر بكثير من الغيوب مما يدخرون في بيوتهم، وما رد
عليهم من التوراة مع الإنجيل الذي احدث اليه ثم ذكر كفرهم بذلك كله. قوله: وأيدناه
٨٨٢ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ثنا أبي ثنا أبي شبيب بن بشر ثنا
عكرمة عن ابن عباس في قول الله: أيدنا يقول: قوينا.
٨٨٣ حدثنا أبي ثنا شهاب بن عباد ثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل بن أبي خالد:
وأيدناه بروح القدس قال: اعانه جبريل. وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك. قوله:
روح القدس
٨٨٤ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن سلمة بن
كهيل ثنا أبو الزعراء قال: قال عبد الله: روح القدس جبريل. روى عن محمد بن كعب
القرظي وقتادة وعطية العوفي والسدي، والربيع بن انس وإسماعيل بن أبي خالد نحو
ذلك.

الوجه الثاني:

٨٨٥ حدثنا أبو زرعة ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا يحيى بن اليمان عن عبد الله بن المبارك عن معروف بن مشكان عن ابن أبي نجيح قال: الروح حفظة على الملائكة. قوله: القدس

٨٨٦ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: بروح القدس قال: هو الاسم الذي كان عيسى يحيى به الموتى. وروى عن سعيد بن جبير مثل ذلك.

الوجه الثاني:

٨٨٧ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس قال القدس هو الرب تبارك وتعالى. والوجه الثالث:

٨٨٨ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط بن نصر عن السدي قال: القدس البركة.

والوجه الرابع:

٨٨٩ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية العوفي فيما كتب إلى حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: بروح القدس قال: القدس المطهر. قوله: أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ٨٩٠ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير، أو عكرمة عن ابن عباس قال: وما رد عليهم من التوراة مع الإنجيل الذي أحدث الله إليه ثم ذكر كفرهم بذلك كله قال: أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون.

٨٩١ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: فريقا يعني طائفة. قوله: وقالوا قلوبنا غلفاية ٨٨
٨٩٢ حدثنا أحمد بن سنان ثنا أسباط بن محمد عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: انما سمي القلب لتقلبه. قوله: غلف

٨٩٣ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: قلوبنا غلف قال: قالوا: قلوبنا مملوءة علما لا نحتاج إلى علم محمد ولا غيره.

٨٩٤ حدثنا محمد بن عمارة قالوا: قرانا على يحيى بن الضريس عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي: قلوبنا غلف قال: قالوا: قلوبنا أوعية العلم. وروى عن عطاء الخراساني مثله.

والوجه الثاني:

٨٩٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قالوا: قلوبنا غلف قال: في عطاء. وروى عن مجاهد، وسعيد بن جبير والسدي، وقتادة في رواية معمر نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٨٩٦ حدثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي ثنا أبي عن جدي عن قتادة عن الحسن في قوله: قلوبنا غلف قال: لم نختن.

والوجه الرابع:

٨٩٧ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قلوبنا غلف اي تفقه. وروى عن سعيد عن قتادة مثله.

الوجه الخامس:

٨٩٨ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا أسباط بن محمد عن فضيل عن عطية: وقالوا قلوبنا غلف قال: أوعية للمنكر.

الوجه السادس:

- ٨٩٩ حدثنا عمرو الأودي ثنا أبو اسامة عن النضر بن عربي عن عكرمة: قلوبنا غلف قال عليها طابع. قوله: بل لعنهم الله بكفرهم قليلا ما يؤمنون
- ٩٠٠ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة: قليلا ما يؤمنون قال: لا يؤمن منهم الا قليل. قوله: ولما جاءهم كتاب من عند الله ٨٩
- ٩٠١ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب إلى ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان النحوي عن قتادة قوله: ولما جاءهم كتاب من عند الله قال: هو الفرقان الذي انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم - قال أبو محمد: وروى عن الربيع نحو ذلك. قوله: مصدق لما معهم
- ٩٠٢ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس: مصدق لما معهم من التوراة والإنجيل - وكذا فسر قتادة. قوله: وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
- ٩٠٣ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: في قوله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا قال يستظهرون: يقولون نحن نعين محمدا عليهم، وليسوا كذلك يكذبون. وروى عن أبي العالية، والربيع بن انس: يستنصرون به على الناس.
- والوجه الثاني:
- ٩٠٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة في قوله: وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا قال: كانوا يقولون إنه سيأتي نبي، فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به.

قوله: فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين
٩٠٥ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير الحازمي
ثنا ابن إسحاق حدثني محمد بن أبي محمد أخبرني عكرمة، أو سعيد بن جبير عن ابن
عباس: ان اليهود كانوا يستفتحون على الأوس والخزرج برسول الله - صلى الله عليه
وسلم - قبل مبعثه فلما بعثه الله من العرب كفروا به وجحدوا ما كانوا يقولون فيه فقال
لهم معاذ بن جبل، وبشر بن البراء، وداود بن سلمة: يا معشر اتقوا الله واسلموا فقد
كنتم تستفتحون علينا بمحمد، ونحن أهل شرك وتخبرونا بأنه مبعوث وتصفونه فقال
سلام بن مشكم أخو بني النضير: ما جاءنا بشيء نعرفه، وما هو بالذي كنا نذكر لكم.
فانزل الله عز وجل في ذلك من قولهم: ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما
معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة
الله على الكافرين.

٩٠٦ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال: كانت
اليهود تستنصر بمحمد صلى الله عليه وسلم - على مشركي العرب،، يقولون: اللهم
ابعث هذا النبي الذي نجده مكتوبا عندنا حتى يعذب المشركين ونقتلهم، فلما بعث الله
محمد، وراوا انه من غيرهم كفروا به حسدا للعرب، وهم يعلمون انه رسول الله -
فقال الله: فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنه الله على الكافرين.

٩٠٧ حدثنا الحسين بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا حجاج عن ابن
جريح عن مجاهد فلما جاءهم ما عرفوا فكان من غيرهم كفروا به فلعنه الله على
الكافرين. قوله: بئس ما اشتروا به انفسهماية ٩٠

٩٠٨ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط بن نصر عن السدي: بئس
ما اشتروا به أنفسهم قال: باعوا به أنفسهم.

٩٠٩ حدثنا الحسن بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا الحجاج بن محمد
عن ابن جريح عن مجاهد: بئس ما اشتروا به أنفسهم يهود شروا الحق بالباطل.
وكتمان ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم بان بينوه.

قوله: ان يكفروا بما انزل الله

٩١٠ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية ان يكفروا بما انزل الله قال: اليهود كفروا بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. قوله: بما انزل الله بغيا

٩١١ به عن أبي العالية بما انزل الله قال: هم اليهود قال لنبيه - صلى الله عليه وسلم: بئس ما اشتروا به أنفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا يعني حسدا. قوله: ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده

٩١٢ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة، اوسعيد بن جبير عن ابن عباس يقول الله بئسما اشتروا به أنفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده اي ان الله جعله في غيرهم. قوله: فباؤا

٩١٣ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: فباءوا بغضب على غضب يقول: استوجبوا. قوله: فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين

٩١٤ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: قال يقول الله: فباءوا بغضب على غضب يقول غضب الله عليهم بكفرهم بالإنجيل وعيسى. ثم غضب عليهم بكفرهم بمحمد وبالقران.

٩١٥ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير، أو عكرمة عن ابن عباس فباءوا بغضب على غضب فالغضب على غضب بغضبه عليهم فيما كانوا ضيعوا من التوراة وهي معهم، وغضب بكفرهم بهذا النبي الذي احدث الله إليهم. وروى عن عكرمة ومجاهد وعطاء وقتادة وابن أبي خالد نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٩١٦ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله فبأءوا بغضب على غضب: يقول استوجبوا سخطاء على سخط.

الوجه الثالث:

٩١٧ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي فبأءوا بغضب على غضب اما الغضب الأول: فهو حين غضب عليهم في العجل. واما الغضب الثاني: فغضب عليهم حين كفروا بمحمد - صلى الله عليه وسلم. قوله: ولهم عذاب مهين ٩١٨ قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: عذاب مهين يعني بالمهين الهوان. قوله: وإذا قيل لهم امنوا بما انزل الله الآية ٩١

٩١٩ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء أبو كريب ثنا عثمان بن سعيد الزايات ثنا بشر بن عمار عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: وإذا قيل لهم امنوا يقول: وإذا قيل لهم صدقوا. قوله: قالوا نؤمن بما انزل علينا

٩٢٠ به عن ابن عباس: قالوا نؤمن يقولون نقول. قوله: ويكفرون بما وراءه

٩٢١ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية: ويكفرون بما وراءه اي ما بعده - يعني بما بعد التوراة - وروى عن قتادة، والربيع نحو ذلك.

٩٢٢ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: وإذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو القران. يقول الله: وهو الحق مصدقا لما معهم.

قوله: وهو الحق
٩٢٣١ حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا ابن السماك عن أبي بكر عن الحسن قوله:
الحق قال: القرآن كله. قوله: قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين
ب ٩٢٤ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي وهو الحق مصدقا
لما معهم فقال الله وهو يعيرهم: قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين.
قوله: ان كنتم مؤمنين
٩٢٥ حدثنا محمود بن ادم المروزي فيما كتب إلى قال: سمعت النضر بن شميل
يقول: تفسير المؤمن انه امن من عذاب الله عز وجل.
٩٢٦ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة قال: قال محمد بن
إسحاق ان كنتم مؤمنين ان كنتم صدقتم نبيي بما جاءكم به عني. قوله: ولقد جاءكم
موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ٩٢
٩٢٧ حدثنا أبي ثنا النفيلي ثنا يونس بن راشد عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس
قوله: البينات قال: هو الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصا واليد ونقص
من الثمرات والسنين.
٩٢٨ حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق حدثني
محمد بن أبي محمد عن عكرمة، أو سعيد بن جبير عن ابن عباس ثم انباهم رفع الطور
عليهم واتخاذ العجل الها دون ربهم. قوله: وأنتم ظالمون
٩٢٩ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا زنيح ثنا سلمة قال: قال محمد بن
إسحاق: يعني قوله: وأنتم ظالمون اي المنافقين الذين يظهرون بألسنتهم الطاعة وقلوبهم
مصرة على المعصية.

قوله: وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة
قد تقدم تفسيره. قوله: واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا
٩٣٠ حدثنا أبي ثنا شهاب بن عباد ثنا إبراهيم بن حميد الرؤاسي عن إسماعيل بن أبي
خالد: قالوا سمعنا وعصينا يقول: قد سمعنا ما تقول وعصيناك. قوله: واشربوا في
قلوبهم العجل بكفرهم إلى قوله مؤمنيانية ٩٣
٩٣١ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمارة بن عبد،
وأبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب قال: عمد موسى إلى العجل فوضع
عليه المبارد، فبرده بها وهو على شاطئ نهر، فما شرب أحد من ذلك الماء ممن كان
يعبد العجل الا اصفر وجهه مثل الذهب.
٩٣٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير
واشربوا في قلوبهم العجل قال: لما احرق العجل برد ثم نسف فحسوا الماء حتى
عادت وجوههم كالزعفران.
٩٣٣ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي قال: اخذ موسى العجل
فذبجه البرد، ثم ذر في البحر فلم يبق بحر يجري يومئذ الا وقع فيه شيء ثم قال لهم
موسى: اشربوا منه فاشربوا فمن كان يحبه خرج على شاربيه الذهب فذلك حين يقول
واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم.
٩٣٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر عن قتادة في قوله:
واشربوا في قلوبهم العجل قال: اشربوا حبه حتى خلص ذلك إلى قلوبهم.
وروى عن أبي العالية، والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: قل ان كانت لكم الدار الآخرة
عند الله خالصة من دون الناساية ٩٤
٩٣٥ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا ادم - يعني - ابن أبي اياس عن أبي جعفر
الرازي عن الربيع بن انس عن أبي العالية قال: قال الله تعالى لليهود: ان

كانت لكم الدار الآخرة خالصة من دون الناس فتمنوا الموت فلم يفعلوا حيث قالوا: لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى وقالوا: نحن أبناء الله وأحباؤه فقال الله لهم ذلك. وروى عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ٩٣٦ حدثنا أبي ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا عثمان قال: سمعت الأعمش قال: لا أظنه الا عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال، لو تمنوا الموت لشرق أحدهم بريقه.

٩٣٧ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة، أو سعيد بن جبير عن عباس يقول الله لنبيه - صلى الله عليه وسلم: قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين اي ادعوا بالموت على اي الفريقين اكذب، فأبوا ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٩٣٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة في قوله: فتمنوا الموت ان كنتم صادقين قال: وقال ابن عباس: لو تمنى اليهود الموت لماتوا. قوله: ان كنتم صادقين

٩٣٩ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية ان كنتم صادقين بما تقولون انه كما تقولون. قوله: ولن يتمنوه ابدا بما قدمت أيديهم والله عليهم بالظالميناية ٩٥

٩٤٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة، أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: يقول الله لنبيه: ولن يتمنوه ابدا بما قدمت أيديهم والله عليهم بالظالمين اي يعلمهم بما عندهم من العلم بك، والكفر بذلك، ولو تمنوه يوم قال لهم ذلك ما بقي على الأرض يهودي الامات.

٩٤١ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم عن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قال: قول الله: ولن ليتمنوه ابدا بما قدمت أيديهم فقلت: أرأيت لو أنهم أحبوا الموت حين قال لهم فتمنوا أراهم كانوا ميتين؟ قال: لا. والله ما كانوا ليموتوا لو تمنوا الموت، وما كانوا ليتمنوه، وقد قال الله ما سمعت: ولن يتمنوه ابدا بما قدمت أيديهم والله عليم الظالمين قوله: والله عليم

٩٤٢ حدثنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلى ثنا الحسين بن محمد المروزي ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة قوله: والله عليم قال: عالم. قوله: بالظالمين ٩٤٣ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس الظالمين الكافرين قوله: ولتجدنهم احرص الناس على حياة اية ٩٦

٩٤٤ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ولتجدنهم احرص الناس على حياة قال: اليهود. وروى عن أبي العالية، والربيع بن انس نحو ذلك.

٩٤٥ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قال: ولتجدنهم احرص الناس على حياة قال: المنافق احرص الناس على حياة، وهو احرص على الحياة من المشرك. قوله: ومن الذين أشركوا

٩٤٦ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الذين أشركوا قال: الأعاجم.

قوله: يود أحدهم
 ٩٤٧ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية يود أحدهم
 يعني المجوس. قوله: ولو يعمر الف سنة
 ٩٤٨ حدثنا أبو سعيد الأشج وأحمد بن سنان وأبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان
 قالوا: ثنا ابن نمير عبد الله عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس في قوله: يود أحدهم لو يعمر الف سنة قال: هو كقول الفارسي: زه هزاز سال
 يقول: عشرة آلاف سنة.
 ٩٤٩ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن عطية عن ابن أبي نجيح عن
 مجاهد في قوله: يود أحدهم لو يعمر الف سنة قال: حبت إليهم الخطيئة طول العمر.
 وروى عن سعيد بن جبير نحو ما روي عن ابن عباس. قوله: وما هو بمزحزحه من
 العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون
 ٩٥٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق
 حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير، أو عكرمة عن ابن عباس: وما هو
 بمزحزحه من العذاب اي ما هو بمنجيه وذلك أن المشرك لا يرجو بعثا بعد الموت،
 فهو يحب طول الحياة، وان اليهودي قد عرف ماله في الآخرة من الخزي بما ضيع ما
 عنده من العلم.
 ٩٥١ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية: وما هو
 بمزحزحه من العذاب ان يعمر يقول: وان عمر فما ذاك بمغنيه من العذاب ولا منجيه
 منه. قوله: والله بصير بما يعملون
 ٩٥٢ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا أبو احمد الزبيري ثنا عبد الله بن
 الوليد من ولد معقل بن مقرن حدثني بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس:
 أقبلت يهود إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا أبا القاسم

انا نسالك عن أشياء فان انباتنا بهن عرفنا انك نبي واتبعناك، قال: فاخذ عليهم ما اخذ إسرائيل على بنيه: ان قال الله على ما نقول وكييل. قالوا: فأخبرنا من صاحبك الذي يأتيك من الملائكة، فإنه ليس من نبي الا يأتيه ملك بالخبر فهي التي نتابعك ان أخبرتنا. قال: جبريل. قالوا: ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال، ذاك عدونا لو قلت: ميكائيل الذي ينزل بالنبات والقطر والرحمة.

فانزل الله عز وجل: من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك إلى اخر الآية اية ٩٧. قوله: فإنه نزله

٩٥٣ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء - يعني ابا كريب - ثنا عثمان بن سيعد - يعني الزيات - ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فانزل الله اكذابا لهم: قل يا محمد: من كان عدوا لجبريل فإنه يقول: فان جبريل نزله يقول: نزل القرآن من عندي.

٩٥٤ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: فإنه نزله على قلبك يقول: نزل الكتاب على قلبك جبريل بإذن الله عز وجل. وروى عن الحسن والربيع بن انس نحو قول أبي العالية. قوله: على قلبك

٩٥٥ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء - يعني - ابا كريب - ثنا عثمان بن سيعد - يعني الزيات - ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فانزل الله اكذابا لهم على قلبك يقول: على قلبك يا محمد. قوله: بإذن الله

٩٥٦ وبه عن ابن عباس: بإذن الله يقول: بأمر الله. قوله: مصدقا لما بين يديه
٩٥٧ وبه عن ابن عباس مصدقا يقول: مصدقا لما بين يديه. يقول: لما قبله من الكتب التي انزلها الله، والآيات والرسل الذين بعثهم الله بالآيات نحو موسى وعيسى ونوح وهود وشعيب وصالح، وأشباههم من المرسلين مصدقا يقول: فأنت

تتلوا عليهم يا محمد وتخبرهم غدوة وعشية وبين ذلك، وأنت عندهم أُمي لم تقرا كتابا ولم تبعث رسولا، وأنت تخبرهم بما في أيديهم على وجهه وصدقة يقول اللهم في ذلك لهم عبرة، وبيان. وعليهم حجة لو كانوا يعقلون.

٩٥٨ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية: مصدقا لما بين يديه يعني من التوراة والإنجيل. وروى عن قتادة والربيع نحو ما روى عن أبي العالية. قوله: وهدى وبشرى للمؤمنين

٩٥٩ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قوله: هدى وبشرى للمؤمنين جعل الله هذا القران: هدى وبشرى للمؤمنين، لان المؤمن إذا سمع القران وحفظه ووعاه انتفع به واطمان اليه، وصدق بموعود الله الذي وعد وكان على يقين من ذلك. قوله: من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين ٩٨

٩٦٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة عن مجالد أنبأ عامر قال: انطلق عمر إلى اليهود فقال: اني أنشدكم بالذي انزل التوراة على موسى هل تجدون محمدا في كتبكم؟ قالوا: نعم: فما يمنعكم ان تتبعوه؟ قالوا: ان الله لم يبعث رسولا الا جعل له من الملائكة كفلا، وان جبريل كفل محمد وهو الذي يأتيه، وهو عدونا من الملائكة، وميكائيل سلمنا، لو كان ميكائيل هو الذي يأتيه، أسلمنا، قال فاني أنشدكم بالله الذي انزل التوراة على موسى ما نزلتهما من رب العالمين؟ قالوا: جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، فقال عمر: وان اشهد ما ينزلان الا بإذن الله، وما كان ميكائيل ليسالم عدو جبريل، وما كان جبريل ليسالم عدو لميكائيل فبينما هو عندهم إذ مر النبي - صلى الله عليه وسلم، فقالوا هذا صاحبك يا ابن الخطاب. فقام اليه عمر فاتاه وقد انزل الله عليه من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين.

٩٦١ حدثنا محمد بن عمار ثنا عبد الرحمن - يعني الدشتكي - أنبأ أبو جعفر عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: ان يهوديا لقي عمر بن الخطاب، فقال: ان جبريل الذي يذكر صاحبكم عدو لنا. قال: فقال عمر: من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين قال: فنزلت على لسان عمر ابن الخطاب. قوله: ورسله

٩٦٢ حدثنا محمد بن عوف الحمصي ثنا أبو المغيرة ثنا معان بن رفاعة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة قال: قلت: يا نبي الله كم الأنبياء، قال مائة الف وأربعة وعشرون ألفا. الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا. تفسير قوله: جبريل وميكائيل

٩٦٣ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن عمير مولى ابن عباس قال: انما قول جبريل كقوله عبد الله وعبد الرحمن. ٩٦٤ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش، وقال جبر: عبد، وايل: الله.

٩٦٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن الاحلج عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن علي بن الحسين قال: أتدرون ما اسم جبريل من أسمائكم؟ قلنا: لا. قال: اسمه عبد الله قال فتدرون ما اسم ميكائيل من أسمائكم قلنا: لا قال اسمه عبيد الله وكل اسم مرجعه إلى ايل فهو إلى الله.

٩٦٦ ورواه محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن علي بن الحسين. وروى عن عكرمة ومجاهد والضحاك ويحيى بن يعمر نحو ذلك.

٩٦٧ حدثنا أحمد بن سنان علي بن بحر ثنا جرير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث قال: ايل بالعبرانية.

الوجه الثاني: ٩٦٨ حدثنا أبي ثنا أحمد بن أبي الحوري حدثني عبد العزيز بن عمير، قال: اسم جبريل في الملائكة خادم ربه. قال: فحدثت به أبا سليمان الداراني فانتفض، وقال: لهذا الحديث أحب إلي من كل شيء في دفتر كان بين يديه. قوله: فان الله عدو للكافرين

٩٦٩ أخبرنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم فيما كتب إلي ثنا موسى بن عبد العزيز القنباري ثنا الحكم بن ابان حدثني عثمان بن حاضر حدثني جابر بن عبد الله قال: يا ابن حاضر أتدري من الكافر؟ ان الله يقول إن الذين كفروا بالله ورسوله. قوله: ولقد أنزلنا إليك آيات بيناتية ٩٩

٩٧٠ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا ابن إسحاق حدثني محمد بن أبي محمد أخبرني سعيد بن جبير، أو عكرمة عن ابن عباس قال: قال ابن صوريا لرسول الله - صلى الله عليه وسلم: يا محمد ما جئتنا بشيء نعرفه، وما انزل الله عليك من آية بينة فنتبعك. فانزل الله عز وجل في ذلك من قوله: ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون. قوله: وما يكفر بها الا الفاسقون ٩٧١ حدثنا أبي عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ابن جريح عن مجاهد: الفاسقون قال: العاصون.

٩٧٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبع بن الفرغ سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: الفاسقون قال: الكاذبون. قوله: أو كلما عاهدوا عهدا ١٠٠

٩٧٣ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد أخبرني عكرمة، أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال مالك بن الضيف حين بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم وذكرهم ما اخذ عليهم من الميثاق وما عاهدوا إليهم في محمد صلى الله عليه وسلم: والله ما عهد الينا في محمد ولا اخذ علينا ميثاقا فانزل الله عز وجل: أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم.

٩٧٤ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله: أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون قال: نعم، ليس في الأرض عهد يعاهدون عليه الا نقضوه ونبذوه، يعاهدون اليوم وينقضون غدا. قوله: نبذه فريق منهم

٩٧٥ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله: نبذه فريق منهم يقول: نقضه فريق منهم. قوله: بل أكثرهم لا يؤمنون

٩٧٦ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا الحسين بن علي قال: قرانا على عامر بن الفرات عن أسباط عن السدي: لا يؤمنون يقول: لا يؤمنون بما جاء به محمد - صلى الله عليه وسلم. قوله: ولما جاءهم رسول من عند الله مصدقا لما معهم ١٠١ -

٩٧٧ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم قال: لما جاءهم محمد عارضوه بالتوراة فخاصموه بها، فاتفتت التوراة والقران، فنبذوا التوراة واخذوا بكتاب أصف وسحر هاروت وماروت فلم يوافق القران فذلك قول الله كأنهم لا يعلمون. قوله: نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم

٩٧٨ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شباية ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ذكر يهود.

٩٧٩ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون قال ذلك لما جاءهم محمد عارضوه بالتوراة فخاصموه بها فاتفتت التوراة والقران، فنبذوا واخذوا بكتاب أصف وسحر هاروت وماروت

٩٨٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة: نذ فريق من الذين أوتوا الكتاب يقول: نقضه فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم. قوله: كأنهم لا يعلمون

٩٨١ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب إلى ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوي عن قتادة قوله: كأنهم لا يعلمون قال: ان القوم كانوا يعلمون، ولكنهم نذوا علمهم وكتموه ووجدوا به. قوله: واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ١٠٢

٩٨٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال: أصف كاتب سليمان أخرجته الشياطين فكتبوا من كل سطرين سحرا وكفرا، وقالوا: هذا الذي كان سليمان يعمل بها. قال: فأكفره جهال الناس وسيوه، ووقف علماؤهم فلم يزل جهالهم يسبوه حتى انزل الله على محمد: واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا.

٩٨٣ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا المسعودي عن زياد مولى مصعب عن الحسن: واتبعوا ما تتلوا الشياطين قال: ثلث الشعر، وثلث السحر، وثلث الكهانة.

٩٨٤ أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي ثنا عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله: واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا وكان حين ذهب ملك سليمان ارتد فيام من الجن والإنس. واتبعوا الشهوات، فلما رجع الله إلى سليمان ملكه وقام الناس على الدين كما كان، وان سليمان ظهر على كتبهم فدفنها تحت كرسية، وتوفي سليمان حدثان ذلك. فظهر الجن والإنس على الكتب بعد وفاة سليمان، وقالوا: هذا كتاب من الله نزل على سليمان أخفاه منا، فاخذه فجعلاه دينا فانزل الله عز وجل: ولما جاءهم رسول من عند الله مصدقا لما معهم

نبد فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون واتبعوا الشهوات التي كانت الشياطين تتلوا وهي المعازف واللعب وكل شيء يصد عن ذكر الله.

٩٨٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قول الله: واتبعوا ماتتلوا الشياطين قال: ان اليهود سألوا النبي - صلى الله عليه وسلم عن السحر وخاصموه به، فانزل الله: واتبعوا ما تتلوا الشياطين إلى اخر الآية. وان الشياطين كتبوا السحر والكهانة فدفنوه في مجلس سليمان، وكان سليمان لا يعلم الغيب فلما مات سليمان استخرجوا ذلك السحر وخدعوا الناس به، وقالوا: هذا علم كان سليمان يكتمه الناس ويحسداهم عليه، فلما أخبرهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم بهذه الآيات رجعوا وقد خزوا، ودحض الله حججهم.

٩٨٦ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور عن الحسن، واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان واتبعته اليهود على ملكه. وكان السحر قبل ذلك في الأرض ولم يزل بها، ولكنه انما اتبع على ملك سليمان.

٩٨٧ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان قال: كانت الشياطين تصعد إلى السماء فتقعد منها مقاعد للسمع فيسمعون كلام الملائكة فيما يكون في الأرض من موت او غيب أو امر فيأتون الكهنة فيخبرونهم، فتحدث الكهنة الناس فيجدونه كما قالوا، حتى إذا امتنهم الكهنة كذبوا لهم فأدخلوا فيه غيره فزادوا مع كل كلمة سبعين كلمة، فاكتب الناس ذلك الحديث في الكتب، وفشا في بني إسرائيل ان الجن تعلم الغيب، فبعث سليمان في الناس فجمع تلك الكتب فجعلها في صندوق ثم دفنها تحت كرسيه ولم يكن أحد من الشياطين يستطيع ان يدنوا من الكرسي الا احترق.

٩٨٨ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة بن إسحاق: واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان اي في ملك سليمان. يعني اليهود الذين قالوا ما قالوا.

قوله: وما كفر سليمان

٩٨٩ حدثنا علي بن حرب الموصلي ثنا القاسم بن يزيد عن سفيان عن حصين عن عمران السلمي - يعني ابن الحارث - عن ابن عباس، قال: لما مات سليمان بن داود قام شيطان، فقال: انا أدلكم على كنز ليس له مثله، قالوا: وأين هو؟ قال: تحت كرسيه. قالوا: ان هذا لسحر فتناسختها الأمم فاتخذوها سحرا، فانزل الله عذر سليمان: واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان فبقية تلك الأحاديث يتحدث بها أهل العراق.

٩٩٠ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة في قول الله: وما كفر سليمان قال: ما كان عن مشورته ولا امره.

٩٩١ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن ابن إسحاق: وما كفر سليمان اي ما علم بالسحر، والسحر كفر لمن عمل به. قوله تعالى: ولكن الشياطين كفروا

٩٩٢ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرنا سعيد بن بشير عن قتادة في قول الله: ولكن الشياطين كفروا ولكنه شئ افتعلته الشياطين، وذكر لنا ان الشياطين ابتدعت كتبا، وكتبت سحرا وامرا عظيما في الناس وعلموهم إياه.

٩٩٣ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن: ولكن الشياطين كفروا قال: اتباع السحر كفر وليس من دين سليمان السحر. يقول: ولكن الشياطين كفروا بتركهم دين سليمان، واتباعهم ما تلت الشياطين على ملكه.

٩٩٤ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن ابن إسحاق: ولكن الشياطين كفروا اي هم الذين صنعوا ما صنعوا. قوله: يعلمون الناس السحر

٩٩٥ حدثنا أبي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: يعلمون الناس السحر يعني الصحف التي دفنوها.

قوله: وما انزل على الملكين
٩٩٦ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: وما
انزل على الملكين قال: التفريق بين المرء وزوجه.

الوجه الثاني:

٩٩٧ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب إلي حدثني أبي ثنا عمي حدثني أبي
عن أبيه عن ابن عباس قوله: وما انزل على الملكين فإنه يقول: لم ينزل الله السحر.
٩٩٨ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع بن انس عن أبي العالية قال:
قال الله: وما انزل على الملكين قال: لم ينزل عليهما السحر، يقول: علما الايمان
والكفر. فالسحر من الكفر. فهما ينهيان عنه أشد النهي. وروى عن خالد بن أبي
عمران، والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: على الملكين

٩٩٩ حدثت عن عبيد الله بن موسى ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية: وما انزل على
الملكين قال: ما انزل على جبريل وميكائيل السحر.

الوجه الثاني:

١٠٠٠ حدثنا الفضل بن شاذان ثنا محمد بن عيسى ثنا معلي بن أسد ثنا بكر بن
مصعب ثنا الحسن بن أبي جعفر ان عبد الرحمن بن أبزي كان يقرأها وما أنزل على
الملكين داود وسليمان.

الوجه الثالث:

١٠٠١ حدثنا الفضل بن شاذان ثنا محمد بن عيسى ثنا إبراهيم بن موسى أنبا أبو معاوية
عن ابن أبي خالد عن عمير بن سعيد عن علي قال: هما ملكان من ملائكة السماء
يعني: وما انزل على الملكين.

الوجه الرابع:

١٠٠٢ حدثنا محمد بن عمار ثنا إبراهيم بن موسى أنبا أبي معاوية عن شعيب بن كيسان عن ثابت عن الضحاك في قوله: وما انزل على الملكين قال: كان الضحاك يقرؤها: الملكين قال: هما علجان من أهل بابل. قوله: ببابل

١٠٠٣ حدثنا علي بن الحسين ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني ابن لهيعة، ويحيى بن أزهر عن عمار بن سعد المرادي عن أبي صالح الغفاري ان علي بن أبي طالب قال: ان حبيبي - صلى الله عليه وسلم نهاني ان أصلي ببابل فإنها ملعونة. قوله: هاروت وماروت

١٠٠٤ حدثنا أبي ثنا هشام بن عبيد الله ثنا ابن المبارك عن معروف المكي عن سمع أبا جعفر بن علي يقول: السجل ملك. وكان هاروت وماروت أعوانه.

١٠٠٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر ثنا الربيع بن انس عن قيس بن عباد عن ابن عباس قال: لما وقع الناس من بعد ادم فيما وقعوا فيه من المعاصي والكفر بالله، قالت الملائكة في السماء: يا رب هذا العالم الذي انما خلقتهم لعبادتك وطاعتك وقد وقعوا فيما وقعوا فيه وارتكبوا الكفر وقتل الأنفس واكل مال الحرام والزنا والسرقة وشرب الخمر فجعلوا يدعون عليهم ولا يعذرونهم، فقيل إنهم في غيب فلم يعذروهم، فقيل لهم اختاروا منكم من أفضلكم ملكين أمرهما، وانها هما فاختاروا هاروت وماروت فاهبطا إلى الأرض، وجعل لهم شهوات بني ادم وأمرهما الله ان يعبداه ولا يشركا به شيئا ونهيا عن قتل النفس الحرام واكل مال الحرام وعن الزنا والسرقة وشرب الخمر، فلبثا في الأرض زمانا يحكمان بين الناس بالحق، وذلك في زمان إدريس، وفي ذلك الزمان امرأة حسنها في النساء كحسن الزهرة في سائر الكواكب وانهما اتيا عليها فخعا لها القول، وارادها على نفسها فأبت الا ان يكونا على امرها وعلى دينها، فسالا عن دينها فأخرجت لهما صنما، فقالت: هذا اعبده قالا: لا حاجة لنا في عبادة هذا فذهبا فغبرا ما شاء الله، ثم اتيا عليها فارادها على نفسها، ففعلت مثل ذلك فذهبا ثم اتيا عليها فارادها على نفسها، فلما رأتهما قد

أبياً ان يعبدوا الصنم، قالت لهما، فاختارا أحد الخلال الثلاث. اما ان تعبدوا الصنم، واما ان تقتلا هذه النفس، واما ان تشربا هذا الخمر، فقالا: كل هذا لا ينبغي، وأهون هذا شرب الخمر، فشربا الخمر فأخذت فيهما، فواقعا المرأة فخشيا ان تخبر الانسان عنهما فقتلاه فلما ذهب عنهما السكر، وعلما ما وقعا به من الخطيئة أراد ان يصعدا إلى السماء فلم يستطيعا وحيل بينهما وبين ذلك، وكشف الغطاء فيما بينهما وبين أهل السماء، فنظرت الملائكة إلى ما وقعا فيه من الخطيئة فعجبوا كل العجب، وعرفوا انه كان في غيب فهو أقل خشية فجعلوا بعد ذلك يستغفرون لمن في الأرض، فنزل في ذلك والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض فقبل لهما اختارا عذاب الدنيا، أو عذاب الآخرة فقالا: اما عذاب الآخرة فلا انقطاع له، واما عذاب الدنيا فإنه ينقطع ويذهب فاختارا عذاب الدنيا فجعلوا ببابل فهما يعذبان.

١٠٠٦ حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري ثنا مؤمل ثنا سفيان الثوري ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب قال: ذكرت الملائكة اعمال بني ادم وما يأتون من الذنوب. فقبل لهم اختاروا منكم اثنين، فاختاروا هاروت وماروت فقال: لهما اهبطا إلى الأرض، واني لمرسل إلى بني ادم رسلا، وليس بيني وبينكما رسول. لا تشركا بي شيئا، ولا تزنيان ولا تشربان الخمر. قال كعب: فما أمسيا من يومهما الذي اهبطا فيه إلى الأرض حتى استكملا جميع ما حرم عليهما.

١٠٠٧ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبيد الله - يعني ابن عمر - عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو ويونس بن خباب عن مجاهد. قال: كنت نازلا على عبد الله بن عمر في سفر فلما كان ذات ليلة قال لغلامه. انظر طلعت الحمراء لا مرحبا بها ولا اهلا ولا حياها الله هي صاحبة الملكين - قالت الملائكة: رب كيف تدع عصاة بني ادم وهم يسفكون الدم الحرام، وينتهكون محارمك، ويفسدون في الأرض؟ قال: اني قد ابتليتهم فلعلي ان ابتليكم بمثل الذي ابتليتهم به فعلتم كالذي يفعلون قالوا: لا. قال: فاختاروا من خياركم اثنين، فاختاروا هاروت وماروت فقال لهما اني مهبطكما إلى الأرض وعاهدا اليكما ان لا تشركا ولا تزنيا، ولا تخونا. فاهبطا إلى الأرض، والقي عليهما الشبق وأهبطت لهما الزهرة في أحسن صورة امرأة فتعرضت

لهما فاراداهما عن نفسيهما، فقالت: اني على دين لا يصلح لاحد ان يأتيني الا من كان على مثله. قالوا: وما دينك؟ قالت: المجوسية. قالوا: الشرك هذا شيء لا نقر به. فمكثت عنهما ما شاء الله ثم تعرضت لهما، فاراداهما على نفسيهما، فقالت: ما شئتما غير أن لي زوجا وانا اكره ان يطلع على هذا مني فافتضح فان اقررتما لي بديني وشرطما لي ان تصعدا إلى السماء فعلت. فاقراها بديتها واتيها فيما يريان ثم صعدا بها إلى السماء، فلما انتهيا بها إلى السماء اختطفتهما منهنما وقطعت اجنحتهما فوقعا خائفين ناديين يبيكان، وفي الأرض نبي يدعو بين الجمعيتين، فإذا كان يوم الجمعة أجيب. فقالوا: لو اتينا فلانا فسألناه يطلب لنا التوبة فاتيها فقال: رحمكما الله كيف يطلب أهل الأرض لأهل السماء؟!

قالا: انا قد ابتلينا. قال: اثنياني في يوم الجمعة. فاتيها فقال: ما أحببت فيكما بشيء اثنياني في الجمعة الثانية. فاتيها فقال: اختارا فقد خيرتما ان أحببتما معاقبة الدنيا وعذاب الآخرة، وان أحببتما فعذاب الدنيا وأنتما يوم القيامة على حكم الله - فقال أحدهما: الدنيا لم يمض منها الا قليل. وقال الآخر: ويحك اني قد طعتك في الأمر الأول فأطعني الان. ان عذابا يفنى ليس كعذاب يبقى. واننا يوم القيامة على حكم الله. فأخاف ان يعذبنا - قال لا: اني لأرجو ان علم الله انا قد اخترنا عذاب الدنيا مخافة عذاب الآخرة ان لا يجمعهما علينا.

قال: فاختراروا عذاب الدنيا فجعلوا في بكرات من حديد في قليب مملوءة من نار عليهما سفلهما.

١٠٠٨ حدثنا أبي ثنا مسلم ثنا القاسم بن الفضل الحداني ثنا يزيد - يعني الفارسي عن ابن عباس، قال: ان أهل السماء الدنيا أشرفوا على أهل الأرض فراوهم يعملون بالمعاصي فقالوا: يا رب، أهل الأرض يعملون بالمعاصي فقال الله تعالى: أنتم معي، وهم غيب عني فليل لهم: اختاروا منكم ثلاثة، فاختراروا منهم ثلاثة على أن يهبطوا إلى الأرض على أن يحكموا بين أهل الأرض، وجعل فيهم شهوة الآدميين، فامروا ان لا يشربوا خمرا ولا يقتلوا النفس ولا يزنوا ولا يسجدوا لوثن، فاستقال منهم واحد فاقيل، فاهبط اثنان إلى الأرض فاتتهما امرأة من أحسن الناس يقال لها مناheid فهوياها جميعا. ثم اتيا منزلها فاجتمعا عندها فاراداهما، فقالت: لا حتى تشربا

خمري، وتقتلا ابن جاري وتسجدا لوثنى، فقالا: لا نسجد، ثم شربا الخمر ثم قتلا ثم سجدا، فاشرف أهل السماء عليهما. وقالت لهما: أخبراني بالكلمة التي إذا قلتماها طرتما فإخبرها فطارت فمسخت جمرة وهي هذه الزهرة. وأما هما فأرسل اليهما سليمان بن داود فخيرهما بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة، فاختروا عذاب الدنيا فهما مناطان بين السماء والأرض.

١٠٠٩ حدثنا الحسين بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال مجاهد: شان هاروت وماروت ان عجبت الملائكة من ذنوب بني ادم وقد جاءتهم الرسل بالكتب، فقال لهم ربهم: اختاروا منكم اثنين أنزلهما يحكمان في الأرض، فكانا هاروت وماروت، فحكما فعذلا حتى أنزلت عليهم الزهرة في صورة أحسن امرأة تخصم، فقالا لها اثنتينا في البيت فكشفا عن عورتها وافتتنا، فطارت الزهرة فرجعت الزهرة حيث كانت، فعرجا إلى السماء فزجرا فاستشفعا برجل من بني ادم. قوله: وما يعلمان من أحد

١٠١٠ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا ادم ثنا أبو جعفر ثنا الربيع بن انس عن قيس بن عباد، عن ابن عباس في قولهما يعلمان من أحد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفرن وذلك انهما علما الخير والشر والكفر والايما فعرفا ان السحر من الكفر.

١٠١١ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن بن قولة: وما يعلمان من أحد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر فقال: نعم انزل الملكين بالسحر ليعلموا الناس البلاء الذي أراد الله ان يبتلي به الناس، فاخذ عليهما الميثاق ان لا يعلمان أحدا حتى يقولوا: انما نحن فتنة فلا تكفر. وهما يفعلان لا يعلمان أحدا حتى يقولوا: انما نحن فتنة فلا تكفر. قوله: حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر

١٠١٢ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن قتادة قال: كان اخذ عليهما ان لا يعلما أحدا حتى يقولوا انما نحن فتنة اي بلاء ابتلينا به فلا تكفر.

قوله: فيتعلمون منهما
١٠١٣ حدثنا أبي ثنا النفيلي ثنا يونس بن راشد عن خصيف عن مجاهد وعكرمة عن ابن عباس قال: الملكان يعلمان الناس الفرقة.
١٠١٤ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط بن نصر عن السدي قال: ان الملائكة فيما بينهم إذا علمته الانس فصنع وعمل به كان سحرا. قوله: ما يفرقون به بين المرء وزوجه
١٠١٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن قتادة فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وتفريقهم ان يمسكوا كل واحد منهما عن صاحبه ويغضوا كل واحد منهما إلى صاحبه.
١٠١٦ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرنا سعيد بن بشير عن قتادة في قول الله فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه يؤخذان أحدهما عن صاحبه ويعطفان واحدا منهما إلى صاحبه. قوله: وما هم بضارين به من أحد الا بإذن الله
١٠١٧ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سعيد بن سليمان ثنا سلام بن مسكين قال: سمعت الحسن يقول: في قوله: وما هم بضارين به من أحد الا بإذن الله قال: لا يضر هذا السحر الا من دخل فيه.
الوجه الثاني: ١٠١٨ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله: وما هم بضارين به من أحد الا بإذن الله قال: نعم من شاء الله سلطهم عليه، ومن لم يشا الله لم يسلط، ولا يستطيعون ضر أحد الا بإذن الله كما قال الله تبارك وتعالى. قوله: الا بإذن الله
١٠١٩ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عيسى ثنا سلمة عن ابن إسحاق: وما هم بضارين به من أحد الا بإذن الله اي بتخيله الله بينه وبين ما أراد.

١٠٢٠ حدثنا عبد المؤمن بن سعيد بن ناصح الرازي ثنا حبان بن موسى المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سفيان في قوله: وما هم بضارين به من أحد الا بإذن الله قال: بقضاء الله. قوله: ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم

١٠٢١ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر ثنا الربيع بن انس عن قيس بن عباد عن ابن عباس، قال: ان هاروت وماروت اهبطا إلى الأرض فإذا اتاهما الآتي يريد السحر نهياه أشد النهي، فإذا أبى عليهما امراه ان يأتي مكان كذا وكذا فإذا اتاه عاين الشيطان فعلمه، فإذا تعلمه خرج منه النور فنظر اليه ساطعا في السماء، فيقول: يا حسرتاه يا ويله ماذا صنع.

١٠٢٢ حدثنا الربيع بن سليمان املاء ثنا عبد الله بن وهب حدثني ابن أبي الزناد حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة انها قالت: قدمت على امرأة من أهل دومة الجندل تبتغي رسول الله - صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثت ذلك تساله عن شيء دخلت فيه من امر السحر ولم تعمل به.

قالت: وقفنا ببابل فإذا برجلين معلقين بأرجلهم. فقالا: ما جاء بك؟ فقلت: أتعلم السحر. فقالا: انما نحن فتنه فلا تكفري وارجعي فأبيت، وقلت لا. قال: فاذهبي إلى ذلك التنور فبولي فيه، فذهبت ففزعت ولم تفعل فرجعت اليهما. فقالا أفعلت؟ فقلت نعم فقالا: هل رايت شيئا، قلت: لم ار شيئا، فقالا: لم تفعلي ارجعي إلى بلدك ولا تكفري، فاربت وأبيت فقالا: اذهبي إلى ذلك التنور فبولي فيه ثم ائت فذهبت فاقشعر جلدي وخفت، ثم رجعت اليهما فقلت: قد فعلت. قال: ما رايت؟ فقلت: لم ار شيئا فقالا: كذبت لم تفعلي ارجعي إلى بلادك ولا تكفري فإنك على راس امرك فاربت وأبيت، وقال اذهبي إلى ذلك التنور فبولي فيه فذهبت فبولت فيه فرأيت فارسا مقنعا بحديد خرج مني ذهب في السماء، وغاب عني حتى ما أراه وجئتهما فقلت: قد فعلت. فقالا: ما رايت؟ فقلت: رايت فارسا مقنعا خرج مني ذهب في السماء حتى ما أراه. قال: صدقت ذلك ايمانك خرج منك اذهبي.

قوله: ولقد علموا

١٠٢٣ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرنا سعيد بن بشير عن قتادة في قول الله: ولقد علموا لمن اشتراه وقد علم أهل الكتاب فيما يقرأون من كتاب الله، قال أبو محمد: وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك. قوله: لمن اشتراه
١٠٢٤ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله: ولقد علموا لمن اشتراه اي استحبه.

١٠٢٥ حدثنا أبي ثنا أبو جذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح قوله: ولقد علموا لمن اشتراه اشترى ما يفرق به بين المرء وزوجه. قوله: ماله في الآخرة من خلاق
١٠٢٦ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر ثنا الربيع بن انس عن قيس بن عباد عن ابن عباس قوله: ماله في الآخرة من خلاق قال: من نصيب. وروى عن مجاهد، والسدي نحو ذلك.

١٠٢٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة في قوله: ماله في الآخرة من خلاق قال: ليس له في الآخرة جهة عند الله.
١٠٢٨ قال معمر، وقال الحسن: ليس له دين.

١٠٢٩ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة ماله في الآخرة من خلاق قال: وقد علم أهل الكتاب فيما عهد الله إليهم ان الساحر لا خلاق له في الآخرة. قوله: ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون

١٠٣٠ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي: ولبئس ما شروا به أنفسهم يعني: اليهود، يقول: بئس ما باعوا به أنفسهم. قوله: ولو أنهم امنوا واتقوا ١٠٣

١٠٣١ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله: ولو أنهم امنوا واتقوا قال: امنوا بما انزل.

قوله: واتقوا

١٠٣٢ وبه عن قتادة قوله: واتقوا قال اتقوا ما حرم الله. قوله: لمثوبة من عند الله خيرا لو كانوا يعلمون

١٠٣٣ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: لمثوبة من عند الله اي لثواب من عند الله خير. وروى عن الحسن وقتادة، والسدي والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: لو كانوا يعلمون

١٠٣٤ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: كل شيء في القرآن لو فإنه لا يكون ابدا. قوله: يا أيها الذين امنوا اية ١٠٤

١٠٣٥ حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان العسكري حدثني عيسى بن راشد قال: سمعت علي بن بذيعه قال: سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس قال: ما انزل الله اية في القرآن، يقول فيها: يا أيها الذين امنوا الا كان على شريفها وأميرها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير اية من القرآن وما ذكر عليا الا بخير. الوجه الثاني:

١٠٣٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن خيثمة قال: ما تقرؤون في القرآن: يا أيها الذين امنوا فإنه في التوراة: يا أيها المساكين.

١٠٣٧ حدثنا أبي ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مسعر حدثني معن وعون، أو أحدهما: ان رجلا اتى عبد الله بن مسعود فقال: اعهد إلي فقال: إذا سمعت الله يقول: يا أيها الذين امنوا فارعها سمعك فإنه خير يأمره أو شر ينهي عنه. قوله: لا تقولوا راعنا

اختلف في تفسيره على أوجه فاحد ذلك:

١٠٣٨ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: قوله: لا تقولوا راعنا قال: كانوا يقولون للنبي -

صلى الله عليه وسلم: أرعنا سمعك، وانما راعنا كقولك عاطفا. وروى عن أبي العالية وأبي مالك والربيع بن انس وعطية العوفي وقتادة نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٠٣٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا معاوية عن عبد الملك عن عطاء: لا تقولوا راعنا قال: كانت لغة تقولها الأنصار فنهى الله عنها. قال: لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا.

الوجه الثالث:

١٠٤٠ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: لا تقولوا راعنا خلافا.

والوجه الرابع:

١٠٤١ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا أبو إبراهيم بن عبد الله بن بشار ثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن: لا تقولوا راعنا قال: الراعن من القول السخري منه نهاهم الله عز وجل ان يسخروا من قول محمد - صلى الله عليه وسلم، وما يدعوهم اليه من الاسلام.

الوجه الخامس:

١٠٤٢ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم أنبأ مفضل - يعني ابن فضالة - حدثني أبو صخر: لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ادبر ناداه من كانت له حاجة من المؤمنين فقالوا: أرعنا سمعك فأعظم الله رسوله ان يقال ذلك له. قوله: وقولوا انظرنا

١٠٤٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عقبة بن خالد عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد وعطاء: انظرنا اسمع منا.

قوله: والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم
١٠٥٠ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
يختص برحمته من يشاء قال: النبوة. وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك.
الوجه الثاني:

١٠٥١ ذكر عن نعيم بن حماد أنبأ ابن المبارك عن ابن جريج عن مجاهد يختص
برحمته من يشاء قال: القرآن والاسلام.

١٠٥٢ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا موسى بن محلم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن
منصور عن الحسن في قوله يختص برحمته من يشاء قال: رحمته الاسلام يختص بها
من يشاء. قوله: ما ننسخ من اية اية ١٠٦

١٠٥٣ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج عن
مجاهد: ما ننسخ من اية اي نمحو من اية.

الوجه الثاني:

١٠٥٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي عن قرّة بن خالد عن
الضحاك، قال: ما ننسخ: ما ننسك. قوله: من اية

١٠٥٥ حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله:
ما ننسخ من اية نثبت خطها ونبدل حكمها. حدثنيه عن أصحاب عبد الله بن مسعود
. وروى عن أبي العالية، ومحمد بن كعب القرظي نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٠٥٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء: ما
ننسخ من اية اما ما نسخ فيما ترك من القرآن. قال أبو محمد: يعني ترك لم ينزل على
محمد صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثالث:

١٠٥٧ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي: ما ننسخ من آية. نسخها: قبضها - قال أبو محمد: يعني قبضها. رفعها مثل: الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموها البتة، وقوله - لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى اليهما ثالث. قوله: أو نساها

اختلف في تفسيرها على أوجه:

١٠٥٨ حدثنا أبي ثنا ابن نفيل محمد بن الزبير الحراني عن الحجاج الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان مما ينزل على النبي - صلى الله عليه وسلم الوحي بالليل وينسأه بالنهار، فانزل الله: ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها. ١٠٥٩ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة وعبد الوهاب بن عطاء والسياق لشبابة أنبأ شعبه عن يعلي بن عطاء قال: سمعت القاسم بن ربيعة - يعني - ابن عبد الله بن ربيعة بن قانف قال: قلت لسعد بن مالك: سمعت سعيد بن المسيب يقول: ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها. فقال سعد: ان الله لم ينزل القرآن على سعيد ولا على أبيه فقرا سعد ما ننسخ من آية أو ننسها.:

١٠٦٠ وفي حديث عبد الوهاب: أو نساها أي أنت يا محمد ثم قرأ: سنقرئك فلا تنسى وفي حديث شبابة زيادة: ثم قرأ واذكر ربك إذا نسيت وروى محمد بن كعب، وقتادة، وعكرمة نحو قول سعيد.

الوجه الثاني:

١٠٦١ حدثنا أبي ثنا ابن نفيل ثنا هشيم عن جوير عن الضحاك في قوله: ما ننسخ من آية أو ننسها قال: الناسخ من المنسوخ.

١٠٦٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج عن مجاهد: أو نساها قال: ثبت خطها، وبديل حكمها وروى عن أصحاب ابن مسعود نحو ذلك.

الوجه الثالث:

١٠٦٣ حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي ثنا خلف ثنا الخفاف عن إسماعيل البغدادي ثنا خلف ثنا الخفاف عن إسماعيل بن مسلم عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس, قال: خطبنا عمر, فقال: يقول الله ما ننسخ من آية أو ننسها أي نؤخرها. وروى عن أبي العالية: نؤخرها عندنا وعن عطاء: نؤخرها.

الوجه الرابع:

١٠٦٤ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا ادم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عبيد بن عمير في قول الله: ما ننسخ من آية أو ننسها يقول: أو نتركها نرفعها من عندكم فئات بمثلها, أو بخير منها ومثلها. وروى عن الربيع بن انس والسدي نحو ذلك.

الوجه الخامس:

١٠٦٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: ما ننسخ من آية أو ننسها يقول: ما نبدل من آية أو نتركها لا نبدلها.

١٠٦٦ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي أو ننسها فنتركها لا ننسخها. قوله: نأت بخير منها أو مثلها

١٠٦٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن عباس قوله: نأت بخير منها أو مثلها يقول: خير لكم في المنفعة وارفق بكم.

١٠٦٨ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية: ما ننسخ من آية أي فلا يعمل بها: أو ننسها أي نرجيها عندنا نأت بها أو بغيرها.

١٠٦٩ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: نأت بخير منها أو مثلها يقول: نأت بخير من التي نسختها، أو مثل الذي تركناه.

١٠٧٠ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة قول: نأت بخير منها أو مثلها فيقول: اية فيها تخفيف، فيها رخصة فيها امر، فيها نهي. قوله: ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير

١٠٧١ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق قوله: على كل شيء قدير اي لا يقدر على هذا غيرك بسطانتك وقدرتك. قوله: ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض ومالك من دون الله من ولي ولا نصيراية ١٠٧٢ حدثنا علي بن أبي دلامة البغدادي ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام قال: بينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم بين أصحابه إذ قال لهم: هل تسمعون ما اسمع؟ قالوا: ما نسمع من شيء. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم اني لاسمع أطيظ السماء. وما تلام ان تثيط، وما فيها موضع شبر الا وعليه ملك ساجد أو قائم.

١٠٧٣ حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري ثنا موصل ثنا سفيان ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال: قال كعب: ما من موضع خرمة إبرة من الأرض الا وملك موكل بها يرفع علم ذلك إلى الله، وان ملائكة السماء لأكثر من عدد التراب، وان حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى مخه مسيرة مائة عام. قوله: أم تريدون ان تسالوا رسولكم كما سئل موسى من قبلاية ١٠٨

١٠٧٤ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني مولى ال زيد - يعني محمد - بن أبي محمد عن عكرمة، أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رافع بن حريملة ووهب بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم - يا محمد ائتنا بكتاب تنزله علينا من السماء نقراه، وفجر لنا انهارا ننتبعك ونصدقك فانزل الله في ذلك من قولهم: أم تريدون ان تسالوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل.

الوجه الثاني:

١٠٧٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شيابة بن سوار عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أم تريدون ان تسالوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ان يريهم الله جهرة قال سالت قريش محمدا ان يجعل لهم الصفا ذهباً قال نعم وهو لكم كالمائدة لبني إسرائيل فأبوا ورجعوا.

الوجه الثالث:

١٠٧٦ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد اله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع عن أبي العالية في قوله: أم تريدون ان تسالوا رسولكم كما سئل موسى من قبل قال: قال رجل: يا رسول الله لو كانت كفارتنا ككفارات بني إسرائيل؟ فقال النبي - صلى الله عليه وسلم: اللهم لا نبغيها ثلاثاً، ما أعطاكم الله خيراً مما اعطى بني إسرائيل. كانت بنوا إسرائيل إذا أصاب أحدهم الخطيئة وجدها مكتوبة على بابيه، وكفارتها. فان كفرها كانت له خزياً في الدنيا، وان لم يكفرها كانت له خزياً في الآخرة. فما أعطاكم الله خيراً مما اعطى بني إسرائيل. قال: من يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً وقال - صلى الله عليه وسلم - الصلوات الخمس من الجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن، وقال من هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه، وان عملها كتبت واحدة، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة واحدة وان عملها كتبت له عشر أمثالها، ولا يهلك على الله الا هالك فانزل الله عز وجل: أم تريدون ان تسالوا رسولكم كما سئل موسى من قبل.

الوجه الرابع: ١٠٧٧ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي: أم تريدون ان تسالوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ان يريهم الله جهرة. فسالت العرب محمدا ان يأتيهم بالله فيرونه جهراً. وروى عن قتادة نحو ذلك.

قوله: ومن يتبدل الكفر بالايमान فقد ضل
١٠٧٨ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن
الربيع عن أبي العالية: ومن يتبدل الكفر بالايमान فقد ضل سواء السبيل يقول: من يتبدل
الشدّة بالرّخاء فقد ضل سواء السبيل.

١٠٧٩ حدثنا محمد بن عباد ثنا عبد الرحمن الدشتكي أنبأ أبو جعفر الرازي عن الربيع
بن انس في قوله ولم يذكر ابا العالية. قوله: فقد ضل سواء السبيل
١٠٨٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى ثنا أحمد بن الفضل ثنا
أسباط عن السدي قوله: فقد ضل سواء السبيل قال عن عدل السبيل. قوله: ود كثير من
أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايما نكم كفاراية ١٠٩

١٠٨١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال ابن إسحاق: حدثني
محمد بن أبي محمد مولى ال زيد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:
فكان حيي بن اخطب، وأبو ياسر بن اخطب من أشد يهود العرب حسدا إذ خصم الله
برسوله. وكانا جاهدين في رد الناس عن الاسلام بما استطاعا، فانزل الله تعالى فيهما:
ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايما نكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من
بعد ما تبين لهم الحق.

الوجه الثاني:

١٠٨٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ معمر عن الزهري في قوله: ود كثير من أهل
الكتاب قال: هو كعب بن الأشرف.

١٠٨٣ حدثنا أبي ثنا أبو اليمان، أنبأ شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه، ان كعب بن الاشرف اليهودي

كان شاعرا، وكان يهجو النبي - صلى الله عليه وسلم وفيهم انزل الله ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا إلى قوله: فاعفوا واصفحوا. قوله: كفارا حسدا

١٠٨٤ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء - أبو كريب أنبا عثمان بن سعيد عن بشر بن عمار عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: ان رسولا أميا يخبرهم بما في أيديهم من الرسل والكتب والآيات، ثم يصدق بذلك عليه مثل تصديقهم أو أشد من تصديقهم، ولكنهم جحدوا ذلك كفرا وحسدا وبغيا. وكذلك قال الله: كفارا حسدا من عند أنفسهم. قوله: من عند أنفسهم

١٠٨٥ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس: من عند أنفسهم من قبل أنفسهم. قوله: من بعد ما تبين لهم الحق

١٠٨٦ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمار عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: من بعد ما تبين لهم يقول: من بعد ما أضاء لهم الحق، لم يجهلوا منه شيئا، ولكن الحسد حملهم على الجحود، فغيرهم الله ووبخهم ولامهم أشد الملامة وشرع لنبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ما هم عليه من التصديق والايان والاقرار بما انزل الله عليهم، وما انزل الله من قبلهم بكرامته وثوابه الجزيل ومعونته لهم. قوله: الحق

١٠٨٧ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية في قوله: من بعد ما تبين لهم الحق من بعد ما تبين لهم ان محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل فكفروا به حسدا وبغيا إذ كان من غيرهم. وروى عن قتادة والربيع بن انس والسدي نحو ذلك.

قوله: فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره
١٠٨٨ حدثنا أبي ثنا أبو اليمان أنبا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير ان أسامة
بن زيد اخبره قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن
المشركين وأهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله: فاعفوا
واصفحوا حتى يأتي الله بأمره ان الله على كل شيء قدير وكان رسول الله - صلى الله
عليه وسلم يتأول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم بقتل. فقتل الله به من قتل
من صناديد قريش.

الوجه الثاني:

١٠٨٩ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في
قوله: فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره نسخ ذلك كله. قوله: فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وقوله: قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر إلى قوله: وهم
صاغرون فنسخ هذا عفو عن المشركين.

١٠٩٠ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم بن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله:
واعفوا واصفحوا يقول: اعفوا عن أهل الكتاب، واصفحوا عنهم حتى يحدث الله امرا،
فأحدث الله بعد ذلك في سورة براءة قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله إلى قوله: وهم
صاغرون وروى عن قتادة، والسدي، والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: وأقيموا الصلاة
واتوا الزكاة اية ١١٠

قد تقدم تفسيره. قوله: وما تقدموا لأنفسكم من خير

١٠٩١ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار
عن سعيد بن جبير: ما تقدموا يعني ما عملوا من الاعمال من الخير في الدنيا.

قوله: تجدونه عند الله

١٠٩٢ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن أبي العالية في قوله: تجدوه عند الله فيقول: تجدوا ثوابه عند الله وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك.

١٠٩٣ حدثنا أبو زرعة ثنا ابن بكير عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال: رايت رسول الله - صلى الله عليه وسلم وهو يقتري هذه الآية: سميع بصير يقول بكل شئ بصير. قوله: وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى اية ١١١

١٠٩٤ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال: قالت اليهود: لن يدخل الجنة الا يهودي. وقالت النصارى: لن يدخل الجنة الا نصراني.

وروى عن مجاهد، والربيع، والسدي نحو ذلك. قوله: تلك أمانهم
١٠٩٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية يقول الله: تلك أمانهم يقول: أمني تمنوها على الله بغير حق وروى عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: قل هاتوا برهانكم

١٠٩٦ به عن أبي العالية: قل هاتوا برهانكم اي حججتكم.
وروى عن مجاهد والسدي والربيع نحو ذلك

١٠٩٧ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب إلي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوي عن قتادة: قل هاتوا برهانكم قال: بينتكم على ذلك ان كنتم صادقين. قوله: ان كنتم صادقين

١٠٩٨ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية: ان كنتم صادقين بما تقولون انه كما تقولون. وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك.

قوله: بلى من اسلماية ١١٢
١٠٩٩ وبه عن أبي العالفة: بلى من اسلم وجهه لله يقول: من اخلص لله. وروى عن
الربيع نحو ذلك. قوله: وجهه لله وهو محسن
١١٠٠ ذكر عن يحيى بن ادم ثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن عطاء بن دينار
عن سعيد بن جبير: من اسلم وجهه لله قال: من اسلم اخلص وجهه, قال: دينه. قوله:
فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
١١٠١ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن ليهعة حدثني
عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: فلا خوف عليهم يعني في الآخرة ولا
هم يحزنون - يعني لا يحزنون للموت. قوله: وقالت اليهوداية ١١٣
١١٠٢ حدثنا أبي ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا وكيع عن شريك عن جابر عن عبد
الله ابن نجى قال: انما سموا اليهود لأنهم قالوا لموسى انا هدنا إليك. قوله: وقالت
اليهود ليست النصارى على شىء وقالت النصارى ليست اليهود على شىء
١١٠٣ حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق:
حدثني مولى ال زيد - يعني محمد بن أبي محمد - عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال: لما قدم أهل نجران من النصارى على رسول الله - صلى الله عليه
وسلم اتهم أحبار يهود فتنازعوا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم فقال رافع بن
حرملة: ما أنتم على شىء، وكفر بعيسى وبالإنجيل. فقال رجل من أهل نجران من
النصارى لليهود ما أنتم على شىء، ووجدوا نبوة موسى وكفروا بالتوراة. فانزل الله
تعالى في ذلك من قولهما: وقالت اليهود ليست النصارى على شىء وقالت النصارى
ليست اليهود على شىء.

١١٠٤ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب إلى ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان النحوي عن قتادة: وقالت اليهود ليست النصارى على شيء قال: بلى قد كانت أوائل النصارى على شيء ولكنهم ابتدعوا وتفرقوا.

١١٠٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال: وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء قال: هؤلاء أهل الكتاب الذين كانوا على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم. وروى عن الربيع وقاتادة نحو قول أبي العالية. قوله: وهم يتلون الكتاب

١١٠٦ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق حدثني مولى ال زيد بن ثابت - يعني محمد بن أبي محمد - عن عكرمة، أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: وهم يتلون الكتاب قال: اي كل يتلو في كتابه تصديق ما كفر به ان تكفر اليهود بعيسى، وعندهم التوراة فيها ما اخذ الله عليهم على لسان موسى بالتصديق بعيسى، وفي الإنجيل ما جاء به من التوراة من عند الله وكل يكفر بما في يدي صاحبه. قوله: كذلك قال الذين لا يعلمون

١١٠٧ حدثنا أبو زرعة ثنا عمر بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدى: كذلك قال الذين لا يعلمون فهم العرب، قالوا: ليس محمد على شيء. الوجه الثاني:

١١٠٨ حدثنا الحسين بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي أنبأ حجاج عن ابن جريح كذلك قال الذين لا يعلمون قال: قلت لعطاء: من هم؟ قال: أمم كانت قبل اليهود والنصارى، قبل التوراة والإنجيل. قوله: مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون

١١٠٩ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية قوله: كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم يقول: قالت النصارى مثل قول اليهود قبلهم. وروى عن قتادة، والربيع بن انس نحو ذلك.

قوله: ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمهاية ١١٤
١١١٠ ذكر عن سلمة قال: قال محمد بن إسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن
عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: ان قریشا منعوا النبي صلى الله عليه وسلم
الصلاة عند الكعبة في المسجد الحرام فانزل الله: ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان
يذكر فيها اسمه.

١١١١ أخبرنا محمد بن سعيد فيما كتب إلي حدثني أبي ثنا عمي عن أبيه عن جده
عن عبد الله بن عباس قوله: ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه قال:
هم النصارى.

١١١٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها النصارى
كانوا يطرحون في بيت المقدس الأذى، ويمنعون الناس ان يصلوا فيه. قوله: وسعى في
خرابها

١١١٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة في قوله: وسعى
في خرابها قال هو بخت نصر، وأصحابه، خرب بيت المقدس، واعانه على ذلك
النصارى. وروى عن الحسن، والسدي نحو ذلك.
الوجه الثالث:

١١١٤ حدثني أبي ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا ضمرة عن أبي
عثمان قاص أهل الأردن ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في
خرابها قال: خرابها قتل أهلها. قوله: أولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين
١١١٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا موسى بن إبراهيم المعلم أبو علي الجذامي حدثني
خازن بيت المقدس عن ذي الكلاع عن كعب قال: ان النصارى لما ظهروا على بيت
المقدس حرقوه، فلما بعث الله محمد انزل عليه: ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان
يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين فليس في
الأرض نصراي يدخل بيت المقدس الا خائفا.

١١١٦ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدى أولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين فان الروم ظاهروا بخت نصر على خراب بيت المقدس. فليس في الأرض رومي يدخله اليوم الا وهو خائف ان تضرب عنقه، أو قد اخيف بأداء الجزية فهو يؤديها.

الوجه الثاني:

١١١٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة قال الله: أولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين وهم النصارى فلا يدخلون المساجد الا مسارقة. قوله: لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم

١١١٨ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدى: اما خزيهم في الدنيا فإنه إذا قام المهدي فتح القسطنطينية وقتلهم فذلك الخزي. وروى عن عكرمة، ووائل بن داود نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١١١٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة: لهم في الدنيا خزي قال: يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون. قوله: ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليماية ١١٥
اختلف في تفسيره على أربعة أوجه:

فاحد ذلك: من جعلها محمكة وصرفها إلى حد الضرورة:

١١٢٠ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سعيد بن سليمان، أنبأ أبو الربيع السمان أشعث بن سعيد، أنبأ عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن ربيعة عن أبيه قال: كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة، فنزلنا منزلا فجعل الرجل يأخذ الحجارة فيجعلها مسجدا يصلي فيه، فلما أصبحنا إذا نحن قد صلينا لغير القبلة، فقلنا: يا رسول الله ليلتنا ليلة باردة فانزل الله عز وجلولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله.

والقول الثاني: بان الآية محكمة وتفسيرها في صلاة السفر تطوعاً:
١١٢١ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن فضيل عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال: لما نزلت هذه الآية: فأينما تولوا فثم وجه الله ان تصلي أينما توجهت راحلتك في السفر تطوعاً، كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم إذا رجع مكة يصلي على راحلته تطوعاً، يومئ برأسه نحو المدينة.
والقول الثالث: انها محكمة. وتفسيرها استقبال الكعبة:

١١٢٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد الأعور عن ابن جريج أخبرني إبراهيم بن أبي بكر عن مجاهد في قوله: فأينما تولوا فثم وجه الله حيثما كنتم فلکم قبلة تستقبلونها الكعبة. وروى عن الحسن نحو ذلك.
والقول الرابع: انها منسوخة:

١١٢٣ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد أنبأ ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء عن ابن عباس قال: أول ما نسخ من القرآن فيما ذكر لنا والله أعلم شأن القبلة قل: لله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله فاستقبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم فصلى نحو بيت المقدس، وترك البيت العتيق ثم صرفه الله إلى البيت العتيق، فنسخها وقال: ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره قال أبو محمد: وروى عن أبي العالية، والحسن وعطاء الخراساني، وعكرمة وقتادة، والسدي، وزيد بن اسلم نحو ذلك. قوله: فثم وجه الله ان الله واسع عليم

١١٢٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدة بن سليمان الكلابي عن نضر بن العربي عن عكرمة عن ابن عباس: فأينما تولوا فثم وجه الله قبلة الله أينما توجهت شرقاً او غرباً.

قوله: وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ١١٦

١١٢٥ حدثنا العباس بن يزيد العبدي ثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله: وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه قال: إذا قالوا عليه البهتان سبح نفسه.

١١٢٦ حدثنا المنذر بن شاذان ثنا هوزة ثنا عوف عن غالب بن عجرد حدثني رجل من أهل الشام في مسجد منى قال: بلغني ان الله لما خلق ما فيها من الشجر ولم يكن في الأرض شجرة يأتيها بنوا ادم الا أصابوا منها منفعة، أو كان لهم فيها منفعة، ولم تزل الأرض والشجر بذلك حتى تكلم فجرة بني ادم بتلك الكلمة العظيمة بقولهم اتخذ الله ولدا فلما تكلموا بها اقشعرت الأرض، وشاك الشجر. وقد تقدم تفسيره. قوله: سبحانه ١١٢٧ حدثني أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا أبو مالك - يعني - عمرو بن هاشم الجنبلي عن جويبر عن الضحاك في قوله: سبحانه يقول: سبحانه عجب. قوله: بل له ما في السماوات والأرض كل له قانتون اختلف في تفسيره على أوجه.

١١٢٨ حدثنا يونس بن عبد الأعلى أنبا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ان دراجا ابا الشيخ حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال: كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة.

١١٢٩ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: كل له قانتون: مطيعون. يقول: طاعة الكافر في سجوده، سجود ظله وهو كاره.

١١٣٠ حدثنا علي بن عمارة ثنا الوليد بن صالح ثنا شريك عن خصيف عن مجاهد في قوله: كل له قانتون قال: مطيعون كن انسانا، فكان. وقال كن حمارا، فكان.

الوجه الثاني:

١١٣١ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أسباط عن مطرف عن عطية عن ابن عباس قال: قانتين: مصلين.

والوجه الثالث:

١١٣٢ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن علي بن حمزة حدثني علي بن الحسين - يعني ابن واقد - عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله: كل له قانتون قال: كل له مقرون بالعبودية. وروى عن أبي مالك نحوه.

والوجه الرابع:

١١٣٣ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس. كل له قانتون كل له قائم يوم القيامة.

والوجه الخامس:

١١٣٤ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن علي بن حمزة ثنا يحيى بن إسحاق وحبان عن عبد الله عن شريك عن سالم عن سعيد: كل له قانتون يقول: الاخلاص. قوله: بديع السماوات والارضاية ١١٧

١١٣٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية - يعني قوله: بديع السماوات والأرض ابتدع خلقها، ولم يشركه في خلقها أحد. وروى عن الربيع نحو ذلك.

١١٣٦ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي: بديع السماوات والأرض يقول: ابتدعها فخلقها، ولم يخلق قبلها شئ فيمثل عليه. وروى عن مجاهد نحو ذلك. قوله: وإذا قضى امرأ فإنما يقول له كن فيكون

١١٣٧ حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: إذا قضى امرأ يقول: مما يشاء. وكيف فيكون كما أراد.

١١٣٨ ذكر عن محمد بن عمرو زنيج ثنا أبو زهير ثنا جوير عن الضحاك قال: انما يقول له كن فيكون وهذا من لغة الأعاجم. وهي بالعبرية: اصنع.

١١٣٩ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب إلى حدثني أبي ثنا عمي عن أبيه عن عطية عن ابن عباس يقول له: كن فيكون قال: فهو خلق الانسان. قوله: وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا اية اية ١١٨

اختلف في تفسيره على أوجه: فاحدها: يقول إنهم يهود.

١١٤٠ حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني مولى ال زيد - يعني محمد بن أبي محمد - عن عكرمة، أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رافع بن حريملة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم: يا محمد ان كنت رسولا من الله كما تقول، فقل لله فليكلمنا حتى نسمع كلامه، فانزل الله في ذلك من قوله: وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا اية.

والوجه الثاني: انهم كفار العرب.

١١٤١ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله: لولا يكلمنا الله أو تأتينا اية قال: هو قول كفار العرب وروي عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك.

والوجه الثالث:

١١٤٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شيابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا اية النصارى تقول. قوله: لولا يكلمنا الله

١١٤٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة في قوله: لولا يكلمنا الله قالوا: فهلا يكلمنا الله.

قوله: كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم
١١٤٤ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية يقول الله:
كذلك قال الذين من قبلهم يعني اليهود والنصارى أو غيرهم. وروى عن السدى،
وقتادة، والربيع بن انس نحو ذلك، وروى عن مجاهد أنه قال: اليهود. قوله: تشابهت
قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون
١١٤٥ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور عن عباد
بن منصور عن الحسن قوله: تشابهت قلوبهم قلوب اليهود والنصارى، قال: وتشابههم
ان اليهود قالت: ليست النصارى على شئ، وان النصارى قالت: ليست اليهود على
شئ. قال الله: كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون.
١١٤٦ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة
يعني قوله: آيات لقوم يوقنون قال: معتبرا لمن اعتبر. قوله: انا أرسلناك بالحق بشيرا
ونذيرا ١١٩
١١٤٧ حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا ابن السماك عن أبي بكر عن الحسن قوله
الحق كله.
١١٤٨ حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله
الفزاري عن شيبان النحوي أخبرني قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي - صلى
الله عليه وسلم قال: أنزلت علي: انا أرسلناك بشيرا قال: بشيرا بالجنة.
١١٤٩ وبه عن ابن عباس عن النبي - صلى الله عليه وسلم: نذيرا قال: نذيرا من النار.
١١٥٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن نمير ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: يا بني عبد

المطلب يا بني فهر يا بني، رأيتم لو أخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل تريد ان تغير عليكم صدقتموه؟ قالوا: نعم. قال: فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. قوله: ولا تسال عن أصحاب الجحيم

١١٥١ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي، قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم يسال عن أبيه فانزل الله عز وجل: ولا تسال عن أصحاب الجحيم. قوله: ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهمائة ١٢٠

١١٥٢ ذكر الفضل بن شاذان ثنا أحمد بن الحسن الكندي عن أبي عبيدة: حتى تتبع ملتهم دينهم، والملل: الأديان. قوله: قل ان هدى الله هو الهدى

١١٥٣ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي ثنا الحسين بن محمد المروزي ثنا شيبان عن قتادة: قل ان هدى الله هو الهدى قال: ذكر لنا ان نبي الله - صلى الله عليه وسلم كان يقول: لا تزال طائفة من أمتي يقتتلون على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله.

١١٥٤ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة: قل ان هدى الله قال: خصومة، علمها الله محمدا - صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم، يخاصمون بها أهل الضلالة. قوله: ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم

١١٥٥ حدثنا أبي ثنا الحسين بن أبي الربيع ثنا عبد الله بن إدريس ثنا محمد بن إسحاق: بعد الذي جاءك من العلم فيما اقتضت عليك من الخبر.

قوله: الذين اتيناهم الكتاباية ١٢١
١١٥٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة في قوله: الذين
اتيناهم الكتاب قال: اليهود والنصارى. قوله: يتلونه حق تلاوته
١١٥٧ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا العنقزي - يعني عمرو بن محمد
- ثنا أسباط عن السدى عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله: الذين اتيناهم الكتاب
يتلونه حق تلاوته قال يحلون حلاله، ويحرمون حرامه، ولا يحرفونه عن مواضعه.
وروى عن ابن مسعود نحو ذلك.

١١٥٨ حدثنا أبي ثنا مقاتل بن محمد ثنا وكيع عن مبارك عن الحسن في قوله: الذين
اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته قال: يعملون بمحكمه، ويؤمنون بمتشابهه ويكفون ما
أشكل عليهم إلى عالمه.

١١٥٩ حدثنا أبو زرعة ثنا إبراهيم بن موسى بن أبي زائدة أنبا داود بن أبي هند عن
عكرمة عن ابن عباس في قوله: يتلونه حق تلاوته قال: يتبعونه حق اتباعه ثم قرأ: والقمر
إذا تلاها يقول: اتبعها. وروى عن عكرمة، وعطاء، ومجاهد وأبي رزين، وإبراهيم
النخعي نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١١٦٠ حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى وعبد الله بن عمران الأصبهاني قال: ثنا يحيى
بن يمان ثنا أسامة بن زيد عن أبيه عن عمر بن الخطاب: يتولونه حق تلاوته قال: إذا مر
بذكر الجنة سال الله الجنة، وإذا مر بذكر النار تعوذ بالله من النار. قوله: أولئك يؤمنون
به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون

١١٦١ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب إلي ثنا يونس بن محمد
المؤدب ثنا شيبان النحوي عن قتادة: الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك
يؤمنون به قال: منهم أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم الذين امنوا بآيات الله
وصدقوا بها.

الوجه الثاني:

١١٦٢ حدثنا أبي ثنا أبو شريك يحيى بن المرادي ثنا يعقوب بن عبد الرحمن قال: سألت زيد بن اسلم عن هذه الآية: الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به قال: يتكلمون به كما انزل ولا يكتمون.

١١٦٣ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان أولئك هم الخاسرون قال: في الآخرة. قوله: يا بني إسرائيل إلى قوله: العالمية ١٢٢

تقدم تفسيره. قوله: واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها عدل إلى قوله: ينصرون

١١٦٤ حدثنا أبي ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجهني أخبرني عبد الله بن المنيب قال: سمعت من يحدث عن سعيد بن المسيب انه سئل عن العدل فقال: العدل الفريضة ما افترض الله على خلقه.

وقد تقدم تفسيره. قوله: وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلماتية ١٢٣
اختلف أهل التفسير في ذلك على أقوال.

فأحدها:

١١٦٥ ما حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس: وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات قال: ابتلاه الله بالطهارة خمس في الرأس، وخمس في الجسد. في الرأس: قص الشارب، والمضمضة، والاستنشاق والسواك وفرق الرأس، وفي الجسد تقليم الأظافر، وحلق العانة، ونتف الإبط، وغسل أثر الغائط البول بالماء. وروى عن أبي صاكك وأبي الجلد ومجاهد وسعيد بن المسيب والنخعي والشعبي نحو ذلك. وروى عن ابن عباس قول آخر وهو.

القول الثاني:

١١٦٦ حدثنا عمران بن بكار البراد الحمصي ثنا الربيع بن روح ثنا محمد بن حرب ثنا الزبيدي عن عدي عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: ما ابتلى أحد بهذا الدين فقال به كله إلا إبراهيم: وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتتهن قلت له: وما الكلمات التي ابتلى إبراهيم بهن فأتتهن قال الإسلام ثلاثون سهما منها عشر آيات في براءة التائبون التائبون العابدون إلى آخر الآية. وعشر آيات في أول سورة: قد أفلح المؤمنون وسأل سائل بعذاب واقع، وعشر آيات في الأحزاب: ان المسلمين والمسلمات إلى آخر الآية. فأتتهن كلهن فكتب له براءة قال الله: وإبراهيم الذي وفى. والقول الثالث: وهو أحد الأقوال عن ابن عباس:

١١٦٧ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي عن سعيد بن جبير، أو عكرمة عن ابن عباس قال: الكلمات التي ابتلى بهن إبراهيم فأتتهن فراق قومه في الله حين امر بفراقهم، ومحاجته نمرود في الله حتى وقفه على ما وقفه عليه من خطر الأمر الذي فيه خلافهم، وصبره على قذفه إياه في النار ليحرقوه في الله على هول ذلك من أمرهم، والهجرة بعد ذلك من وطنه وبلاده في الله حين أمره بالخروج عنهم، وما أمره به من الضيافة والصبر عليها، وماله وما ابتلى به من ذبح ولده حين أمره بذبحه، فلما مضى على ذلك من أمر الله كله وأخلصه البلاء، قال الله له: اسلم، قال: أسلمت لرب العالمين. على ما كان من خلاف الناس وفراقهم.

والقول الرابع: وهو أحد أقوال عن ابن عباس:

١١٦٨ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أنبأ ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن حنش بن عبد الله الصنعاني عن ابن عباس: انه كان يقول في هذه الآية: وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتتهن قال: يا معشر ست في الانسان، وأربع في المشاعر. فاما التي في الانسان حلق العانة، وبتف الإبط، والختان، وكان ابن هبيرة يقول: هؤلاء الثلاث واحدة، وتقليم الأظافر، وقص الشارب، والسواك وغسل يوم الجمعة.

والأربعة التي في المشاعر: الطواف بالبيت، والسعي بين الصفا والمروة، ورمي الجمار، ولافاضة.

والقول الخامس: وهو أحد الأقوال عن ابن عباس:

١١٦٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة: قال ابن عباس: ابتلاه الله بالمناسك. وكذلك رواه شريك عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس. وروى عن قتادة والربيع نحو ذلك.

والقول السادس:

١١٧٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا إسماعيل بن عليه عن أبي رجاء عن الحسن وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات قال: ابتلاه بالكوكب فرضى عنه، وابتلاه بالقمر فرضى عنه، وابتلاه بالشمس فرضى عنه، وابتلاه بالمعجزة فرضى عنه، وابتلاه بالختان فرضى عنه، وابتلاه بابنه فرضى عنه.

والقول السابع:

١١٧١ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شعبة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال الله لإبراهيم: اني مبتليك بأمر فما هو؟ قال تجعلني للناس اماما قال: نعم: قال ومن ذريتي قال: لا ينال عهدي الظالمين. قال: تجعل البيت مثابة للناس قال نعم. قال: وامنا قال نعم قال وتجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك. قال نعم. قال: وترينا مناسكنا وتتوب علينا ربنا انك أنت التواب الرحيم. قال: نعم قال: وتجعل هذا البلد امنا قال: نعم، قال: وترزق أهله من الثمرات من امن بالله قال: نعم.

قال ابن أبي نجيح: سمعت من عكرمة، فعرضته على مجاهد فلم ينكره.

١١٧٢ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا أبو اسامة عن النضر عن مجاهد في قوله: وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات قال: قال له الرب: يا إبراهيم اني قد خبأت

لك خبيئة قال: خبأت لي يا رب انك جاعلي للناس اماما؟ قال: نعم، وانك باعث في أمتي رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. قال: نعم. فأتهم الله ذلك له. قوله: فأتهمهن

١١٧٣ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية: فأتهمهن، اي عمل بهن. وروى عن قتادة، والربيع نحو ذلك. قوله: اني جاعلك للناس اماما ١١٧٤ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني بها ثنا ادم بن أبي اياس عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية وقوله: اني جاعلك للناس اماما فجعله الله اماما يؤتم ويقتدى به. وروى عن الحسن وعطاء الخراساني ومقاتل بن حيان وقتادة والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: ومن ذريتي

١١٧٥ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير، أو عكرمة عن ابن عباس: ومن ذريتي قال: لا ينال عهدي الظالمين يخبره اي انه كان في ذريته ظالم لا ينال عهده ولا ينبغي له ان يوليه شيئا من امره، وان كانوا من ذريته خليله ومحسن ستنفذ فيه دعوته ويبلغ فيه ما اراب من مسألته.

١١٧٦ أخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب إلي ثنا الفريابي ثنا إسرائيل ثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس: قال: قال الله لإبراهيم - عليه الصلاة والسلام - : اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فأبى ان يفعل ثم قال لا ينال عهدي الظالمين. ١١٧٧ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال: فقال إبراهيم: يا رب ومن ذريتي يقول: اجعل من ذريتي، من يؤتم به ويقتدى به. يقول: ليس كل ذريتك يا إبراهيم على حق.

١١٧٨ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء في قوله: اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فأبى ان يجعل ظالما اماما. وروى عن مقاتل نحو ذلك.

١١٧٩ حدثني أبي ثنا مالك بن إسماعيل ثنا شريك عن منصور عن مجاهد في قوله: ومن ذريتي قال: اما من كان منهم صالحا فساعله اماما يقتدى به. واما من كان منهم ظالما فلا، ولا نعمة عين. قوله: قال لا ينال عهدي

اختلف في تفسيره على أوجه: فاحدها: من فسره على أن عهده: دينه.

١١٨٠ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال: قال الله: لا ينال عهدي الظالمين فعهد الله الذي عهد إلى عباده دينه قال: لا ينال ديني الظالمين. وروى عن الربيع بن انس مثل ذلك.

والوجه الثاني: ان عهده: رحمته.

١١٨١ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عقبة بن خالد حدثني واصل بن السائب قال: سألت عطاء عن قوله: لا ينال عهدي الظالمين قال: هي رحمة لا ينالهما الا المؤمنون أهل الجنة، ورحمته في الدنيا على الخلق كلهم.

والوجه الثالث: ان عهده: نبوته.

١١٨٢ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: لا ينال عهدي الظالمين يقول: عهدي: نبوتي.

والوجه الرابع: ان عهده: طاعته.

١١٨٣ حدثنا أبي ثنا الحكم بن موسى ثنا مروان ثنا جوير عن الضحاك: لا ينال عهدي الظالمين يقول: لا ينال طاعتي عدو لي ولا انحله لا وليا لي يطيعني. وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك.

قوله: الظالمين

اختلف في تفسيره على أوجه: فمنهم من فسره على الشرك.

١١٨٤ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: لا ينال عهدي الظالمين قال: الظالم في هذه الآية المشرك لا يكون اماما ظالما. يقول: لا يكون امام مشركا.

والوجه الثاني: من فسره على أنه عدو الله.

١١٨٥ حدثنا أبي ثنا الهيثم بن يمان ثنا إسماعيل بن زكريا عن جوير عن الضحاك في قوله: لا ينال عهدي الظالمين قال: لا ينال طاعتي عدوي ولا انحلتها الا وليا لي.

والوجه الثالث: فسره على ظاهر التنزيل.

١١٨٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا إسحاق الأزرق ثنا سفيان عن هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس في قوله: لا ينال عهدي الظالمين قال: ليس لظالم عليك عهد في معصية الله ان تطيعه. وروى عن مجاهد، وعطاء، ومقاتل بن حيان نحو ذلك. والوجه الرابع:

١١٨٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة في قوله: لا ينال عهدي الظالمين قال: لا ينال عهد الله في الآخرة الظالمين، فاما في الدنيا فقد ناله الظالم، فامن به، واكل، وعاش.

١١٨٨ وزاد شيبان في روايته عن قتادة: فإذا كان يوم القيامة قضى الله عهده وكرامته على أوليائه. وروى عن الحسن، وعكرمة نحو ذلك. قوله: وإذ جعلنا البيتاية ١٤٢

١١٨٩ ذكر لي عن علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد عن زيد بن اسلم في قوله: وإذ جعلنا البيت قال: وهي الكعبة.

١١٩٠ حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا زيد بن حباب عن حسين بن واقد الخراساني قاضي مرو قال: حدثني أبو الزبير عن مجاهد عن ابن عباس قال: كان البيت من ياقوتة حمراء. قال: ويقولون: زمردة خضراء. قوله: مثابة للناس اختلف في تفسيره على وجهين: فأحدهما:

١١٩١ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجاء أنبأ إسرائيل عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله: وإذ جعلنا البيت مثابة للناس قال: يثوبون اليه ثم يرجعون. وروى عن أبي العالية، وسعيد بن جبيرة في إحدى روايته وعطاء ومجاهد، والحسن، وعطية، والربيع بن انس والسدي، والضحاك نحو ذلك. والوجه الثاني:

١١٩٢ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبيرة في قول الله: مثابة للناس يقول: مجمعا للناس. وروى عن عكرمة وعطاء الخراساني وقتادة نحو ذلك. قوله: وامنا

١١٩٣ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا قال: امنا للناس.

١١٩٤ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية: وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا يقول: امنا من العدو وان يحمل فيه السلاح، وقد كانوا في الجاهلية يتخطف الناس من حولهم، وهم آمنون لا يسبون. وروى عن مجاهد وعطاء والسدي وقتادة والربيع بن انس قالوا: من دخله كان امنا.

١١٩٥ حدثنا أبي ثنا ابن نفيل الحراني ثنا أبو معاوية عن مالك بن مغول عن عطية في قوله: وامنا قال: لا يؤخذ فيه صاحب حد حتى يخرج.

قوله: واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى
١١٩٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج عن
جعفر بن محمد عن أبيه، سمع جابرا يحدث عن حجة النبي - صلى الله عليه وسلم
قال: لما طاف النبي - صلى الله عليه وسلم قال له عمر: هذا مقام أبينا إبراهيم؟ قال:
نعم قال: أفلا تتخذة مصلى. فانزل الله تعالى: واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى. قوله:
مقام إبراهيم

١١٩٧ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء
عن: واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فقال: سمعت ابن عباس قال: أما مقام إبراهيم
الذي ذكر ههنا فمقام إبراهيم هذا الذي في المسجد، قال: ومقام إبراهيم يعد كثير مقام
إبراهيم الحج كله. ثم فسر في عطاء فقال: التعريف وصلاتان بعرفة والمشعر ومنى،
ورمي الجمار والطواف بين الصفا والمروة. فقلت: فسره ابن عباس: قال لا ولكن قال:
مقام إبراهيم الحج كله. قلت: أسمعت ذلك لهذا اجمع؟ قال: نعم سمعت منه.
الوجه الثاني:

١١٩٨ حدثنا عمر بن شبه النميري ثنا أبو خلف - يعني عبد الله بن عيسى - ثنا داود
بن أبي هند عن مجاهد عن ابن عباس: واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى قال: مقام
إبراهيم الحرم كله. وروى عن مجاهد وعطاء مثل ذلك.
الوجه الثالث:

١١٩٩ حدثنا أبي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير
واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى قال: الحجر مقام إبراهيم لينة الله، قد جعله رحمة،
فكان يقوم عليه ويناوله إسماعيل الحجارة، ولو غسل رأسه كما يقولون لاختلف
رجلاه.

١٢٠٠ حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر العدني قال: قال سفيان: كان المقام في سقع البيت
على عهد النبي - صلى الله عليه وسلم فحوله عمر إلى مكانه بعد النبي -

صلى الله عليه وسلم - . وبعد قوله: واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى قال: ذهب السيل به بعد تحويل عمر إياه من موضعه هذا، فرده عمر إليه. وقال سفيان: لا أدري كم بينه وبين الكعبة قبل تحويله. قال سفيان: لا أدري أكان لاصقا بها أم لا. قوله: مصلى ١٢٠١ حدثنا سهل بن بحر العسكري بالري ثنا جعفر بن حميد أنبأ ابن المبارك عن زكريا بن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى قال: مدعا.

الوجه الثاني:

١٢٠٢ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدى: واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فهو الصلاة عند مقامه في الحج. قوله: وعهدنا إلى إبراهيمية ١٢٥

١٢٠٣ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور قوله: وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل قال: أمرهما الله ان يطهراه من الأذى والنجس، ولا يصيبه من ذلك شيء. قوله: ان طهرا بيتي ١٢٠٤ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدى: طهرا بيتي ابنيا بيتي.

الوجه الثاني:

١٢٠٥ حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري ثنا أبو عاصم النبيل ثنا عبد الله بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: طهرا بيتي للطائفين والعاكفين قال: من الأوثان. ١٢٠٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن نمير عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن مجاهد وسعيد بن جبير: طهرا بيتي للطائفين ان ذلك من الأوثان والريب، وقول الزور والرجس.

١٢٠٧ حدثنا أبي ثنا عمرو بن رافع ثنا عمرو بن أبجر عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبيرة: طهرا بيتي بلا إله إلا الله من الشرك. وروى عن عبيد بن عمير وأبي العالية وقتادة ومجاهد وعطاء نحوه. قوله: للطائفين

١٢٠٨ حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو الأودي قالا: ثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن عطاء عن ابن عباس قال: إذا كان قائما فهو من الطائفين.
الوجه الثاني:

١٢٠٩ حدثنا أبي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبو بكر الهذلي عن عطاء في قوله: طهرا بيتي للطائفين قال: من طاف به فهو من الطائفين. وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك.
الوجه الثالث: ١٢١٠ حدثنا علي بن الحسين ثنا يحيى بن خلف ثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة: ' والطائفين ' قال: الطائفون من يعتنقه.
الوجه الرابع:

١٢١١ حدثنا أبي ثنا علي بن إسحاق السمرقندي أنبأ أبو بكر - يعني ابن عياش عن أبي حصين عن سعيد بن جبيرة في قوله: الطائفين قال: من اتاه من غربة. قوله:
والعاكفين

١٢١٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن عطاء عن ابن عباس:
والعاكفين قال: إذا كان جالسا فهو من العاكفين. وروى عن عطاء مثله.
الوجه الثاني:

١٢١٣ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر الرازي قال قتادة: ' والعاكفين '
قال: العاكفون هم أهلهم. وروى عن سعيد بن جبيرة وقتادة والربيع نحو ذلك.

الوجه الثالث:

١٢١٤ حدثنا علي بن الحسن ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبد الملك عن عطاء في قوله: العاكفين قال: من انتابه من الأمصار، فأقام عنده، وقال: لنا ونحن مجاورون، أنتم من العاكفين.

والوجه الرابع:

١٢١٥ حدثنا أبي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت قال: قلت لعبد الله بن عبيد بن عمير: ما أراني الا مكلم الأمير ان يمنع الذين ينامون في المسجد الحرام فإنهم يجنبون ويحدثون؟ قال: لا تفعل فان ابن عمر سئل عنهم هذا فقال: هم العاكفون. قوله: والركع السجود

١٢١٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن عطاء عن ابن عباس: والركع السجود قال: إذا كان مصليا فهو من الركع السجود. وروى عن عطاء ومقاتل بن حيان وقتادة نحو ذلك. قوله: وإذا قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا امناية ١٢٦

١٢١٧ حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا حاتم بن إسماعيل عن أبي صخر عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: اجعل هذا بلدا امنا قال: كان إبراهيم يحجرها على المؤمنين دون الناس.

١٢١٨ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله: وإذا قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا قال: هذا دعاء، دعا به إبراهيم فاستجاب له دعاءه فجعله بلدا امنا. قوله: وارزق أهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الآخر

١٢١٩ حدثنا أبي ثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن إسماعيل عن حميد - يعني ابا صخر - عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: اجعل هذا البلد امنا وارزق أهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الآخر قال: كان إبراهيم يحجرها على المؤمنين.

فانزل الله: ومن كفر - أيضا - ارزقهم كما ارزق المؤمنين، اخلق خلقا لا ارزقهم امتعهم قليلا ثم اضطرهم إلى عذاب النار.

١٢٢٠ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح قال: سمعت عكرمة قال: قال إبراهيم: وترزق أهله من الثمرات من امن منهم بالله؟ قال الله: نعم.

١٢٢١ حدثنا أبي ثنا عيسى بن مرحوم العطار ثنا يحيى بن سليم قال: سمعت عبد الرحمن بن علي بن نافع بن جبير وهو يقول: سمعت الزهري يقول: ان الله نقل قرية من قرى الشام فوضعها في الطائف لدعوة إبراهيم خليل الله.

١٢٢٢ ذكر أبي عن هشام بن عبيد الله عن محمد بن مسلم الطائفي قال: بلغني ان إبراهيم - عليه السلام - لما دعا للحرم: وارزق أهله من الثمرات نقل الله الطائف من فلسطين. قوله: من امن منهم بالله واليوم الآخر.

١٢٢٣ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: من امن منهم بالله واليوم الآخر - يعني - من وحد الله وامن باليوم الآخر. قوله: قال ومن كفر

١٢٢٤ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع قال أبو العالية: قال أبي بن كعب: ومن كفر ان هذا من قول الرب قال: ومن كفر فأمتعته قليلا وقال ابن عباس: هذا من قول إبراهيم يسأل ربه ان من كفر فأمتعته قليلا.

١٢٢٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح قال: سمعت عكرمة قال: قال الله: ومن كفر أيضا فاني ارزقه من الدنيا حين استرزق إبراهيم لمن امن. قال ابن أبي نجيح: سمعت هذا من عكرمة، ثم عرضته على مجاهد فلم ينكره.

قوله: فأمتعه قليلا

١٢٢٦ أحدثنا أبو زرعه ثنا إبراهيم بن موسى أنبا ابن أبي زائدة أنبا إسرائيل عن خصيف عن سعيد بن جبير وعكرمة ومجاهد: فأمتعه قليلا قال: أرزقه قليلا. قوله: ثم اضطره إلى عذاب النار وبئس المصير

١٢٢٧ حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح قوله: ثم اضطره إلى عذاب النار وبئس المصير قال: ثم مصير الكافر إلى النار قال ابن أبي نجيح: سمعته من عكرمة، فعرضته على مجاهد فلم ينكره. قوله تعالى: وإذ يرفع إبراهيم القواعد اية ١٢٧

١٢٢٨ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: القواعد قال: الأساس، أساس البيت.

١٢٢٩ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي ثنا عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي قال: نشئت لهما سحابة فيها راس يتكلم وهو السكينة فقالت: خطأ على أو خطأ حولي فخطا البيت فهو قوله: وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا.

١٢٣٠ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عثمان ثنا عبد الواحد ثنا ليث عن مجاهد في قوله: وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت قال: القواعد في الأرض السابعة.

١٢٣١ حدثنا أبي ثنا عمرو بن رافع ثنا عبد الوهاب بن معاوية عن عبد المؤمن بن خالد عن علباء بن احمر: ان ذا القرنين قدم مكة، فوجد إبراهيم وإسماعيل بينان قواعد البيت من خمسة اجبل. فقال لهما: مالكما ولارضني؟ فقال: نحن عبدان ماموران أمرنا ببناء هذه الكعبة. قال: فهاتا بالبينة على ما تدعيان؟ فقامت خمسة اكباش، فقلن: نحن نشهد ان إبراهيم وإسماعيل عبدان ماموران امرا ببناء الكعبة. فقال: قد رضيت وسلمت ثم مضى.

١٢٣٢ حدثني أبي ثنا نعيم بن حماد ثنا محمد بن ثور عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت قال: رفع القواعد التي كانت قواعد البيت قبل ذلك.

قوله: من البيت وإسماعيل

١٢٣٣ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عثمان بن عمر ثنا إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير بن المطلب عن سعيد بن جبير عن بن عباس أنه قال: قال إبراهيم، يا إسماعيل: ان ربك قد امرني ان ابني له بيتا، قال: بن فاطع ربك قال: وقد امرني ان تعينني على ذلك: قال: فجعل إسماعيل يناول إبراهيم الحجارة فجعل يبنيان ويقولان: ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم حتى لما ان رفع البنيان، وجعف الشيخ عن رفع الحجارة فقام على المقام وجعل إسماعيل يناوله الحجارة. ويقولان ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم.

١٢٣٤ حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني أخبرنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أيوب وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة - يزيد أحدهما على الآخر - عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: قال إبراهيم: يا إسماعيل ان الله امرني بأمر قال: فاصنع ما امرك ربك قال: وتعيني؟ قال: واعينك. قال فان الله امرني ان ابني هاهنا بيتا وأشار إلى اكمة مرتفعة على ماحولها فعند ذلك رفعوا القواعد من البيت فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة، وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له، فقام عليه وهو يبني، وإسماعيل يناوله الحجر وهما يقولان: ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم.

١٢٣٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن بشر بن عاصم عن سعيد بن المسيب عن كعب الأحرار قال: كان البيت غثاة على الماء قبل ان يخلق الله الأرض بأربعين عاما، ومنه دحيت الأرض.

١٢٣٦ وحدثنا علي بن أبي طالب: ان إبراهيم اقبل من أرمينية، ومعه السكينة تدله حتى تبوا البيت كما تتبوا العنكبوت بيتا، قال: فكشف عن أحجار لا يطيق الحجر الا ثلاثين رجلا. فقلت: يا أبا محمد: فان الله يقول: وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت قال: كان ذلك بعد.

١٢٣٧ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي قال: ان الله عز وجل امر إبراهيم ان يبني البيت هو وإسماعيل ابني بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود. فانطلق إبراهيم حتى اتى مكة فقام هو وإسماعيل واخذا

المعاول لا يدريان اين البيت، فبعث الله تعالى ريحا يقال لها ريح الخجوج، لها جناحان ورأس في صورة حية، فكنست لهما ما حول الكعبة عن أساس البيت الأول. واتبعاها بالمعاول يحفران، حتى وضعوا الأساس فذلك حين يقول: وإذ بوانا لإبراهيم مكان البيت فلما بينا القواعد فبلغا مكان الركن. قال إبراهيم لإسماعيل: يا بني اطلب لي حجرا حسنا أضعه هاهنا، قال: يا ابيه اني كسلان لغب. قال: علي ذلك فانطلق يطلب له حجرا وجاءه جبريل بالحجر الأسود من الهند، وكان ابيض ياقوتة بيضاء مثل الثغامة، وكان ادم هبط به من الجنة فاسود من خطايا الناس. فجاءه إسماعيل بحجر، فوجده عند الركن. فقال: يا ابيه من جاءك بهذا؟ قال: جاء به من هو انشط منك فبنينا وهما يدعوان الكلمات التي ابتلى إبراهيم ربه فقال: ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم. قوله: القواعد من البيت

١٢٣٨ حدثنا أبي ثنا عمرو بن رافع ثنا عبد الوهاب بن معاوية عن عبد المؤمن بن خالد عن علباء بن احمر: ان ذا القرنين قدم مكة، فوجد إبراهيم وإسماعيل بينان قواعد البيت. قوله: ربنا تقبل منا

١٢٣٩ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي حدثني سرور بن المغيرة ثنا عباد بن منصور عن الحسن وكان إسماعيل يقول وهما بينانه ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم فتقبل منهما.

١٢٤٠ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن محمد بن يزيد بن خنيس، وابن أبي زياد قالوا: ثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي عن وهيب بن الورد قال: قرا وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا. زاد ابن خنيس في حديثه، ثم يبكي. فقال وهيب يا خليل الرحمن ترفع قوائم بيت الرحمن وأنت مشفق ان لا يقبل منك.

قوله: انك أنت السميع العليم
 ١٢٤١ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة ثنا محمد بن إسحاق
 قال: السميع اي سميع بما يقولون.
 ١٢٤٢ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن ليهعة حدثني
 عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: سميع عليم - يعني عالم بها - . قوله:
 ربنا واجعلنا مسلمين لكايه ١٢٨
 ١٢٤٣ حدثنا علي بن الحسين ثنا المقدمي ثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبي مطيع
 هذه الآية: واجعلنا مسلمين لك قال: كانا مسلمين ولكنهما سألاه الثبات.
 ١٢٤٤ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح قال: سمعت عكرمة
 مولى ابن عباس يقول: قال إبراهيم: تجعلنا مسلمين لك؟ قال الله: نعم.
 ١٢٤٥ حدثنا أبي ثنا إسماعيل بن رجاء بن حيان القرشي ثنا معقل ابن عبيد
 الله عن عبد الكريم: واجعلنا مسلمين لك قال: مخلصين لك. قوله: ومن ذريتنا أمة
 مسلمة لك
 ١٢٤٦ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حمد ثنا أسباط عن السدى: ومن ذريتنا أمة
 مسلمة لك يعنيان العرب.
 ١٢٤٧ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح قال سمعت عكرمة
 قال: قال إبراهيم ومن ذريتنا أمة مسلمة لك فقال الله: نعم.
 ١٢٤٨ حدثنا أبي ثنا إسماعيل بن رجاء بن حيان القرشي ثنا معقل بن عبيد الله عن
 عبد الكريم: ومن ذريتنا أمة مسلمة لك قال: مخلصين لك. قوله: وارنا
 ١٢٤٩ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء: وارنا
 مناسكنا اخرجها لنا، علمناها.
 ١٢٥٠ حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن أبي عاصم الغنوي
 عن أبي الطفيل عن ابن عباس قال: ان إبراهيم لما أرى أوامر المناسك عرض

له الشيطان عند المسعى فسابقه إبراهيم, ثم انطلق به جبريل حتى اتى به منى, فقال: مناخ الناس هذا, ثم انتها به إلى جمرة العقبة, فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب به إلى جمرة الوسطى, فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب, ثم اتاه جمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب, ثم اتى به جمعا, فقال: هذا المشعر الحرام, ثم اتى به عرفة, فقال: هذه عرفة, فقال له جبريل أعرفت.

١٢٥١ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: فارنا مناسكنا قال: مذابحنا. وروى عن عطاء وقتادة نحو ذلك.

١٢٥٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سعيد بن منصور ثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد قال: قال إبراهيم: أرنا مناسكنا فاتاه جبريل فأتى به البيت فقال: ارفع القواعد فرفع, وأتم البنيان, ثم اخذه بيده فأخرجه فانطلق به إلى الصفا قال: هذا من شعائر الله, ثم انطلق به إلى المروة, فقال: وهذا من شعائر الله, ثم انطلق به نحو منى. فلما كان في العقبة إذا إبليس قائم عند الشجرة, قال: كبر وارمه, فكبر ورماه ثم انطلق إبليس فقام عند الجمرة الوسطى فلما حاذى به جبريل وإبراهيم, قال: كبر وارمه فكبر ورماه فذهب إبليس. وكان الخبيث أراد ان يدخل في الحج شيئا فلم يستطع, فاخذ بيد إبراهيم حتى اتى به المشعر الحرام, فقال: هذا المشعر الحرام, واخذ بيد إبراهيم حتى اتى عرفات قد عرفت ما أريتك قالها ثلاث مرات؟ قال: نعم. وروى عن ابن مجلز نحو ذلك غير أنه لم يذكر ذكر القواعد, وعن قتادة نحو ذلك. وزاد فيه: واره حلق الرأس. قوله: وتب علينا انك أنت التواب الرحيم

١٢٥٣ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح قال: سمعت عكرمة مولى ابن عباس يقول: قال الله لإبراهيم اني مبتليك بأمر فما هو؟ قال إبراهيم: تجعلني للناس اماما. قال الله: نعم. قال إبراهيم: وتوب علينا. قال الله نعم.

قوله: ربنا و ابعث فيهم رسولا اية ١٢٩

١٢٥٤ حدثنا محمد بن عوف الحمصي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى بن هلال المكي عن عرباض بن سارية قال: سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: اني عند الله لخاتم النبيين، وان ادم لمنجدل في طينته و سأخبركم عن ذلك دعوة أبي إبراهيم..

١٢٥٥ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله: ربنا و ابعث فيهم رسولا منهم يعني أمة محمد صلى الله عليه وسلم فقيل له: قد استجيب لك، و هو كائن في اخر الزمان. قوله: منهم

١٢٥٦ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: و ابعث فيهم رسولا منهم و هو محمد - صلى الله عليه وسلم. قوله: يتلو عليهم آياتك

١٢٥٧ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله: ربنا و ابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك قال: ففعل الله ذلك، فبعث فيهم رسولا من أنفسهم يعرفون وجهه ونسبه، يخرجهم من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى صراط العزيز الحميد.

١٢٥٨ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: آياته يعني القرآن. قوله: ويعلمهم الكتاب

١٢٥٩ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا أسباط بن محمد عن الهذلي عن الحسن في قوله: ويعلمهم الكتاب قال: الكتاب: القرآن وروى عن يحيى بن أبي كثير، ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٢٦٠ حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا محمد بن العلاء ثنا يونس بن بكير عن مطر بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس: قوله: الكتاب قال: الخط بالقلم.

والوجه الثالث:

١٢٦١ حدثنا محمد بن العباس ثنا زنيج ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق: ويعلمهم الكتاب والحكمة قال: يعلمهم الخير والشر ليعرفوا الخير فيعلموه والشر فيتقوه، ويخبركم برضائه عنكم إذا أطعموه لتستكثروا من طاعته، وتجتنبوا ما سخط منكم من معصيته. قوله: والحكمة

١٢٦٢ حدثنا أبو سعيد الأشج والحسن بن محمد بن الصباح قالوا: ثنا أسباط بن محمد عن الهذلي عن الحسن في قوله: ويعلمهم الكتاب والحكمة قال: الحكمة حكمة السنة. وروى عن أبي مالك ومقاتل بن حيان وقتادة ويحيى بن أبي كثير نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٢٦٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدي قوله: الحكمة يعني النبوة.

الوجه الثالث: ١٢٦٤ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو همام ثنا ابن وهب حدثني ابن زيد بن اسلم عن أبيه قال: الحكمة: العقل في الدين. قوله: ويزكيهم
١٢٦٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طالب عن ابن عباس: ويزكيهم يعني بالزكاة طاعة الله والاحلاص.

قوله: انك أنت العزيز
 ١٢٦٦ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: العزيز
 يقول: عزيز في نعمته إذا انتقم.
 ١٢٦٧ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: العزيز
 في نصرته ممن كفر به إذا شاء. قوله: الحكيم
 ١٢٦٨ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: 'العزيز
 الحكيم' قال: الحكيم في امره.
 ١٢٦٩ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال محمد: الحكيم في عذره،
 وحجته إلى عباده. قوله: ومن يرغب عن ملة إبراهيم الا من سفه نفسه نهاية ١٣٠
 ١٢٧٠ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: ومن يرغب
 عن ملة إبراهيم قال: رغبت اليهود والنصارى عن ملة إبراهيم وابتدعوا اليهودية
 والنصرانية، وليست من الله وتركوا دين إبراهيم. وروى عن قتادة نحو ذلك. قوله:
 ولقد اصطفيناه في الدنيا
 ١٢٧١ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد
 عن أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك قوله: اصطفى يعني اختار. قوله: وانه في
 الآخرة لمن الصالحين
 ١٢٧٢ حدثنا أبو زرعة ثنا ابن الأصبهاني ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه قال: لما كان
 صبيحة فاطمة، أصابها حصر ورعدة، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم: لقد زوجتكه
 سيدا وانه في الآخرة لمن الصالحين.
 ١٢٧٣ ذكر عن محمد بن يحيى بن الفياض
 ثنا أبو عمر ثنا إسماعيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس: وانه في الآخرة لمن
 الصالحين قال: عمله يجزى به في الآخرة.

قوله: إذ قال له ربه اسلم قال أسلمت لرب العالمين ١٣١
١٢٧٤ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي ثنا سرور بن
المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن: إذ قال له ربه اسلم قال أسلمت لرب العالمين
قال: سأله الاسلام فأعطاه إياه، وأجاب ربه فيه خيرا ومعرفة له، قال: أسلمت لرب
العالمين. قوله: ووصى بها إبراهيم بنيه ١٣٢

١٢٧٥ أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي فيما كتب إلي
حدثني أبي ثنا عمي عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس: ووصى بها إبراهيم بنيه
قال: وصاهم بالاسلام وصية الله دين الله. قوله: ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم
الدين

١٢٧٦ به عن ابن عباس: ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب قال: وصى يعقوب بنيه بمثل
ذلك - يعني - بالاسلام وصية الله دين الله. وروى عن الحسن وقتادة نحو ذلك. قوله:
ان الله اصطفى لكم الدين

قد تقدم تفسيره. قوله: فلا تموتن الا وأنتم مسلمون

١٢٧٧ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن قيس بن سعد عن طاووس فلا تموتن الا
وأنتم مسلمون على الاسلام وعلى ذمة الاسلام. قوله: أم كنتم شهداء اية ١٣٣
١٢٧٨ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله: أم
كنتم شهداء يعني أهل الكتاب. قوله: إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبيه ما تعبدون
من بعدي

١٢٧٩ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن
المغيرة عن عباد عن الحسن قوله: أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبيه

ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك قال: يقول: لم يشهد اليهود ولا
النصارى ولا أحد من الناس يعقوب، إذ اخذ علي بنيه الميثاق، إذ حضره الموت ان لا
يعبدوا الا إياه فافروا بذلك، وشهد عليهم ان قد أقروا بعبادتهم، وانهم مسلمون.
١٢٨٠ حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء - يعني ابا كريب - ثنا عثمان بن
سعيد ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: نعبد يعني نوح.
قوله: قالوا نعبد الهك واله ابائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق
١٢٨١ حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء قال: سمعت ابن
عباس يقول: الجد أب ويتلوا ابن عباس: قالوا نعبد الهك واله ابائك إبراهيم وإسماعيل
وإسحاق.
١٢٨٢ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: إذ حضر
يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك إبراهيم
وإسماعيل وإسحاق فسمى عمه أباه.
١٢٨٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة أخبرني موسى بن عبيدة قال: سمعت
محمد بن كعب يقول: الخال والد والعم والد، قال ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد
الهك واله ابائك إلى اخر الآية. قوله: الها واحدا
١٢٨٤ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء الها واحدا قال:
انه اله واحد واله كل شئ، وخالق كل شئ. قوله: ونحن له مسلمون
١٢٨٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن
عباس مسلمين يقول: موحدين. قوله: تلك أمة قد خلتا ١٣٤
١٢٨٦ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد
عن أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك قوله: تلك يعني هذه.

قوله: لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسالون عما كانوا يعملون
 ١٢٨٧ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: تلك أمة قد
 خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم يعني إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب
 والأسباط. وروى عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك.
 ١٢٨٨ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى ثنا ابن ليهعة حدثني عطاء عن سعيد: لها ما كسبت
 يعني ما عملت من خير أو شر. قوله: ولكم ما كسبتم
 ١٢٨٩ حدثنا أبي ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا القاسم
 بن هزان الخولاني ثنا الزهري ثنا سعيد بن مرجانة قال: قال ابن عباس: قوله عز وجل:
 ما كسبت من العمل. قوله: وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا
 ١٢٩٠ ذكر عن محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا ابن إسحاق حدثني
 محمد بن أبي محمد حدثني سعيد بن جبير، أو عكرمة عن ابن عباس قال: قال عبد الله
 بن سوريا الأعور لرسول الله - صلى الله عليه وسلم: ما لهدى إلا ما نحن عليه فاتبعنا
 يا محمد تهتدي. وقالت النصارى مثل ذلك. فانزل الله فيهم: وقالوا كونوا هودا أو
 نصارى تهتدوا. قوله: قل بل ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين
 اختلف في تفسيره على أوجه: فاحدها:
 ١٢٩١ حدثنا أبي ثنا أبو صالح - كاتب الليث - حدثني معاوية بن صالح عن علي بن
 أبي طلحة عن ابن عباس: حنيفا يقول: حاجا. وروى عن الحسن، والضحاك، وعطية،
 والسدي نحو ذلك.
 الوجه الثاني: ١٢٩٢ حدثنا أبي ثنا قبيصة وعيسى بن جعفر قالا: ثنا سفيان عن ابن أبي
 نجيح عن مجاهد: حنيفا قال: متبعا. وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك.
 الوجه الثالث:
 ١٢٩٣ حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا عثمان بن

صالح ثنا ابن لهيعة عن أبي صخر عن محمد بن كعب: حنيفا قال: الحنيف المستقيم، قال أبو صخر: عن عيسى بن جارية سمعته يقول مثله.

الوجه الرابع:

١٢٩٤ حدثنا الأحمسي ثنا أبو يحيى الحماني عن أبي قتيبة البصري - هو نعيم بن ثابت - عن أبي قلابة في قوله حنيفا قال: الحنيف الذي يؤمن بالرسول كلهم من أولهم إلى آخرهم.

الوجه الخامس:

١٢٩٥ حدثنا أبي ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن خصيف في قوله: حنيفا قال:

الحنيف المخلص.

الوجه السادس:

١٢٩٦ حدثنا محمد بن عمار ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي أنبأ أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال: الحنيف: الذي يستقبل البيت بصلاته، ويرى أن حجه عليه أن استطاع إليه سبيلا.

الوجه السابع:

١٢٩٧ حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قال: الحنيفية: شهادة أن لا إله إلا الله. يدخل فيها تحريم الأمهات والبنات والخالات، والعمات، وما حرم الله عز وجل، والختان. وكانت حنيفة في الشرك: كانوا أهل الشرك، وكانوا يحرمون في شركهم الأمهات والبنات والخالات والعمات، وكانوا يحجون البيت، وينسكون المناسك. قوله: قولوا امنا بالله وما انزل إلينا وما انزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوباية ١٣٦

١٢٩٨ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سيعد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار قال: كان اليهود يجيئون إلى أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم فيحدثونهم فيسبحون فذكروا ذلك للنبي الله - صلى الله عليه وسلم فقال: لا تصدقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا: امنا بالله وما انزل إلينا، وما انزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب.

١٢٩٩ حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال محمد بن أبي محمد واتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم أبو ياسر بن اخطب ونافع بن أبي نافع وعازر وخالد ويزيد وازار وأشيع فسألوه عن من يؤمن به من الرسل، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم: نؤمن بالله وما انزل الينا وما انزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم. قوله: والأسباط

١٣٠٠ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا ادم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية قال الأسباط هم يوسف واخوته بنو يعقوب اثنا عشر رجلا ولد كل رجل منهم أمة من الناس فسموا الأسباط. وروى عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك.

١٣٠١ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدى واما الأسباط فهم بنو يعقوب، يوسف وبنيامين، ويهوذي، وشمعون، ولاوي، وجان، وفهاب. قوله:

وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم

١٣٠٢ حدثنا محمد بن مصعب الصوري ثنا مؤمل ثنا عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: امنوا بالتوراة والزبور والإنجيل وليسعكم القران.

١٣٠٣ حدثنا علي بن الحسين ثنا عباس الخلال ثنا مروان بن محمد ثنا كلثوم بن زياد قال: سمعت سليمان بن حبيب المحاربي يقول: انما أمرنا ان نؤمن بالتوراة والإنجيل ولا نعمل بما فيها.

١٣٠٤ حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب إلي ثنا يونس بن محمد

المؤدب ثنا شيبان النحوي عن قتادة: وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم قال: امر الله المؤمنين ان يؤمنوا به ويصدقوا بكتبه كلها وبرسله. قوله: لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون

١٣٠٥ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله: لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون قال: امر الله المؤمنين ان لا يفرقوا بين أحد منهم.

قوله: فان امنوا بمثل ما امنتم بهاية ١٣٧

١٣٠٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن عباد وشبابة قالوا: ثنا شعبة ثنا أبو حمزة عن ابن عباس قال: لا تقولوا فان امنوا بمثل ما امنتم به فان الله لا مثل له ولكن قولوا: فان امنوا بالذي امنتم به وامنوا بما امنتم به. واللفظ لابن عباد.

١٣٠٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهدوا قال: اخبر الله سبحانه ان الايمان هو العروة الوثقى، وان لا يقبل عملا الا به، ولا يحرم الجنة الا على من تركه. قوله: فقد اهدوا

١٣٠٨ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع ثم قال: فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهدوا فقال: من تكلم بهذا صدقا من قلبه - يعني - الايمان فقد اهدى. قوله: وان تولوا

١٣٠٩ وبه عن الربيع بن انس وان تولوا عنه يعني عن الايمان.

١٣١٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة ثنا محمد بن إسحاق: وان تولوا على كفرهم. قوله: فإنما هم في شقاق

١٣١١ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: في شقاق يعني في فراق - وروى عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: فسيكفيكم الله

١٣١٢ قرئ على يونس بن عبد الله ثنا ابن وهب ثنا زياد بن يونس ثنا نافع بن أبي نعيم، قال: ارسل إلى بعض الخلفاء مصحف عثمان بن عفان ليصلحه. فقلت له: ان الناس يقولون إن مصحفه كان في حجرة حين قتل فوقع الدم علي

فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم فقال نافع: بصرت عيني على هذه الآية. وقد تقدم.
قوله: صبغة اللهاية ١٣٨

١٣١٣ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: صبغة الله قال: دين الله. وروى عن أبي العالية ومجاهد والحسن وإبراهيم النخعي وعبد الله بن كثير والضحاك وقتادة وعكرمة وعطية والربيع بن انس والسدي نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٣١٤ حدثنا أبو بكر بن القاسم بن عطية ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا أبي عن أبيه ثنا أشعث عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ان بني إسرائيل قالوا: يا موسى هل يصبغ ربك؟ قال: اتقوا الله، فناداه ربه يا موسى سالوك هل يصبغ ربك؟ فقل نعم. اصبغ الألوان الأحمر والأبيض والأسود، والألوان كلها في صبغتي، فانزل الله على نبيه - صلى الله عليه وسلم: صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون وروى عن سالم بن أبي الجعد نحو ذلك. قوله: ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون

١٣١٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن نمير عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن أبي العالية: ومن أحسن من الله صبغة قال: ومن أحسن من الله ديننا. وروى عن مجاهد وإبراهيم النخعي والحسن والسدي والربيع بن انس وعبد الله بن كثير نحو ذلك. قوله: قل أتجاجوننا في الله وهو ربنا وربكمائة ١٣٩

١٣١٦ ذكر عن محمد بن الصلت ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: قل أتجاجوننا في الله قال: اتخاصموننا في الله.

قوله: ونحن له مخلصون

١٣١٧ حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي ثمامة قال الحواريون: يا روح الله أخبرنا من المخلص لله، قال: الذي يعمل لله لا يحب ان يحمده الناس. قوله: أم يقولون إن إبراهيم وإسماعيل ١٣١٨ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال: زعم اليهود والنصارى ان إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصارى وانما كانت اليهودية بعد هؤلاء بزمان. قوله: ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله الآية ١٤٠

١٣١٩ وبه عن أبي العالية: ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله قال هم اليهود والنصارى كتموا الاسلام، وهم يعلمون انه دين الله، وكنتموا محمد - صلى الله عليه وسلم وهم يعلمون انه رسول الله، وهم يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل انه ليس يهوديا ولا نصرانيا وروى عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك.

١٣٢٠ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله: أم تقولون ان إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصارى قال أنتم اعلم أم الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل ما تعلمون فقال: كانت شهادة الله الذي كتموا انهم كانوا يقرأون في كتاب الله الذي اتاهم ان الدين الاسلام، وان محمد رسول الله، وان إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا براء من اليهودية والنصرانية. فشهدوا لله بذلك، واقرؤا به على أنفسهم لله فكنتموا شهادة الله: عندهم من ذلك. فذلك ما كتموا من شهادة الله وما الله بغافل عما تعملون قوله: تلك أمة

١٣٢١ حدثنا أبي ثنا ابن الطباع ومسدد ومحمد بن بشار قالوا: ثنا يحيى بن سعيد عن الحكم بن فروخ قال: أبو المليح: الأمة ما بين الأربعين إلى المائة فصاعدا.

١٣٢٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني مولى ال زيد بن ثابت يعني محمد بن أبي محمد عن عكرمة، أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال عبد الله بن سوريا الأعور لرسول الله - صلى الله عليه وسلم ما الهدى إلا ما نحن عليه فاتبعنا يا محمد تهتدي. وقالت النصارى مثل ذلك. فانزل الله تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون قوله تعالى: سيقول السفهاء من الناس ١٤٢

١٣٢٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن ادم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء: سيقول السفهاء قال: اليهود. وروى عن ابن عباس ومجاهد والحسن ونحو ذلك.

والوجه الثاني: ١٣٢٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط، عن السدى، فانزل الله في المنافقين: سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم. قوله: ما ولاهم عن قبلتهم

١٣٢٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء يعني ابا كريب، ثنا ابن أبي زائدة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، تو عن رجل، عن ابن جريج عن عطاء، ومجاهد، يزيد بعضهم على بعض: ما ولاهم ما صرفهم. قوله: ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها

١٣٢٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، أنبأ ابن جريج وعثمان بن عطاء، عن عطاء بن عباس: سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها يعنون بيت المقدس، فنسخها وصرفه الله إلى البيت العتيق.

١٣٢٧ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو زينج، ثنا سلمة بن الفضل، قال قال محمد بن إسحاق حدثني محمد مولى ال زيد، عن عكرمة، أو سعيد بن جبير،

عن ابن عباس، ان يهودا قالوا للنبي - صلى الله عليه وسلم: يا محمد، ما ولاك عن قبلك التي كنت عليها وأنت تزعم انك على ملة إبراهيم ودينه، ارجع إلى قبلك التي كنت عليها نتبعك ونصدقك، وانما يريدون فتنته عن دينه، فانزل الله: سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها وروى عن سعيد بن جبير، وقتادة، والسدي والربيع بن انس، نحو ذلك حدثنا أبو زرعة، ثنا الحسن بن عطية، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب عن سعيد بن جبير، وقتادة، والسدي، والربيع بن انس نحو ذلك.

١٣٢٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا الحسن بن عطية، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم قد صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا، وكان يجب ان يوجه نحو الكعبة، فانزل الله تعالى: قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام قال: فوجه نحو الكعبة، وقال السفهاء من الناس - وهم اليهود - ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها؟ فانزل الله: قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

١٣٢٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة امره الله ان يستقبل بيت المقدس، ففرحت اليهود فاستقبلها رسول الله - صلى الله عليه وسلم بضعة عشر شهرا، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم يحب قبلة إبراهيم، فكان يدعو لله وينظر إلى السماء، فانزل الله: ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. فانزل الله عز وجل: فولوا وجوهكم شطره يعني نحوه فارتاب من ذلك اليهود وقالوا: قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

١٣٣٠ أخبرنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قول الله: يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم يقول: يهديهم إلى المخرج من الشبهات والضلالات والفتنة. قوله: وكذلك جعلناكم أمة وسطا الآية ١٤٣

١٣٣١ حدثنا الحسن بن عرفة، وأحمد بن سنان، والحسن بن محمد بن الصباح

قالوا: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال: عدلا. قوله تعالى: لتكونوا شهداء على الناس

١٣٣٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: يدعى نوح يوم القيامة فيقال له: هل بلغت؟ فيقول: نعم. فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم؟ فيقولون: ما اتانا من نذير، وما اتانا من أحد فيقول لنوح: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته، فذلك قوله: جعلناكم أمة وسطا الوسط: العدل. قال: فتدعون فتشهدون له بالبلاغ، ثم يشهد عليكم بعده. ١٣٣٣ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن قوله: لتكونوا شهداء على الناس اي عدلا على الناس.

الوجه الثاني:

١٣٣٤ حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني، ثنا الوليد بن مسلم، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني عبد الله بن أبي الفضل المدني، حدثني أبو هريرة قال: أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - بجنزة يصلى عليها فقال الناس: نعم الرجل. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم: وجبت واتى بجنزة أخرى فقال الناس: بئس الرجل. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم: وجبت. قال أبي بن كعب: ما قولك وجبت؟ فقال: قال الله عز وجل: لتكونوا شهداء على الناس. قوله: على الناس ١٣٣٥ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: لتكونوا شهداء على الناس يقول: لتكونوا شهداء على الأمم التي قد خلت قبلكم، بما جاءتهم به رسلهم وبما كذبوهم.

قوله: ويكون الرسول عليكم شهيدا
١٣٣٦ حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد،
قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: يدعى نوح يوم القيامة، فيقال له: هل
بلغت؟ فيقول: نعم. فتدعون للشهادة بالبلاغ. قال: ثم اشهد عليكم بعده.
١٣٣٧ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، قلت لعطاء:
ويكون الرسول عليكم شهيدا قال: يشهد انهم قد امنوا بالحق إذ جاءهم وقبلوه وصدقوا
به وروى عن أبي العالية، وعكرمة، وقتادة والربيع بن انس نحو ذلك.
١٣٣٨ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة،
عن عباد بن منصور، عن الحسن: ويكون الرسول عليكم شهيدا اي: عدلا.
١٣٣٩ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي
بن كعب: لتكونوا شهداء على الناس: فكانوا شهداء على الناس يوم القيامة، كانوا
شهداء على قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب، وال فرعون، ان رسلهم قد
بلغتهم وانهم كذبوا وهي في قراءة أبي بن كعب: وتكونوا شهداء على الناس يوم
القيامة. قوله: وما جعلنا القبلة التي كنت عليها
١٣٤٠ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال قلت
لعطاء: وما جعلنا القبلة التي كنت عليها: قال لي عطاء: بيت المقدس. وروى عن عطية
والسدي نحو ذلك. قوله: الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه
١٣٤١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن
أبي طلحة، عن ابن عباس: الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه قال ابن
عباس: لنميز أهل اليقين من أهل الشك والريبة.

١٣٤٢ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة بن الفضل، قال: قال محمد بن إسحاق، حدثني مولى ال زيد عن عكرمة، أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه اي: ابتلاء واختبارا. وروى الحسن وعطاء، وقتادة، نحو ذلك. قوله: وان كانت لكبيرة

١٣٤٣ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله يقول: ما أمروا به من التحول إلى الكعبة من بيت المقدس، وروى عن أبي العالية، وقتادة، ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

١٣٤٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: قال الله عز وجل: وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله يعني: تحويلها على أهل الشك والريبة. قوله: الا على الذين هدى الله

١٣٤٥ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة بن الفضل، قال قال محمد بن إسحاق، حدثني محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله اي: الذين ثبت الله. وروى عن قتادة قال: عصم الله.

١٣٤٦ حدثنا أبي: قال قرأت على أبي معمر المنقري، ثنا عبد الوارث، ثنا محمد بن ذكوان، عن مجالد بن سعيد، قال الحجاج للحسن: أخبرني برأيك في أبي تراب. قال الحسن: سمعت الله يقول: وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله فعلى ممن هدى الله. قوله: وما كان الله ليضيع ايمانكم

١٣٤٧ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو دواد، ثنا شريك، وحديج، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب، قال: مات قوم كانوا يصلون نحو بيت المقدس فقالوا:

فيكف بأصحابنا الذين ماتوا وهم يصلون نحو بيت المقدس فانزل الله عز وجل: وما كان الله ليضيع إيمانكم قال: صلاتكم إلى بيت المقدس.

١٣٤٨ حدثنا أبي، ثنا محمد عمرو زنيج، ثنا سلمة بن الفضل، قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد ال زيد عن عكرمة، أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: وما كان الله ليضيع إيمانكم: بالقبلة الأولى وتصديقكم نبيكم، واتباعه إلى القبلة الأخرى، اي: ليعطينكم اجرهما جميعا، ان الله بالناس لرؤف رحيم الوجه الثاني:

١٣٤٩ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله: وما كان الله ليضيع إيمانكم اي: ما كان الله ليضيع محمدا وانصرفكم معه حيث انصرف، ان الله بالناس لرؤف رحيم. قوله: ان الله بالناس لرؤف رحيم

١٣٥٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الجماهر، أنبا سعيد بن بشير، عن سيعد بن أبي عروبة رؤوف رحيم يعني: رؤوف رفيق.

١٣٥١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا عبد الله، حدثنا عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله عز وجل: رؤوف قال: يراف بكم.

١٣٥٢ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: رحيم قال: يرحم الله العباد على ما فيهم.

١٣٥٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: رحيم يعني: بالمؤمنين. قوله: قد نرى تقلب وجهك في السماء اية ١٤٤

١٣٥٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق أنبا إسرائيل، عن أبي

إسحاق عن البراء، قال: لما قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم يحب ان يحول نحو الكعبة فنزلت: قد نرى تقلب وجهك في السماء فصرف إلى الكعبة.

١٣٥٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: كان أول ما نسخ الله من القرآن القبلة، وذلك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم، لما هاجر إلى المدينة، وكان أكثر أهلها اليهود، أمره الله ان يستقبل بيت المقدس فاستقبلها رسول الله - صلى الله عليه وسلم بضعة عشر شهرا فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم يحب قبلة إبراهيم، فكان يدعو الله وينظر إلى السماء فانزل الله: قد نرى تقلب وجهك في السماء.

١٣٥٦ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع عن أبي العالية: قد نرى تقلب وجهك في السماء يقول: قد نرى نظرك إلى السماء. قوله: فلنولينك قبلة ترضاها ١٣٥٧ حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن يحيى بن قمطة، قال: رايت عبد الله بن عمرو وهو بإزاء الميزاب فقال: ان الله تعالى قال لنبيه - صلى الله عليه وسلم: فلنولينك قبلة ترضاها قال: نحو ميزان الكعبة فهذه القبلة، هذه القبلة. ١٣٥٨ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر عن الربيع، عن أبي العالية: فلنولينك قبلة ترضاها: وذلك أن الكعبة كانت أحب القبلتين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقلب وجهه في السماء، وكان يهوي الكعبة، فولاه الله قبلة كان يهواها ويرضاها. قولهم فول وجهك

١٣٥٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو سفيان يعني المعمر، عن معمر، عن قتادة، قوله: فول وجهك شطر المسجد الحرام: قال: توجه.

قوله: شطر المسجد الحرام

١٣٦٠ حدثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا النضر بن شميل، أنبا يونس بن أبي إسحاق عن البراء، في قوله: فول وجهك شطر المسجد الحرام قال: وسطه.

والوجه الثاني:

١٣٦١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن داود بن أبي هند قال: قلت لأبي العالية قوله: فول وجهك شطر المسجد الحرام قال: هو عندك النصف، قال: لا هو: تلقاه وروى عن مجاهد، وقتادة، والربيع بن انس وسعيد بن جبير، وعكرمة، نحو ذلك.

١٣٦٢ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل المنقري، ثنا وهيب، عن داود عن ربيع: فول وجهك شطر المسجد الحرام قال تلقاه بلسان الحبش. قوله: وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره

١٣٦٣ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عميرة بن زياد الكندي، عن علي: وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره قال: شطره فينا قبله وروى عن البراء بن عازب، وابن عباس، ومجاهد، وقتادة، نحو ذلك. الوجه الثاني:

١٣٦٤ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: فولوا وجوهكم شطره اي تلقاه وروى عن قتادة، والربيع بن انس، نحو ذلك. قوله: وان الذين أوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملوناية ١٤٤ ١٣٦٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي قال: ثم انزل الله في اليهود: وان الذين أوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون.

قوله: ولئن اتيت الذين أوتوا الكتاب بكل اية اية ١٤٥
وبه عن السدى: ولئن اتيت الذين أوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلك وما أنت بتابع
قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض يقول: ما اليهود بتابعي قبلة النصارى، ولا النصارى
بتابعي قبلة اليهود. قوله: ولئن اتبع اهواءهم اية ١٤٥
١٣٦٦ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق،
قوله تعالى: من بعد ما جاءك من العلم: فيما اقتضت عليك من الخبر. قوله: الذين
اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم اية ١٤٦
اختلف في تفسيره فاحد ذلك:
١٣٦٧ حدثنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، ثنا أبي، ثنا عمي عن أبيه، عن
جده، عن ابن عباس: الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم يعني بذلك
الكعبة البيت الحرام.
١٣٦٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى: يعرفونه كما
يعرفون أبناءهم يعرفون الكعبة انها هي قبلة الأنبياء كما يعرفون أبناءهم. وروى عن
قتادة، والربيع بن انس، والحاك، نحو ذلك.
والوجه الثاني:
١٣٦٩ حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل الحراني، ثنا محمد بن سلمة، عن خصيف بن عبد
الرحمن، في قوله: الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم قال: هم اليهود
والنصارى يعرفون النبي - صلى الله عليه وسلم وصفته في كتابهم كما يعرفون أبناءهم.

قوله: وان فريقا منهما ١٤٦
١٣٧٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء عن ابن نجيح، عن مجاهد: وان
فريقا منهم قال: أهل الكتاب. قوله: ليكتمون الحق
١٣٧١ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن
الربيع بن انس: وان فريقا منهم ليكتمون الحق يعني: القبلة.
الوجه الثاني: ١٣٧٢ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن
مجاهد: ليكتمون الحق قال: يكتمون محمدا - صلى الله عليه وسلم وهم يجدونه
مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل. قوله: وهم يعلمون
١٣٧٣ حدثنا أبي ثنا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،
قال الله عز وجل لنبيه - صلى الله عليه وسلم: الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
يقول: فلا تكونن في شك من ذلك فإنها قبلتك وقبله الأنبياء قبلك. قوله: ولكل وجهة
هو موليا ١٤٨
١٣٧٤ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثنا عمي عن ابيه،
عن جده، عن ابن عباس: ولكل وجهة هو موليا يعني بذلك: أهل الأديان، يقول: لكل
قبلة يرضونها. ووجه الله حيث توجه المؤمنون.
١٣٧٥ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ولكل
وجهة هو موليا قال: لليهودي وجهة هو موليا.
وللنصارى وجهة هو موليا، وهذاكم الله أنتم أيتها الأمة القبلة التي هي القبلة. وروى
عن مجاهد في أحد قولي. والضحاك، وعطاء، والسدي، والربيع، نحو ذلك.

١٣٧٦ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنبأ جرير، عن ليث، عن مجاهد في قوله: ولكل وجهة هو موليها قال: امر كل قوم ان يصلوا إلى الكعبة. وروى عن الحسن نحو ذلك.

والوجه الثالث:

١٣٧٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة في قوله: ولكل وجهة هو موليها قال: هي صلاتهم إلى بيت المقدس وصلاتهم إلى الكعبة؟ قوله: هو موليها

١٣٧٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، ثنا أبي، عن هارون النحوي، عن حنظلة، عن شهر عن ابن عباس انه قرأ: ولكل وجهة هو موليها مضاف، قال: مواجهها.

قال: صلوا نحو بيت المقدس مرة، ونحو الكعبة مرة. قوله: فاستبقوا الخيرات

١٣٧٩ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية قوله:

فاستبقوا الخيرات يقول: سارعوا في الخيرات وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٣٨٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن حباب، عن أبي سنان، عن الضحاك فاستبقوا

الخيرات قال: أمة محمد.

والوجه الثالث: ١٣٨١ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم، بن بشار، ثنا سرور بن

المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن قوله: فاستبقوا الخيرات قال: فاستبقوا إلى

الخيرات، واثبتوا على قبلتهم فإنها وجه الله التي وجه إليها من صدق نبيه صلى الله عليه

وسلم وامن به.

قوله: أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا
 ١٣٨٢ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: يأت بكم الله جميعا يعني: يوم القيامة. وروى عن السدي، والربيع بن انس، نحو ذلك.
 ١٣٨٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: اين ما تكونوا قال: من الأرض.
 ١٣٨٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا بن الحباب، عن أبي سنان، عن الضحاك في قوله: اين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا قال: البر والفاجر. قوله: ان الله على كل شئ قدير قد تقدم تفسيره. قوله: ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرهاية ١٥٠
 ١٣٨٥ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن قوله: فولوا وجوهكم شطره: لئلا يحتج عليكم الظلمة.
 ١٣٨٦ حدثنا أبي ثنا أبو نعيم ثنا سعيد بن سنان يعني أنبا سنان الشيباني عن الضحاك وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره قال كل قبلة قوله: لئلا يكون للناس عليكم حجة
 ١٣٨٧ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: لئلا يكون للناس عليكم حجة يعني به: أهل الكتاب حين قالوا: صرف محمد - صلى الله عليه وسلم إلى الكعبة، وقالوا اشتاق الرجل إلى بيت أبيه ودين قومه وكان حجتهم على النبي - صلى الله عليه وسلم عند انصرافه إلى البيت الحرام، ان قالوا سيرجع إلى ديننا كما رجعت إلى قبلتنا. وروى عن مجاهد، وعطاء والسدي وقتادة والربيع بن انس والضحاك، قالوا: قد رجعت إلى قبلتنا.

١٣٨٨ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم يقول: لن يحتج عليكم بذلك الا ظالم، فولوا وجوهكم شطره، لئلا يحتج عليكم الظلمة. قوله: الا الذين ظلموا منهم

١٣٨٩ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله: الا الذين ظلموا منهم يعني: مشرقي قریش: يقول: انهم سيحتجون عليكم بذلك. وروى عن مجاهد وعطاء وقتادة والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: فلا تخشوهم واخشوني ولا تم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون

١٣٩٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط عن السدي: فلا تخشوهم واخشوني يقول: لا تخشوا ان أردكم في دينهم. قوله: كما أرسلنا فيكمماية

١٥١

١٣٩١ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن نجيح عن مجاهد: كما أرسلنا فيكم يقول: كما فعلت فاذكروني. قوله: رسولا منكم

١٣٩٢ حدثنا أبي، ثنا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، حدثني الربيع بن انس عن أبي العالية في قوله: كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يعني: محمدا - صلى الله عليه وسلم. وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك. قوله: يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم ١٣٩٣ قرأت على محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: ويزكيكم قال: ويطهركم من الذنوب.

قوله: ويعلمكم الكتاب والحكمة

قد تقدم تفسيره. قوله: ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون

١٣٩٤ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثني أبي عمرو بن الضحاك، حدثني أبي الضحاك بن مخلد، أنبأ شبيب بن بشر، ثنا عكرمة عن ابن عباس: ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون يعني: كما علمكم ان يصلى الراكب على دابته والرجل على راحلته.

قوله: فاذكروني اذكر كماية ١٥٢

١٣٩٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أسباط، عن مطرف، عن عطية عن ابن عباس في قوله: فاذكروني اذكر كم قال: ذكر الله إياكم أكثر من ذكركم إياه.

الوجه الثاني:

١٣٩٦ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر عن الربيع، عن أبي العالية قال: ان الله يذكر من ذكره، ويزيد من شكره، ويعذب من كفره، يعني قوله: فاذكروني اذكر كم وروى عن الحسن في احدى روايته، وفيه زيادة. وروى عن الحسن، والسدي، والربيع بن انس، نحو ذلك.

والوجه الثالث:

١٣٩٧ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، أنبأ يزيد بن هارون، أنبأ عمارة الصيدلاني، ثنا مكحول الأزدي قال: قلت لابن عمر: رأيت قاتل النفس وشارب الخمر والسارق والزاني، يذكر الله وقد قال الله تعالى: فاذكروني اذكر كم قال: إذا ذكر الله هو ذكره الله بلعنته حتى يسكت. وروى عن السدي نحو ذلك.

والوجه الرابع:

١٣٩٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: فاذكروني اذكر كم يقول: اذكروني بطاعتي، اذكر كم بمغفرتي.

١٣٩٩ حدثني أبي، عن أبي الأسود النضر بن عبد الجبار، عن ابن لهيعة، عن عطاء،
عن سعيد نحوه، غير أنه قال: أذكركم برحمتي.
الوجه الخامس:

١٤٠٠ حدثنا أبي، ثنا عبد الصمد بن عبد العزيز العطار، ثنا جسر عن الحسن في قوله:
فاذكروني أذكركم قال: اذكروني فيما افترضت عليكم، أذكركم فيما أوجبت لكم
على نفسي. قوله: واشكروا لي

١٤٠١ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع عن أبي العالية، يعني
قوله: واشكروا لي قال: ان الله يزيد من شكره.

١٤٠٢ حدثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، ثنا ابن وهب ثنا هشام بن سعد عن زيد بن
اسلم ان موسى عليه السلام قال لربه: اي رب أخبرني كيف أشكرك قال له ربه:
تذكرني ولا تنساني، فإذا ذكرتني فقد شكرتني. قوله: ولا تكفرون

١٤٠٣ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم أبو جعفر، عن الربيع عن أبي العالية، يعني قوله:
ولا تكفرون قال: ان الله يعذب من كفره. وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك.

١٤٠٤ حدثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، ثنا ابن وهب، ثنا هشام بن سعد، عن زيد
بن اسلم ان موسى عليه السلام قال له ربه: تذكرني ولا تنساني، فإذا نسيتني فقد
كفرتني بي. قوله: يا أيها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة اية ١٥٣
قد تقدم تفسيره. قوله: ان الله مع الصابرين

١٤٠٥ حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا هارون بن سعيد الأيلي، ثنا ابن وهب
قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: الصبر في باين، الصبر

لله بما أجب وان ثقل على الأنفس والأبدان، والصبر لله عما كره، وان نازعت اليه الأهواء، فمن كان هكذا فهو من الصابرين الذين يسلم عليهم إن شاء الله.
١٤٠٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا بن هارون، ثنا أبو حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين قال: إذا جمع الله الأولين والآخرين ينادي مناد: أين الصابرون ليدخلوا الجنة قبل الحساب. قال: فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون: إلي أين يا بني آدم؟ فيقولون: إلى الجنة قالوا: وقبل الحساب؟ قالوا: نعم قالوا: ومن أنتم؟ قالوا: الصابرون قالوا: وما كان صبركم؟ قالوا: صبرنا على طاعة الله، وصبرنا على معصية الله، حتى توفانا الله. قالوا: أنتم كما قلت. ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين.

١٤٠٧ حدثنا أبي ثنا عبدة بن سليمان المروزي أنبأ ابن المبارك أنبأ ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال: الصبر اعتراف العبد لله بما أصاب منه، واحتسابه عند الله رجاء ثوابه، وقد يجزع الرجل وهو متجلد لا يرى منه الا الصبر.
١٤٠٨ حدثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، ثنا بن وهب سمعت ابن زيد وقال لي الصبر في بايين: على ما أحب الله، وان ثقل، وصبر على ما تكره وان نازعت اليه الهوى. فمن كان هكذا فهو من الصابرين. قوله: ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله ١٥٤ عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله يعني: الذين قتلوا في طاعة الله في قتال المشركين. قوله: أموات
١٤١٠ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: أموات يقول الله: لا تحسبهم أمواتا.

قوله: بل احياء ولكن لا تشعرعون

١٤١١ حدثنا أبو زرعة، ثنا هناد بن السرى، ثنا إسماعيل بن المختار، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري عن النبي - صلى الله عليه وسلم قال: ان أرواح الشهداء في طير خضر، ثم يكون ماواها إلى قناديل معلقة بالعرش، فيقول الرب تبارك وتعالى: هل تعلمون كرامة أكرم من كرامة اكرمتموها؟ فيقولون: لا الا انا وددنا انك أعدت أرواحنا في أجسادنا حتى نقاتل مرة اخرة في سبيلك.

١٤١٢ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل احياء قال: يقول هم احياء في صدور طير خضر، يطفرون في الجنة حيث شاءوا، ويأكلون من حيث شاءوا. قوله: ولنبلونكم بما ١٥٥
١٤١٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، أخبرني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: ولنبلونكم يعني: ولنبتلينكم، يعني: المؤمنين.

١٤١٤ حدثنا أبو سعد الأشج، ثنا أبو اسامة عن عبد الملك عن عطاء: ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع قال: أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم.

١٤١٥ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الحلبي، ثنا أبو سهل عباد بن العوام عن عبد الملك عن عطاء: ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع قال: النبي صلى الله عليه وسلم. وأصحابه. قوله: بشئ من الخوف والجوع

١٤١٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع قال: اخبر الله سبحانه المؤمنين ان الدنيا دار بلاء وانه مبتليهم فيها.

١٤١٧ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع قال: قد ابتلاههم الله بذلك كله، وسيبتليهم بما هو أشد من ذلك. وروى عن الربيع نحو ذلك. قوله: ونقص من الأموال والأنفس والثمرات أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني شيبان، عن ابن إسحاق، عن رجاء بن حيوة: ونقص من الثمرات قال: حتى لا تحمل النخلة الا ثمرة واحدة.

١٤١٨ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله: ونقص من الأموال والأنفس والثمرات قال: قد ابتلاههم الله بذلك كله، وسيبتليهم بما هو أشد من ذلك. قوله: وبشر الصابرين

١٤١٩ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: امرهم بالصبر وبشرهم فقال: وبشر الصابرين ثم أخبرهم انه هكذا فعل بأنبيائه وصفوته لتطيب أنفسهم. فقال: مستهم الباساء والضراء وزلزلوا.

١٤٢٠ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: وبشر الصابرين: على امر الله في المصائب، يعني: بشرهم بالجنة. قوله: الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ١٥٦

١٤٢١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون قال: أخبر الله سبحانه ان المؤمن إذا أسلم لامر الله ورجع واسترجع عند

المصيبة كتب الله له ثلاث خصال من الخير: الصلاة من الله، والرحمة، وتحقيق سبيل الهدى، وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبتة وأحسن عقابه، وجعل له خلفا صالحا يرضاه.

١٤٢٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا محمد بن عبيد، ثنا سفيان العصفري، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: لقد أعطيت هذه الأمة عند المصيبة ما لم تعط الأنبياء قبلها: إنا لله وإنا إليه راجعون ولو أعطيته الأنبياء لأعطيتها يعقوب إذ قال: يا أسفي على يوسف.

١٤٢٣ حدثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسن بن حفص ثنا سفيان عن جويبر عن الضحاك قال كتب إليه رجل يسأله عن هذه الآية: الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون اخاصة هي؟ أو عامة؟ قال: هي لمن امن بالتقوى وادى الفرائض.

١٤٢٤ حدثنا أبي ثنا عمران بن موسى الطرسوسي ثنا عبد الصمد بن يزيد خادم الفضيل بن عياض يقول: قول العبد: إنا لله وإنا إليه راجعون تفسيرها: انى لله وانى إلى الله راجع. قوله: أولئك عليهم صلوات من ربهم ١٥٧

١٤٢٥ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله: أولئك عليهم يعني: على من صبر على امر الله عند المصيبة.. قوله: صلوات من ربهم

١٤٢٦ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله عن بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن ابن جبير في قوله: صلوات من ربهم يعني: مغفرة من ربهم.

١٤٢٧ حدثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن جويبر في هذه الآية: أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة قال: هي لمن اخذ بالتقوى وادى الفرائض.

١٤٢٨ حدثنا عصام بن الرواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة يقول: فالصلوات والرحمة على الذين صبروا واسترجعوا. قوله: ورحمة

١٤٢٩ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله: ورحمة يعني: رحمة لهم وامنة من العذاب. قوله: أولئك هم المهتدون

عن سعد بن جبير في قول الله تعالى: وأولئك هم المهتدون يعني: من المهتدين بالاسترجاع عند المصيبة. قوله: ان الصفا والمروة من شعائر اللهاية ١٥٨

١٤٣٠ حدثنا أبو عبد الله ابن أخي ابن وهب ثنا عمي يعني عبد الله ابن وهب أخبرني يونس عن الزهري عن عروة اخبره ان عائشة أخبرته ان الأنصار كانوا قبل ان يسلموا هم وغسان، يهلون لمناه فتخرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة، وكان ذلك سية في ابائهم من احرم لمناه لم يطف بين الصفا والمروة وانهم سألوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين اسلموا، فانزل الله عز وجل في ذلك: ان الصفا والمروة من شعائر الله.

١٤٣١ حدثنا أبو عبيد الله بن أخي ابن وهب ثنا عمي حدثني إبراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن عروة قال: قلت لعائشة: رأيت قول الله: انا الصفا والمروة من شعائر الله إلى اخر الآية فوالله ما على أحد جناح الا يطوف بهما. قالت: ليس كما قلت يا ابن أختي انها لو كانت على ما اولتها عليه لكان لا جناح عليه الا يطوف، ولكنها انما أنزلت ان هذا الحي من الأنصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناه الطاغية التي كانوا يعبدون عند المشلل، وكان من أهل لها يتخرج ان يطوف بين الصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل: ان الصفا والمروة من شعائر الله إلى اخر الآية. قالت:

ثم سن رسول الله - صلى الله عليه وسلم الطواف بهما، فليس لأحد ان يدع الطوف بهما.

والوجه الثاني:

١٤٣٢ حدثنا محمد بن حسان الأزرق ثنا ابن مهدي يعني عبد الرحمن ثنا سفيان عن عاصم الأحول قال: سألت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال: كانتا من مشاعر الجاهلية، فما جاء الاسلام كرهنا ان نطوف بينهما، فانزل الله: ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فالطواف بينهما تطوع.

١٤٣٣ حدثنا علي بن الحسين ثنا مسدد ثنا معتمر عن عمران بن حدير عن عكرمة قال: الصفا والمروة من مساجد الله. قوله: فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

١٤٣٤ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: فلا جناح عليه يعني: فلا حرج.

١٤٣٥ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله: ان الصفا والمروة من شعائر الله انه كان في الجاهلية الشياطين تعزف أو تعزب الليل اجمع بين الصفا والمروة وكانت بينهما لهم أصنام فلما جاء الاسلام وظهر، قال المسلمون: يا رسول الله لا نطوف بين الصفا والمروة فإنه شرك كنا نصنعه في الجاهلية. فانزل الله عز وجل: فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما يقول: ليس عليه اثم، ولكن له اجر. قوله: ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم

١٤٣٦ حدثنا كثير بن شهاب ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو يعني:

ابن أبي قيس عن عاصم عن انس بن مالك: ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم قال:
والطواف بهما تطوع. قوله: فان الله شاكر عليم
١٤٣٧ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن المغيرة أنبا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله:
شاكر عليم قال: ان الله لا يعذب شاكرا ولا مؤمنا.

١٤٣٨ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد
المروزي ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة قال: لا شيء اشكر من الله، ولا اجزا لخير
من الله عز وجل. قوله تعالى: ان الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى اية ١٥٩
اختلف في تفسيره على أوجه، فاحد ذلك:

١٤٣٩ حدثنا محمد بن يحيى أنبا أبو غسان ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق
قال: وحدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:
سال معاذ بن جبل أخو بني سلمة وسعد بن معاذ أخو بني الأشهل وخارجة بن زيد
أخو بلحارث ابن خزرج، نفرا من أحبار يهود، عن بعض ما في التوراة، فكتموهم إياه،
وأبوا ان يخبروهم فانزل الله فيهم: ان الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى من
بعد ما بيناه للناس في الكتاب.

والوجه الثاني:

١٤٤٠ حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، حدثني سلامة عن عقيل قال: قال ابن شهاب:
قال ابن المسيب: قال أبو هريرة: لولا ايتان أنزلهما الله في كتابه ما حدثت بشيء ابدا:
ان الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى اخر الآية.

والوجه الثالث:

١٤٤١ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله: ان الذين
يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى قال: هم أهل الكتاب كتموا محمدا - صلى الله
عليه وسلم ونعته، وهم يجدونه مكتوبا عندهم فكتموه حسدا، وبغيا وكتموا ما انزل
الله عليهم من امره وصفته. وروى عن قتادة، والسدي، والربيع بن انس، نحو ذلك.

قوله: الكتاب

١٤٤٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا أسباط بن محمد عن الهذلي يعني: أبا بكر عن الحسن في قول الله عز وجل: الكتاب قال: الكتاب القران. وروى عن ابن عباس مثل ذلك. قوله: البيئات

١٤٤٣ حدثنا سهل بن بحر العسكري، ثنا سويد بن حسين الأسود، ثنا عمرو بن محمد ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أصحابه في قول الله عز وجل: البيئات قال: الحلال والحرام. قوله عز وجل: أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون اختلف في تفسيره على أوجه، فاحد ذلك:

١٤٤٤ حدثنا الحسن بن عرفة ثنا عمار بن محمد عن ليث بن أبي سليم عن المنهال بن عمرو عن باذان أبي عمرو عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس رسول الله - صلى الله عليه وسلم فقال ان الكافر يضرب ضربة بين عينيه فيسمعه كل دابة غير الثقلين فتلعنه كل دابة سمعت صوته فذلك قول الله عز وجل: أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون يعني: دواب الأرض. الوجه الثاني:

١٤٤٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال: قال الله: أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون يعني: ملائكة الله والمؤمنين. وروى عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك. والوجه الثالث

١٤٤٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا إسماعيل بن علي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ويلعنهم اللاعنون قال: البهائم إذا استنت الأرض قالت البهائم: هذا من اجل عصاة بني ادم، لعن الله عصاة بني ادم.

١٤٤٧ حدثنا أحمد بن عصام ثنا مؤمل ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد نحوه قال: الخنافس والعقارب والدواب تقول: حبس عنا المطر بذنوب بني ادم. وروى عن عكرمة نحوه.

١٤٤٨ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب أخبرني مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله: أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قال البهائم، الإبل، والبقر والغنم، تلعن عصاة بني آدم إذا أجدبت الأرض.

الوجه الرابع:

١٤٤٩ حدثنا أبي ثنا أبو عمر الحوضي ثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن عبد الملك عن عطاء في قول الله: أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قال كل دابة والجن والانس. قوله: الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا الآية ١٦٠

١٤٥٠ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب إلي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوي عن قتادة: الا الذين تابوا واصلحوا ما بينهم وبين الله ورسوله وبينوا الذي جاءهم من الله ولم يكتموه ولم يجحدوا به فأولئك أتوب عليهم وانا التواب الرحيم.

١٤١٥ حدثنا علي بن الحسين الهرثمي قال: سمعت مقاتل بن محمد بن يحيى عن ابن غمزان الصوفي. قوله: الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا قال: تحضر هؤلاء الذين أحدثوا بدع فبين لهم التوبة.

١٤٥٢ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله ابن لهيعة عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله: الا الذين تابوا يعني من الشرك. قوله: فأولئك أتوب عليهم وانا التواب الرحيم

١٤٥٣ حدثنا علي بن الحسن ثنا محمد بن عيسى ثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة قال: ان أول شئ كتب: انا التواب أتوب على من تاب.

١٤٥٤ حدثنا أبو زرعة ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، قوله: أتوب عليهم يعني: يتجاوز عنهم.

وبه عن سعيد في قوله: التواب يعني: على من تاب. قوله: ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ١٦١
١٤٥٥ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا موسى بن محلم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحكم عن قوله: ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار قال: وكل كافر.

١٤٥٦ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع بن انس عن أبي العلية: ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين يعني بالناس اجمعين: المؤمنين قال: أبو جعفر وحدثني الربيع قال سمعت ابا العلية يقول: ان الكافر يوقف يوم القيامة فيلعنه الله، ثم تلعنه الملائكة، ثم يلعنه الناس اجمعون. وروى عن قتادة نحو قول أبي العلية.

الوجه الثاني:

١٤٥٧ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي اما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فإنه لا يتلاعن اثنان مؤمنان ولا كافران فيقول أحدهما: لعن الله الظالم الا وجبت تلك اللعنة على الكافر لأنه ظالم، فكل أحد يلعنه من الخلق. قوله: خالدين فيها لا يخفف عنهم العذابة ١٦٢

١٤٥٨ حدثنا عصام بن الرواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العلية: خالدين فيها يعني: في النار في اللعنة لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون. وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك. قوله: لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
وبه عن أبي العلية في قوله: لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون قال: هو كقوله: هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك.

١٤٥٩ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله: ولا هم ينظرون قال: لا يؤخرون. قوله: والهكم اله واحداية ١٦٣

١٤٦٠ حدثنا يحيى بن عبد القزويني، ثنا مكى بن إبراهيم، ثنا عبيد الله يعني: ابن أبي زياد عن شهر بن حوشب، عن أسماء، يعني بنت يزيد انها سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول: ان في هاتين الآيتين اسم الله الأعظم: والهكم اله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم والم الله لا إله إلا هو الحي القيوم.

١٤٦١ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر الرازي حدثني سعيد بن مسروق عن أبي الضحى في قول الله: والهكم اله واحد قال: لما نزلت هذه الآية عجب المشركون وقالوا: ان محمد يقول: الهكم اله واحد، فليأتنا بآية ان كان من الصادقين، فانزل الله تعالى ان في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار إلى قولهايات لقوم يعقلون

١٤٦٢ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة والهكم اله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم فقال كفار قريش بمكة كيف يتسع لنا اله واحد فانزل الله عز وجل: ان في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار إلى قوله: لايات لقوم يعقلون فبهذا تعلمون انه اله واحد وانه اله كل شئ وخالق كل شئ. قوله: لا إله إلا هو الرحمن الرحيم

١٤٦٣ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: لا إله إلا هو قال: توحيده.

١٤٦٤ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: لا إله إلا هو اي: ليس معه غيره شريكا في امره.

قوله: الرحمن الرحيم
قد تقدم تفسيره؟ قوله: ان في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهاراية ١٦٤
١٤٦٥ حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن عمر الزهري الصبهاني رسته، ثنا ابن مهدي
يعني: عبد الرحمن عن يعقوب بن عبد الله الأشعري عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال: قالت قريش للنبي - صلى الله عليه وسلم: ادع الله ان
يجعل لنا الصفا ذهباً نتقوى به على عدونا فأوحى الله اليه اني معطيهم فاجعل لهم
الصفا ذهباً، ولكن ان كفروا بعد ذلك عذبتهم عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين، فقال:
رب دعني وقومي فادعوهم يوماً بيوم، فانزل الله هذه الآية: ان في خلق السماوات
والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر إلى قوله: الأبواب وكيف
يسألونك الصفا وهم يرون من الآيات ما هو أعظم من الصفا. قوله: واختلاف الليل
والنهار

١٤٦٦ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم
حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع عمه وهب بن منبه يقول: قال عزيز عليه السلام:
اللهم بكلمتك خلقت جميع خلقك فاتي على مشيئتك لم تأن فيه مئونة ولم تنصب فيه
نصباً كان عرشك على الماء، والظلمة على الهواء، والملائكة يحملون عرشك،
ويسبحون بحمدك، والخلق مطيع لك، خاشع من خوفك، لا يرى فيه نور الا نورك،
ولا يسمع فيه صوت الا سمعك، ثم فتحت خزانة النور وطرائف الحكمة فيها فكانا
ليلاً ونهاراً يختلفان بأمرك. قوله عز وجل: والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس
١٤٦٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن السدي عن أبي مالك:
الفلك قال: السفينة. وروى عن سعيد بن جبير مثله.

قوله: وما انزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة
١٤٦٨ حدثنا أبي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عبد الجليل عن شهر بن
حوشب ان أبا هريرة قال: ما نزل قطر الا بميزان.
١٤٦٩ حدثني أبي ثنا محمود بن غيلان ثنا علي بن الحسين بن شقيق أنبأ الحسين بن
واقد أنبأ علباء بن احمر عن عكرمة قال: ينزل الله الماء من السماء السابعة فتقع القطرة
منه على السحابة مثل البعير. قوله: فأحيا به الأرض بعد موتها
١٤٧٠ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل
ثنا أبو الزعراء عن عبد الله قال فيرسل الله عز وجل ماء من تحت العرش، منيا كمنى
الرجال قال: فتنبت أجسامهم ولحمانهم من ذلك الماء، كما تنبت الأرض من الثرى،
ثم قرأ عبد الله فأحيا به الأرض بعد موتها.
١٤٧١ حدثنا إبراهيم بن عتيق الدمشقي ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد بن عبد العزيز
عن سليمان بن موسى قال: قال أبو رزين العقيلي: اتيت رسول الله - صلى الله عليه
وسلم فقلت: كيف يحيي الله الموتى؟ قال: ما اتيت على ارض من ارضك وهي
مجدبة؟ قلت: بلى، ثم اتيت عليها وهي مخضبة؟ قلت: بلى، ثم اتيت عليها وهي
مجدبة؟ قلت: بلى، ثم اتيت عليها وهي مخضبة؟ قلت: بلى، قال: كذلك النشور.
١٤٧٢ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع عن سيعد عن
قتادة قوله عز وجل: فأحيا به الأرض بعد موتها قال: كما أحيا الله الأرض الميتة بهذا
الماء كذلك يحيي الله عز وجل الناس يوم القيامة. قوله: وبث فيها من كل دابة
١٤٧٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط عن

السدى قوله عز وجل: وبث فيها من كل دابة قال: بث: خلق. وروى عن مقاتل بن حيان مثل ذلك. قوله عز وجل: وتصريف الرياح

١٤٧٤ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب إلي، ثنا يونس ابن محمد بن المؤدب ثنا شيبان النحوي عن قتادة قوله: وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض، قادر الله ربنا على ذلك إذا شاء جعلها رحمة وإذا شاء جعلها عذابا، وإذا شاء جعلها رحمة، لواقع للسحاب ونشرا بين يدي رحمته، وعذابا ريحا عقيما لا تلقح انما هي عذاب على من أرسلت عليه.

١٤٧٥ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثني إسحاق بن محمد بن المسيبي عن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم عن جماعة من التابعين عن أبي بن كعب قال: كل شئ في القرآن من الرياح فهي رحمة، وكل شئ في القرآن من الرياح فهو عذاب. قوله: والسحاب المسخر بين السماء والأرض

١٤٧٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبه حدثني أسامة بن زيد حدثني معاذ بن عبد الله بن حبيب الجهني، قال: رايت عبد الله بن عباس، مر به تبيع بن امرأة كعب فسلم عليه، فسأله ابن عباس: هل سمعت كعبا يقول في السحاب شيئا؟ قال: نعم سمعته يقول: ان السحاب غربال المطر، لولا السحاب حين ينزل الماء من السماء، لافسد ما يقع عليه، قال: سمعت كعبا يقول في الأرض: تنبت العام نباتا وعام قابل غيره؟ قال: نعم، سمعته يقول: ان البذر ينزل من السماء. قال ابن عباس: سمعت ذلك من كعب يقول. قوله: لايات لقوم يعقلون

١٤٧٧ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر حدثني سعيد بن مسروق عن أبي الضحى قال: انزل الله: ان في خلق السماوات والأرض إلى قوله: لايات لقوم يعقلون يقول: في هذه الآيات لقوم يعقلون.

قوله: ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا ١٦٥
١٤٧٨ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله:
ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يعني: أوثانا.

والوجه الثاني:

١٤٧٩ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد
عن أسباط عن السدي عن أبي مالك قوله: أندادا يعني: شركاء.

١٤٨٠ حدثنا أبي ثنا ادم ثنا شعبة ثنا يزيد الرشك عن أبي مجلز كنت جالسا فسأله
رجل: ما الشرك؟ قال: ان تتخذ من دون الله أندادا.

١٤٨١ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي: ومن الناس
من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله قال: الأنداد من الرجال يطيعونهم

كما يطيعون الله إذا أمرهم أطاعوهم وعصوا الله عز وجل. قوله: يحبونهم كحب الله
١٤٨٢ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله عز
وجل: يحبونهم كحب الله يقول: يحبون تلك الأوثان كحب الله اي: كحب الذين
امنوا بربهم. وروى عن قتادة والربيع نحو ذلك.

١٤٨٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في
قوله: يحبونهم كحب الله: مباحاة ومضارة أو مضاهاة للحق، بالحب للانداد. قوله:
والذين امنوا أشد حبا لله

١٤٨٤ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله:
والذين امنوا أشد حبا لله من أهل الأوثان لأوثانهم. وروى عن الربيع ومجاهد وقتادة
نحو ذلك.

قوله: ولو يرى الذين ظلموا

١٤٨٥ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور عن الحسن في قوله: ولو يرى الذين ظلموا يقول الله لمحمد ولو ترى الذين ظلموا انك ستراهم إذ يرون العذاب. قوله: إذ يرون العذاب

١٤٨٦ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب يقول: لو قد عاينوا العذاب. وروى عن الربيع نحو ذلك. قوله: ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب

١٤٨٧ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن: ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب يقول الله لمحمد: ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب، انك ستراهم إذ يرون العذاب، وحينئذ يعلمون ان القوة لله جميعا، وان الله شديد العذاب.

١٤٨٨ حدثنا أبي ثنا هشام بن خالد ثنا شعيب بن إسحاق ثنا سعيد عن قتادة قوله: العذاب اي: عقوبة الآخرة. قوله: إذا تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاباية
١٦٦

١٤٨٩ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: إذا تبرأ الذين اتبعوا قال: تبرأت القادة من الاتباع يوم القيامة إذا رأت العذاب.

١٤٩٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد أنبا يزيد ثنا سعيد عن قتادة: قوله: إذا تبرأ الذين اتبعوا قال: هم الجبابرة والقادة والرؤوس في الشر والشرك من الذين اتبعوا وهم: الاتباع والضعفاء. وروى عن عطاء والربيع بن انس نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٤٩١ حدثنا أبو زرعة عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا اما الذين اتبعوا فهم الشياطين تبرأوا من الانس. قوله: وتقطعت بهم الاسباباية ١٦٦

١٤٩٢ حدثنا يعقوب بن عبيد النهري ببغداد أنبأ أبو عاصم أنبأ عيسى يعني: ابن ميمون عن قيس يعني: ابن سعد عن عطاء ابن عباس: وتقطعت بهم الأسباب قال: المودة.

١٤٩٣ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبيد المكتب عن مجاهد: وتقطعت بهم الأسباب قال: تواصلهم في الدنيا. وروى عن قتادة وعطية نحو ذلك.

١٤٩٤ اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس: وتقطعت بهم الأسباب. يقول: تقطعت بهم المنازل.

١٤٩٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا هانئ بن سعيد يعني النخعي أخو أبي بكير عن جوير عن الضحاك: وتقطعت بهم الأسباب يعني: تقطعت بهم الارحام، وتفرقت بهم المنازل في النار.

والوجه الثالث:

١٤٩٦ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: وتقطعت بهم الأسباب يعني: أسباب الندامة. وروى عن الربيع نحو ذلك، وخالف ذلك رواية محمد بن عمار.

١٤٩٧ حدثنا محمد بن عمار ثنا عبد الرحمن الدشتكي ثنا أبو جعفر عن الربيع قوله: وتقطعت بهم الأسباب يقول: الأسباب: المنازل. وكذلك رواه خالد بن يزيد عن أبي جعفر عن الربيع يقول: المنازل.

الوجه الرابع:

١٤٩٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن السدى عن أبي صالح: وتقطعت بهم الأسباب قال: الاعمال. وروى عن السدى نحو ذلك. قوله: وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا
١٤٩٩ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: فقالت الاتباع: لو أن لنا كرة إلى الدنيا فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا. قوله: كذلك يريهم الله اعمالهما ١٦٧

وبه عن أبي العالية يقول الله: كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم يقول: صارت اعمالهم الخبيثة حسرات عليهم يوم القيامة. وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك. قوله: حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار

حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدى: كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم زعم أنها ترفع لهم الجنة فينظرون إليها، وينظرون إلى بيوتهم فيها لو أنهم أطاعوا الله فقال لهم: تلك مساكنكم لو أطعتم الله. ثم تقسم بين المؤمنين فيرثونها فذلك حين يندمون. قوله: وما هم بخارجين من النار

١٥٠٠ حدثنا أبو عبد الله الطهراني ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة في قوله: وما هم بخارجين من النار قال: أولئك أهلها الذين هم أهلها.
١٥٠١ حدثنا أبي ثنا دحيم ثنا الوليد ثنا الأوزاعي، سمعت ثابت بن معبد قال: ما زال أهل النار يأملون الخروج منها حتى نزلت: وما هم بخارجين من النار. قوله: يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ١٦٨
قد تقدم تفسيره.

قوله: ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبيناية ١٦٨
١٥٠٢ حدثني أبي ثنا حسان بن عبد الله المصري ثنا السرى بن يحيى عن سليمان التيمي عن أبي رافع قال: غضبت على امرأتي فقال: هي يوم يهودية ويوم نصرانية وكل مملوك لها حر ان لم تطلق امرأتك، فاتيت عبد الله بن عمر فقال: انما هذه من خطوات الشيطان وكذلك قالت زينب بنت أم سلمة وهي يومئذ أفقه امرأة بالمدينة. وابنة عاصم بن عمر. فقلا مثل ذلك.

الوجه الثاني:

١٥٠٣ حدثنا عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن الحمصي عبد الرحمن ثنا محمد بن شعيب ثنا شيبان بن عبد الرحمن ثنا منصور بن المعتمر عن أبي الضحى عن مسروق قال: اتى عبد الله بن مسعود بضرع وملح فجعل يأكل فاعتزل رجل من القوم فقال ابن مسعود ناولوا صاحبكم فقال: لا أريده قال: أصائم أنت؟ قال: لا. قال: فما شانك؟ قال: حرمت ان اكل ضرعا ابدا. فقال ابن مسعود: هذا من خطوات الشيطان، فاطعم وكفر عن يمينك.

الوجه الثالث:

١٥٠٤ حدثنا أبو سيعد الأشج ثنا أبو خالد عن داود عن الشعبي في رجل نذر ان ينحر ابنه قال: أفناه مسروق، قال: هي من خطوات الشيطان، وافتداه بكبش.
الوجه الرابع:

١٥٠٥ حدثنا حجاج بن حمزة الخشابي، ثنا شباية ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال: خطاه أو قال خطاياها.
١٥٠٦ حدثني أبو عبد الله الطهراني أنبأ حفص بن عمر ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة: خطوات الشيطان قال: نزغات الشيطان.

١٥٠٧ حدثنا أبي ثنا يحيى بن المغيرة أنبأ جرير عن سليمان التيمي عن أبي مجلز في قوله: ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال: النذور في المعاصي.

١٥٠٨ حدثنا أبي ثنا ثابت بن محمد الزاهد ثنا حسين الجعفي عن القاسم بن الوليد الهمداني، قال: سألت قتادة عن قول الله: قلت أرأيت قوله: ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال: كل معصية لله فهي من خطوات الشيطان. وروى عن السدي نحو قول قتادة. قوله: الشيطانية ١٦٨

١٥٠٩ حدثنا أبي ثنا خالد بن خدّاش المهلبي، ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن خريث عن عكرمة قال: انما سمي الشيطان لأنه تشيطن.

١٥١٠ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: انما يأمركم بالسوء قال: السوء المعصية. قوله: والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ١٦٩ وبه عن السدي: والفحشاء قال: اما الفحشاء: فالزنا قوله: وإذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفيناية ١٧٠

١٥١١ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: وحدثني محيي بن أبي محمد يعني مولى ال زيد بن ثابت عن عكرمة سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم اليهود إلى الاسلام، فرغبهم فيه وحذرهم عذاب الله ونقمته، فقال له: رافع بن خارجة ومالك بن عوف بل تبع يا محمد ما وجدنا عليه اباؤنا فهم كانوا اعلم وخيرا منا، فانزل الله تبارك وتعالى في ذلك من قولهما: وإذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه اباؤنا أو لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون.

١٥١٢ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: بل نتبع ما ألفينا اي: ما وجدنا. وروى عن قتادة والربيع نحو ذلك.

قوله تعالى: ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء اية ١٧١
١٥١٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، ثنا أبي ثنا عمي الحسين عن أبيه،
عن جده عن ابن عباس: مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء
كمثل البعير والحمار والشاه ان قلت لبعضهم كلاما لم يعلم ما تقول، غير أنه يسمع
صوتك وكذلك الكافر، ان امرته بخير أو نهيته عن شر أو وعظته لم يعقل ما تقول، غير
أنه يسمع صوتك. وروى عن أبي العالية ومجاهد وعكرمة وعطاء بن أبي رباح
والحسن وقتادة وعطاء الخراساني والربيع بن انس نحو ذلك.

١٥١٤ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي: كمثل
الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء و نداء اي: لا يعقل ما يقال له، الا ان يدعى أو ينادى
به، فيذهب اما الذي ينعق فهو الراعي للغنم كما ينعق الراعي بما لا يسمع ما يقال له الا
ان يدعى أو ينادى. فكذلك محمد - صلى الله عليه وسلم يدعو من لا يسمع الا جوائز
الكلام. قوله: صم بكم عمي

قد تقدم تفسيره قوله: يا أيها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان
كنتم إياه تعبدون اية ١٧٢

١٥١٥ حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عامر الخزاز عن الحسن في قول الله:
كلوا من طيبات ما رزقناكم: اما انه لم يذكر احمركم واصفركم ولكنه قال: تنتهون
إلى حاله. وروى عن مقاتل نحو ذلك.

١٥١٦ حدثنا أبي ثنا هشام بن خالد ثنا شعيب بن إسحاق ثنا سعيد بن أبي عروبة عن
قتادة قال: كرامة أكرمكم الله بها فاشكروا لله نعمته. قوله تعالى: انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير اية ١٧٣

١٥١٧ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور

بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن في قوله: حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير فقال: نعم، حرم الله الميتة والدم ولحم الخنزير. قوله: وما أهل به لغير الله ١٥١٨ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية: وما أهل به لغير الله يقول: ما ذكر عليه غير اسم الله وروى عن الربيع نحو ذلك.
الوجه الثاني:

١٥١٩ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: وما أهل به لغير الله قال: ما ذبح لغير الله. وروى عن الحسن وقتادة، والضحاك والزهري، نحو ذلك. قوله: فمن اضطر

١٥٢٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: فمن اضطر يعني: إلى شيء مما حرم غير باغ ولا عاد، يقول: من اكل شيئاً من هذه وهو مضطر فلا حرج، ومن اكله وهو غير مضطر فقد بغى واعتدى.

١٥٢١ حدثني محمد بن حماد الطهراني أنبأ حفص بن عمر ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة قال ابن عباس: قوله: فمن اضطر فليأكل منه الشيء قدر ما يسره، ولا يشبع منه.

١٥٢٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد يعني الأحمر عن الحجاج عن القاسم يعني: ابن أبي بزة عن مجاهد: غير باغ قال: الباغ الباغي على الأئمة.

١٥٢٣ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: فمن اضطر غير باغ ولا عاد قاطعا للسبيل أو مفارقا للأئمة أو خارجا في معصية الله فله الرخصة. ومن خرج باغيا أو عاديا أو في معصية الله فلا رخصة له وان اضطر اليه.

١٥٢٤ حدثنا أبو زرعة ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني أنبأ شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله: فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال: الذي يقطع الطريق فلا رخصة له إذا جاع ان يأكل الميتة وإذا عطش ان يشرب خمرا.
والوجه الثاني:

١٥٢٥ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: غير باغ يعني: غير مستحيل. وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك.

والوجه الثالث:

١٥٢٦ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: فمن اضطر غير باغ اما باغ: فيبغي فيه شهوته.

١٥٢٧ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه قوله: فمن اضطر غير باغ قال لا يشوي من الميتة ليشتيهه، ولا يطبخه، ولا يأكل الا العلقه، ويحمل معه ما يبلغه الحلال فإذا بلغه ألقاه. قوله: ولا عاد

ذكر عن محمد بن أبي ربيعة عن سلمة بن سابور عن عطية عن ابن عباس قوله: غير باغ ولا عاد قال: غير باغ في الميتة ولا عاد في اكله.

١٥٢٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد عن الحجاج عن القاسم عن مجاهد: غير باغ ولا عاد قال: العاد: المخيف للسبيل. وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك.

الوجه الثاني: ١٥٢٩ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي اما العاد: فيعتدى في اكله فياكل حتى يشبع، ولكن يأكل قوتا ما يمسك به نفسه حتى يبلغ حاجته.

١٥٣٠ حدثنا أبو زرعة ثنا الحسن بن عمرو بن عون الباهلي ثنا يزيد بن

زريع ثنا سعيد عن قتادة في قوله: فمن اضطر غير باغ ولا عاد في اكله ان يتعدى حلالا إلى حرام وهو يجد عنه مندوحة. قوله: فلا اثم عليه
١٥٣١ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله: فلا اثم عليه: في اكله حين اضطر اليه. وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله: ان الله غفور رحيم قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسين بن شقيق ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل ابن حيان قوله: ان الله غفور رحيم فيما اكل في اضطرار وبلغنا والله أعلم أنه لا يزداد على ثلاث لقم.
١٥٣٢ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله: ان الله غفور يعني: أكل من الحرام. قوله: رحيم

به عن سعيد بن جبير: يعني رحيمًا به إذ أحل له الحرام في الاضطرار. قوله: ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاباية ١٧٤

١٥٣٣ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله: ان الذين يكتمون ما انزل الله قال: هم أهل الكتاب كتموا ما انزل الله عليهم في كتابهم من الحق والهدى والاسلام وشان محمد - صلى الله عليه وسلم ونعته. وروى عن الحسن وقتادة والسدي والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: ويشترون به ثمنًا قليلاً
١٥٣٤ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي: ويشترون به ثمنًا قليلاً: هؤلاء هم اليهود كتموا اسم محمد - صلى الله عليه وسلم واخذوا عليه طمعا قليلاً، فهو الثمن القليل. وروى عن الحسن نحو ذلك.

قوله: أولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار
١٥٣٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية قوله:
أولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار يقول: ما اخذوا عليه من الاجر فهو نار في
بطونهم. قوله: ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيهم ولهم عذب اليم
١٥٣٦ حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو الأودي قالا: ثنا وكيع ثنا الأعمش عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: ثلاثة لا يكلمهم الله ولا
يزكيهم: شيخ زان، ومملك كذاب، وعائل مستكبر. قوله: أولئك الذين اشتروا الضلالة
بالمهدى والعذاب بالمغفرة اية ١٧٥
١٥٣٧ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله:
أولئك الذين اشتروا الضلالة بالمهدى يقول: اختاروا الضلالة على الهدى، والعذاب على
المغفرة. وروى عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: فما أصبرهم على النار
وبه عن أبي العالية قوله: فما أصبرهم على النار قال: ما أصبرهم واجراهم على عمل
أهل النار. وروى عن الحسن، وسعيد بن جبير، وعكرمة، وعطاء وإبراهيم، وقتادة
والربيع بن انس ويزيد بن أبي حبيب نحو ذلك. وقال مجاهد ما اعلمهم باعمال أهل
النار. قوله: ذلك بان الله نزل الكتب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاباية ١٧٦
١٥٣٨ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدى: وان الذين
اختلفوا في الكتاب يقول: هم اليهود والنصارى.

قوله: لفي شقاق بعيد

به عن السدى: لفي شقاق بعيد يقول: في عداوة بعيدة. قوله: ليس البراية ١٧٧
قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ثنا
محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: ليس البر يعني: التقوى.
قوله: ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
١٥٣٩ حدثنا أبي ثنا عبيد بن هشام الحلبي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عامر بن شفي
عن عبد الكريم عن مجاهد عن أبي ذر انه سال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ما
الايمان؟ فتلا عليه: ليس البر ان تولوا وجوهكم إلى اخر الآية. ثم سأله أيضا، فتلاها
عليه، ثم سأله أيضا، فقال: إذا عملت حسنة أحبها قلبك، وإذا عملت سيئة ابغضها
قلبك.

١٥٤٠ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي ثنا عمي الحسين عن
أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قوله: ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب يعني: الصلاة يقول: ليس البر ان تولوا وجوهكم: ان تصلوا ولا تعملوا فهذا
منذ تحول من مكة إلى المدينة ونزلت الفرائض حدت الحدود فامر الله بالفرائض
وعمل. بها وروى عن الضحاك ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

١٥٤١ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال: كانت
اليهود تقبل قبل المغرب، وكانت النصرارى تقبل قبل المشرق فقال الله: ليس البر ان
تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب يقول: هذا كلام الايمان وحقيقة العمل. وروى
عن الحسن والربيع بن انس نحو ذلك. قوله ك: ولكن البر
١٥٤٢ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله:
ولكن البر ما ثبت في القلوب من طاعة الله.

١٥٤٣ أخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب إلي، ثنا الفريابي ثنا سفيان حدثني رجل عن الضحاك بن مزاحم في قوله: ولكن البر من اتقى ان تؤدوا الفرائض على وجوهها.

١٥٤٤ حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر قال: قال سفيان: ولكن البر من امن بالله قال: أنواع البر كلها. قوله: ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين

١٥٤٥ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين انه حق. قوله: واتى المال على حبه وبه عن سعيد بن جبير في قول الله: واتى المال يعني: اعطى المال. وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله: على حبه

١٥٤٦ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي والاحمسي قالا: ثنا وكيع عن الأعمش وسفيان عن زيد عن مرة عن عبد الله: واتى المال على حبه قال: ان تؤتیه وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخشى الفقر.

١٥٤٧ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير: واتى المال على حبه يعني: على حبه المال.

١٥٤٨ حدثنا أبي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن أبي حمزة عن الشعبي حدثني فاطمة بنت قيس انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أفي المال حق سوى الزكاة؟ قالت: فتلا علي: واتى المال على حبه.

قوله: ذوي القربى
١٥٤٩ حدثنا أبو زرعة ثنا بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار
عن سعيد بن جبير في قول الله: ذوي القربى يعني: قرابته. قوله: واليتامى
١٥٥٠ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن جوير عن الضحاك
عن النزال عن علي رضي الله عنه عن النبي - صلى الله عليه وسلم قال: لا يتم بعد
الحلم.

١٥٥١ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن إسماعيل يعني ابن أمية
عن سعيد المقبري عن يزيد بن هرمز قال: كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن اليتيم
متى ينقضي يتمه؟ قال: اكتب يا زيد ينقضي يتمه إذا اونس منه الرشد. قوله:
والمساكين

١٥٥٢ حدثنا أبو إسحاق الهمداني وأحمد بن بن سنان قالوا: ثنا أبو معاوية عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم:
ليس المسكين بالطواف ولا بالذي ترده اللقمة واللقمتان ولا التمرة ولا التمرتان ولكن
المسكين، المتعفف الذي لا يسأل الناس شيئاً ولا يفطن به فيتصدق عليه.

١٥٥٣ حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي ثنا الفريابي ثنا سفيان عن إبراهيم
الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم: ليس المسكين بالطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان ولكن المسكين الذي لا
يجد ما يغنيه ويستحي ان يسأل الناس ولا يفطن له فيتصدق عليه. قوله: وابن السبيل
١٥٥٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي
طلحة عن ابن عباس قال ابن السبيل هو الضيف الذي ينزل بالمسلمين وروى عن سعيد
بن جبير وقتادة نحو ذلك

١٥٥٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن سعيد بن حبير وقتادة نحو أبي نجيح عن مجاهد وقتادة في قوله: وابن السبيل قالاً هو: الذي يمر عليك وهو مسافر وروى عن الحسن وأبي جعفر محمد بن علي والضحاك والزهري والربيع بن انس ومقاتل بن حيان نحو ذلك قوله: والسائلين

١٥٥٦ حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو بن عبد الله الأودي قالاً حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو بن عبد الله الأودي قالاً: حدثنا وكيع عن سفيان عن مصعب بن محمد عن يعلى بن أبي يحيى مولى فاطمة عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: للسائل حق ولو جاء على فرس.

١٥٥٧ حدثنا أبي ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن قيس بن كركم قال سألت ابن عباس عن السائل قال: الذي يسأل. قوله: وفي الرقاب

١٥٥٨ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبيرة في قول الله: والسائلين في الرقاب يعني: فكأن الرقاب.

١٥٥٩ حدثنا أبي ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب حدثني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قول الله: وفي الرقاب قال: هم المكاتبون. وروى عن الحسن والزهري نحو ذلك. قوله: واقام الصلاة

١٥٦٠ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبيرة في قول الله: واقام الصلاة يعني: وأتم الصلاة المكتوبة. وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله: واتى الزكاة وبه عن سعيد في قوله: واتى الزكاة يعني: الزكاة المفروضة. وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك.

قوله: والموفون بعهدهم إذا عاهدوا
١٥٦١ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله:
والموفون بعهدهم إذا عاهدوا فمن اعطى عهد الله ثم نقضه، انتقم منه ومن اعطى ذمة
رسول الله ثم غدر بها، فرسول الله - صلى الله عليه وسلم خصمه يوم القيامة. وروى
عن الربيع بن انس نحو ذلك.
١٥٦٢ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد في قول الله:
والموفون بعهدهم إذا عاهدوا يعني: فيما بينهم وبين الناس. قوله: والصابرين في الباساء
١٥٦٣ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا وكيع عن شريك عن السدي عن مرة عن
عبد الله والصابرين في الباساء قال: الفقر.
وروى عن ابن عباس وأبي العالية والحسن في أحد قوليه وسعيد بن جبير ومرة الهمداني
ومجاهد وقتادة والضحاك والربيع بن انس والسدي ومقاتل بن حيان نحو ذلك.
١٥٦٤ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن
المغيرة عن عباد بن منصور، عن الحسن: الباساء قال: البلاء. قوله: والضراء
١٥٦٥ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا أسباط عن
السدي عن مرة عن عبد الله في قوله: والضراء قال: الضراء: السقم.
وروى عن ابن عباس وأبي العالية ومرة وأبي مالك والحسن ومجاهد والربيع بن انس
ومقاتل بن حيان نحو ذلك والضحاك.
١٥٦٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة قوله: والضراء
قال: الزمانة في الجسد.

والوجه الثاني:

١٥٦٧ حدثنا بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قال: هذه الأمراض والجوع ونحو ذلك.
والوجه الثالث: ١٥٦٨ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: والضراء يعني: حين البلاء والشدة. قوله: وحين الباس

١٥٦٩ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا أسباط عن السدي عن مرة عن عبد الله: وحين الباس قال: حين القتال.
وروى عن سعيد بن جبير والحسن ومجاهد وأبي العالية وقتادة ومرة ومقاتل بن حيان والربيع بن انس وأبي مالك نحو ذلك قوله: أولئك الذين صدقوا
١٥٧٠ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية: أولئك الذين صدقوا يقول: تكلموا بكلام الايمان وحققوا بالعمل قال الربيع: فكان الحسن يقول: الايمان، كلام فحقيقته العمل فإن لم يحقق القول بالعمل لم ينفعه القول.
وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك.

١٥٧١ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان: أولئك الذين صدقوا ايمانهم وصبروا على طاعة ربهم وفي رواية محمد بن مزاحم زيادة يعني: النبي - صلى الله عليه وسلم وأصحابه. قوله: وأولئك هم المتقون
١٥٧٢ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء

بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: أولئك يعني: الذين فعلوا ما ذكر الله في هذه الآية هم الذين صدقوا يعني: المتقون. قوله: يا أيها الذين امنوا الآية ١٧٨ قد تقدم تفسيره. قوله: كتب عليكم القصاص في القتلى ١٥٧٣ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو يعني ابن دينار - عن مجاهد عن ابن عباس قال: كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الأمة: كتب عليكم القصاص في القتلى.

١٥٧٤ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني حدثني عطاء عن سعيد في قول الله: يا أيها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى يعني: إذا كان عمدا.

وروى عن الحسن نحو ذلك.

١٥٧٥ حدثنا الحسن بن عبد الله الكوفي الواسطي أنبأ النضر بن شميل أنبأ شعبة عن مغيرة عن الشعبي: كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد قال: هذا في قتال العمية شئ كان على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم. قوله: الحر بالحر

١٥٧٦ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد في قول الله تعالى: يا أيها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى يعني: إذا كان عمدا الحر بالحر وذلك أن حيين من العرب اقتتلوا في الجاهلية قبل الاسلام بقليل، فكان بينهم قتل وجراحات حتى قتلوا العبيد والنساء فلم يأخذ بعضهم من بعض حتى أسملوا فكان أحد الحيين يتناول على الآخر في العدة والأموال،

فحلفوا الا يرضوا، حتى يقتلوا بالعبد منا، الحر منهم، والمرأة منا بالرجل، منهم فنزل فيهم: الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى منهما: منسوخة: نسخها النفس بالنفس. وروى عن أبي مالك نحو ذلك.

١٥٧٧ حدثنا أبي ثنا نصر بن علي أنبأ أبي قال: قال شعبة: قلت لأبي بشر: كيف كان ذلك يعني قول الله: كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فقال: كان يقتل الرجل يعني بالرجل ويترك العبد بالعبد. قوله: والعبد بالعبد ذكره الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن: الحر بالحر والعبد بالعبد قال: إذا كان العبد مثل العبد. قوله: والأنثى بالأنثى ١٥٧٨ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: والأنثى بالأنثى وذلك انهم كانوا لا يقتلون الرجل بالمرأة، ولكن كانوا يقتلون الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة، فانزل الله تعالى: النفس بالنفس والعين بالعين فجعل الأحرار في القصاص، سواء فيما بينهم في العمد سواء رجالهم ونساءهم في النفس وما دون النفس وجعل العبيد مستوين فيما بينهم في العمد، في النفس وفيما دون النفس، رجالهم ونساءهم. قوله: فمن عفى له من أخيه شيء ١٥٧٩ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ثنا سفيان عن عمرو يعني ابن دينار عن مجاهد عن ابن عباس قوله: فمن عفى له من أخيه شيء فالعفو في أن يقبل الدية في العمد.

وروى عن جابر بن زيد وأبي العالية ومجاهد وعطاء وسعيد بن جبير ومقاتل والحسن نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٥٨٠ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي: فمن عفى له من أخيه شيء يقول: من بقي له من دية أخيه شيء أو من أرش جراحته فليتبع بمعروف وليؤد الآخر إليه باحسان.

والوجه الثالث:

١٥٨١ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: فمن عفى له يقول: من ترك له من أخيه شيء أي اخذ الدية بعد استحقاق الدم وذلك: العفو. قوله: فاتباع بالمعروف وبه عن ابن عباس في قوله: فاتباع بالمعروف يقول: فعلى الطالب اتباع بالمعروف إذا قبل الدية.

وروى عن جابر بن زيد والحسن وقتادة والربيع بن انس والسدي وعطاء الخراساني. ١٥٨٢ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله: فاتباع بالمعروف يعني ليطلب ولي المقتول في الرفق. وروى عن مقاتل بن حيان قال: ليحسن الطلب. قوله: وأداء إليه باحسان ١٥٨٣ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: وأداء إليه باحسان من القاتل في غير ضرورة ولا معك يعني: المدافعة.

وروى عن الحسن وسعيد بن جبير وقتادة والربيع بن انس وعطاء الخراساني ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

١٥٨٤ حدثنا أبي ثنا محمد بن الوليد البسرى ثنا محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو: وأداء إليه باحسان قال: ذلك في الدية. قوله: ذلك تخفيف من ربكم

١٥٨٥ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال: كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية، فقال الله تبارك وتعالى لهذه الأمة: ذلك تخفيف من ربكم مما كتب على من كان قبلكم. وروى عن عطاء الخراساني نحو ذلك.

١٥٨٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب عن سعيد قال: قال قتادة: ذلك تخفيف من ربكم رحم الله هذه الأمة واطعمهم الدية ولم تحل لاحد قبلهم. قال: فكان أهل الكتاب انما بينهم قصاص أو عفو ليس بينهم أرش وكان أهل الإنجيل انما هو عفو أمروا به وجعل لهذه الأمة القصاص والعفو والأرش.

وروى عن سعيد بن جبير ومقاتل بن حيان والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: ورحمة

١٥٨٧ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ورحمة يقول: ورفق.

١٥٨٨ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: ورحمة يعني: ولترحموا. قوله: فمن اعتدى بعد ذلك

١٥٨٩ حدثنا أبي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد أنبأ محمد بن إسحاق عن الحارث بن فضيل عن سفيان بن أبي العوجاء عن أبي شريح الخزاعي ان النبي - صلى الله عليه وسلم قال: من أصيب بقتل أو خبل فإنه يختار احدى ثلاث: اما ان يقتص، واما ان يعفو، واما ان يأخذ الدية، فان أراد الرابعة، فخذوا على يديه، ومن اعتدى بعد ذلك فله نار جهنم خالدا فيها.

١٥٩٠ حدثنا أبو بكر محمد بن عمير الطبري جليس أبي زرعة ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال: سمعت مجاهد يقول: سمعت ابن عباس: فمن اعتدى بعد قبول الدية.

وروى عن مجاهد وعطاء وعكرمة والحسن وقتادة والسدي والربيع بن انس ومقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله: فله عذاب اليم

١٥٩١ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قول الله: عذاب اليم يقول: نكال موجع. فهذه عذاب اليم منسوخة نسختها ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء.

١٥٩٢ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: فله عذب اليم يعني: وجيع، يقول: يعتل ولا يعفى عنه ولا تؤخذ منه الدية. وروى عن الضحاك مثل ذلك. قوله: ولكم في القصصاية

١٧٩

١٥٩٣ حدثنا علي بن الحسين ثنا المقدمي ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء: ولكم في القصص حياة قال: القصص: القران. قوله: ولكم في القصص حياة

١٥٩٤ حدثنا رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية: ولكم في القصص حياة يقول: جعل الله القصص حياة يقول: كم من رجل يريد ان يقتل فيمنعه مخافة ان يقتل.

وروى عن الحسن وسعيد بن جبير ومجاهد والربيع بن انس ومقاتل بن حيان وأبي مالك وقتادة نحو ذلك.

١٥٩٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا يعلي بن عبيد عن إسماعيل عن أبي صالح: ولكم في القصاص حياة قال: بقاء.

وروى عن السدى والثوري مثل ذلك.

١٥٩٦ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا حم بن نوح البلخي ثنا أبو معاذ خالد بن سليمان الحداني ثنا أبو نصر بن مشارس عن الضحاك في قوله: ولكم في القصاص حياة يعني بالحياة: الصلاح والعدل. قوله: يا اولي الألباب

١٥٩٧ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: يا اولي الألباب يعني: من كان له لب أو عقل يذكر القصاص فيحجزه خوف القصاص عن القتل. وروى عن أبي مالك والضحاك ومقاتل بن حيان مثل ذلك. قوله: لعلكم تتقون

وبه عن سعيد بن جبير في قوله: لعلكم تتقون لكي تتقوا الدنيا مخافة القصاص. وروى عن أبي مالك ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

الوجه الثاني: قرئ على يونس بن عبد الأعلى أنبا وهب أخبرني الليث بن سعد عن ربيعة أنه قال في قول الله: ولكم قصاص حياة يا اولي الألباب لعلكم تتقون يقول: لعلكم تتقون محارمكم وما نهيت بعضكم فيه عن بعض. قوله تعالى: كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموتاية ١٨٠

١٥٩٨ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله: كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت فقال: نعم الوصية حق على كل مسلم ان يوصى إذا حضر الموت بالمعروف غير المنكر. قوله: ان ترك خيرا

١٥٩٩ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن

عروة عن أبيه عن عليا دخل على رجل من قومه يعود فقل له: الوصي؟ فقال له علي: انما قال الله ان ترك خيرا الوصية وانك انما تركت شيئا يسيرا فاتركه لولدك.

١٦٠٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن بن أبي طلحة عن ابن عباس: ان ترك خيرا يعني: مالا. وروى عن مجاهد وعبدية وعطاء بن أبي رباح وأبي العالية وسعيد بن جبيرة وعطية والضحاك والسدي ومقاتل بن حيان والربيع بن انس وقتادة مثل قول ابن عباس ومن فسره على تقدير المال الذي يوصى فيه.

١٦٠١ حدثني محمد بن حماد الطهراني أنبأ حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان حدثني عكرمة عن ابن عباس ان ترك خيرا قال ابن عباس: من لم يترك ستين دينار لم يترك خيرا. وقال الحكم: لم ترك خيرا من لم يترك ثمانين دينار.

١٦٠٢ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن هشام عن أبيه قال: قيل لعلي: ان رجلا من قریش قد توفي وترك ثلاثمائة دينار أو أربعمائة دينار ولم يوص قال: ليس بشئ انما قال الله: ان ترك خيرا.

١٦٠٣ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي أنبأ همام قال: سمعت قتادة: ان ترك خيرا قال: الخير: المال كان يقال: ألفا فما فوقه قال: أبو محمد يعني: ألف درهم. قوله: الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف

١٦٠٤ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد أنبأ ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء عن ابن عباس في قوله الوصية للوالدين والأقربين فنسختها هذه الآية للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا وروى عن ابن عمر وأبي موسى الأشعري وسعيد بن المسيب والحسن ومجاهد وعطاء وسعيد بن جبيرة ومحمد بن سيرين وزيد بن اسلم والربيع بن انس وقتادة والسدي ومقاتل بن حيان وإبراهيم النخعي وشيخ والضحاك والزهري ان هذه الآية منسوخة نسختها اية الميراث.

١٦٠٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله: الوصية للوالدين والأقربين قال: نسخ الوالدين فالحقهما باهل الميراث وصارت الوصية لأهل القرابة الذين لا يرثون وروى عن سعيد بن جبير والحسن والربيع بن انس والضحاك ومقاتل بن حيان والزهري وقتادة نحو ذلك. قوله: حقا على المتقين

١٦٠٦ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: بالمعروف حقا على المتقين يقول: تلك الوصية حق على المتقين.

قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق أنبا أبو وهب ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: حقا على المتقين يعني: المؤمنين. قوله: فمن بدله بعد ما سمعها ١٨١

١٦٠٧ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: فمن بدله يقول: من بدل وصية الميت. قوله: بعد ما سمعه

وبه عن سعيد بن جبير في قوله: بعد ما سمعه يعني: بعدما سمع من الميت فلم يمض وصيته إذا كان عدلا.

١٦٠٨ حدثنا الحسن بن الربيع أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة في قوله: فمن بدله بعد ما سمعه قال: من بدل الوصية بعد ما سمعها قال: اثم ما بدل عليه. وروى عن الحسن مثل ذلك. قوله: فإنما اثمه

١٦٠٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن

علي بن أبي طلحة عن ابن عباس فمن بدله بعد ما سمعه فإنما اثمه على الذين يدلونه وقد وقع اجر الميت على الله برئ من اثمه.

١٦١٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، في قوله: فإنما اثمه يعني: اثم ذلك. قوله: على الذين يدلونه

وبه عن سعيد بن جبير في قول الله: على الذين يدلونه يعني: الوصي، وبرئ منه الميت. قوله: ان الله سميع عليم

وبه عن سعيد بن جبير ان الله سميع عليم يعني: الوصية للميت، عليم بها. قوله: فمن خافية ١٨٢

وبه عن سعيد بن جبير فمن خاف يقول: فمن علم. قوله: من موص

وبه عن سعيد بن جبير فمن خاف من موص يعني: من الميت.

وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله: جنفا

١٦١١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: فمن خاف من موص جنفا يعني: اثمًا.

١٦١٢ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل قال: الثلث والرابع، جنف.

١٦١٣ حدثنا ابن المقري، ثنا سفيان، عن ابن طاووس عن ابيهفمن خاف من موص جنفا قال: هو الرجل يوصي لولد ابنته.

١٦١٤ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلي، أنبأ عبد الملك، عن عطاء في قوله: فمن خاف من موص جنفا قال: جنفا ميلا. وروى عن سعيد بن جبير وقتادة وأبي مالك نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٦١٥ أخبرني محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي ثنا عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله: فمن خاف من موص جنفا يعني بالجنف: الخطأ.

وروى عن أبي العالية ومجاهد والضحاك والسدي والربيع بن انس نحو ذلك.

الوجه الثالث: قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق أنبأ محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: فمن خاف

من موص جنفا يقول: متعمدا. قوله: أو اثما

١٦١٦ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: أو اثما يعني: أو خطأ فلم يعدل. وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٦١٧ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال: الاثم: العمد. وروى عن مجاهد والضحاك والسدي والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: فاصلح

بينهم

١٦١٨ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة أخبرني أبي عن الأوزاعي قال

الزهري: حدثني عروة عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم أنه قال: يرد من صدقة الحائف في حياته ما يرد من وصية المجنف عند موته. قال أبي: أخطأ الوليد بن مزيد في هذا الحديث وهذا الكلام عن عروة فقط. وقد روى هذا الحديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ولم يجاور به عروة.

١٦١٩ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: فاصلح بينهم يقول: إذا أخطأ الميت في وصيته أو خاف فيها فليس على الأولياء حرج ان يردوا خطاه إلى الصواب. وروى عن أبي العالية وطاووس والحسن وإبراهيم وسعيد بن جبير وقتادة والربيع بن انس ومقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله: فلا اثم عليه

١٦٢٠ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي أنبأ أبو جعفر الرازي عن الربيع بن انس في قوله: فاصلح بينهم فلا اثم عليه يقول: رده الوصي إلى الحق بعد موته فلا اثم عليه. وروى عن سعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح ومقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله: ان الله غفور رحيم

١٦٢١ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: ان الله غفور رحيم يعني: الوصي حين اصلح بين الورثة رحيم يعني: رحيمًا به خبيرًا به حيث رخص له في خلاف جور وصية الميت. قوله: يا أيها الذين امنوا اية ١٨٣

قد تقدم تفسيره في اية ١٠٤. قوله: كتب عليكم وبه عن سعيد بن جبير في قول الله: كتب عليكم يعني: فرض عليكم. قوله: كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اختلفت الرواية في ذلك على ثلاثة أوجه:

فاحد ذلك: انه كتب على الأمم قبلنا صيام ثلاثة أيام من كل شهر.

١٦٢٢ حدثنا أحمد بن سنان ثنا يزيد بن هارون أنبأ المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام وصام يوم عاشوراء فصام تسعة عشر شهرا من ربيع الأول إلى رمضان ثم قال: ان الله قد افترض عليكم شهر رمضان.

١٦٢٣ أخبرني محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي فيما كتب إلي، حدثني عمي الحسين بن الحسن حدثني أبي عن جدي عطية عن ابن عباس قوله: يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم وكان ثلاثة أيام من كل شهر ثم نسخ الذي انزل الله من صيام رمضان.

١٦٢٤ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا حم بن نوح البلخي ثنا أبو معاذ خالد بن سليمان الحداني ثنا أبو مصلح نصر بن مشارس عن الضحاك بن مزاحم في قوله: يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قال: كان الصوم الأول صامه نوح فمن بعده حتى صامه نبي الله - صلى الله عليه وسلم وأصحابه وكان صومهم من كل شهر ثلاثة أيام إلى العشاء وهكذا صامه النبي - صلى الله عليه وسلم. وروى عن عطاء وقتادة انهما قالوا: كتب على من قبلنا ثلاثة أيام كما قاله ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم نحو ذلك.

والوجه الثاني: انه فرض على الأمم قبلنا شهر رمضان كما كتبه الله على هذه الأمة.

١٦٢٥ ذكره أبو زرعة ثنا حامد بن يحيى البلخي وسلمة بن شبيب والسياق لسلمة قالوا: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني عبد الله بن الوليد عن أبي الربيع رجل من أهل المدينة عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: صيام رمضان كتبه الله على الأمم قبلكم. في حديث طويل اختصر منه ذلك.

١٦٢٦ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله: يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات فقال: نعم والله لقد كتب الصيام على كل أمة خلت كما كتبه علينا شهرا كاملا وایاما معدودات عددا معلوما وروى عن السدي نحو ذلك.

والوجه الثالث: ان صيامهم كان من العتمة إلى العتمة:

١٦٢٧ حدثنا أبي ثنا عيسى بن زياد الرازي ثنا يحيى بن الضريس ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن من حدثه عن ابن عمر قال: أنزلت كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم كتب عليهم ان أحدهم إذا صلى على العتمة ونام حرم عليه الطعام والشراب والنساء إلى مثلها وروى عن ابن عباس وأبي العالية وعبد الرحمن بن أبي ليلى ومجاهد وسعيد بن جبیر ومقاتل بن حیان والربيع بن انس وعطاء الخراساني نحو ذلك. قوله: على الذين من قبلكم

١٦٢٨ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج وعثمان ابن عطاء عن أبيه عن ابن عباس في قوله: كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم يعني بذلك أهل الكتاب. وروى عن عطاء الخراساني والشعبي والسدي نحو ذلك. قوله: لعلكم تتقون

١٦٢٩ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي في قوله: لعلكم تتقون يقول: فتتقون من الطعام والشراب والنساء مثل ما اتقوا. وروى عن مقاتل بن حیان نحو ذلك وفيه زيادة تتقون الطعام والشراب والجماع بعد النوم أو بعد عشاء الآخرة. قوله: أياما معدوداتاية ١٨٤

١٦٣٠ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجیح عن عطاء

أياما معدودات قال: كتب عليهم الصيام ثلاثة أيام من كل شهر ولم يسم الشهر. أياما معدودات قال: كان هذا صيام الناس قبل ذلك ثم فرض الله على الناس شهر رمضان. والوجه الثاني:

١٦٣١ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق أنبأ محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان أياما معدودات يعني أيام رمضان ثلاثين يوما. قوله: فمن كان منكم مريضا أو على سفر وبه عن مقاتل بن حيان قوله: فمن كان منكم مريضا أو على سفر في الصوم الأول فعدة من أيام اخر.

١٦٣٢ حدثنا أبي ثنا ابن نفيل الحراني ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال: ثنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أحيل الصوم على ثلاثة أحوال فاما المريض فرخص لمن اشتد عليه ان يفطر ويطعم مكان كل يوم مسكينا فلم يكن عليه شئ حتى نسخه فعدة من أيام اخر فامروا بالصوم قوله: فعدة من أيام اخر

١٦٣٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد يعني الأحمر عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس ان شاء تابع وان شاء فرق لان الله يقول: فعدة من أيام اخر. وروى عن أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وأبي هريرة وعمرو بن العاص وأنس بن مالك ورافع بن خديج وعبيدة السلماني وعبيد بن عمر وسعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي جعفر وسالم وعطاء وأبي ميسرة وطاووس وعبد الرحمن الأسود وسعيد بن جبيرة والنخعي والحكم وعكرمة وعطاء بن دينار وأبي الزناد وقتادة وزيد بن اسلم وربيعة ومكحول والحسن بن صالح والثوري ومالك والأوزاعي والشافعي وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه قالوا جميعا: يقضى متفرقا.

وروى عن علي بن أبي طالب وابن عمر وعروة بن الزبير والشعبي ونافع بن جبير بن مطعم وابن سيرين أنهم قالوا: يقضى متتابعاً. قوله: وعلى الذين يطيقونه من فسر بأنها منسوخة إلا الشيخ الهرم والحامل والمرضعة.

١٦٣٤ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس في قوله: وعلى الذين يطيقونه قال: يكفلونه وهو الشيخ الكبير الهرم والعجوز الكبيرة الهرمة يطعمون لكل يوم مسكينا ولا يقضون.

١٦٣٥ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد عن قتادة عن عروة عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال: رخص للشيخ الكبير والعجوز الكبيرة وهما يطيقان الصوم إن شاء أطعما ولم يصوما ثم نسخت بعد ذلك فقال الله: فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وثبت للشيخ الكبير والعجوز الكبيرة إذا كان لا يطيقان الصوم أن يطعما، وللجبلي والمرضع إذا خافتا أفطرتا، وأطعمتا مكان كل يوم مسكينا ولا قضاء عليهما.

١٦٣٦ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن علي بن ثابت عن نافع عن ابن عمر أنه قال لام ولده: أما حامل وأما مرضع أنت بمنزلة الذين لا يطيقونه عليك الطعام ولا قضاء عليك. وقال أبو زرعة: الشيخ الكبير والحامل والمرضع يطعمون لكل يوم مدا من حنطة ولا يقضوا. ومن فسر بان الآية منسوخة:

١٦٣٧ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء عن ابن عباس في قوله: وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين صائما ثم إن شاء أفطر وأطعم لذلك مسكينا فنسختها هذه الآية شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من

الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه وروى عن سلمة بن الأكوع وعلقمة وعبيدة السلماني والشعبي وعطاء الخراساني وزيد بن اسلم والزهري نحو ذلك من فسر ان الآية نزلت في الحامل والمرضع، ثم نسخ.

١٦٣٨ حدثنا أبي ثنا أبو سليم عبد الرحمن بن الضحاك، ثنا الوليد ثنى خليل بن دعلج عن الحسن وقتاده، ان قول الله: وعلى الذين يطيقونه فيمنعهم منه حمل أو رضاع أو نحو ذلك - مثل قول مجاهد ومحمد بن كعب قالوا، ثم نسخ الله ذلك بالآية الأخرى، قوله: فمن شهد منكم الشهر إلى قوله: فعدة من أيام اخرى.

ومن فسر بان الآية محكمه:

١٦٣٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد وعلى الذين يطيقونه فديه طعام مسكين واحد ليست بمنسوخه، لا يرخص هذا الا للكبير الذي لا يطيق، أو مريض يعلم أنه لا يشفى.

١٦٤٠ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ عثمان بن الأسود، قال: سألت مجاهد عن امرأتي وكانت حاملا، فوافق تاسعها، شهر رمضان في حر شديد، فشكت إلى الصوم، قد شق عليها. قال: مرها فلتفطر وتطعم مسكينا كل يوم، فإذا صحت فتقض. قال أبو محمد: واتفق قول مجاهد على ازاله القضاء عن الشيخ والزامه الفدية. وأوجب على الحامل الفدية والقضاء. وكذلك قول الحسن، وإبراهيم النخعي في أحد أقواله.

وهو: قول الشافعي وأحمد بن حنبل. قوله: فديه طعام مسكين ١٦٤١ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا المحاربي، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس، في هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال: الشيخ الكبير الذي لا يطيق الصيام يتصدق لكل يوم نصف صاع. وروى عن مجاهد والحسن وسعيد بن جبير وإبراهيم النخعي ومقاتل بن حيان وحسن بن صالح انه يتصدق بنصف صاع. وروى عن أبي هريرة واحد القولين عن ابن عباس ومكحول.

وعطاء وسعيد بن المسيب وأبي قلابة ويحيى بن أبي كثير انه يتصدق عن كل يوم بمد.
قوله: فمن تطوع خيرا فهو خير له

١٦٤٢ حدثنا أبي ثنا أبو معمر المنقري ثنا عبد الوارث ثنا حميد بن قيس ثنا مجاهد
عن ابن عباس فمن تطوع خيرا يقول: من زاد فاطعم أكثر من مسكين فهو خير له.
وروى عن عطاء وطاووس واحد قولي مجاهد والحسن والسدي ومقاتل بن حيان نحو
ذلك.

١٦٤٣ حدثنا أبي ثنا مقاتل بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن خصيف عن مجاهد
قال: فمن تطوع خيرا قال: اعطى كل مسكين صاعا.

١٦٤٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قول الله فمن تطوع خيرا فهو خير له يريد ان من صام مع الفدية فهو خير له.
قوله: وان تصوموا خيرا لكم ان كنتم تعلمون

١٦٤٥ حدثني محمد بن حماد الطهراني أنبا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان
عن عكرمة في قوله: وان تصوموا خيرا لكم قال: الصيام خير ان استطاع. وروى عن
مجاهد وطاووس ومقاتل بن حيان ان الصيام خير من الاطعام.

والوجه الثاني:

١٦٤٦ أخبرنا الحسن بن علي بن عفان فيما كتب إلي ثنا ابن نمير عن الأعمش عن
عمرو بن مرة ثنا عبد الرحمن بن أبي ليلي ثنا أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم
ورضى عنهم قالوا: أحيل الصوم على ثلاثة أحوال فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك
الصوم ممن يطيقونه رخص لهم في ذلك فنسخه وان تصوموا خيرا لكم ان كنتم تعلمون
فامروا بالصوم.

والوجه الثالث:

١٦٤٧ حدثنا أبي ثنا أبو سليمان عبد الرحمن بن الضحاك ثنا الوليد قال قلت لخليد:
أرأيت قول الله تعالى: وان تصوموا خير لكم فأخبرني عن الحسن وقتادة انهما قالوا
كانت: ان تصوموا على جهد حتى لا تستطيعوا خير لهم من الفدية حتى نسخت بقوله
فمن شهد منكم الشهر فليصمه. قوله: شهر رمضان ١٨٥

١٦٤٨ حدثنا أبي ثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب
القرظي وسعيد بن أبي هريرة قالوا: لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من أسماء الله،
ولكن قولوا شهر رمضان.

وروى عن مجاهد ومحمد بن كعب نحو ذلك ورخص فيه ابن عباس وزيد بن ثابت.
قوله: الذي انزل فيه القرآن

١٦٤٩ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجاء أنبا عمران أبو العوام القطان عن قتادة عن أبي
المليح عن واثلة ان النبي - صلى الله عليه وسلم قال: نزل صحف إبراهيم في أول ليلة
من رمضان وانزل التوراة لست مضين من رمضان وانزل الإنجيل لثلاث عشرة خلت
من رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان وانزل القرآن لأربع وعشرين
خلت من رمضان.

١٦٥٠ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا عبد الله يعني ابن موسى أنبا إسرائيل عن
السدي عن محمد بن أبي المجالد عن مقسم عن ابن عباس سأله عطية بن الأسود: انه
وقع في قلبي الشك قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقوله انا أنزلناه في ليلة
القدر وقال انا أنزلناه في ليلة مباركة وقد انزل لشوال وذو القعدة وذو الحجة
والمحرم وشهر ربيع، فقال ابن عباس: انما

نزل في رمضان وفي ليلة القدر وفي ليلة مباركة جملة واحدة ثم انزل على مواقع النجوم من الشهور والأيام. وروى عن سعيد بن جبير نحوه وذكر فيه إلى بيت في السماء يقال له: بيت العزة.

١٦٥١ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا حم بن نوح البلخي ثنا أبو معاذ خالد بن سليمان الحداني ثنا أبو مصلح نصر بن مشارس عن الضحاك شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن يقول: الذي انزل صومه القرآن. قوله: هدى للناس ١٦٥٢ وبه عن ابن جريج هدى للناس قال: يهتدون به.

١٦٥٣ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن نجيح شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن قال بلغني انه كان ينزل فيه القرآن حتى انقطع الوحي وحتى مات محمد - صلى الله عليه وسلم فكان ينزل من القرآن في ليلة القدر كل شئ ينزل من القرآن في تلك السنة فينزل ذلك من السماء السابعة على جبريل في السماء الدنيا فلا ينزل جبريل من ذلك على محمد - صلى الله عليه وسلم الا بما امره ربه تعالى. قوله: وبينات من الهدى

١٦٥٤ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان اما وبينات من الهدى فبينات من الحلال والحرام. قوله: والفرقان

١٦٥٥ حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن أبي صالح الفرقان قال: التوراة. قوله: فمن شهد منكم الشهر فليصمه ١٦٥٦ حدثنا أبي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن قتادة عن محمد

ابن سيرين عن عبيدة السلماني عن علي قال: من ادركه رمضان وهو مقيم ثم سافر بعد لزمه الصوم لان الله تعالى يقول: فمن شهد منكم الشهر فليصمه.
وروى عن عائشة وابن عمر وابن عباس وسعيد بن جبير وعبيدة ابن الحنفية وخيثمة وسويد بن غفلة وعلي بن الحسين وإبراهيم النخعي ومجاهد والشعبي وأبي مجلز والسدي ونحو ذلك.

الوجه الثاني

١٦٥٧ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن عائشة، عن الحكم عن مقسم، عن ابن عباس، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة وهو صائم في شهر رمضان، فلما أتى قديدا، افطر، فلم يزل مفطرا حتى دخل مكة.

الوجه الثالث

١٦٥٨ حدثني أبي. ثنا يحيى بن سليمان الجعفي، ثنا ابن وهب، أخبرني عمر وبن الحارث عن بكير بن الأشج عن يزيد مولى سلمة عن سلمة ابن الأكوع أنه قال: كنا في رمضان في عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء افطر وافتدى بطعام مسكين حتى نزلت الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه. قوله: ومن كان منكم مريضا أو على سفر

قد تقدم تفسيره اية ١٨٤. قوله: فعدة من أيام اخر

قد تقدم تفسيره اية ١٨٤ قوله: يريد الله بكم اليسر

١٦٥٩ حدثنا الأشج ثنا أبو خالد عن داود عن الشعبي قال: إذا اختلف

عليك أمران فانظر أيسرهما فإنه أقرب إلى الحق ان الله أراد بهذه الأمة اليسر ولم يرد بهم العسر.

١٦٦٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر قال: اليسر: الافطار في السفر. وروى عن الضحاك وعمر بن عبد العزيز نحو ذلك.
الوجه الثاني:

١٦٦١ حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عمر بن شيبه الهذلي عن أم الحكم بنت قارظ قالت: أرسلت إلى أبي هريرة كيف تقضي المرأة رمضان فقال: فرقي ثم قال: يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر.
الوجه الثالث:

١٦٦٢ حدثنا أبو سعيد الأشح ثنا أبو خالد عن جويبر عن الضحاك في قوله يريد الله بكم اليسر قال: تفرط الحامل والمرضع والافطار في السفر.
الوجه الرابع: حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حبيب بن يزيد قال: سئل جابر بن زيد عن الصلاة عند القتال فقال: يصلي الرجل راكبا وماشيا حيث كان وجهه وذلك من تيسير الله على عباده انه يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر. قوله: ولا يريد بكم العسر

١٦٦٣ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: ولا يريد بكم العسر قال: العسر الصيام في السفر.
وروى عن عمر بن عبد العزيز والضحاك نحو ذلك.
الوجه الثاني:

١٦٦٤ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمس ثنا وكيع عن عمر بن شيبه بن

قارظ قال: حدثني أمي أم الحكم بنت قارظ انها أرسلت إلى أبي هريرة تساله، قالت: انه يصيني ما يصيب النساء من العلة في رمضان فما ترى في قضائه؟ فقال أبو هريرة: احصى العدة وصومي كيف شئت انما يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وروى عن مجاهد نحو ذلك. قوله: ولتكملوا العدة

١٦٦٥ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس قوله ولتكملوا العدة عدة رمضان. قوله: ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون

١٦٦٦ حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا ابن المبارك عن داود بن قيس عن زيد بن اسلم في قوله ولتكبروا الله على ما هداكم قال: التكبير يوم الفطر. قوله: وإذا سالك عبادي عني فاني قريباية ١٨٦

١٦٦٧ حدثنا أبي ثنا يحيى بن المغيرة أنبأ جرير عن عبدة بن أبي برزة السجستاني عن الصلب بن الحكيم عن أبيه عن جده قال: جاء رجل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أقریب ربنا فنناجیه أم بعید فننادیه؟ فسکت رسول الله - صلى الله عليه وسلم فانزل الله وإذا سالک عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي إذا امرتهم ان يدعوني فدعوني استجبت لهم. قوله: أجيب دعوة الداع إذا دعان

١٦٦٨ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي وإذا سالک عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان قال: ليس من عبد مؤمن يدعو الله الا استجاب له فإن كان الذين يدعو به هو له رزق في الدنيا أعطاه إياه، وان لم يكن له رزق في الدنيا ذخره له إلى يوم القيامة، أو دفع عنه به مكروها.

قوله: فليستجيبوا لي
١٦٦٩ حدثنا الحسن بن عرفة ثنا النضر بن إسماعيل عن أبي رجاء عن انس بن مالك
في قول الله فليستجيبوا لي قال: ليدعوني.
١٦٧٠ حدثنا الحسين بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي أنبا حجاج عن ابن
جريج عن مجاهد فليستجيبوا لي: فليطيعوني الاستجابة: الطاعة. وروي عن الربيع بن
انس وابن جريج نحو قول مجاهد. قوله: وليؤمنوا بي
١٦٧١ حدثنا الحسن بن عرفة ثنا النضر بن إسماعيل عن أبي رجاء عن انس ابن مالك
في قول الله وليؤمنوا بي انهم إذا دعوني استجبت لهم. قوله: لعلهم يرشدون
١٦٧٢ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية لعلهم
يرشدون يعني: يهتدون. قوله: أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ١٨٧
١٦٧٣ حدثنا أحمد بن سنان ثنا يزيد بن هارون انا المسعودي عن عمرو ابن مرة عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال: أحيل الصيام على ثلاثة أحوال: كانوا
يأكلون ويشربون ويأتون النساء مالم يناموا فإذا ناموا امتنعوا عن ذلك، فجاء عمر بن
الخطاب وقد أصاب امرأة له بعد ما نام فذكر ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم. قوله تعالى: الرفث إلى
نسائكم
١٦٧٤ حدثنا أبي ثنا أبو نعيم ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن سعيد ابن جبير عن
ابن عباس قال: الرفث: الجماع.
وروى عن عطاء ومجاهد وسعيد بن جبير وطاووس والحسن والضحاك وإبراهيم
النخعي وسالم بن عبد الله والسدي وعمرو بن دينار وقتادة والزهري ومقاتل ابن حيان
وعطاء الخراساني نحو ذلك.

قوله: هن لباس لكم وأنتم لباس لهن
١٦٧٥ حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا أبو بكر وعثمان أنبا أبا شيبة قالوا: ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن طاووس عن ابن عباس هن لباس لكم وأنتم لباس لهن قال: هن سكن لكم وأنتم سكن لهن. وروى عن مجاهد وسعيد بن جبير وقتادة والسدي ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

١٦٧٦ حدثنا محمد بن عمار ثنا عبد الرحمن الدشتكي ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن انس هن لباس لكم وأنتم لباس لهن قال: هن لحاف لكم وأنتم لحاف لهن. قوله: علم الله انكم كنتم تختانون أنفسكم

١٦٧٧ حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب ثنا عمي ثنا ابن لهيعة ان موسى بن جبير مولى بن سلمة حدثه انه سمع عبد الله بن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه قال: كان الناس إذا صام الرجل فنام حرم عليه الطعام والشراب حتى يفطر من الغد فرجع عمر بن الخطاب من عند النبي - صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وقد سمر عنده فوجد امرأته قد نامت فايقظها وارادها فقالت: اني نمت فقال: ما نمت ثم وقع بها، وصنع كعب بن مالك مثل ذلك، فغدا عمر بن الخطاب إلى النبي - صلى الله عليه وسلم فأخبره فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون أنفسكم إلى قوله أتموا الصيام إلى الليل. وروى عن الحسن وعطاء وزيد بن اسلم ومقاتل بن حيان وقتادة نحو ذلك.

١٦٧٨ أخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب إلي، ثنا الفريابي ثنا سفيان عن مجاهد قوله تختانون أنفسكم قال: تظلمون أنفسكم.

١٦٧٩ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط بن نصر عن السدي علم الله انكم كنتم تختانون أنفسكم انكم تقعون عليهن خيانة. قوله: فتاب عليكم وعفا عنكم

١٦٨٠ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي ثنا عمي

الحسين عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس علم الله انكم كنتم تختانون أنفسكم يعني بذلك الذي فعل عمر بن الخطاب فانزل الله عفوه وقال: فتاب عليكم وعفا عنكم. قوله: فالان باشروهن

١٦٨١ حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري ثنا أبو عامر العقدي ثنا سفيان عن عاصم عن بكر بن عبد الله المزني ابن عباس قال: المباشرة هو الجماع ولكن الله يكنى. وروى عن مجاهد وعطاء والضحاك ومقاتل بن حيان والسدي والربيع بن انس وزيد بن اسلم نحو ذلك. قوله: وابتغوا ما كتب الله لكم اختلف في تفسيره على أوجه:

١٦٨٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن خراش يعني: أنا العوام بن حوشب لأمه عن العوام عن مجاهد عن ابن عباس وابتغوا ما كتب الله لكم قال: الولد. وروى عن انس وشريح والحسن ومجاهد وعطاء والضحاك وسعيد بن جبير وعكرمة والسدي والربيع بن انس والحكم بن عتبة وقتادة وزيد بن اسلم مقاتل بن حيان نحو ذلك.

والقول الثاني: وهو أحد قولي ابن عباس:

١٦٨٣ حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس وابتغوا ما كتب الله لكم قال: ليلة القدر.

قوله: وكلوا واشربوا
١٦٨٤ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي ثنا عمي الحسين عن
أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من
الخيط الأسود يعني الليل والنهار وأحل لكم المجامعة والأكل والشرب حتى يتبين
الصبح فإذا تبين الصبح حرم عليهم.
١٦٨٥ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد ثنا ابن ثور عن ابن جريح وكلوا
واشربوا قال: نزلت في أبي قيس بن صرمة من بني الخزرج. قوله: حتى يتبين لكم
الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر
١٦٨٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة عن مجالد عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال: أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم فأسلمت وعلمني الإسلام وقال صل كذا
وكذا فإذا جاء شهر رمضان فصم فإذا كان الليل فكل واشرب حتى يتبين لك الخيط
الأبيض من الخيط الأسود قال: فقلت خيطين أبيض وأسود فجعلت انظر اليهما فجعلت
استبين كل واحد منهما من صاحبه فاتيت النبي - صلى الله عليه وسلم فأخبرته فضحك
وقال: يا ابن حاتم ألم أقل لك من الفجر إنما هو بياض النهار وسواد الليل.
١٦٨٧ حدثنا أبي ثنا ابن أبي مريم أنبأ أبو غسان يعني محمد بن مطرف حدثني أبو
حازم عن سهل بن سعد قال: نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود قال: ولم ينزل من الفجر فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط
أحدهم في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له
رؤيتهما فانزل الله من بعد ذلك من الفجر فعلموا إنما يعني بذلك الليل والنهار. قوله:
من الفجر
١٦٨٨ حدثنا أبي ثنا أحمد بن يونس ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن عطاء وقال:
ذاكرتهما الفجر فقالا: الفجر الأبيض.. الذي تحته.

قوله: ثم أتموا الصيام إلى الليل
١٦٨٩ حدثنا أبي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا عبيد الله بن اياد بن لقيط أخبرني اياد بن
لقيط عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية قالت: أردت ان أصوم يومين مواصلة فمنعني
بشير وقال: ان النبي - صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا وقال: يفعل ذلك النصارى
ولكن صوموا كما امركم الله أتموا الصيام إلى الليل فإذا كان الليل فافطروا.
١٦٩٠ حدثنا هارون بن إسحاق ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عاصم بن عمر عن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: إذا قبل الليل
واخبر النهار وغابت الشمس فقد أفطرت. قوله: ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في
المساجد

١٦٩١ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن
عباس قوله ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد هذا في الرجل يعتكف في
المسجد في رمضان أو غيره فحرم الله عليه ان ينكح النساء ليلا ونهارا حتى يقضى
اعتكافه.

وروى عن ابن مسعود والضحاك والحسن وعطاء ومحمد بن كعب وقتادة ومجاهد
والسدي والربيع ومقاتل قالوا: لا يقربها وهو معتكف. قوله: وأنتم عاكفون في
المساجد

١٦٩٢ حدثنا أبو زرعة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد يعني ابن سلمة عن ثابت عن
عبد الله بن عبيد بن عمير قال: قلت له: ما أراني الا مكلم الأمير في هؤلاء الذين
ينامون في المسجد فيجنبون ويحدثون قال: فلا تفعل فان ابن عمر سئل عنهم فقال: هم
العاكفون. قوله: تلك حدود الله

١٦٩٣ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن
عباس تلك حدود الله يعني: طاعة الله.

والوجه الثاني

١٦٩٤ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي اما حدود الله: فشروطه.

١٦٩٥ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا أبو معاذ النحوي ثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك تلك حدود الله قال: معصية الله، يعني: المباشرة في الاعتكاف. وروى عن مقاتل نحو قول الضحاك. قوله: فلا تقربوها

١٦٩٦ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان فلا تقربوها يعني: الجماع. قوله: كذلك

١٦٩٧ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله عز وجل كذلك يعني: هكذا يبين الله آياته. قوله: كذلك يبين الله إلى يتقون

١٦٩٨ قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون المعاصي وعلى كل معتكف الصيام ما دام معتكفا.

الوجه الثاني:

١٦٩٩ حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لعلهم يتقون قال يطيعون قوله ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل اية ١٨٨

١٧٠٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: لما انزل الله ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

فقال المسلمون: ان الله قد نهانا ان نأكل أموالنا بيننا بالباطل والطعام هو من أفضل أموالنا فلا يحل لاحد منا ان يأكل عند أحد، فكف الناس عن ذلك فانزل الله بعد ذلك ليس على الأعمى حرج.

١٧٠١ حدثنا علي بن المنذر ثنا بن فضيل عن داود الأودي عن عامر عن علقمة عن عبد الله ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل قال: انها لمحكمة ما نسخت ولا تنسخ إلى يوم القيامة.

الوجه الثالث: ١٧٠٢ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل يعني بالظلم وذلك أن امرا القيس بن عابس وعبد الله بن اشوع الحضرمي اختصما في ارض وأراد امرا القيس ان يحلف ففيه نزلت ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل. وروى عن السدى ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

الوجه الرابع:

١٧٠٣ حدثنا أبي ثنا حجاج الأنماطي ثنا حماد عن داود بن أبي هند عن عكرمة ان ابن عباس كان يكره ان يبيع الرجل الثوب ويقول لصاحبه: ان كرهته فرد معه درهما فقال: هذا مما قال الله ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل. قوله: وتدلوا بها إلى الحكام

١٧٠٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: وتدلوا بها إلى الحكام قال: هذا في الرجل يكون عليه مال وليس عليه فيه بينة فيجحد المال وينخاصمهم إلى الحكام وهو يعرف ان الحق عليه وقد علم أنه اثم اكل حراما.

وروى عن مجاهد وسعيد بن جبير والحسن وقتادة ومقاتل بن حيان قالوا: لا تخصم وأنت تعلم انك ظالم.

قوله: لتاكلوا فريقا من أموال الناس بالاثم
١٧٠٥ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ابن دينار
عن سعيد بن جبير في قول الله: لتاكلوا فريقا يعني: طائفة من أموال الناس بالاثم. قوله:
وأنتم تعلمون
وبه عن سعيد في قوله: وأنتم تعلمون يعني: تعلمون انكم تدعون الباطل قوله: يسألونك
عن الأهلة اية ١٨٩
١٧٠٦ حدثنا أبي ثنا هشام بن عبيد الله ومسدد قالوا: حدثنا محمد بن جابر عن قيس
بن طلق عن أبيه بن علي قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: جعل الله الأهلة
مواقيت. قوله: هي مواقيت للناس
١٧٠٧ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي ثنا أبي ثنا عمي الحسين عن أبيه
عن جده عن ابن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم عن الأهلة
فنزلت هذه الآية يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس يعلمون بها حل دينهم وعدة
نسائهم ووقت حجهم.
١٧٠٨ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال: بلغنا
انهم قالوا: يا رسول الله لم خلقت الأهلة؟ فانزل الله يسألونك عن الأهلة قل هي
مواقيت للناس يقول: جعلها الله مواقيت لصوم المسلمين وافطارهم وعدة نسائهم
ومحل دينهم. وروى عن عطاء والضحاك وقتادة والسدي والربيع بن انس نحو ذلك.
قوله: والحج
وبه عن أبي العالية قل هي مواقيت للناس والحج يقول: مواقيت لحجهم ومناسكهم.
وروى عن الضحاك وقتادة والسدي والربيع بن انس نحو ذلك.

قوله: وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها
١٧٠٩ حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال:
كانت الأنصار إذا قدموا من سفر لم يدخل الرجل من قبل بابه، فنزلت هذه الآية وليس
البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من أبوابها.
والوجه الثاني:

١٧١٠ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا أبو الجواب عن عمار بن رزيق عن سليمان
الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: كانت قريش تدعى الحمس فكانوا يدخلون من
الأبواب في الاحرام وكانت الأنصار وسائر العرب لا يدخلون من باب في الاحرام فيينا
رسول الله - صلى الله عليه وسلم في بستان إذ خرج من بابه وخرج معه قطبة بن عامر
الأنصاري فقالوا: يا رسول الله ان قطبة بن عامر رجل فاجر وانه خرج معك من الباب
فقالوا له: ما حملك على ما صنعت قال: رأيتك فعلته ففعلته كما فعلت قال: اني
احمس قال له: فان ديني دينك فانزل الله وليس البر ان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى واتوا البيوت من أبوابها.

١٧١١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي ثنا عمي الحسين عن
أبيه عن جده عن ابن عباس قوله: وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى واتوا البيوت من أبوابها وان رجالا من أهل المدينة كانوا إذا خاف أحدهم من
عدوه شيئا احرم فإذا احرم لم يلج من باب بيته واتخذ نقبا من ظهر بيته فلما قدم
رسول الله - صلى الله عليه وسلم المدينة كان بها رجل محرم كذلك وان أهل المدينة
كانوا يسمون البستان الحش وان رسول الله - صلى الله عليه وسلم دخل بستانا فدخله
من بابه ودخل معه ذلك المحرم فناده رجل من ورائه يا فلان انك محرم وقد دخلت
مع الناس فقال: يا رسول الله ان كنت محرما فانا محرم وان كنت احمسا فانا احمس
فنزلت هذه الآية وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها.
الوجه الثالث:

١٧١٢ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن
المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله وليس البر بان تأتوا البيوت من

ظهورها قال: كان أقوام من أهل الجاهلية إذا أراد أحدهم سفرا أو خرج من بيته يريد سفره الذي خرج له ثم بدا له بعد خروجه منه ان يقيم ويدع سفره الذي خرج له لم يدخل البيت من بابه ولكن يتسوره من قبل ظهره تسورا فقال الله: ليس ذلك البر بان تأتوا البيوت من ظهورها واتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون.
الوجه الرابع:

١٧١٣ ذكر عن زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة الزبدي قال: سمعت محمد بن كعب القرظي يقول: كان الرجل إذا اعتكف لم يدخل منزله من باب البيت فانزل الله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها.
الوجه الخامس:

١٧١٤ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي شيبه عن عطاء قال: كان أهل يثرب إذا رجعوا من عيدهم دخلوا البيوت من ظهورها ويرون ان ذلك أدنى إلى البر فقال الله تعالى: وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. قوله: ولكن البر من اتقى
١٧١٥ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، أخبرني ابن شعيب أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى قال: انما البر ان تتقوا الله. قوله: واتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون
١٧١٦ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي ثنا عمي الحسين عن أبي عن جدي عن عباس قوله: واتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون فاحل الله للمؤمنين ان يدخلوا من أبوابها. قوله: واتقوا الله
١٧١٧ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله: واتقوا الله يعني: المؤمنين يحذرهم.

قوله: لعلكم تفلحون

١٧١٨ حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا أبو صخر المدني عن محمد بن كعب القرظي انه كان يقول في هذه الآية: لعلكم تفلحون يقول: لعلكم تفلحون غدا إذا لقيتموني. قوله: وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم بماية ١٩٠

١٧١٩ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن جعفر عن الربيع عن أبي العالية وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم قال: هذه أول آية نزلت في القتال بالمدينة فلما نزلت كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقاتل من قاتله ويكف عن من كف عنه حتى نزلت سورة براءة.

١٧٢٠ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شباية ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم لأصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم أمروا بقتال الكفار. قوله: ولا تعتدوا

١٧٢١ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: ولا تعتدوا يقول: لا تقتلوا النساء والصبيان والشيوخ الكبار ولا من القى السلم وكف يده فان فعلتم هذا فقد اعتديتم. وروى عن عمر بن عبد العزيز ومقاتل بن حيان نحو ذلك الا قوله ولا تقولوا لمن القى إليكم السلام لست مؤمنا. والوجه الثاني:

١٧٢٢ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر وعثمان أنبا أبي شيبه قال: ثنا محمد بن حسن الواسطي ثنا يزيد بن إبراهيم عن الحسن قوله: ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين قال: هو الرجل يقتل الرجل ثم يهرب فيجئ قومه فيصالحون على الدية ثم يخرج الاخر وقد امن في نفسه فيؤتى فيقتل وترد الدية اليه، فانزل الله في هذا وأخيه ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين.

١٧٢٣ حدثني حبان بن هلال ثنا ثابت أبو زيد ثنا عاصم الأحول عن الحسن ان الله لا يحب المعتدين قال: لا تعتدوا إلى ما حرم الله عليكم.

١٧٢٤ حدثنا الحسين بن السكن، ثنا أبو زيد النهوي، ثنا قيس، عن عاصم، عن الحسن، في قول الله ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين قال: ان تأتوا مانهيتهم عنه. قوله: وقتلوهم حيث ثقتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم اية ١٩١

١٧٢٥ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عبادة بن منصور، عن الحسن في قوله: واقتلوهم حيث ثقتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم قال:، عنى الله بهذا المشركين. قوله: والفتنة أشد من القتل

١٧٢٦ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: والفتنة أشد من القتل يقول: الشرك أشد من القتل. وروى عن مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة والحسن وأبي مالك وقتادة والضحاك والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: أشد من القتل

١٧٢٧ حدثنا أبي ثنا يحيى بن المغيرة أنبأ جرير عن حصين عن أبي مالك والفتنة أشد من القتل قال: الفتنة التي أنتم مقيمون عليها أكبر من القتل. قوله: ولا تقتلواهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه

فامر الله نبيه الا يقاتلوهم عند المسجد الحرام الا ان يبدوا فيه بقتال ثم نسخ هذه الآية في براءة فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. قوله: المسجد الحرام

١٧٢٨ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ولا تقتلواهم عند المسجد الحرام يعني: الحرم.

قوله: حتى يقاتلوكم فيه إلى قوله: الكافرين
١٧٢٩ وبه عن مقاتل بن حيان حتى يقاتلوكم فيه يقول: ان قاتلوكم في الحرم فاقتلوهم
كذلك جزاء الكافرين. قوله: فان انتهوا اية ١٩٢
١٧٣٠ وبه عن مقاتل فان انتهوا عن قتالكم واسلموا.
١٧٣١ حدثنا أبي ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: وان انتهوا
فان تابوا فان الله غفور رحيم. قوله: فان الله غفور رحيم اية ١٩٢
وبالاسناد إلى مقاتل قوله فان الله غفور رحيم يغفر ما كان في شركهم إذا اسلموا.
قوله: رحيم
١٧٣٢ حدثنا ابوزعة ثنا يحيى بن عبد الله ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن
جبير قوله رحيم قال: رحيم بهم بعد التوبة. قوله: وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة اية ١٩٣
١٧٣٣ حدثنا أبي ثنا العقيلي ثنا زهير ثنا بيان عن وبرة عن سعيد بن جبير قال: خرج
علينا عبد الله بن عمر فبدرنا رجل منا يقال له حكم فقال: يا أبا عبد الرحمن كيف
تقول في القتال؟ قال: ثكلتك أمك وهل تدري ما الفتنة؟ ان محمد - صلى الله عليه
وسلم كان يقاتل المشركين، وكان الدخول فيه فتنة وليس بقتالكم على الملك.
١٧٣٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك،
عن ابن عباس، في قوله: حتى لا تكون فتنة قال: يقول حتى لا يكون شرك بالله. وروى
عن مجاهد والحسن وقتادة والربيع بن انس ومقاتل بن حيان والسدي وزيد بن اسلم،
نحو قول ابن عباس.

قوله: ويكون الدين لله
١٧٣٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق،
عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ويكون الدين لله ويخلص التوحيد لله. وروى
عن أبي العالية وقتادة والربيع بن انس: قالوا: حتى يقول لا إله إلا الله. وقال الحسن
وزيد بن اسلم: حتى لا يعبد إلا الله قوله: فان انتهوا الآية ١٩٣
قد تقدم تفسيره آية ١٩٢ قوله: فلا عدوان
١٧٣٦ حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شباة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فان
انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين قال: لا تقاتلوا إلا من قاتلكم.
١٧٣٧ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي وأما فلا عدوان إلا
على الظالمين فان الله لا يحب العدوان على الظالمين ولا على غيرهم ولكن يقول
اعتدوا عليهم بمثل ما اعتدوا عليكم.
وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله: إلا على الظالمين
١٧٣٨ حدثنا أبي ثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا ادم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع
عن أبي العالية قوله فلا عدوان إلا على الظالمين يعني على من أبى ان يقول لا إله إلا
الله وروى عن عكرمة وقتادة والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: الشهر الحرام بالشهر
الحرام آية ١٩٤
وبه عن أبي العالية قوله: الشهر الحرام بالشهر الحرام قال: اقبل رسول الله - صلى الله
عليه وسلم وأصحابه فاحرموا بالعمرة في ذي القعدة ومعهم الهدى حتى إذا كانوا
بالحديبية صدهم المشركون فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

يرجع ثم يقدم عاما قابل فيقيم بمكة ثلاثة أيام ولا يخرج معه بأحد من أهل مكة، فنحر رسول الله - صلى الله عليه وسلم وأصحابه الهدي بالحديبية وحلقوا أو قصروا فلما كان عام قابل اقبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى دخلوا مكة في ذي القعدة فاعتمروا وأقاموا بها ثلاثة أيام وكان المشركون قد فخرُوا عليه حين صدوه يوم الحديبية فقص الله له منهم فأدخله مكة في ذلك الشهر الذي ردوه فيه في ذي القعدة فقال الله: الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمان قصاص. قوله: والحرمان قصاص

١٧٣٩ حدثنا أبي ثنا النفيلى ثنا إسماعيل بن علية أنبأ أيوب عن عكرمة قال: قال ابن عباس رضي الله: بالقصاص من عباده ويأخذ منكم العدوان قال الله: الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمان قصاص فحجة بحجة، وعمرة بعمرة. قوله: فمن اعتدى عليكم

١٧٤٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم فهذا نزل بمكة والمسلمون يومئذ قليل ليس لهم سلطان يقهر المشركين وكان المشركون يتعاطونهم بالشتيم والأذى فامر الله المسلمين من يتجازى منهم ان يتجازى بمثل ما أوتي إليه أو يصبر أو يعفو فهو أمثل، فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أعز الله سلطانه امر المسلمين ان ينتهوا في مظالمهم إلى سلطانهم ولا يعتدوا بعضهم على بعض كاهل الجاهلية.

١٧٤١ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله فمن اعتدى عليكم يعني: فمن قاتلكم من المشركين في الحرم فاعتدوا عليه. وروى عن عطاء ومجاهد ومقاتل بن حيان نحو قول سعيد. قوله: فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وبه عن سعيد في قول الله فاعتدوا عليه يقول: قاتلوا في الحرم بمثل ما اعتدى عليكم.

وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله: واتقوا الله
وبه عن سعيد بن جبير في قول الله واتقوا الله يعني: المؤمنين يحذرهم فلا تبدأوهم
بالمقاتل في الحرم فان بدأ المشركون فاعلموا ان الله مع المتقين. قوله: واعلموا ان الله
مع المتقين

وبه عن سعيد في قوله واعلموا ان الله مع المتقين يعني متقى الشرك في النصر لهم
يخبرهم انه ناصرهم. قوله: وانفقوا في سبيل الله ١٩٥
١٧٤٢ حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن منصور قال: سمعت أبا صالح
مولى أم هانئ انه سمع ابن عباس يقول في قول الله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بأيديكم إلى التهلكة قال: انفق في سبيل وان لم تجد الا مشقفا.
١٧٤٣ حدثنا علي بن الحسين ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان
قوله وانفقوا في سبيل الله قال: في طاعة الله. قوله: ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
اختلف في تفسيره فاحد ذلك: ما قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب،
أخبرني حيوة، وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن اسلم أبي عمران قال: غزونا
القسطنطينية، وعلى أهل مصر عقبة بن عامر، وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن
الوليد، فحمل رجل منا على العدو، فقال الناس: مه مه، لا إله إلا الله، يلقي بيديه، فقال
أبو أيوب الأنصاري: انما تاولون هذه الآية هكذا، ان حمل رجل يلتمس الشهادة أو
يبلى من نفسه انما نزلت الآية فينا معشر الأنصار انما نصر الله تعالى نبيه واطهر
الاسلام قلنا بيننا خفيا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم: انا كنا قد تركنا أهلنا
وأموالنا ان

تقيم فيها ونصلحها حتى ينصر الله تعالى رسوله هل نقيم في أموالنا ونصلحها؟ فانزل الله الخبر من السماء وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة والالقاء بالأيدي إلى التهلكة: ان نقيم في أموالنا ونصلحها وندع الجهاد وقال أبو عمران: فلم يزل أبو أيوب يجاهد في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية.
الوجه الثاني:

١٧٤٤ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة في قول الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال: يعني: في ترك النفقة في سبيل الله.

وروى عن ابن عباس وعكرمة والحسن ومجاهد وعطاء وسعيد بن جبير وأبي صالح والضحاك والسدي ومقاتل بن حيان وقتادة نحو ذلك.
والوجه الثالث:

١٧٤٥ حدثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أخبرني ابن وهب أخبرني عبد الله ابن عياش عن زيد بن اسلم في قول الله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وذلك أن رجالا كانوا يخرجون في بعوث يبعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير نفقة فاما يقطع بهم واما كانوا عيالا فامرهم الله ان يستنفقوا مما رزقهم الله ولا يلقوا بأيديهم إلى التهلكة والتهلكة ان يهلك رجال من الجوع أو العطش أو من المشي وقال لمن بيده فضل: وأحسنوا ان الله يحب المحسنين
وروى عن القاسم بن محمد نحو ذلك.

والوجه الرابع:

١٧٤٦ حدثنا يونس بن عبد الأعلى أنبا ابن وهب أخبرني أبو صخر عن القرظي انه كان يقول في هذه الآية ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال: كان القوم في سبيل الله فيتزود الرجل فكان أفضل زادا من الاخر انفق البائس حتى

لا يبقى من زاده شئ أحب ان يواسي صاحبه فانزل الله تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة.
والوجه الخامس:

١٧٤٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني الليث حدثنا عبد الرحمن يعني:
ابن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
ان عبد الرحمن الأسود بن عبد يغوث اخبره انهم حاصروا دمشق فانطلق رجل من أزد
شنوءة فاسرع في العدو وحده ليستقتل فعاب ذلك عليه المسلمون ورفعوا حديثه إلى
عمرو بن العاص فأرسل اليه عمرو فرده وقال له: عمرو قال الله تعالى: ولا تلقوا
بأيديكم إلى التهلكة.
الوجه السادس:

١٧٤٨ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمس ثنا وكيع عن إسرائيل وأبيه عن أبي إسحاق
عن البراء في قوله: ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال: فقال له رجل: يا أبا عمارة هو
الرجل يلقي العدو فيستقتل قال: لا ولكنه الرجل يذنب فيلقى بيده فيقول: لا يغفره الله
لي. وعن النعمان بن بشير وعبيدة السلماني والحسن وأبي قلابة ومحمد بن سيرين نحو
ذلك.
والوجه السابع:

١٧٤٩ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن
عباس قوله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة والتهلكة: عذاب الله.
والوجه الثامن:

١٧٥٠ حدثنا أبي ثنا هذبة ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن
الضحاك بن أبي جبيرة قال: كانت الأنصار يتصدقون يعطون ما شاء الله فاصابتهم سنة
فامسكوا فانزل الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
وأحسنوا ان الله يحب المحسنين.

والوجه التاسع:

١٧٥١ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة عن عوف عن الحسن ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال: البخل. قوله: وأحسنوا ان الله يحب المحسنين

١٧٥٢ حدثنا أبو عبد الله الطهراني أنبأ حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة في قوله وأحسنوا ان الله يحب المحسنين قال: أحسنوا الظن بالله يبر بكم. والوجه الثاني:

١٧٥٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن يمان وأبو اسامة عن سفيان عن أبي إسحاق في قوله وأحسنوا ان الله يحب المحسنين قال: في أداء الفرائض، وفي حديث ابن يمان في الصلوات الخمس.

١٧٥٤ حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا ابن أبي الحواري ثنا محمد بن ثابت قال: دخلنا على فضيل بن عياض فقال لنا: اعلموا ان العبد لو أحسن الاحسان كله وكانت له دجاجة فأساء إليها لم يكن من المحسنين. قوله: واتموا الآية ١٩٦

١٧٥٥ حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو الأودي قالوا: ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: سئل على وأتموا الحج والعمرة لله قال: تحرم من دويرة أهلك.

وروى عن ابن عباس وطاووس وسعيد بن جبير نحو ذلك. والوجه الثاني:

١٧٥٦ حدثنا أبي ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر انه سمع مكحولاً وساله عن قول الله وأتموا الحج والعمرة لله قال: اتمامها: انشاؤهما جميعاً من الميقات.

والوجه الثالث:

١٧٥٧ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن ماذر ثنا أسباط عن السدى قال: اما قوله وأتموا الحج والعمرة لله فيقول: أقيموا الحج والعمرة.

والوجه الرابع:

١٧٥٨ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري قال: بلغنا ان عمر قال: في قول الله وأتموا الحج والعمرة لله قال: من تمامها ان يفرد كل واحد منهما من الاخر وان يعتمر في غير اشهر الحج ان الله يقول الحج اشهر معلومات. قوله: وأتموا الحج والعمرة لله

١٧٥٩ حدثنا أحمد بن سنان ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قوله: وأتموا الحج والعمرة لله قال: هي قراءة عبد الله وأتموا الحج والعمرة إلى البيت لا يجاوز بالعمرة البيت.

١٧٦٠ حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة سمع زرارة عن ابن عباس قال: الحج عرفة والعمرة الطواف.

١٧٦١ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو عبد الله الهروي ثنا غسان الهروي ثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء عن صفوان بن أمية انه جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم متضمنًا بالزعفران عليه جبة فقال: كيف تأمرني يا رسول الله في عمرتي؟ قال: فانزل الله وأتموا الحج والعمرة لله فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: اين السائل عن العمرة؟ فقال: ها انا ذا فقال له: الق عنك ثيابك ثم اغتسل واستنشق ما استطعت ثم ما كنت. يعني: صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك.

١٧٦٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد عن فضيل يعني: ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال: العمرة: الحججة الصغرى.

١٧٦٣ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا وكيع عن ابن جريج بن نافع عن ابن عمر قال: العمرة واجبة. وروى عن عطاء ومكحول والحسن وابن سيرين وطاووس ومجاهد وسعيد بن جبير والضحاك وعبد الله بن شداد ومقاتل بن حيان وقتادة أنهم قالوا: العمرة واجبة.

من قال: ان العمرة تطوع:

١٧٦٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد عن حجاج عن محمد بن المنكدر قال: سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم عن العمرة اواجبة هي؟ قال: لا وان تعتمر خير لك.

١٧٦٥ حدثنا عمرة بن عبد الله الأودي ثنا وكيع عن ابن عوان عن الشعبي انه قراها وأتموا الحج والعمرة لله يعني: برفع التاء. وروى عن الشعبي وأبي بردة بن أبي موسى انهم قالوا: العمرة سنة. وقال بعضهم: تطوع. قوله: فان أحصرتم

١٧٦٦ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة في قوله: فان أحصرتم قال: إذا أهل الرجل بالحج فاحصرتم بعث بما استيسر من الهدى شاة قال إبراهيم: فذكرت ذلك لسعيد بن جبير، فقال: هكذا قال ابن عباس في هذا كله من فسر الاحصار بالمرض والكسر والحبس.

١٧٦٧ حدثنا الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن علية عن الحجاج بن أبي عثمان حدثني يحيى بن أبي كثير عن عكرمة مولى ابن عباس حدثه حدثني الحجاج بن عمرو الأنصاري انه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول: من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى. فحدثت بذلك ابن عباس وأبا هريرة فقالا: صدق.

وروى عن ابن مسعود وابن الزبير وعلقمة وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ومجاهد والنخعي وعطاء ومقاتل بن حيان قالوا: الاحصار من عدو أو مرض أو كسر وقال الثوري الاحصار: من كل شيء اذاه.

من فسر على أن الحصر من العدو فقط دون غيره:
١٧٦٨ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن عمرو يعني بن دينار
عن ابن عباس وابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس وابن أبي نجيح عن ابن عباس قال: لا
حصر الا حصر العدو، فاما من اصابه مرض أو وجع أو ضلال فليس عليه شيء، انما قال
الله: فإذا امنتم فليس الامن حصرا. وروى عن ابن عمر وطاووس
والزهري وزيد بن اسلم نحو ذلك. قوله: فما استيسر من الهدى
١٧٦٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن
علي قال: فما استيسر من الهدى: شاة.
١٧٧٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبيرة عن
ابن عباس في قوله فما استيسر من الهدى: شاة.
وروى عن أبي العالية وعطاء والحسن والنخعي ومحمد بن علي ومجاهد والشعبي
وطاووس والضحاك وقتادة وعبد الرحمن بن القاسم ومقاتل بن حيان نحو ذلك.
ومن فسر على أنه من الأزواج الثمانية:
١٧٧١ حدثنا جعفر بن النضر بن حماد الواسطي ثنا إسحاق الأزرق عن شريك عن أبي
إسحاق عن النعمان بن مالك عن ابن عباس أنه قال: الهدى من الأزواج الثمانية من
الإبل والبقر والمعز والضأن.
ومن فسر على أنه جزور أو بقرة:
١٧٧٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن
عائشة وابن عمر انهما كانا لا يريان ما استيسر من الهدى الا من الإبل والبقر.
وروى عن سالم والقاسم وعروة بن الزبير وسعيد بن جبيرة نحو ذلك.
من فسر على أنه قدر ميسرته:

١٧٧٣ حدثني أبو عبد الله الطهراني أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس في قوله: فما استيسر من الهدى قال: كل بقدر يسارته. ومن فسرهُ على الرخص والغلاء:

١٧٧٤ حدثنا أبي ثنا هشام بن عمار ومحمد بن زاذان قالا: ثنا يحيى بن سليم ثنا هشام بن عروة عن أبيه في قول الله تعالى فما استيسر من الهدى قال: انما ذلك فيما بين الرخص والغلاء. قوله: ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله ١٧٧٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل ثنا عطاء، يعني: ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا اتاه فقال: يا ابن عباس اذبح قبل ان احلق أو احلق قبل ان اذبح فقال ابن عباس: خذ ذلك من قبل القران قال الله: ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله فالذبح قبل الحلق.

١٧٧٦ حدثنا يزيد بن سنان ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا سليمان الأعمش عن إبراهيم عن علقمة: ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله فان عجل فحلق قبل ان يبلغ الهدى محله فعليه فدية من صيام أو صدقة أو نسك قال إبراهيم: فذكرته لسعيد بن جبير فقال: هذا قول ابن عباس وعقد بيده ثلاثين وروى عن إبراهيم النخعي مثل ذلك. قرأت على محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: ولا تحلقوا رؤسكم يعني: بذلك صاحب الحصر لا يحلق رأسه ولا يحل حتى يبلغ الهدى محله. قوله: حتى يبلغ الهدى محله

١٧٧٧ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب ثنا خلاد بن سليمان قال: قال خالد بن أبي عمران: سألت القاسم وسالما عن قول الله: حتى يبلغ الهدى محله قال: حتى ينحر الهدى. وروى عن علقمة نحو ذلك.

قرأت على محمد ثنا محمد ثنا بكير عن مقاتل قوله حتى يبلغ الهدى محله ومحله: مكة فإذا بلغ الهدى مكة حل من احرامه وحلق رأسه وعليه الحج من قابل. وذلك عن عطاء بن أبي رباح.

قوله: فمن كان منكم مريضاً
١٧٧٨ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي
طلحة عن ابن عباس فمن كان منكم مريضاً يعني بالمرض ان يكون برأسه اذى أو قرح.
١٧٧٩ أخبرني محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، ثنا أبي ثنا عمي الحسين عن
أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس قوله: فمن كان منكم مريضاً قال: من اشتد مرضه
فعليه صيام ثلاثة أيام أو اطعام ستة مساكين أو نسك.

١٧٨٠ حدثنا الحسين بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي أنبأ حجاج عن ابن
حرة عن مجاهد فمن كان منكم مريضاً كائناً مكان مرضه، فادهن أو اكتحل أو تداوى
ففدية من صيام أو صدقة أو نسك. قوله: أو به اذى من رأسه

١٧٨١ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا وكيع عن شعبة عن ابن الصبهاني يعني:
عبد الرحمن عن عبد الله بن معقل قال: جلست إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد
فسألته عن هذه الآية فمن كان منكم مريضاً أو به اذى من رأسه ففدية من صيام أو
صدقة أو نسك فقال: في نزلت حملت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي من الجهد فقال: ما كنت اري الجهد بلغ منك ما أرى احلق رأسك
واذبح شاة فنزلت: ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فنزلت في خاصة، وكانت لكم
عامّة.

١٧٨٢ حدثنا عمر الأودي ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء أو به اذى من
رأسه قال: الصداع والقمل وغير ذلك. قوله: ففدية من صيام

١٧٨٣ حدثنا عمر الأودي ثنا وكيع عن سيف المكي سمعه من مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم

نحوه وقبله: سألت كعب بن عجرة عن هذه الآية فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام: ثلاثة أيام. قوله: أو صدقة

١٧٨٤ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح قال مجاهد: حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه فقال: أيؤذيك هوامك؟ قال: نعم، فأمره رسول الله - صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية، لم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم علي طمع أن يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فأمره رسول الله - صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقاً بين ستة مساكين، أو يهدي شاة، أو يصوم ثلاثة أيام. قوله: أو نسك

١٧٨٥ حدثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ عبد الله بن وهب أن مالك بن انس حدثه عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أنه كان مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم فاذاه القمل في رأسه فأمره رسول الله - صلى الله عليه وسلم أن يحلق رأسه فقال: صم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين، مدين مدين لكل إنسان أو نسك بشاة أي ذلك فعلت، اجزا عنك. قوله: أو

١٧٨٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص والمحرابي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس: ففدية من صيام أو صدقة أو نسك قال: إذا كان أو. أو. فاية اخذت اجزاك. وروى عن مجاهد وعكرمة وعطاء وطاووس والحسن وحميد الأعرج وإبراهيم النخعي والضحاك نحو ذلك.

قوله: فإذا امنتم
١٧٨٧ حدثنا أحمد بن سنان ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة في قوله
فإذا امنتم يقول: إذا برا فمضى من وجهه ذلك حتى يأتي البيت حل من حجه بعمره،
وكان عليه الحج من قابل فان هو رجع ولم يتم إلى البيت من وجهه ذلك كان عليه
حجه وعمره لتأخير العمرة فقال إبراهيم: فذكرت ذلك لسعيد بن جبير، فقال: هكذا
قال ابن عباس في هذا كله.

١٧٨٨ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا سليمان الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة فإذا امنتم فإذا امن مما كان به قال إبراهيم: فذكرت ذلك لسعيد بن
جبير، فقال: هذا قول ابن عباس، وعقد بيده ثلاث.

١٧٨٩ حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم المكي، ثنا روح ثنا ابن جريج قال قلت
لعطاء: أكان ابن عباس يقول: فإذا امنتم امنت أيها المحصر وامن الناس فمن تمتع فقال:
لم يكن ابن عباس يفسرها كذا ولكنه يقول تجمع هذه الآية - اية المتعة - كل ذلك
المحصر والمخلي سبيله. وروى عن أبي العالية وعروة بن الزبير وطاووس انهم قالوا:
فإذا امن خوفه. قوله: فمن تمتع

١٧٩٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس قوله: فمن
تمتع بالعمرة إلى الحج يقول: من احرم بالعمرة في اشهر الحج.
والوجه الثاني

١٧٩١ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا حم بن نوح ثنا أبو معاذ ثنا أبو
مصلح عن الضحاك في قوله: فمن تمتع بالعمرة إلى الحج قال: من انطلق حاجا فبدا
بالعمرة ثم أقام حتى يحج فعليه الهدى. قوله: فمن تمتع بالعمرة إلى الحج
١٧٩٢ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب أن مالك بن انس حدثه عن
ابن شهاب عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب

انه حدثه انه سمع سعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس عام حج معاوية بن أبي سفيان وهما يذكران التمتع بالعمرة إلى الحج فقال الضحاك: لا يصنع ذلك الا من جهل امر الله فقال سعد: بئس ما قلت يا ابن أخي فقال الضحاك: فان عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك فقال: سعد: قد صنعها رسول الله - صلى الله عليه وسلم وصنعناها معه.

١٧٩٣ حدثنا العباس بن يزيد العبدي ثنا بشر بن المفضل ثنا عمران بن مسلم عن أبي رجاء قال عمران بن حصين: نزلت اية المتعة، يعني: متعة الحج، في كتاب الله وامر بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم فلم تنزل اية تنسخ متعة الحج ولم ينه عنها رسول الله - صلى الله عليه وسلم حتى مات، قال رجل يعد برايه ما شاء.

١٧٩٤ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة فان هو خرج متمتعاً في اشهر الحج كان عليه ما استيسر من الهدى شاة قال إبراهيم: فذكرت ذلك لسعيد بن جبير فقال: هذا قول ابن عباس.

١٧٩٥ حدثنا أبي، ثنا عثمان بن الهيثم ثنا ابن جريح قال قال عطاء كان ابن الزبير يقول انما المتعة للمحصر، وليس لمن خلى سبيله وكان ابن عباس يقول: المتعة للمحصر ولمن خلعت سبيله.

١٧٩٦ حدثنا أبي ثنا دحيم ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك في قول الله فمن تمتع بالعمرة إلى الحج قال: منسوخة نسختها الحج اشهر معلومات. قوله: فما استيسر من الهدى قد تقدم تفسيره. قوله: فمن لم يجد

١٧٩٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص عن ليث حدثني مجاهد عن ابن عباس: مثل حديث قبله كل شئ في القران، فإن لم يجد فالذي يليه، فإن لم يجد، فالذي يليه.

١٧٩٨ حدثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان عن ليث، عن مجاهد عن ابن عباس فمن لم يجد فهو الأول، فالأول.

وروى عن عكرمة ومجاهد والحسن نحو ذلك.
١٧٩٩ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع، عن أبي العالية فمن لم يجد يعني: الهدى إذا كان متمتعا. وروى عن مقاتل بن حيان والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: فصيام ثلاثة أيام في الحج
اختلف في تفسيره على أقوال أحدها:
١٨٠٠ حدثنا أبي ثنا داود بن عبد الله، حدثني حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي انه كان يقول: فصيام ثلاثة أيام في الحج قبل التروية بيوم، ويوم التروية، ويوم عرفة. وروى عن الشعبي والنخعي والحكم وحماد وأبي بن الزبير قال: كانت عائشة تقول: انما اللغو في المزاحة.....
والقول الثاني:

١٨٠١ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب أن مالك بن انس حدثه عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تقول: الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج، لمن لم يجدها ما بين ان يهل بالحج إلى يوم عرفة، فمن لم يصمه، صام أيام منى.
١٨٠٢ أخبرنا يونس قراءة، أنبأ ابن وهب أن مالكا اخبره عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه مثل ذلك. وكذا روى عن عكرمة والحسن وروى عن ابن عباس والمسيب بن رافع وأبي جعفر محمد بن علي وروى عن الربيع بن انس ومقاتل بن حيان واحد قولي عطاء وطاووس انه يصوم الثلاثة الأيام في العشر يكون اخرها يوم عرفة.
القول الثالث:

١٨٠٣ حدثنا عمرو الأودي ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق قال: قال عبيد بن عمير: يصوم أيام التشريق يعني قوله: فصيام ثلاثة أيام في الحج. وروى عن عروة بن الزبير مثل ذلك.

والقول الرابع:

١٨٠٤ حدثنا ابن المقرئ ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وطاووس قالا: لا
باس للمتمتع ان يصوم يوما من شوال ويوما من ذي القعدة واخرها يوم عرفة. قوله:

وسبعة إذا رجعتم

١٨٠٥ حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا عبد الرزاق أنبأ الثوري عن يحيى بن
سعيد أخبرني سالم قال: سمعت ابن عمر يقول: فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج
وسبعة إذا رجعتم قال: إذا رجع إلى أهله. وروى سعيد بن جبير وأبي العالية ومجاهد
وعطاء وعكرمة والحسن والزهري وقتادة والربيع بن انس نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٨٠٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص، عن حجاج عن عطاء وسبعة إذا رجعتم قال:
ان شاء صامها إذا رجع، وان شاء بمكة.

١٨٠٧ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الكريم الجزري
سعيد بن جبير وسبعة إذا رجعتم قال: وان أقام بمكة، ان شاء صامه.

الوجه الثالث:

١٨٠٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو بن عبد الله قالا: ثنا وكيع عن سفيان عن
منصور عن مجاهد وسبعة إذا رجعتم قال: ان شاء صامها في الطريق انما هي رخصة.
وروى عن عطاء نحو ذلك. قوله: تلك عشرة كاملة

١٨٠٩ حدثنا أبي ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر ثنا هشيم عن عباد بن
راشد عن الحسن في قوله: تلك عشرة كاملة قال: من الهدى.

قوله: ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام
١٨١٠ حدثنا أبي ثنا عبيد الله بن الحارث بن محمد بن زياد ثنا عبد المؤمن بن أبي
شراعة قال: سئل ابن عمر وأنا شاهد عن امرأة صرورة اتعتمر في حجتها؟ قال: نعم ان
الله جعلها رخصة لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام.

١٨١١ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية ذلك لمن
لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام يقول: المتعة لأهل الأمصار ولأهل الآفاق وليس
على أهل مكة متعة.

وروى عن ابن عباس، وابن عمر وطاووس، وعطاء ومجاهد، والحسن والزهري ونافع
وإبراهيم والربيع بن انس وميمون بن مهران انهم قالوا: ليس على أهل مكة متعة. قوله:
حاضري المسجد الحرام واتقوا الله

١٨١٢ حدثنا أبي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش أخبرني ابن عطاء قال: قلت
لأبي: ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام قال: مر ونخلة وشبههما.
١٨١٣ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء:
ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام قال: عرفة وعرنة، والرجيح وصحجان،
ونخلان. وروى عن ابن شهاب ومكحول نحو ذلك.
والوجه الثاني:

١٨١٤ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن
مجاهد: ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام قال: هم أهل الحرم. وروى
عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: من كان أهله على ميسرة يوم أو دون ذلك.

قوله: واعلموا ان الله شديد العقاب

١٨١٥ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد قال تلا مطرف هذه الآية شديد العقاب قال: لو يعلم الناس قدر عقوبة الله، ونقمة الله وباس الله،

ونكال الله، لما رقا لهم دمع، وما قررت أعينهم بشيء. قوله: الحج اشهر معلوماتاية
١٩٧

١٨١٦ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرنا ابن جريج قال: قلت لنافع: أسمعت عبد الله بن عمر يسمي شهور الحج؟ فقال: نعم كان عبد الله يسمي: شوال وذا القعدة وذا الحجة قال: وقال ذلك ابن شهاب وعطاء بن أبي رباح وجابر بن عبد الله صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٨١٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو الأودي، قالوا: ثنا وكيع عن شريك عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص عن عبد الله الحج اشهر معلومات قال: شوال وذا القعدة وعشر من ذي الحجة. وروى عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعطاء وطاووس وابن الزبير وابن عباس ومجاهد وإبراهيم والحسن والضحاك والسدي ومحمد بن سيرين والزهري وقتادة والربيع بن انس ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

١٨١٨ حدثنا أحمد بن سنان ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: قال عبد الله: الحج اشهر معلومات ليس فيها عمرة.

١٨١٩ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ثنا حجاج بن محمد قال ابن جريج: أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس: انه لا ينبغي لاحد ان يحرم بالحج الا في اشهر الحج من اجل قول الله الحج اشهر معلومات.

قوله: فمن فرض فيهن الحج
١٨٢٠ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا يحيى بن ادم ثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر في قوله: فمن فرض فيهن الحج قال: من أهل فيهن.
١٨٢١ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن
جريج: أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة مولي ابن عباس عن ابن عباس أنه قال: فمن
فرض فيهن الحج فلا ينبغي ان يلبي بالحج، ثم يقيم بأرض.
وروى عن ابن مسعود وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير ومجاهد وعطاء وإبراهيم
النخعي والضحاك وعكرمة وسفيان الثوري وقتادة والزهري ومقاتل بن حيان نحو ذلك
وقال طاووس والقاسم بن محمد: هو التلبية. قوله: فلا رث
١٨٢٢ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب أخبرنا يونس بن يزيد ان نافعا
أخبره ان عبد الله بن عمر كان يقول: والرث اتيان النساء، والتكلم بذلك، الرجال
والنساء، إذا ذكروا ذلك بأفواههم.
١٨٢٣ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى وأحمد بن شيبان الرملي قالوا: ثنا سفيان عن ابن
طاووس عن أبيه عن ابن عباس وساله عن الرث قول الله: فلا رث فقال: التعريض
بذكر الجماع وهو في كلام العرب، وهو أدنى الرث. وروى عن ابن الزبير عن عطاء
وطاووس نحو ذلك.
والوجه الثاني
١٨٢٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن فضيل عن عاصم عن بكر بن عبد الله عن ابن
عباس قال: ان الله كريم يكني ما شاء وان الرث: هو الجماع. وروى عن أبي العالية
ومجاهد وعكرمة والضحاك وعطاء وسعيد بن جبير، وعطاء بن يسار، وإبراهيم والربيع
بن انس، والحسن والزهري وقتادة وعطاء الخراساني ومكحول، وعطية، ومقاتل بن
حيان وعبد الكريم ومالك بن انس والسدي نحو ذلك.

قوله: ولا فسوق

١٨٢٥ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن زيد عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي - صلى الله عليه وسلم قال: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قلت لأبي وائل: أنت سمعت ابن مسعود يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نعم

١٨٢٦ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أنبأ ابن وهب أخبرني يونس ان نافعا اخبره ان عبد الله بن عمر كان يقول والفسوق اتيان معاصي الله في الحرم.
١٨٢٧ حدثنا عمرو الأودي ثنا وكيع عن سفيان عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس ولا فسوق قال: الفسوق: المعاصي. وروى حسين بن حفص ومؤمل بن إسماعيل عن الثوري عن خصيف هذا الحديث فقالا: الفسوق: السباب. وروى عن مجاهد وعطاء بن يسار وعطاء بن أبي رباح وعكرمة ومحمد بن كعب والزهري وسعيد بن جبير والربيع بن انس وعطاء الخراساني ومقاتل بن حيان وإبراهيم النخعي وقتادة وطاووس ومكحول قالوا: الفسوق المعاصي وروى عن ابن الزبير والحسن والسدي قالوا: الفسوق: السباب.

والوجه الثاني:

١٨٢٨ حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن حسين بن عقيل عن الضحاك والفسوق: التنايز بالألقاب.

١٨٢٩ حدثنا أبي ثنا هشام الرازي وابن الأصبهاني قالوا: ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الضحاك عن ابن عباس في قول الله: ولا فسوق قال: الفسوق: المنازعة بالألقاب. تقول لأخيك: يا ظالم يا فاسق.

والوجه الثالث:

قرئ على يونس بن عبد الأعلى أنبأ ابن وهب قال وقال مالك الفسوق الذبح للأنصاب والله أعلم قال الله أو فسقا أهل لغير الله به

قوله: ولا جدال في الحج
١٨٣٠ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد ان
نافعا اخبره ان عبد الله بن عمر كان يقول الجدال في الحج: السباب، والمرء
والخصومات.

١٨٣١ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن خصيف عن
مقسم عن ابن عباس قال: والجدال ان تمارى صاحبك حتى تغضبه.
وروى عن أبي العالية وعطاء ومجاهد والضحاك وعكرمة وجابر بن زيد وعطاء
الخراساني ومكحول وعمرو بن دينار والربيع بن انس وقتادة والزهري ومقائل بن حيان
والسدي عن ابن الزبير والحسن وإبراهيم وطاووس ومحمد بن كعب قالوا: الجدال:
المرء.

والوجه الثاني:

١٨٣٢ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ولا
جدال في الحج قال: لاشهر ينسى ولا شك في الحج وقد تبين. قال: كانوا يسقطون
المحرم ثم يقولون صفرين لصفر وربيع الأول ثم يقولون: شهري ربيع لشهر ربيع
الآخرة ولجمادي الأولى ثم يقولون لرمضان: شعبان ويقولون لذي الحجة: ذا القعدة ثم
يقولون لمحرم: ذا الحجة فيحجون في المحرم ثم ياتنفون فيعدون على ذلك عدة
مستقيمة على وجه ما ابتدأوا فيقولون: المحرم فيحجون في المحرم ويحجون في كل
سنة مرتين ثم يسقطون شهرا اخر ثم يعدون على العدة الأولى يقولون: صفر وشهر ربيع
الأول على نحو عددهم في أول ما أسقطوا.
والوجه الثالث:

١٨٣٣ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزينة قراءة، أخبرني ابن شعيب أخبرني عثمان بن
عطاء عن أبيه عطاء الخراساني واما الجدال: فالسباب.

والوجه الرابع:

١٨٣٤ قرئ على يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب قال: قال مالك: قال الله تعالى ولا جدال في الحج فالجدال في الحج - والله أعلم - ان قريشا كانت تقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة، وكانت العرب وغيرهم يقفون بعرفة وكانوا يتجادلون يقولون هؤلاء: نحن أصوب يقولون هؤلاء: نحن أصوب فهذا فيما نرى، الله اعلم.

١٨٣٥ حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو الأودي قالا: ثنا وكيع عن العلاء بن عبد الكريم قال: سمعت مجاهدا يقول: ولا جدال في الحج قد بين الله اشهر الحج، فليس فيه جدال بين الناس.

والوجه الخامس:

١٨٣٦ حدثنا أبي ثنا حجاج الأنماطي ثنا حماد بن سلمة عن جبر بن حبيب عن القاسم بن محمد أنه قال: الجدال في الحج: ان يقول بعضهم: الحج غدا ويقول بعضهم: اليوم. قوله: وما تفعلوا من خير يعلمه الله

١٨٣٧ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا موسى بن محلم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: وما تفعلوا من خير قال: ما فعل ابن ادم من خير. قوله: وتزودوا

١٨٣٨ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي حدثني عمي الحسين بن عطية، حدثني أبي عن جدي عن عبد الله بن عباس قوله: وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الألباب كان أناس يخرجون من أهلهم ليست معهم ازودة يقولون: نحج بيت الله فلا يطعمنا فقال الله: تزودوا ما يكف وجوهكم عن الناس.

١٨٣٩ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن عمرو بن

دينار عن عكرمة قال: ان أناسا كانوا يحجون بغير زاد فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى.

قال أبو محمد: روى هذا الحديث ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس وما يرويه ابن عيينة أصح. وروى عن أبي الزبير عن ومجاهد وأبي العالية والنخعي وقتادة والربيع بن انس ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

١٨٤٠ حدثنا أبي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير في قوله: وتزودوا قال: السويق والدقيق والكعك.

وروى عن عكرمة والشعبي وسالم بن عبد الله وعطاء الخراساني انهم قالوا: يتزود من الطعام بألفاظ مختلفة وذكره.

والوجه الثاني

١٨٤١ حدثنا أبي ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان ثنا يحيى بن حمزة عن النعمان بن المنذر عن مكحول وتزودوا قال: الزاد: الرفيق الصالح. يعني: في السفر. قوله: فان خير الزاد التقوى

١٨٤٢ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو الطاهر حدثني أبو زرارة الليث بن عاصم القتباني قال: كتب إلى أبو خيرة محب بن حذلم كتب يذكر قول الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى والتقوى: كلمة ولها تفسير وتفسيرها: العفاف عما حرم الله.

١٨٤٣ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزينة البيروتي قراءة، أخبرني أبي شعيب أخبرنا عثمان بن عطاء عن أبيه: واما: تزودوا يعني: الطعام، وزاد الآخرة: التقوى.

قوله: واتقون

١٨٤٤ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان وتزودوا فان خير الزاد التقوى اتقوا الله ولا تظلموا ولا تغضبوا أهل الطريق فلما نزلت هذه الآية وتزودوا فقام رجل من فقراء المسلمين فقال: يا رسول الله ما نجد زاد نتزوده فقال النبي - صلى الله عليه وسلم: تزود ما تكف به وجهك عن الناس وخير ما تزودتم التقوى. قوله: يا اولي الألباب

قد تقدم تفسيره اية ١٧٩ قوله: ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم اية ١٩٨ ١٨٤٥ حدثنا الحسن بن عرفة ثنا عباد بن عوام عن العلاء بن المسيب عن أبي امامة التيمي قال: قلت لابن عمر انا أناس نكرى في هذا الوجه إلى مكة وان ناسا يزعمون أنه لا حج لنا فهل ترى لنا حجا؟ قال: أستم تحرمون وتطوفون بالبيت وتقضون المناسك؟ قال: قلت: بلى قال: فأنتم حجاج قال ثم قال جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم فسأله عن مثل الذي سألت فلم يدر ما يعود أو قال فلم يرد عليه شيئا حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فدعى الرجل فتلاها عليه وقال: أنتم حجاج.

١٨٤٦ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان بن عمرو بن دينار قال قال ابن عباس: كان عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام كأنهم كرهوا ان يتجروا في الحج فسألوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج.

١٨٤٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم يقول: لا حرج عليكم في الشراء والبيع قبل الاحرام أو بعده.

قوله: ان تبتغوا فضلا من ربكم
١٨٤٨ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن شقيق ثنا محمد
بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم يعني بالفضل: التجارة والرزق بعرفات ومنى ولا في شيء من مواقيت الحج
ولا عند البيت فرخص الله التجارة في الحج والعمرة. قوله: فإذا أفضتم من عرفات
١٨٤٩ حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة، ثنا أبو عامر، عن زمعة عن سلمة بن وهرام
عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية يقفون بعرفة حتى إذا كانت الشمس
على رؤوس الجبال كأنها العمائم على رؤوس الرجال دفعوا فاخر رسول الله - صلى
الله عليه وسلم الدفعة من عرفة حتى غربت الشمس.
١٨٥٠ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا وكيع عن شعبة عن إسماعيل بن رجاء عن
المعمر بن سويد قال: رايت ابن عمر حين دفع من عرفة كاني انظر اليه رجل أصلع
على بعير له يوضع وهو يقول: انا وجدنا الإفاضة هي الايضاع.
١٨٥١ عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو أنه قال: انما سميت عرفات لأنه
قيل لإبراهيم حين أرى المناسك: عرفت. وروى عن ابن عباس وأبي مجلز وعطاء نحو
ذلك. قوله: فاذكروا الله
١٨٥٢ أخبرنا أبو محمد ابن بنت الشافعي فيما كتب إلي، عن أبيه أو عمه عن سفيان
بن عيينة قوله: فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام وهي جميعا.
١٨٥٣ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن إسماعيل بن رجاء،
عن المعمر بن سويد قال: رايت ابن عمر، حين دفع من عرفة كاني انظر اليه رجل
أصلع على بعير له، يوضع وهو يقول: انا وجدنا الإفاضة هي الايضاع.